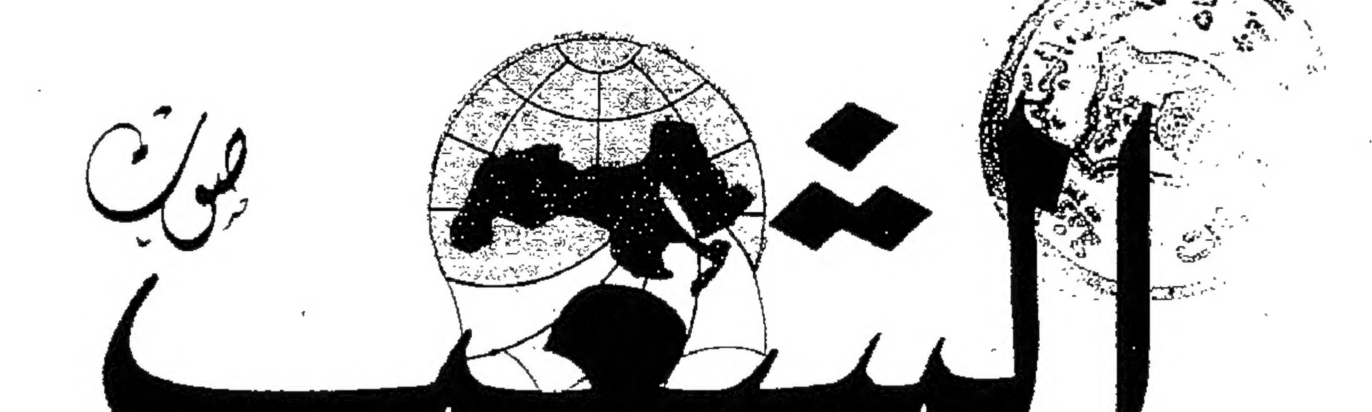


صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الخميس السادس من ذي الحجة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٨ حزيران ١٩٩٠م العدد ٢٦٠٨ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 28 JUNE 1990 NO: 2608 AMMAN H.K. OF JORDAN

الطبعة الثانية

١٠٠ فلس

لقاء فلسطيني اسرائيلي جديد باشراف جامعة اوبسالا السويدية

تل ابيب - رويتر - قالت مصادر اسرائيلية امس ان دعاة سلام اسرائيليين سيجتمعون مع مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية في السويد رغم الحظر الحكومي على الاتصال بالمنظمة.

وقال متحدث باسم حركة حقوق المواطنين والسلام ان زعماء فلسطينيين من الاراضي المحتلة ووفدا اسرائيليا يضم اربعة اعضاء توجه صباح امس الى السويد بدعوة من جامعة اوبسالا.

وقال ديدي تسوكر العضو البرلماني ورئيس الوفد الاسرائيلي لراديو الجيش قبل مغادرته تل ابيب «ان الاجتماع في اطار اكاديمي دولي من الحالات المسموح بها انه اجتماع قانوني تماما.

وقال المتحدث باسم الحركة ان الاجتماع المغلق الذي يعقد تحت اشراف

البقية ص ١٥

زيادة رأس مال البنك الاسلامي الاردني بمبلغ مليون ومئتي الف دينار

عقدت الهيئة العامة للبنك الاسلامي الاردني اجتماعا غير عادي مساء امس وقررت تفويض مجلس ادارة البنك باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لزيادة راسمال البنك بمبلغ مليون و ٢٠٠ الف دينار ليصبح راس المال سبعة ملايين و ٢٠٠ الف دينار على ان يتم منح اسهم مجانية للمساهمين بواقع سهم واحد لكل خمسة اسهم.

ان القرار المذكور يسري مفعوله بعد موافقة الجهات الحكومية ويشمل المساهمين المسجلين في سجلات البنك عند موافقة مجلس الوزراء على ذلك.

والجدير بالذكر ان البنك قد وزع ايضا في بداية هذا العام على المساهمين ارباحا نقدية بنسبة عشرة بالمئة.

● مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة المدنية لاستكمال طلبات التوظيف.. ٣

● «التعليم العالي» تحذر الطلبة الراغبين بالدراسة في الخارج.. ٥

الشعب الثقافي داخل العدد ١٠

● بعض ملامح المجتمع العربي الأردني - الفلسطيني.. بقلم: ضيف الله الحمود ١٦

لدى استقباله وزراء سياحة «التعاون العربي»

الحسين يؤكد أهمية التفاعل المطلوب بين مواطني أقطار المجلس

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس وزراء السياحة في اقطار المجلس الذين يعقدون اجتماعاتهم في عمان.

وقد استمع جلالته من السادة الوزراء الى ايجاز حول ما اتخذوه من قرارات في اتجاه اقامة اوثق العلاقات السياحية بين الاقطار العربية الاربعة.

كما استمعوا من جلالته الى تاكيد على اهمية الدور المناط بهم في احداث

البقية ص ١٥

اتصال هاتفي بين الحسين ومبارك

عمان - بترا - جرى ظهر امس اتصال هاتفي بين جلالة الملك الحسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في اطار التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين.

وتبادل الزعيمان خلال الاتصال الهاتفي وجهات النظر حول الاوضاع العربية الراهنة واخر المستجدات على الساحة العربية.

الامير الحسن يلتقي وزير خارجية بريطانيا

لندن - بترا - التقى سمو الامير الحسن ولي العهد في لندن امس مع السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني.

وقد تركزت المحادثات خلال اللقاء على قضايا الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي.

جلالته يستقبل باسيو ويتسلم رسالة من الرئيس الفنلندي

الحسين يحذر من مخاطر إهمال الشرق الأوسط

تعليق الحوار الأميركي الفلسطيني يخدم المتطرفين

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد بيرتي باسيو وزير خارجية فنلندا الذي سلم جلالته رسالة من الرئيس الفنلندي واستعرض جلالته اثناء اللقاء المتغيرات الدولية التي شهدها العالم مؤكدا على ترحيب الاردن العميق بهذه المتغيرات التي نقلت العلاقات الدولية من مرحلة المجابهة وسباق التسلح والحرب الباردة الى مرحلة جديدة من التعاون ووقف هذا السباق والعمل المشترك على انهاء الخلافات والصراعات.

وحذر جلالة الملك الحسين من مخاطر اهمال منطقة الشرق الاوسط وعدم اعطائها الاهتمام الجاد الذي تستحقه مما جعل المشكلات والنزاعات القائمة في هذه المنطقة في حالة متفاقمة تنذر بالكوارث وقال جلالته اننا نؤكد موقفنا المبدئي والثابت من حقوق الانسان وضرورة احترامها وبخاصة حقه في السفر والاقامة حيث يريد مشيرا الى ان الهجرة اليهودية التي تتم الان تحت شعار حقوق الانسان تشكل عدوانا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

البقية ص ١٥

مجلس النواب بدأ بمناقشة موضوع البطالة

عبيدات: حجم البطالة يقدر بـ«١٠٠» ألف عاطل

مواجهة الأزمة تتطلب زيادة التصدير والإعتماد على الذات



عمان - من محمد الملكاوي ومنذر سميح

عقد مجلس النواب جلسة مساء امس برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة لمناقشة موضوع البطالة.

وتلا الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل البيان الحكومي حول موضوع البطالة قال فيه ان جهود الحكومة اثمرت في تحسين البيئة الاقتصادية والاستثمارية بهدف ايجاد فرص عمل جديدة لمواجهة حاجات العاطلين عن العمل او القادمين الجدد الى سوق العمل مشيرا الى ان حجم البطالة يقدر بحوالي ١٠٠ الف عاطل عن العمل يشكلون ١٥٫٦٪ من اجمالي القوة العاملة في المملكة.

وقال ان الذين قدموا طلبات توظيف الى ديوان الخدمة المدنية ومكاتب الاستخدام حوالي ٥٥ الف مواطن حتى نهاية العام الماضي اضافة الى ان الطلبات المقدمة مباشرة الى المؤسسات العامة والقطاع الخاص تقدر بحوالي ١٥ الف طلب.

واشار السيد وزير العمل الى ان الاحصائيات بينت ان ٦٣٪ من الطلبات المقدمة لديوان الخدمة

البقية ص ١٥

تفاصيل الجلسة ص ٨ ، ٩

مجلس الاعيان يعزي حكومة وشعب ايران

إقرار قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية

بدران: القانون سيلغي تمديد الخدمة إلى سن ٣٧ عاماً

عمان - بترا - عقد مجلس الاعيان جلسة امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وفي بداية الجلسة تلا امين عام المجلس نص الارادة الملكية السامية المتضمنة دعوة مجلس الامة للانعقاد في دورة استثنائية اعتبارا من ١٩٩٠/٦/٢ من اجل اقرار الامور الواردة فيها والتي تشمل ٣١ مشروع قانون وقانونا مؤقتا اضافة الى بحث موضوع الهجرة اليهودية الى المنطقة والسياسة الاقتصادية في مجالي الاسعار والبطالة والسياسة الاعلامية والتعليمية وتقرير ديوان المحاسبة لعامي ١٩٨٧/١٩٨٨.

وناقش المجلس كتاب رئيس الوزراء المتضمن اعطاء قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية لسنة ١٩٩٠ صفة الاستعجال.

وبعد نقاش مستفيض شارك فيه عدد كبير من اعضاء مجلس الاعيان وافق المجلس على احالة مشروع القانون الى اللجنة القانونية التي دعت الى عقد اجتماع لها في الحال حيث تم رفع الجلسة لحين انتهاء اللجنة القانونية من مناقشة هذا

البقية ص ١٥

التفاصيل ص٣

التوقيع على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي الأردني - السوفياتي

عمان - بترا - وقعت الحكومتان الاردنية والسوفياتية يوم امس على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بينهما.

وبموجب البرنامج تقدم الحكومة السوفياتية للحكومة الاردنية منحا دراسية كاملة في الجامعات والمعاهد العليا السوفياتية كما ستقوم باستقبال عدد من خريجي المعاهد والجامعات السوفياتية الاردنيين بهدف رفع كفاءاتهم العلمية وستستمر الحكومة السوفياتية بارسال مدرسين سوفييت لتدريس اللغة الروسية في جامعة اليرموك وكذلك الكتب والوسائل الفنية اللازمة لتعليم اللغة الروسية وبالمقابل ستستقبل الحكومة الاردنية في كل عام من اعوام سريان البرنامج عددا من الطلبة السوفييت المتدربين لرفع كفاءتهم في تخصصات اللغة العربية والادب العربي وتاريخ الاردن وثقافته.

وسيعمل الجانبان على تطبيق وتنفيذ اتفاقيات التعاون الموقعة بين الجامعات والمؤسسات العلمية الاردنية والجامعات والمعاهد العلمية السوفياتية.

ويقضي البرنامج بتبادل زيارات فرق الفنون الشعبية والموسيقية والوفود السينمائية للمشاركة في

البقية ص ١٥

إلقاء القبض على ٣ لصوص سرقوا ١٠ لوحات فسيفسائية من منطقة جرش

عمان - من فيروز مبيضين

تمكن رجال البحث الجنائي من مركز امن المدينة في مديرية شرطة محافظة العاصمة يوم امس الاول من القاء القبض على ثلاثة اشخاص قاموا بسرقة ١٠ لوحات فسيفسائية كبيرة من منطقة جرش يبلغ طول الواحدة منها حوالي مترين وعرضها نصف متر وتعود للعصر البيزنطي.

وذكرت مصادر المديرية انه تم القاء القبض على هؤلاء الاشخاص بعد مراقبة وملاحقة متواصلة. بينت نيتهم في بيع هذه اللوحات لتجار اثار بمبلغ ١٠٠ الف دينار.

وكان رجال الشرطة قد اوهموا المتهمين بانهم تجار اثار حتى تمكنوا من معرفة مكان اللوحات واسماء المتورطين في عملية سرقتها.

ومازالت التحقيقات جارية حتى الان لمعرفة الاماكن التي تم نزع اللوحات منها وتحديد موعد السرقة الفعلي وكيفية تنفيذ العملية

خلال لقائه مجموعة من المثقفين العرب

صدام يطالب العرب بالتخلي عن محاولة التوصل الى حل وسط مع اسرائيل

بغداد - رويتر - طلب الرئيس العراقي صدام حسين من العرب امس الاربعاء التخلي عن محاولة التوصل الى حل وسط مع اسرائيل قائلا ان فلسطين ستعود الى العرب ان شاء الله.

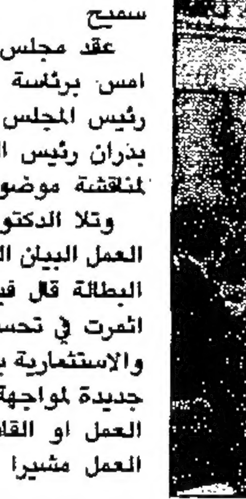
ونسبت وكالة الانباء العراقية الرسمية الى الرئيس العراقي قوله في تعليقات قوية النضال لتحرير فلسطين يعني الان النضال لحماية بغداد او القاهرة او دمشق او صنعاء او الرياض او الكويت.

وقال الرئيس العراقي الذي هدد في الاونة الاخيرة بتدمير نصف اسرائيل بالاسلحة الكيماوية العراقية اذا هاجمت العراق ان الهدف النهائي لاسرائيل هو الانتشار والوصول الى حدود العراق.

ونسبت الوكالة الى الرئيس حسين قوله امام مجموعة من المثقفين العرب الذين تجمعوا للاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لوفاة مؤسس حزب البعث الحاكم ميشيل عفلق ان اسرائيل قد وصلت الى مفترق طرق اما ان تتابع الطريق حتى تحقيق اسرائيل من الفرات الى النيل او ان تتراجع.

ونقلت الوكالة عن الزعيم العراقي قوله اذا تراجعت اسرائيل فانه سيكون تراجع استراتيجي وعقائدي. ومضى قائلا ان اي حل وسط

البقية ص ١٥



المحيسن يؤدي اليمين القانونية إمام الحسين

عمان - بترا - ادى السيد هشام المحيسن اليمين القانونية امام جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

وحضر مراسم اداء اليمين السادة سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

مجلس الاعيان يشكر الاقطار العربية التي قدمت مساعدات للاردن

عمان - بترا - قرر مجلس الاعيان في جلسته التي عقدها امس ارسال برقية شكر وتقدير الى الدول العربية الشقيقة التي قدمت مساعدات الى الاردن وفق مقررات قمة بغداد الطارئة.

اسماء ٤٥ جريحا

● من قلقيلية - رياض امين حوراني واحمد عبد ملحم وايمن مصطفى عبد كلاب من نابلس ومحمد يوسف محمود ياسين من قرية الجنيد.

● من عنبتا - سعيد حنون واكرم

البقية ص ١٥

١٠ الاف يهودي سوفياتي وصلوا الى تل ابيب هذا الشهر

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاول ان عدد المهاجرين اليهود الذين وصلوا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي سجل رقما قياسيا ونقلت صحيفة الفجر الصادرة في القدس المحتلة عن الصحيفة الاسرائيلية قولها انه وصل خلال شهر حزيران الجاري حوالي ١٠ الاف مهاجر ويعتقد رئيس الوكالة اليهودية سيمحا دينتس خلال اجتماع لوكالته انه سيصل الى فلسطين المحتلة حوالي الف مهاجر حتى نهاية هذا الشهر.

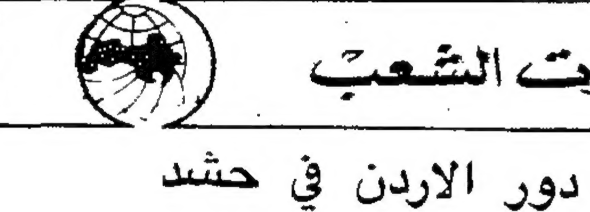
واشار دينتس الى انه وصل الى تل ابيب منذ بداية هذا العام حوالي ٥٠ الف يهودي مهاجر من الاتحاد السوفياتي و ١٥ الف اخرين من دول اخرى.

وقال دينتس ان ٢١٥ مهاجرا من الاتحاد السوفياتي قد ارسلوا الى الاراضي المحتلة من بين ٦٥ الف مهاجر جديد وصلوا الى فلسطين المحتلة.

مساعدات عراقية لضحايا الزلازل في ايران

بغداد - ق.ن.ا - غادرت بغداد امس الطائرة العراقية الخاصة التي تحمل مساعدات الى ايران.

وذكر راديو بغداد ان المساعدات تشمل الادوية والمواد الطبية التي قرر العراق ارسالها مساهمة في اغاثة منكوبي الزلازل التي وقعت في ايران اخيرا.



صوت الشعب

دور الاردن في حشد التأييد الدولي

خلال استقباله لوزير خارجية فنلندا امس قدم جلالة الحسين شرحا مستفيضا عن جهود السلام التي بذلها الاردن والعرب، خلال الثلاثة والعشرين عاما الماضية، وتحطم كل الامال في تحقيق اي تقدم ازاء اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بمكاسب عدوان حزيران ١٩٦٧..

وقد شدد جلالة الحسين على خطورة عمليات التهجير الواسعة لليهود السوفيات تحت شعار حقوق الانسان، الى الاراضي العربية المحتلة، باعتبارها الاولى من نوعها في تاريخ العالم، على الشعب الفلسطيني والامة العربية سواء بسواء..

ان تطابق وجهات النظر، بين الاردن وفنلندا كما عبر عنه وزير خارجية فنلندا يؤكد، الاجماع العالمي على الخطورة التي يشكلها تهجير اليهود من شتى انحاء العالم وتوطينهم على حساب الحقوق العربية الثابته، ارضا وانسانا..

ولقد جاء الموقف الفنلندي المؤيد لوجهة النظر الاردنية متفقا مع اعلان دبلن السياسي لدول المجموعة الاوروبية ومع تصريحات الخارجية السوفياتية التي سطرت حول هذا الموضوع يوم امس..

وعلى الرغم من اننا نشك في امكانية تسليم اسرائيل بسهولة بمبدأ، مقايضة الارض بالسلام اعتمادا على الدعم الامريكي المطلق الا اننا ما زلنا نعتقد بان حشد التأييد الدولي للحقوق العربية، سيفرض المزيد من

البقية ص ١٥

جرح ٤ عسكريين صهاينة وتحطيم ٢٥ عربة للعدو

إصابة ٥٠ مواطناً واغلاق ٣ مناطق بالضفة

توقف حركة السير ٥ دقائق في يوم الشهداء

الاراضي المحتلة - وكالات - استمرت الصدامات والمواجهات العنيفة في العديد من مناطق الضفة الغربية والقطاع المحتلين ونجم عنها اصابة حوالي ٥٠ مواطنا بجروح مختلفة. كما اصيب ثلاثة جنود ومجندة اسرائيلية في كل من بيت ساحور وبلدتي قباطيا وعقابا قضاء جنين وتمكنت القوات الضاربة من تحطيم زجاج واعطاب ٢٥ سيارة عسكرية وتابعة للمستوطنين.

وداهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل في مدينة بيت ساحور ومدينة قلقيلية بحجة البحث عن مطلوبين، كما قامت بمداهمات ضريبية لبلدة اذنا لاجبار المواطنين على دفع الضرائب كما داهمت عنبتا والزاوية وعقابا وبير الباشا وعرابة. وداهمت وللمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة مدرسة ذكور قلنديا الاعدادية

كما اعلنت مدينتي رام الله والبيرة منطقتين عسكريتين مغلقتين

البقية ص ١٥

اجتماع قريب للمجلس المركزي

ابو العباس ينفي استبعاده من اللجنة التنفيذية

الكويت - ق.ن.ا - ذكر مسؤول فلسطيني ان المجلس المركزي الفلسطيني سيعقد قريبا اجتماعا له لبحث الموضوعات الكفيلة بتطوير الانتفاضة ودعم النضال الفلسطيني في المرحلة المقبلة.

وفصل محمد عباس - ابو العباس - الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية في تصريح نشرته صحيفة السياسة الكويتية بين النضال المسلح والجهود السياسية في مسألة حل المشكلة الفلسطينية وقال ان استمرار او قطع الحوار الامريكي الفلسطيني يجب ان لا يؤثر على المسيرة النضالية

وقال ابو العباس وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان الثورات لا تتوقف الا بتحقيق الاهداف. وان تعليق الحوار الامريكي الفلسطيني كان حافزا للكثيرين من اجل اعطاء الاولوية للكفاح المسلح

ونفى ان يكون قد استبعد مؤخرا من اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وقال ان عدم مشاركته في الاجتماع تعود لاسباب امنية

شاهد عيان

«أبو فراس»

● ما أسوا أن يكون لك صديق ضالع في «الجيولوجيا»!

● يكون «أبو فراس» - وهو دكتور حصل على الدرجة في مجال «الجيولوجيا» يكون، في العادة، جالساً على كرسي أمام العمارة التي بناها بعرق الجبين. أو في مكتبه الصغير الذي كان أصلاً «كراجاً» للسيارة. أو في الحديقة المحيطة بالمنزل: يرش الشجر المثمر... أو يقطف ثمر «الدراق» اللذيذ. لـ «أبي فراس» وسائل عديدة لدحر الإحساس الهائل بالغبن الذي نجم عن التقاعد الباكر!

سأترك كل شيء، سأركز على مكتب «أبو فراس»: ثمّة، في المكتب، حجارة ملوّنة يحتفظ «أبو فراس» بها لمجرد البقاء على تماس «مباشر» مع طبقات الأرض السفلى. وثمّة خرائط جويّة وغير جويّة تمثّل سائر المنعطفات والمنعرجات الموجودة في الأردن. وثمّة كتب بلغات لا يفهمها أحد. وثمّة معدات عجيبة يمكن تطويعها بحيث تصلح لأعمال الصيانة الحثيثة للعمارة. وثمّة «أشياء» عُثر عليها، ثم تمّ الإحتفاظ بها على أرضية «يمكن أن تلزم، مستقبلاً، لغرض ما».

لقد تعلّمت من هذا الرجل شيئاً: تعلّمتُ انه يمكن إصلاح «أي شيء» دون الإستعانة بأحد. وانه يمكن «إبتكار» بدائل تفي بالغرض. وأن الإنسان قادر، بالحيلة العلمية، على تحقيق الإكتفاء الذاتي في مجال إصلاح العطب المنزلي.

و«أبو فراس» مهووس، في الواقع، بقضايا البيئة: ما أن نلتقي، حتى أخضع، أنا العبد الفقير إلى الله، لمحاضرات ضارية حول ثقب الأوزون... وحول مصادر المياه التي بات نضوبها أمراً وشيكاً:

- «إسمع يا محمد... الوضع المائي خطير... وقد نموت، في المستقبل القريب، عطشاً. لو كنت مكانك لخصصت زاويتي اليومية من أجل توعية المواطن في مجال إستهلاك الماء».

ثم يريني «أبو فراس» رسومات بيانية حول حركة المياه الجوفية: «رصيدنا من الماء لا يكفي لتمويل هذا الهدر الهائل». ويضيف: «ما أحوجنا لبيريسترويكا مائية شاملة».

والمخيف في الأمر أن كلام «أبو فراس» مقنع ومدعوم بالوثائق - تلك الرسومات البيانية أرعبتني. وتراني أكرر مع «أبو فراس»: أيها الناس... إقتصدوا: فالوضع المائي خطير.

● محمد طمليه ●

وزير المياه: بئر مليح مشاع للمنفعة العامة

عمان - الشعب - اكد المهندس داود خلف وزير المياه والري ان بئر مليح الواقع في منطقة مادبا ما زال مشاعا للمنفعة العامة وان الوزارة لا تنوي تفويضه لاية جهة.

واضاف في معرض رده على مذكرة قدمها النائب عبدالحفيظ علاوي طالب فيها الابقاء على ملكية بئر مليح ملكية عامة لمنفعة سكان المنطقة، ان الوزارة بصدد دراسة امكانية حفر بئر ارتوازي جديد في تلك المنطقة لتزويدها بالمياه لغايات الشرب وتمويل بئر مليح الارتوازي لغاية سقاية الماشية فقط بسبب حدوث تغير في نوعية مياهه التي اصبحت مخالفة للمواصفات الاردنية القياسية.

الملكة نور تضع حجر الاساس لمشروع انتاج العسل في مؤاب

مؤاب - من سارا حسان -

وضعت جلالة الملكة نور الحسين صباح امس حجر الاساس لمركز الانتاج التابع لمشروع تربية النحل وانتاج العسل الذي ينفذه برنامج المراة والتنمية في مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع جمعية الانتاج والتدريب المهني التعاونية للمراة الريفية مع جمعية الانتاج والتدريب المهني التعاونية الاردنية.

ويهدف هذا المشروع الى تشجيع المراة الريفية في الاردن على زيادة المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بتدريبها وتاهيلها للقيام بنشاطات انتاجية ضمن الاستراتيجية العامة للاردن لتشجيع الانتاج والصناعات الوطنية والحد من الاستيراد.

وقد القت السيدة فريال الريضي كلمة المنظمة التعاونية الاردنية كما القت ميسون الطراونة كلمة جمعية الانتاج والتدريب المهني التعاونية والسيدة سلوى المصري كلمة برنامج المراة والتنمية في مؤسسة نور الحسين.

ثم تفقدت جلالة الملكة سير العمل في العينة/ الكرك كما زارت مقر الجمعية في الحسينية في مؤاب للاطلاع على المراحل المختلفة لتجهيز العسل وقد قدمت المنظمة التعاونية الاردنية لجلالتها درع المنظمة التعاونية وذلك تقديرا لدعم جلالتها المتواصل للعمل التعاوني.

وقد حضر الاحتفال السيد سليمان عربيات وزير الزراعة والسيدة انعام المفتي كما حضره محافظ الكرك ومدير شرطتها ورئيس بلدية الكرك ونائب مدير عام المنظمة التعاونية ومديري تعاون الكرك ومدير برنامج صندوق الامم المتحدة للسكان ومديرة برنامج المراة والتنمية.

كما حضره الدكتور ابراهيم الناظر رئيس جمعية النحالين الاردنيين.

ويقدم برنامج المراة والتنمية في مؤسسة نور الحسين بتمويل من صندوق الامم المتحدة للسكان - الخبرات الفنية والادارية والتدريب اللازم لاقامة المشروع وتنفيذه كما قدم الدعم المالي لتغطية النفقات التاسيسية لاقامة خمسين خلية نحل بالاضافة الى تغطية كافة النفقات الجارية للسنة الاولى للمشروع و٥٠٪ من النفقات الجارية للسنة الثالثة للمشروع وفي السنة الرابعة تتولى الجمعية التعاونية تمويل المشروع وادارته بشكل كامل.

بدء العمل بتنفيذ المرحلة الثالثة من طريق عمان ناعور البحر الميت

عمان - بترا - احتفل امس بحضور السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان ببدء العمل بتنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع طريق عمان ناعور البحر الميت.

ويبلغ طول هذه المرحلة التي يقوم بتنفيذها شركات محلية وباشراف محلي وامريكي مشترك ٧٫٥ كيلومتر ويتكون من اربعة مسارب بعرض اجمالي ٢٥ مترا وبكلفة تبلغ حوالي ٨٫٦ مليون دينار يغطى نصفها بجزء من المنحة المقدمة من وكالة الولايات المتحدة الامريكية للانماء الدولي والبالغة ١٦٫٧٥ مليون دينار.

ومن المؤمل الانتهاء من هذه المرحلة مع نهاية العام المقبل.

وحضر الاحتفال السادة محمد علي الامين محافظ العاصمة والمهندس رشدان الرشدان امين عام وزارة الاشغال العامة و السفير الامريكي في عمان ومدير قضاء ناعور ورئيس بلديتها وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة والوكالة الامريكية للانماء الدولي.

ويذكر ان طول طريق عمان ناعور البحر الميت الذي قسم الى اربعة مراحل يبلغ ٣٦ كيلومترا وبكلفة اجمالية تبلغ حوالي ٢٢٫٥ مليون دينار تم تغطية جزء من التكاليف من المنحة الامريكية المقدمة للاردن والجزء الاخر من خزينة الدولة.

وذكرت مصادر وزارة الاشغال العامة والاسكان ان طرح عطاء تنفيذ المرحلة الثالثة تاخر عن طرح عطاء المرحلة الرابعة بسبب الدراسات المتعددة التي اجريت على منطقة تنفيذ المشروع الواقعة قرب منطقة العدسية التي تعاني من كثرة الانزلاقات بهدف اختيار افضل الوسائل والبدائل التي تحقق الامن والسلام وتجنيب تعرض الطريق لاخطار الانزلاقات مستقبلا.

وكان قد تم الانتهاء من المرحلتين الاولى والثانية من الطريق في نهاية العام الماضي وبوشر بتنفيذ المرحلة الرابعة منه قبل عامين.

امين عام الصحة الى القاهرة اليوم

عمان - الشعب - يغادر اليوم الدكتور عدنان عبدالحليم عباس امين عام وزارة الصحة الى جمهورية مصر العربية، وذلك لمناقشة البرنامج التعاوني المشترك بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية وللتعرف على سياسات المنظمة واجراءاتها في تسيير برامج التعاون مع الدول في اقليم شرق البحر المتوسط وبحث العديد من المشاريع التي تتوفر ما بين وزارة الصحة والمنظمة وخاصة فيما يتعلق في مجال مكافحة الملاريا والبلهارسيا والسل وموضوع سلامة الغذاء والتعاون في مجال الاعاقات السمعية.

اسم وخبر

د. عبدالله ابراهيم

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تعيين الدكتور عبدالله احمد ابراهيم في كلية الحجاوي للهندسة التطبيقية برتبة استاذ مشارك اعتبارا من اول ايلول القادم.

نواش النهار

باشر السيد نواش عز كريم النهار عمله الجديد رئيسا لقسم الصحة والسلامة العامة في محافظة العاصمة.

التعليم العالي تحذر الطلبة الراغبين بالدراسة في الخارج

عمان - الشعب - لاحظت الوزارة ان بعض المؤسسات الموجودة في خارج المملكة الاردنية الهاشمية تعرض خدماتها للطلبة الراغبين في الدراسة في الخارج او تعلن بوساطة الصحف المحلية او غيرها عن توفر مقاعد دراسية في بعض الدول الاجنبية وتقوم بالترويج لتسجيل الطلبة فيها.

وتود الوزارة ان يعلم ابناؤنا الطلبة وذووهم ان هذه المؤسسات غير مرخصة في المملكة وليست معتمدة من قبل الوزارة ولا تستطيع الوزارة لذلك ان تراقب اعمالها او تصوب اخطاءها او تقاضيها على مخالفاتها.

وعليه فان الوزارة تنصح الطلبة وذويهم ان يقصروا تعاملهم مع مكاتب الخدمات الجامعية الاردنية المرخصة من قبل الوزارة وهي متوافرة في مختلف انحاء المملكة وتدعوهم الى مراجعة قسم مكاتب الخدمات الجامعية او قسم الدارسين في الخارج في مديرية البعثات والمنح الدراسية في الوزارة ليتم ارشادهم الى الجهة المعتمدة لتقديم هذه الخدمة حسب الاصول.





في الجلسة الاولى لمجلس الاعيان في الدورة الاستثنائية

الموافقة على مشروع قانون خدمة العلم كما ورد من مجلس النواب





كتب: محمد الملكاوي - منذر سميح

عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

الارادة الملكية

وتلا السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة الارادة الملكية السامية بدعوة مجلس الامة الى الاجتماع في دورة استثنائية اعتبارا من ١٩٩٠/٦/٢ من اجل اقرار مشروعات القوانين والقوانين المؤقتة التالية.

مشروع قانون الدفاع لسنة ١٩٩٠، مشروع قانون تنظيم الاستثمارات الاجنبية لسنة ١٩٩٠، مشروع قانون الاستيراد والتصدير لسنة ١٩٩٠، مشروع قانون الاتجار مع العدو لسنة ١٩٩٠، مشروع قانون معدل لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية لسنة ١٩٩٠، مشروع قانون معدل لقانون العقوبات لسنة ١٩٩٠، مشروع قانون معدل لقانون اصول المحاكمات الجزائية لسنة ١٩٩٠، مشروع قانون الكسب غير المشروع لسنة ١٩٩٠، مشروع قانون الجرائم الاقتصادية لسنة ١٩٩٠، مشروع قانون معدل لقانون الجامعات الاردنية لسنة ١٩٩٠، قانون مؤقت رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون التعليم العالي، مشروع قانون معدل لقانون التعليم العالي لسنة ١٩٩٠، مشروع قانون الغاء قانون المؤسسة الطبية العلاجية لسنة ١٩٩٠، قانون مؤقت رقم (١٠) لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون الاقامة وشؤون الاجانب، مشروع قانون معدل لقانون الاقامة وشؤون الاجانب لسنة ١٩٩٠، قانون مؤقت رقم (٢٤) لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم الشرعية، قانون مؤقت رقم (٣٥) لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون اصول المحاكمات الشرعية، قانون مؤقت رقم (١٣) لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون استقلال القضاء، مشروع قانون معدل لقانون استقلال القضاء لسنة ١٩٩٠، مشروع قانون الغاء قانون مقاومة الشيوعية لسنة ١٩٩٠، مشروع قانون حماية حق المؤلف لسنة ١٩٩٠، قانون مؤقت رقم (١٩) لسنة ١٩٨٩ قانون الجامعات الاهلية، قانون مؤقت رقم (٣٤) لسنة ١٩٨٩ قانون رعاية المعوقين، قانون مؤقت رقم (١١) لسنة ١٩٨٩ قانون محكمة العدل العليا، قانون مؤقت رقم (٢٨) لسنة ١٩٨٩ قانون صندوق شهداء الدفاع المدني العام، قانون مؤقت رقم (٣١) لسنة ١٩٨٩ قانون البناء الوطني الاردني، قانون مؤقت رقم (١٦) لسنة ١٩٨٩ قانون المواصفات والمقاييس، قانون مؤقت رقم (٣١) لسنة ١٩٨٨ قانون معدل لقانون الاستملاك، قانون مؤقت رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٨ قانون معدل لقانون محكمة امانة العاصمة، قانون مؤقت رقم (٣٩) لسنة ١٩٨٨ قانون معدل لقانون نقابة المهندسين، قانون مؤقت رقم (٢) لسنة ١٩٨٩ قانون الحمولات المحورية.

كما اشتملت الارادة الملكية السامية على بحث موضوع خطر الهجرة اليهودية، وبحث السياسة الاقتصادية في مجالي الاسعار والبطالة، وبحث السياسة الاعلامية والتعليمية، واستكمال بحث المواضيع المحالة الى اللجنة المالية لدى مجلس النواب وتقريري ديوان المحاسبة لعامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

وتلا الامين العام كتاب رئيس الوزراء المتضمن اعطاء مشروع قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية لسنة ١٩٩٠ صفة الاستعجال وكتاب رئيس مجلس النواب المتضمن موافقة المجلس على مشروع القانون المعدل لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية.

نقاش

ودار نقاش بين السادة الاعيان حول احالة مشروع خدمة العلم والخدمة الاحتياطية الى اللجنة القانونية لتعقد اجتماعا فوريا طارئا لها في احدى قاعات المجلس او احالته لها على ان تناقشه بعد جلسة المجلس في حين طلب بعض الاعيان مناقشة دون الحاجة لاحالته الى اللجنة القانونية.

د. اسحق الفرحان

واقترح الدكتور اسحق الفرحان احالة مشروع القانون الى اللجنة القانونية للمحافظة على تقاليد المجلس.

وثنى السيد حمد الفرحان على اقتراح الفرحان.

د. سعيد التل

واقترح الدكتور سعيد التل بحث مشروع القانون خلال جلسة المجلس دون الحاجة الى احالته الى اللجنة القانونية.

وثنى السيد احمد عبيدات على اقتراح التل.

د. الفرحان

وقال الدكتور اسحق الفرحان انه يجب ان يحال مشروع القانون الى اللجنة القانونية، ولا يوجد مانع للبت فيه بعد (٢٤) ساعة.

حمد الفرحان

وقال السيد حمد الفرحان ان كلمة الاستعجال هي كلمة مرنة، واقترح عرضه على اللجنة القانونية لعدم وجود ضرر في احالته لها.

التلهوني

وقال السيد بهجت التلهوني انه جرت العادة عندما يقدم لمجلس الامة مشروع قانون او قانون مؤقت ياخذ صفة الاستعجال ان تجتمع اللجنة المختصة في احدى القاعات لفترة وجيزة لتدرسه، ويتم البت فيه في نفس الجلسة.

واشار الى ان المجلس وافق على صفة الاستعجال لمشروع القانون الذي يتضمن فقرة واحدة، التي قراها السادة الاعيان واطلعوا على الاسباب الموجبة له، لهذا لا موجب لتاجيل بحثه الى جلسة قادمة.

الكيلاني

وايد السيد محمد رسول الكيلاني احالته للجنة القانونية لارساء الاعراف في مثل هذا المجال، خصوصا وان المجلس كان قد احال قضية مشابهة الى اللجنة في جلسة سابقة ولا موجب لانتهاج طريقين في آن واحد.

ابو نوار

وقال السيد علي ابو نوار ان مشروع القانون لو كان يتعلق باستنفار فوري للامة، لكان من الضروري بحثه في نفس الجلسة، اضافة الى ان صفة الاستعجال لا توجب بحث مشروع القانون في الجلسة نفسها.

عاكف الفايز

ولم ير السيد عاكف الفايز مانعا من اجتماع اللجنة القانونية في احدى قاعات المجلس بشكل طارىء وفوري، ما دام المجلس سينظر فقط في مادة واحدة.

حسني عايش

واقترح السيد حسني عايش طرح القضية على المجلس للبت فيها في ظل اختلاف الآراء.

مضر بدران

وايد السيد مضر بدران بصفته عينا احالة مشروع القانون الى اللجنة القانونية.

وقال بصفته رئيسا للوزراء ان الحكومة تامل الانتهاء من الاجراءات الدستورية لمشروع القانون قبل اجازة العيد لتباشر خلال اليومين القادمين بفتح المجال امام المطلوبين لخدمة العلم من ابناء المغتربين حتى يتمكنوا من الحضور للاردن ومشاهدة ذويهم.

واشار الى ان هذا الاجراء سيكون رفدا للاقتصاد الوطني، ومنح مزيد من الثقة للمغتربين للعودة الى وطنهم.

ونوه رئيس الوزراء الى ان الهدف من ذلك هو خدمة المغتربين.

ولم يمانع ان تقوم اللجنة القانونية بعقد اجتماع طارىء وفوري في احدى قاعات المجلس لدراسة المشروع وابداء التوصية اللازمة بشانه لعرضها على مجلس الاعيان في نفس الجلسة ليصار الى اتخاذ قرار حيال المشروع.

محمد القرعان

وايد السيد محمد عودة القرعان اقتراح السيد بهجت التلهوني بخصوص عقد اجتماع طارىء للجنة القانونية.

محمد علي بدير

كما ايد السيد محمد علي بدير اقتراح السد التلهوني.

نجيب الرشدان

وقال السيد نجيب الرشدان مقرر اللجنة القانونية ان المادة ٤٧ من نظام المجلس توجب احالة مشروع القانون الى اللجنة القانونية.

اما من حيث انعقاد اللجنة فهذا شان يعود لها، وللجان الحرية في تقرير مواعيد اجتماعاتها، ويجب ان لا يكون.

هنك سابقة، بحيث يصوت المجلس على دعوة اللجنة القانونية لعقد اجتماع لها، خصوصا وان دعوة اللجان تكون بناء على قرار داخلي منها.

حمد الفرحان

وشعر السيد حمد الفرحان بالارتياح من اقتراح مقرر اللجنة القانونية بعدم التدخل بشؤون اللجنة القانونية مشيرا الى ان رئيس الوزراء برر صفة الاستعجال.

الكيلاني

وطلب السيد محمد رسول الكيلاني تصويت المجلس لاحالته الى اللجنة القانونية.

قرار

ووافق المجلس بالاجماع على احالته للجنة القانونية.

رئيس المجلس

واستفسر السيد احمد اللوزي رئيس المجلس ورئيس اللجنة القانونية من السيد نجيب الرشدان مقرر اللجنة عن امكانية عقد اللجنة اجتماع طارىء وفوري لها.

الرشدان

وقرر السيد نجيب الرشدان عقد اجتماع طارىء وفوري للجنة في احدى قاعات المجلس.

رئيس المجلس

وقرر السيد احمد اللوزي رئيس المجلس رفع الجلسة حتى تتمكن اللجنة القانونية من عقد اجتماعها واتخاذ التوصيات اللازمة.

الجلسة الثانية

وتلا السيد نجيب الرشدان توصية اللجنة المتمثلة في الموافقة على مشروع القانون كما ورد من مجلس النواب.

وعقب على قرار اللجنة قائلا ان الضرائب تفرض بموجب المادة (١١١) من الدستور ويجب تعيينها ومقدارها. وبما انه لا تفرض الضريبة او الرسوم الا بقانون، وبما ان دفع بدل خدمة العلم هو من قبيل الضريبة، ينبغي ان يكون بقانون ومشتملا على مقدارها، ولا يجوز لمجلس الامة تفويض السلطة التنفيذية تحديد الامور التشريعية.

الكيلاني

وقال السيد محمد رسول الكيلاني ان القيمة التي [illegible] ها المطلوب لخدمة العلم من ابناء المغتربين سيدفعها المقتدرون في الخارج وهي ليست ضريبة او رسوم، اضافة الى ان من حق مجلس الوزراء فرض رسوم معينة دون الرجوع للمجلس التشريعي.

المقـــــرر

وقال السيد نجيب الرشيدان مقرر اللجنة القانونية ان الضريبة المفروضة هي بدل خدمة العلم، وهي تكليف على كل من يعفى من شرف الخدمة ولا تعتبر رسوما.

ودعا الى ضرورة ان يحدد القانون مقدار هذا البدل بموافقةمجلس الامة.

رئيس الوزراء

وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان الضريبة تفرض على الشخص ولا يجوز استبدالها، لانها مفروضة بقانون، لكننا وجدنا ان ابناء الاردن المغتربين يقيمون في مختلف العالم يتقاضون عملات مختلفة، كما وجدنا ان من الخطا تحديد قيمة البدل بالعملة الاجنبية وستضع لاسعار العملات المتذبذبة، الامر الذي سيدخلنا في متاهات، اضافة الى ان قانون البنك المركزي لا يسمح بالزامهم بدفع البدل بالعملة الاجنبية.

واشار الى ان الحكومة لا تلزم المغترب المطلوب لخدمة العلم بالدفع، لانه اذا لم يوافق على دفع البدل، فان عليه ان يخدم في القوات المسلحة لمدة سنتين (خدمة علم).

علي ابو نوار

وقال السيد علي ابو نوار ان المعادلة التي طرحها رئيس الوزراء بسبب عدم تحديد قيمة بدل خدمة العلم معقولة، لكن هل ستكون قيمة البدل ثابتة، ام ان من حق مجالس الوزراء تغييرها.

رئيس الوزراء

وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان اعدادا من المغتربين لا يعودون للوطن بسبب خدمة العلم، الامر الذي دعا الحكومة لاجراء تمديد لهم كخطوة لرفد الاقتصاد الوطني.

ونوه الى ان بعض المغتربين وصلوا الى سن ٣٧ سنة وهو السن الذي حددته الحكومة لتلزم المطلوب للخدمة بضرورة اداء واجب خدمة الوطن، لكن عندما يعود ليخدم مدة سنتين، لن تتمكن الحكومة من ايجاد عمل له خصوصا وان الحكومة لا تستطيع توفير فرص عمل لجميع المغتربين.

واشار الى ان الحكومة تنوي تحديد قيمة البدل بعشرة الاف دولار لكل شخص.

وتحدث السيد بدران بصفته عينا وقال ان المادة ١١١ من الدستور لا تشترط تحديد المبلغ.

عمر النابلسي

وقال السيد عمر النابلسي ان مقرر اللجنة القانونية دافع عن الرأي المخالف، واللجنة وافقت على المشروع كما جاء من مجلس النواب، وطالما انه تمت مناقشة الامور فيجب طرح المشروع على المجلس.

الفايـــــز

وطلب السيد عاكف الفايز طرح توصية اللجنة على المجلس لمناقشتها.

الفرحـــــــان

كما طلب السيد حمد الفرحان من الاعيان عدم التسرع في اغلاق باب النقاش قبل اعطاء كل عين حقه في الكلام.

وابدى موافقته على مبدأ الاعفاء مقابل البدل لكنه عارض نص مشروع القانون انطلاقا لما يلي

- مشروع القانون ليس لخدمة المغتربين وليس للمساهمة في الاقتصادي الوطني، لانه للمقتدرين فقط، وهذا غير منطقي وليس عادلا.
- يعمل مشروع القانون على التمييز بين الاردنيين (مغترب ومقيم) ولا يجوز تطبيق مبدأ: محمد يرث، ومحمد لا يرث.
- الخشية ان تتجاوز مرونة مشروع القانون وقرار مجلس الوزراء تغيير قيمة المبلغ وهذا يجعل ثغرة يمكن وضع نص قانوني لتفاديها.
- لم ينص مشروع القانون على انه مقتصر على حالة السلم وليس الحرب. ونحن الان في حالة حرب.
- مشروع القانون يتعارض مع الخدمة العسكرية الخاص بالتاجيلات التي تصل الى ٣٧ عاما للمغتربين المطلوبين للخدمة.

وطالب الغاء التاجيلات وحصرها بسن ٢٨ عاما فقط.

واقترح السيد الفرحان رد مشروع القانون الى مجلس النواب لدراسته ومناقشته واعادته لمجلس الاعيان شاملا تغطية لكل الثغرات.

رئيس الوزراء

وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان ما اورده السيد الفرحان ان التمديد (التاجيل) صدر بموجب تعليمات المطلوبين للخدمة فاما ان يدفعوا قيمة بدل الخدمة او يقوموا بالخدمة.

ونوه الى ان التاجيل الى عام ١٩٣٧ سيلغى وسيعود الى ٢٨ عاما فقط.

واكد السيد بدران ان المساواة كانت على اساس قطاعي للمغتربين، ولا يوجد تمييز بين الاردنيين سواء كانوا في الخارج او الداخل.

الكيلاني

وقال السيد محمد رسول الكيلاني ان دفع ١٠ الاف دولار اي بحدود ٦٧٦٠ دينارا اردنيا حسب سعر الدولار حاليا قد لا يستطيع كافة المغتربين دفعها لان مداخيلهم متفاوتة وهذا يشير الى ان الغاية من زيادة التحويلات قد لا تتحقق.

ودعا الى التصويت على مشروع القانون كما اقرته اللجنة القانونية.

رئيس الوزراء

وعقب السيد مضر بدران رئيس الوزراء على كلام السيد حمد الفرحان قائلا ان بعض الدول لديها مرونة في مجال تطبيق خدمة العلم حيث انها تعطي مهلة محددة لمن في الداخل والخارج لدفع بدل الخدمة وفي سنوات اخرى تكون هذه المهلة فقط للمغتربين.

واضاف ان من يعفى من خدمة العلم من المغتربين مطالبون بالخدمة في صفوف الجيش الشعبي.

الفرحان

واثنى السيدحمد الفرحان على ما قاله رئيس الوزراء وطالب بتحديد فترة معينة لالزام هؤلاء المغتربين بالاستفادة من مزايا القانون.

التلهوني

وقال السيد بهجت التلهوني ان النقاش لا نهاية له، واقترح اقفال باب النقاش والتصويت على المشروع كما ورد من اللجنة القانونية.

قـــــرار

وقرر المجلس الموافقة على مشروع القانون بالاغلبية.

حمد الفرحان

وقال السيد حمد الفرحان ان مجلس الاعيان لم ينجز خلال ٣١ يوما اي شيء، اي منذ صدور الارادة الملكية السامية لدعوة مجلس الامة للانعقاد فلماذا يعطى مشروع القانون هذا ساعتين من النقاش.

الرشدان

وطلب السيد نجيب الرشدان مقرر اللجنة القانونية عدم العودة الى نقاش موضوع اقره مجلس الاعيان.

كما تلا الرشدان بعد ذلك قرار اللجنة القانونية بالتوصية للمجلس بالموافقة على القانون المعدل لقانون اصول المحاكمات الشرعية والقانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم الشرعية كما وردت من مجلس النواب.

حسني عايش

واقترح السيد حسني عايش ارسال برقية تعزية لايران بسبب الهزة الارضية التي ضربت بعض مناطقها وراح ضحيتها عشرات الالاف من القتلى والجرحى والمشردين.

كما اقترح قراءة الفاتحة على ارواح ضحايا هذه الكارثة.

قـــــرار

وقرر المجلس ارسال برقية تعزية لايران اضافة الى ان السادة الاعيان قراوا الفاتحة على ارواح الضحايا.

ابراهيم تقي الدين

واقترح السيد ابراهيم تقي الدين ارسال برقيات شكر الى زعماء وقادة الدول العربية الذين ساعدوا الاردن في محنته المالية.

وقرر السيد احمد اللوزي رفع الجلسة وتحديد موعد الجلسة القادمة في موعد لاحق

مجرد كلمة

الصيف... وحركة المرور

تشهد طرق المملكة وبالذات شوارع العاصمة حركة ازدحام شديد بالسيارات في فصل الصيف باستمرار ولعل مرد ذلك هو الاعداد الكبيرة من السيارات التي يصحبها العاملون الاردنيون في الخليج عند زيارتهم للوطن.

ان ازدحام الطرقات بالسيارات وكثافة حركة المرور في الشوارع تسبب اختناقات وارباكات كثيرة سواء بالنسبة لرجال السير ومهندسي المرور او للمواطنين او للسائقين علاوة على ما تسببه المخالفات لقواعد السير وقيادة المركبات من حوادث كثيرة تسبب خسائر مادية فادحة اضافة الى اصابات بالارواح وهذه في المحصلة خسارة مادية وبشرية للوطن.

ولتلافي الحوادث في السير والتي نجد ان معظمها غير مبررة من الناحية الفنية وانما مردها الى عدم المبالاة والطيش والعبث من قبل الذين يقودون السيارات واستهتارهم بقواعد المرور واصول القيادة تتطلب الجدية في معالجة هذه الحوادث ووضع الضوابط الصارمة لتلافيها والحزم في معاقبة مرتكبيها مثلما تتطلب من السائقين احترام قواعد السير والمرور على الطرق واتباع التعليمات والارشادات التي تعممها ادارة السير من خلال حملاتها الاعلامية المكثفة مثلما تتطلب من الجميع احترام النظام العام واصول المرور.

وبالطبع ليس المقصود من هذا الحديث ابناءنا واهلنا الذين يعملون في الخارج ويحلون في وطنهم وبين اهليهم ضيوفا اعزاء... وانما هوحديث معني به كل من يجلس خلف مقود السيارة لان النتيجة واحدة وهي الخسارة لنا جميعا وبامكاننا جميعا بالانضباط ومراعاة اخلاقيات القيادة والتقيد بقواعد المرور ان نتلافى هذه الخسارة وبتلافيها انما نعكس تعاملا حضاريا مع السيارة التي وجدت لخدمة الانسان.

احمد الدباس

تعليمات وشروط القبول للدراسة في الخارج

عمان - الشعب - اعدت مديرية البعثات والمنح الدراسية نشرات خاصة تتعلق بشروط وتعليمات الدراسة في معظم دول العالم تشمل الظروف الدراسية والمعيشة في هذه الدول، وستباشر المديرية في نشر هذه الشروط في الصحف المحلية ايام الاحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع ابتداء من مطلع الاسبوع الاول بعد عطلة عيد الاضحى المبارك وبشكل دوري، كما يمكن للطلبة الاستفسار او الحصول على هذه النشرات لدى مراجعة قسم الدارسين في الخارج في المديرية.

المعاهد والجامعات

يتوفر لدى مديرية البعثات والمنح الدراسية قوائم باسماء المعاهد والجامعات المعترف بها في مختلف دول العالم سبق ان تم نشرها بالجريدة الرسمية، ويمكن للطلبة الراغبين في معرفة اسماء هذه الجامعات وعناوينها مراجعة قسم الدارسين في الخارج في المديرية قبل الالتحاق بها.

معادلة الشهادات

اصدرت الوزارة تعليمات القواعد والاسس لمعادلة الشهادات غير الاردنية، وسيقوم قسم معادلة الشهادات التابع لمديرية التطوير في الوزارة بنشر هذه التعليمات في الصحف اليومية بعد ظهور نتائج الثانوية العامة ليتمكن الطلبة من الاطلاع عليها قبل الالتحاق بالدراسة في الخارج.

مكاتب الخدمات الجامعية

يوجد في المملكة عدد من مكاتب الخدمات الجامعية المرخصة من الوزارة والتي تقوم بتامين قبولات في المعاهد والجامعات الخارجية وباجور محددة وفق تعليمات وزارة التعليم العالي، ويمكن معرفة اسماء هذه المكاتب وطبيعة عملها من قسم مكاتب الخدمات الجامعية في الوزارة الذي يمكن الرجوع اليه واستشارته عند الحاجة علما انه سيتم نشر اسماء مكاتب الخدمات المرخصة والمعتمدة في الصحف المحلية لاكثر من مرة في وقت لاحق.

خدمة العلم والتحويلات المالية

يتم تاجيل خدمة العلم للطلاب الاردنيين الدارسين في الخارج عن طريق قسم خدمة العلم التابع لمديرية البعثات في الوزارة بعد ان يحضر الطالب او ولي امره وثيقة دراسية مصدقة حسب الاصول من المستشار الثقافي الاردني في بلد الدراسة ان وجد او من المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها الطالب ووزارة الخارجية في بلد الدراسة وكذلك سفارة البلد في عمان والخارجية الاردنية.

اما فيما يخص الطلبة الاردنيين الدارسين في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا فيتم تصديق الوثائق من المؤسسة التعليمية والسفارة الاردنية في تلك الدول او مركز المعلومات الامريكي «الاميدايست» في عمان يخص الدارسين في الجامعات البريطانية.

وبناء على ذلك يقوم قسم خدمة العلم بمخاطبة شعب التجنيد والتعبئة العامة في كافة انحاء المملكة لغايات تاجيل خدمة العلم لهؤلاء الطلاب.

هذا ويمكن للطلبة واولياء امورهم اعتماد الوثائق الدراسية نفسها لغايات التحويلات المالية للخارج لدى المؤسسات المالية بعد تصديقها حسب الاصول.

قرار مجلس التعليم العالي

اصدر مجلس التعليم العالي قرار رقم ١٦٧ لسنة ١٩٨٧ والذي تم بموجبه تحديد معدلات القبول في الجامعات الاردنية على النحو التالي الطب وطب الاسنان - ٨٥٪ الحد الادنى، الهندسة والصيدلة - ٨٠٪ الحد الادنى، باقي التخصصات - ٦٥٪ الحد الادنى.

وتم تكليف وزارة التعليم العالي باتخاذ الاجراءات اللازمة لعدم المصادقة والمعادلة لشهادة الطالب الاردني الذي يدرس في الجامعات الخارجية اذا لم يكن قد حصل في الثانوية العامة او ما يعادلها على المعدل المقبول لدراسة تخصصه في الجامعات الاردنية وفقا لقرار المجلس اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٧.

تقديم الطلبات

يمكن للطلبة الراغبين في الاستفادة من المقاعد المعلن عنها من قبل الوزارة تقديم طلباتهم بعد الاعلان عن موعد ومراكز تقديم الطلبات بالصحف اليومية وذلك بعد تسلم الطلبة لكشوف علامات الثانوية العامة مباشرة.

اما فيما يخص الراغبين في متابعة دراستهم في جامعات الدول التي لا تتوفر للوزارة فيها مقاعد دراسية فيمكنهم تقديم طلباتهم اما عن طريق مكاتب الخدمات الجامعية المرخصة والمعتمدة التي سبق الحديث عنها او عن طريق المراسلة الشخصية للجامعات.

اتحاد نقابات العمال يؤيد مطالب عمال الكهرباء

عمان - الشعب - اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال بيانا يؤيد عمال الكهرباء في مطالبهم وجاء في البيان.

درس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال بالاردن مطالب عمال شركة الكهرباء الاردنية والتي تقدمت بها نقابة عمال الكهرباء بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٠ م الى مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية، والاتحاد العام يعلن تاييده الكامل لنقابة عمال الكهرباء في مطالبهم العادلة والمتمثلة في الغاء الكادر المطبق على عمال شركة الكهرباء بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١ والذي بموجبه حرم مئات العمال في شركة الكهرباء من حقوق مكتسبة خلافا لاحكام المادة السابعة من قانون العمل الاردني. وكذلك تعديل الرواتب الاساسية للعمال، حيث وجد الاتحاد العام ان مطالب عمال شركة الكهرباء المتعلقة بزيادة رواتبهم الاساسية لا تزيد عن ١٠٪ من نسبة انخفاض القوة الشرائية للرواتب الحالية بسبب انخفاض سعر صرف الدينار وارتفاع الاسعار وتكاليف المعيشة بنسبة كبيرة.

اربد

شرف ترعى فعاليات مدرسة حوارة الاساسية بعيد الاستقلال



اربد – الشعب – رعت العين السيدة ليلى شرف في مدرسة حوارة الابتدائية للاناث في اربد حفل تخريج المشاركات في برنامج صناعة وتنسيق الزهور الذي نظمته دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في محافظة اربد لابناء المجتمع المحلي وذلك في اطار تفاعل الجامعة مع المجتمع المحلي وبمناسبة عيد الاستقلال والثورة العربية الكبرى.

والقى الدكتور احمد الخطيب مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع كلمة قال فيها ان جامعة اليرموك تتبنى التعليم المستمر كبعد من ابعاد رسالة الجامعات في التعليم بالاضافة للبعدين الرئيسيين المتمثلين في التعليم الاكاديمي والبحث العلمي.

واضاف ان الجامعة تسعى دوما الى تطوير التعليم المستمر ليشمل كافة ابناء المجتمع والعاملين في مؤسساته الوطنية وذلك للمساهمة في بناء الانسان الاردني المؤهل ليشارك في بناء الاردن الزاهر المنيع.

كما القى السيد قاسم ابو عين مدير تربية محافظة اربد كلمة اكد فيها على اهمية دور المدرسة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي، مشيدا بالتعاون القائم بين المديرية والجامعة في مختلف المجالات.

والقت السيدة شما حداد مديرة المدرسة كلمة اشادت فيها بجهود جامعة اليرموك ومديرية التربية في تنفيذ البرامج التي تعمل على تفعيل المؤسسة التعليمية لتنمية وخدمة المجتمع.

وفي نهاية الحفل وزعت السيدة شرف الشهادات على المشاركات في البرنامج.

وكانت السيدة شرف قد افتتحت في قاعة المدرسة معرض الزهور الذي اقامته المشاركات في البرنامج.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على مختلف انواع الزهور الصناعية التي نالت اعجاب الحضور ودل على المستوى الفني الرفيع الذي وصلت اليه المشاركات

وحضر الحفل وافتتاح المعرض السيد جودت السبول محافظ اربد والسيد قاسم ابو عين مدير تربية اربد والنائبان عبد الرحيم عكور ومحمد العلاونة وعدد من المسؤولين في تربية اربد والجامعة.

ويذكر ان البرنامج الذي استمر شهرين تضمن موضوعات حول الزهور اشكالها وفصائلها وانواعها والمواد والخامات المستخدمة في صناعتها. ورسم الباترون والقصات وكيفية استعمال الاصباغ، وطريقة الكبس والكي، وفن التنسيق وتجميع وحدات الازهار.

وهدف البرنامج الذي شاركت فيه ١٩ مشاركة من ابناء المجتمع المحلي الى تنمية المهارات والمواهب الفنية اليدوية وترجمتها الى نشاطات عملية بناءة تمكن المشاركات من استغلال قدراتهن في عملية الانتاج المثمر في مجال صناعة الزهور.

رسالة شكر لرئيس جامعة اليرموك

اربد – الشعب – تلقى الاستاذ الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك رسالة شكر وتقدير من السيد عبد الرحيم شتات رئيس لجنة ادارة مؤسسة كليات المجتمع الوطنية وذلك بمناسبة استضافة الجامعة لتخريج الفوج العاشر من طلبة كلياتها.

واشاد السيد شتات بتعاون الجامعة مع المجتمع المحلي وخدمته كما وجه الشكر للسيد مجيد غنما مدير العلاقات الثقافية والعامة على الجهود الكبيرة التي بذلتها الدائرة في انجاح هذا الحفل.

مدير صحة اربد يؤكد على اهمية الفحص الدوري

اربد – الشعب – قال الدكتور معين الغول مدير صحة محافظة اربد ان الفحص الطبي الدوري وخدمات الصحة السنية يلعبان دورا هاما وحيويا في وقاية الطلبة من الامراض المختلفة والكشف المبكر عنها وتقديم العلاج المناسب قبل ان تستفحل وتتطور وتنتشر بشكل يصعب معه تدارك الوضع الا بعد اضاعة الكثير من الجهد والوقت والانفاق المادي وفي احيان غير قليلة يكون ذلك دون جدوى كبيرة.

واضاف ان عدد الطلبة الذين اجريت لهم فحوصات طبية دورية خلال العام الدراسي المنصرم بلغ ٢٤٠٢٩ عولج منهم في المراكز الصحية ٧٦٠٣ وتم اعطاء ١٧٥٩٥ جرعة من المطاعيم المحصنة ضد السحايا وشلل الاطفال وثنائي الكبار كما تم الكشف على ١٣٨ بناء مدرسيا تبين ان عددا غير قليل منها يعاني من نواقص صحية متعددة يجب تلافيها بالسرعة الممكنة لكي يتلقى الطلبة العلم في اجواء دراسية صحية تجنبهم المرض والمشاكل الصحية.

واشار الدكتور الغول الى ان عدد الطلبة المفحوصين سنيا بلغ ٢٦٢٤٦ ووجد ان عدد الطلبة المصابين بامراض مختلفة في الفم والاسنان بلغ ١٩٩٣٨ وبذلك تكون النسبة المئوية لعدد المصابين ٧٦٪ وهي بلا شك نسبة مرتفعة تدعو الى ضرورة المزيد من العناية والاهتمام بهذا الجانب الصحي وخاصة من قبل الاسرة في المنزل وحث الاطفال على الاهتمام بنظافة اسنانهم والعناية بها الى جانب جهود الجهات المختصة في الوقاية والعلاج حيث بلغ عدد الطلبة الذين اجريت لهم عملية المضمضة بالفلورايد ١١٦٠٠ وبلغ عدد المعالجين بالمراكز ١٧٢٧ وتمت متابعة ٨٨٠ حالة.

وتولي مديرية الصحة التثقيف الصحي للطلبة اهمية كبيرة وبلغ عدد المحاضرات الملقاة ٤٤٦ محاضرة حضرها ٢٦٧١٣ طالبا وطالبة كما تم توزيع ٨٣٧٥ ملصقا ونشرة صحية حول العديد من الامراض والاوبئة وسبل الحد من انتشارها ومكافحتها.

الفائزون في انتخابات بلدية زحر

اربد – بترا – فاز السادة التالية اسماؤهم بعضوية مجلس بلدي زحر في محافظة اربد في الانتخابات التي جرت امس وهم:
محمود رضوان عبدالله وحصل على ٤٦٣ صوتا، عبدالاله احمد الهزايمة – ٤٥٣ صوتا، بكر عيسى علي الهزايمة – ٤٥٠ صوتا، محمد طالب رجا الهزايمة – ٤٤٩ صوتا، ابراهيم عقلة الهزايمة ٤٣٩ صوتا، صالح فالح عبدالرحمن رحاحلة ٤٣٨ صوتا، وعلي عليان مصطفى هزايمة ٤٣٢ صوتا.

اعلن ذلك امس السيد صالح عبيدات مساعد محافظ اربد – رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية زحر.

مدعوون لمراجعة تربية الرمثا

اربد – الشعب – يطلب السيد عبدالحميد البصول مدير تربية لواء الرمثا بالوكالة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين لتعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيداً لتحديد مراكز عملهم وهن:

العائدات من الاعارة وهن:
ابتسام محمود ابو سالم، واجد العوض، خديجة نجيب مصطفى.

العائدات من الاجازة دون راتب:
منى عوض المومني، امنه علي عليش، ساميه سعيد خابور، بسمه البركات، شريفه زيدان، شتوه درويش، ايمان المومني، مريم عبده العقله، ومنى نمر علوه.

كما طلب من المعلمة ندى سعيد اللوباني ومحمد ابراهيم عكاوي واحمد شاكر مصلح مراجعة القسم للغاية ذاتها.

مناقشة رسالة ماجستير في اليرموك حول مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الاردنية

اربد – الشعب – نوقشت في قسم التربية في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عبد الحميد مساعدة وهي بعنوان «مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الاردنية».

وهدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الاردنية واستقصاء علاقة هذه المشكلات بكل من الجنس والمستوى الدراسي ونوع الاعاقة، ومكان السكن، ودخل الاسرة الشهري ونوع الكلية.

واوصى الباحث على ضوء النتائج التي توصل اليها باعادة النظر في معايير قبول الطلبة المعاقين في الجامعات الاردنية، واعادة النظر ايضا في صياغة التشريعات والقوانين والانظمة الخاصة بهذه الفئة بما يكفل لهم العيش الكريم.

كما اوصى الباحث بتقديم تسهيلات لاجراءات التسجيل وبرامج التامين الصحي والقروض والمساعدات الطلابية والسعي لايجاد سكن داخلي خاص ومجهز للراغبين من الطلبة واعداد القاعات الخاصة المجهزة لاستقبال الطلبة خاصة في مكتبات الجامعات.

كما طالب الباحث وسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية والثقافية بتصحيح المفاهيم الخاطئة تجاه هذه الفئة من افراد المجتمع وتعريفهم بدور المعاق واهمية . اعداد البرامج التثقيفية التي تخدم الاعداد المهني والاسري لهذه الفئة من المجتمع.

بدء التنقيبات الاثرية في موقع اليصيلة

اربد – الشعب – بدا معهد الاثار والانثروبولوجيا بجامعة اليرموك موسمه الثالث من التنقيبات الاثرية في موقع اليصيلة الاثري الواقع على بعد ٨ كم الى الشرق من مدينة اربد وذلك بالتعاون مع دائرة الاثار العامة خلال الاسبوع القادم.

وذكر الدكتور زيدون المحيسن مدير المشروع ان التنقيبات ستشمل اجراء حفريات على موقع المقبرة العامة التي اكتشفت في مواسم الحفريات الماضية وذلك للكشف عن مزيد من المقابر المنحوتة داخل الصخور بشكل كهوف لدراستها وتوثيقها ومعرفة الفترات التي تعود اليها تلك المقابر.

واضاف ان التنقيبات ستجري ايضا في مناطق الكنيسة المكتشفة لانهاء عمليات التوثيق كما ستتركز التنقيبات على المنطقة السكنية التي ربما تؤكد باننا على ابواب اكتشاف مدينة رومانية بيزنطية استمرت اهميتها خلال الفترات الاسلامية المختلفة.

كما ستجري تنقيبات في مناطق معاصر العنب في نفس الموقع ذات الطبيعة "تجارية.

وقال الدكتور المحيسن ان هذه التنقيبات تهدف الى تدريب طلبة الدراسات العليا في المعهد على طرق التنقيب وادارة الحفريات الاثرية. وبيان اهمية هذا الموقع الذي يدل على الحضارة العربية الراقية التي كانت سائدة في هذا الموقع خلال الفترات التاريخية.

بعثة حج اليرموك تصل للديار المقدسة

اربد – الشعب – تلقى الاستاذ الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك برقية من السيد وليد الشرايري رئيس بعثة الحج لموظفي جامعة اليرموك اكد فيها ان البعثة وصلت المدينة المنورة وان جميع افراد البعثة في صحة جيدة وان كافة الظروف التي يحتاجها الحجاج متوفرة.

رئيس جامعة العلوم يستقبل الملحقين العسكريين في الاردن

اربد – الشعب – استقبل الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وفدا من الملحقين العسكريين وضباط الارتباط وعقائلهم المعتمدين في الاردن خلال زيارتهم للجامعة بهدف الاطلاع والتعرف على مسيرتها.

واستعرض الدكتور العجلوني للوفد برامج وتطلعات الجامعة التي تسعى الى تحقيقها انسجاما مع فلسفتها واهدافها ومسيرتها في المجالات العلمية والاكاديمية وخدمة المجتمع المحلي مشيرا الى البرامج والتخصصات التي تطرحها والساعات المعتمدة التي يدرسها كل طالب.

وبين الدكتور العجلوني دور الجامعة في مسيرة التعليم العالي في الاردن والامكانات والمجالات التي توفرها في سبيل تخريج كوادر بشرية مؤهلة في مختلف التخصصات ومساهمتها في اعداد نوعية متميزة من الكفاءات المدربة والمؤهلة القادرة على رفد خطط التنمية اذ تركز في خططها الدراسية وبرامجها وبحوثها ونشاطاتها على العلوم التطبيقية والتكنولوجية التي تعتبر متطلبا اساسيا في التنمية وشاهد الوفد فيلم الجامعة الوثائقي.

وقام الوفد بجولة داخل الحرم الجامعي شملت دائرة المشاريع الهندسية واستمعوا الى شرح قدمه الدكتور موسى ارشيدات مدير الدائرة حول المشاريع القائمة في الجامعة ومنها مشروع الكليات العلمية الطبية ومشروع اسكان الطلبة كما قدم ايجازا حول عمل الدائرة والمهام التي تقوم بها من اعمال التصميم والاشراف والتخطيط الهندسي.

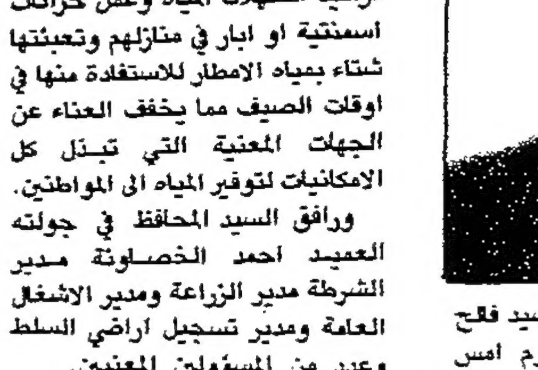
كما زار الوفد محطة الابحاث الزراعية واستمع الى شرح قدمه الدكتور علي شبول مدير المحطة حول اهداف المحطة المتمثلة في تحضير المساحات الحقلية للتجارب والمحاصيل الزراعية الهادفة وخصوصا في مجال المكننة الزراعية والري وتربية الاغنام.

وزار الوفد ايضا معرض المنتوجات الهندسية في المشاغل الهندسية والصالة الرياضية والتدفئة والمكتبة.

البلقاء

محافظ البلقاء يتفقد عددا من المناطق ويدعو المواطنين لترشيد استهلاك المياه





السلط – الشعب – قام السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء يوم امس بجولة على عدد من المناطق في الحمرة وحمرة عبرا ويرقا والصحن وذلك للوقوف على امكانية اقامة سدود وحفائر ترابية فيها واستغلالها خلال فصل الشتاء لتجميع مياه الامطار لغايات الزراعة والسقاية والاغراض الحياتية الممكنة.

واوضح السيد المحافظ ان توجهات محافظة البلقاء تنطلق من التوجهات الوطنية الرامية الى الحفاظ على كل قطرة ماء واستغلالها استغلالا صحيحا بشكل يضمن ترشيد الثروة المائية والتي اصبحت تشكل عبئا واضحا وعقبة امام المزارعين والمواطنين في كثير من الاحيان موضحا انه تم دراسة كل موقع مقترح من كل الجوانب ووضعت التصورات والافكار والخطوط العريضة لتحقيق المشروع.

ودعا محافظ البلقاء المواطنين الى ترشيد استهلاك المياه وعمل خزانات اسمنتية او ابار في منازلهم وتعبئتها شتاء بمياه الامطار للاستفادة منها في اوقات الصيف مما يخفف العناء عن الجهات المعنية التي تبذل كل الامكانيات لتوفير المياه الى المواطنين.

ورافق السيد المحافظ في جولته العميد احمد الخصاونة مدير الشرطة مدير الزراعة ومدير الاشغال العامة ومدير تسجيل اراضي السلط وعدد من المسؤولين المعنيين.

مدعوون لمراجعة معتمد الصرف في تربية البلقاء

السلط – الشعب – تطلب مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء من المعلمين والمعلمات الذين درسوا على حساب التعليم الاضافي مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مخصصاتهم.

كما تطلب المديرية من اذنات المدارس (الاناث) مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام بدل ملابس صيفية.

د. عطوان يرعى احتفال مركز التدريب المهني في عين الباشا بعيد الثورة العربية ويوم الجيش

مندوبا عن وزير العمل

السلط – الشعب –
من محمود قطيشات

مندوبا عن السيد وزير العمل رعى الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني يوم امس الاحتفال الذي اقامه مركز التدريب المهني في عين الباشا بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش. بحضور السيد عبدالله ابو نوار مساعد محافظ البلقاء ود. عائشة حجازي عميدة كلية مجتمع السلط ورؤساء المجالس البلدية والقروية واعضاء اللجنة الاستشارية للمركز ومدراء الدوائر الحكومية والوجهاء وممثلي الفعاليات المختلفة.

وفي بداية الاحتفال الذي استهل بالسلام الملكي والقرآن الكريم القى مدير عام مؤسسة التدريب المهني كلمة قال فيها ان اهمية هذه المناسبة تنبع من كونها تعبر عن ضمير كل عربي على مر الايام لما تتضمنه من معان سامية واهداف نبيلة استهدفت تحرير الارض والانسان واذكت في نفوس العرب جميعا تطلعهم للوحدة العربية الشاملة وجاء جلالة الملك الحسين حفيد قائد الثورة العربية الكبرى ليكمل الرسالة فقام جلالته بجهود خيرة في سبيل الوحدة العربية الكاملة التي اصبحت اليوم الطريق الوحيد لنقل هذه الامة الى موقع متقدم ومؤثر في هذا العالم الرحب.

كما قام جلالته ببناء اردن يحتل مكانة مرموقة بين دول العالم وجعله واحة امن واستقرار

ثم قدم الدكتور عطوان لمحة موجزة عن مؤسسة التدريب المهني والتي تعتبر احدى ماثر الحسين وقال لقد تبلور عمل المؤسسة منذ انشائها في مجالين هما التدريب وتنظيم العمل المهني حيث تساهم المؤسسة في اعداد القوى العاملة المدربة في مستوياتها الاساسية من خلال برامج التلمذة وبرامج التدريب المتوسط والبرامج التدريبية ورفع الكفاءة كما تولي المؤسسة تدريب المدربين والمشرفين اهمية خاصة حيث يتولى معهد تدريب المدربين عقد دورات متخصصة للمدربين اثناء الخدمة.

وقال ان المؤسسة تولي امور السلامة والصحة المهنية عناية خاصة اذ يقوم معهد السلامة المهنية بالدراسات والاستشارات والتدريب في هذا المجال وللمؤسسة حاليا ١٨ مركزا للذكور والاناث موزعة في مختلف مناطق المملكة.

اما في مجال تنظيم العمل المهني تقوم المؤسسة بوضع نظام علم لمستويات العمل المهني وتوصيف الاعمال وتصنيفها وعقد فحوص الاداء وتحديد المستويات وتصنيف العاملين حيث سيصبح النجاح في فحص الاداء شرطا لممارسة المهنة.

وتحرص المؤسسة على التوسع الكمي والنوعي في البرامج التدريبية المختلفة لتشمل قطاعات جديدة للانتاج والخدمات المختلفة كما تتطلع المؤسسة لرفع نسبة مشاركة المراة في ميادين العمل المختلفة عن طريق التوسع في تدريب الاناث ومن هذا المنطلق هناك توجهات لان تصبح نسبة الملتحقين ببرامج التدريب والتعليم المهني علم الفين حوالي ٤٠٪ مقارنة بالملتحقين بالتعليم العام ٥٠٪ للذكور و ٣٠٪ للاناث.

واضاف ان مؤسسة التدريب المهني وتمشيا مع سياسة الحكومة ساهمت وتساهم في معالجة ظاهرة البطالة من خلال توفير التدريب وفرص العمل.

كما القى المهندس حسن ابو ريان مدير مركز عين الباشا بالوكالة كلمة اكد فيها اهمية هذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلب كل اردني اشاد بالانجازات التي تحققت للاردن في عهد الحسين وارث الثورة العربية الكبرى وبقواتنا المسلحة التي تقف على اطول خطوط المواجهة مع العدو وواضح ان اهداف هذه الثورة تنسجم مع التطلعات العربية والقومية في توحيد الامة ورسم مستقبل افضل لها لتحتل موقعا متقدما بين بلدان العالم المتطور واعرب عن اعتزازه بالقيادة الهاشمية الفذة والسياسة الحكيمة لجلالة الملك الحسين.

كما استعرض الدور الذي يقوم به مركز التدريب المهني في عين الباشا من اجل خدمة البيئة المحلية والمجتمع المحيط وتدريب القوى العاملة والباحثين عن عمل وعقد الدورات القصيرة والمتوسطة لايجاد حلول لمشكلة البطالة.

كما اشتمل الاحتفال على كلمة للسيد فتح الله العمران رئيس نقابة الغزل والنسيج والالبسة استعرض فيها جهود النقابة في ارساء قاعدة عمالية ثابتة ومستقرة تستطيع من خلال تراكم الخبرات ان تنهض بمستوى الانتاج الوطني كما ونوعا وقال لقد اسهم برنامج التدريب الذي جرى تنفيذه من قبل مؤسسة التدريب المهني بالتعاون مع طرفي الانتاج ووزارة العمل في الحد من ظاهرة البطالة وتقليص عدد العمال الوافدين بشكل جزئي في قطاع المحيكات.

وعبر عن اعتزازه بالصناعات المحلية ودعا الى دعمها كما تضمن الاحتفال على قصائد شعرية للمعلم فاروق الداود وللطالب سعد العبادي وعلى كلمات للجنة المحيكات واحد الخريجين ومعزوفات وطنية قدمتها فرقة القوات المسلحة الاردنية.

وفي ختام الاحتفال افتتح د. عطوان معرضا للكتاب اقامته دائرة المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع المركز ويشتمل على اجنحة لمختلف فروع المعرفة، كما سلم الشهادات للمشاركين بدورة الخياطة الصناعية والبالغ عددهم ٦٠ مشاركا.

مدير مياه البلقاء يصف الوضع المائي في المحافظة بانه جيد ومستقر

السلط – الشعب – اكد المهندس احمد الحديدي مدير ادارة مياه محافظة البلقاء ان الوضع المائي في مدينة السلط والاغوار جيد وان المياه تضخ الى غالبية منازل المواطنين بشكل منتظم وتقوم ورش المديرية بمعالجة اية حالات فردية في هذه المناطق مقررا.

واوضح المهندس الحديدي ان الوضع المائي في مخيم البقعة والمناطق المجاورة اخذ بالاستقرار منذ الاسبوع الحالي ويتوقع ان يتحسن خلال الاسبوع القادم وذلك في ضوء الترتيبات التي اتخذتها ادارة المياه حيث يتواجد مهندسون وفنيون في المنطقة على مدار الاربع والعشرين ساعة لضمان وصول المياه الى جميع المواطنين.

وفي رده على عدم وصول مياه الشرب بشكل متكرر الى قرى شمال السلط وجلعد ومشرفة قال المهندس الحديدي ان الادارة تبذل قصارى جهدها لتزويد المواطنين بمياه الشرب مؤكدا ان المياه وصلت الى منطقة جلعد بالكامل وتم التاكيد من ان جميع المنازل قد ضخت اليها المياه حسب البرنامج الزمني المعد لمناطق المحافظة بالكامل.

اما منطقة مشرفة والتي تخلو من وجود شبكة مياه فاشار الى ان سلطة المياه اجرت دراسة للمنطقة وسيتم تمديد شبكات فيها حال رصد المخصصات اللازمة.

ودعا المهندس الحديدي المواطنين للتعاون وتركيب خزانات على اسطح منازلهم وعدم العبث بمحابس المياه الموجودة في معظم مناطق المحافظة.

الطفيلة

اخر موعد لترخيص الابنية القائمة قبل عام ١٩٨٥



الطفيلة – الشعب – يطلب السيد سليمان الهريشات رئيس بلدية الطفيلة من جميع المواطنين في مدينة الطفيلة اصحاب المباني القائمة قبل علم ١٩٨٥ والغير مرخصة مراجعة البلدية بالسرعة الممكنة قبل نهاية الشهر الحالي لترخيص ابنيتهم والاستفادة من التسهيلات الكثيرة علماً انه سيتم فرض غرامات كبيرة على المتخلفين بعد نهاية الشهر الحالي.

معرض البازار الخيري

الطفيلة – الشعب – انهى معرض البازار الخيري الذي اقامه مركز شابات الطفيلة بالتعاون مع مديرية رعاية شباب الطفيلة اعماله.

وذكرت الانسة ضحى المحاسنة مشرفة المركز ان هذا البازار الذي اقيم بمناسبة ذكرى عيد الثورة العربية الكبرى اشتمل على معارض للكتاب والعاب الاطفال والازهار المختلفة واعمال كثيرة من انتاج طالبات المركز مثل الخياطة والحياكة والتطريز بالاضافة الى معرض التراث الشعبي المميز الذي ضم معروضات مضى عليها مئات السنين.

واشرف على المعرض الطالبات فائدة ذيب السبايله واميره عوض المرايات. وقد زار هذا المعرض عدد كبير من المواطنين في المحافظة بالاضافة الى شباب معسكر الثورة العربية الكبرى وطلاب وطالبات المدارس المختلفة في المحافظة.

محاضرة حول المعالجة السينية لمرض السكري

الطفيلة – الشعب – القى الدكتور عمر الحتيفات من مديرية صحة الطفيلة محاضرة بعنوان المعالجة السينية لمرض السكري في قاعة مجمع النقابات المهنية في الطفيلة حضرها عدد كبير من اطباء المحافظة.

وذكر الدكتور غازي المرايات مدير صحة الطفيلة رئيس المجمع ان هذه المحاضرة جاءت ضمن سلسلة المحاضرات العلمية التي يقيمها المجمع باستمرار بهدف تنشيط دور الاطباء في خدمة المجتمع المحلي في المحافظة.

الزرقاء

محافظة الزرقاء تحتفل بعيد الثورة العربية ويوم الجيش

الزرقاء – الشعب – احتفلت محافظة الزرقاء امس بعيد الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

والقى السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء كلمة في بداية الاحتفال حيا فيها رجال الثورة العربية الكبرى ورجال قواتنا المسلحة بهذه المناسبة.

وقال لقد ارتفع صوت المنقذ الكبير من بطاح مكة ليؤكد صوت الامة العربية في التحرر وليدفع الشعب للتصدي ضد الطغاة والغزاة واحياء مجد الامة والدفاع عن الحق العربي على الارض العربية.

واكد السيد المحافظ على ان الثورة العربية الكبرى بقيادة شريف مكة مثلت نهوضا وتمردا على واقع التجزئة وحالة الترهل التي احاقت بمسيرة الامة فكان ان انكر المغفور له الشريف حسين بن علي هذا الموقف والواقع وتلك الحالة باعتبارهما خارجين عن ارادة التاريخ العربي بدليل ان الامة تجاوزت فيما بعد ركام الواقع المرير وانطلقت صوب التحرير والوحدة

وقال انني ارسلها باسمي واسم كل مواطن في محافظة الزرقاء تحية صدق وانتماء الى اجيال الثورة العربية الكبرى التي من ابرز نتائجها وغرسها جيش عربي مصطفوي استطاع ان يقف ويصمد ضد المؤامرات والهجمات واكتسب بجدارة وحق لقب جيش الامة العربية فهو مازال منذ تاسيسه حلقة الصدام الاولى ضد العدو واطماعه التوسعية.

ثم القى عدد من الشعراء قصائد شعرية اشادوا فيها بمواقف جلالة الملك الحسين الرامية الى وحدة الامة وتحقيق اهداف ثورة الاجداد الرامية الى الوقوف صفا واحدا لتحرير الاقصى الاسير ومنح العروبة الحرية والنمو والازدهار نحو الافضل.

كما القى نائب رئيس نادي الزرقاء كلمة اشاد فيها بالثورة العربية الكبرى.

وقدمت الاندية والمراكز في المحافظة دبكات شعبية وقصائد وطنية وفقرات من الزجل الشعبي وتمثيليات هادفة والعابا مختلفة.

دعوة المستفيدين لاستلام بطاقات لحوم الاضاحي

الزرقاء – الشعب – دعا السيد خالد البواليز نائب محافظ الزرقاء رئيس لجنة توزيع بطاقات لحوم الهدي والاضاحي المواطنين الى ضرورة مراجعة المراكز المختصة لاستلام البطاقات الخاصة بهم. بهدف استلام الاضاحي حين وصولها.

وذكر السيد البواليز انه سيتم توزيع ستة الاف اضحية ضمن تسعة مراكز منتشرة في مختلف انحاء المحافظة.

اجتماع لمجلس بلدية الرصيفة

الزرقاء – الشعب – عقد مجلس بلدي الرصيفة اجتماعا في دار البلدية برئاسة السيد موسى السعد رئيس البلدية تم خلاله اتخاذ عدد من الاجراءات والقرارات المتعلقة بتطوير المدينة واستكمال المشروعات القائمة حاليا.

مندوبا عن جلالة الملك
اللوزي يرعى حفل تخريج الفوج الاول من طلبة الجناح المدني في جامعة مؤته

الكرك – الشعب – من منصور الطراونه.

مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى دولة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان مساء امس الاربعاء الاحتفال بتخريج الفوج الاول من طلبة جامعة مؤته الجناح المدني من كليات الاداب والعلوم الادارية والقانونية والعلوم وقد استهل الاحتفال بالسلام الملكي وتلاوة اي من الذكر الحكيم وقد القى دولة السيد اللوزي كلمة في الاحتفال قال فيها:

لقد خاطبكم جلالة الحسين يوم امس، وهو يحتفل معكم بتخريج اخوانكم جناح مؤته العسكري، فاستقرت كلماته ومعانيه في القلوب والعقول. والحسين دوما معكم في كل لحظة من عمره، وهو يصل الليل بالنهار عملا وجهدا، ومسؤولية وتفكيرا في الشؤون العربية، وفي حاضر الاردن ومستقبله، ركنا اساسيا في كيان الامة وامنها القومي، وخندقا اماميا في مواجهة الصهيونية وعدوان اسرائيل المتمادي على فلسطين والعرب اجمعين.

ان جناح مؤته العسكري، هو صنو جناحها المدني، وقد فرضت حاجة الوطن مولد الاول قبل الثاني، وها هي جامعتكم تؤتي ثمارها، وتؤدي دورها وتنهض قوية فاعلة متوازنة بجناحيها ونهجها المتكامل.

واذ يشرفني الاحتفال معكم مندوبا لجلالة قائد الوطن وباني مجده، فانه ليشرفني اكثر واكثر ان انقل اليكم تحيات الحسين الطيبات، وتهنئته الابوية لكل واحد منكم. ويومكم هذا هو بداية الطريق امامكم، ومنطلق الرهان على دخولكم باب الحياة الواسع. وقد اودعت جامعتكم الفتية في وجدانهم قيمها وتاريخها ووضعت في ايديكم مفاتح الوعي والعرفان، فمن واصل طلب العلم والاداء المتميز في العمل والانتماء لاردن العرب رسالةوقدرا، كان الجندي القوي الامين، والمواطن الصالح المنذور للدور المرتجى في مواجهة التحدي واعزاز الوطن وبناء النهضة وتحقيق غايات الامة.

اخواتي الخريجين،

ان امامكم وفي ضمائركم مددا لا ينفد مما غرسه شهداء مؤته الابرار في ارضنا المقدسة من امجاد ومآثر ظلت النور والهدى لجند الفتح ولصلاح الدين وفرسان حطين وكانت الاسوة والقدوة لجند الثورة العربية الكبرى، وابطال جيشنا العربي، الذين افتدوا الاقصى المبارك، والقدس الشريف، وتوالى جهادهم في منلجزة العدو في باب الواد والاغوار والنجود حول نهر الاردن الخالد، وفي يوم الكرامة المجيد. ولن يقف الحشد او يسكن المد حتى تتحرر القدس ويعود حق امتنا اليها في فلسطين وكل ارض عربية.

ايها الاخوة والاخوات،

ويجيء يومكم المشهود هذا، على موعد مع حاجة الوطن اليكم، لتنضووا تحت لواء ابنائه المدافعين عن كل ذرة من ثراه المقدس، ولتنضموا الى صفوف العاملين في بنائه واعمار سهوله وهضابه، وهي مصدر الخير والحشد والنماء. واذا كان بلدكم يواجه تحديا في شح موارده وباهظ اعبائه ومسؤولياته، فليس لكم الا اعتماد شرف العمل سلاحا وكل ذرة من جهد وسعي اسهاما في معركة القوة والبناء.

الدكتور عوض خليفات

ثم القى الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤته كلمة قال فيها:

ان هذه مؤته، مرة اخرى، تجدد العهد وتفي بالوعد وتهدي الوطن الفوج الاول من خريجيها في الجناح المدني بعد ان اهدت الوطن بالامس نخبة خيرة من خريجيها في الجناح العسكري ليلتحقوا ضباطا في ركب قواتنا المسلحة المظفرة. وليبداوا جميعا رحلة الحياة العملية مسلحين بالعلم والمعرفة والانتماء الصادق والقيم النبيلة التي اكتسبوها محققين في ذلك ارادة جلالة الملك المعظم في ان تكون جامعة مؤته مهوى افئدة المخلصين من ابناء هذا الوطن وانموذجا يحتذى في التميز والابداع والعطاء والايثار والاعتزاز الوطني والانتماء العربي والتمسك بالشخصية القومية والتراث الاسلامي وتمثل القيم الروحية للامة والمحافظة على مكتسباتها الوطنية والعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية ليبقى الاردن حصنا ممنعا ضد الغزاة الطامعين وخندقا لكل المجاهدين ودرعا تتحطم على كبريائه احلام المعتدين وفيا لرسالته الوطنية والقومية رسالة الثورة العربية الكبرى في الوحدة والحرية والحياة الكريمة.

ثم القت الطالبة وجدان الكركي كلمة الخريجين قالت فيها:

ادركت جامعتنا ان الوطن بحاجة الى جيل يعي التاريخ ويفهم الحاضر ويستطيع رسم خطة المستقبل وهذا كله يحتاج الى طاقات شابة فاعلة تؤمن بما تقدم وتملك روح العمل وتستطيع اطلاق طاقاتها الابداعية لتتمكن من العمل الذي يليق بهذا الوطن والذي من حقه علينا ان نعطيه الوقت والجهد والوفاء.

مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة لاستكمال طلبات التوظيف

عمان – الشعب – تبين من خلال تدقيق طلبات العمل المقدمة الى ديوان الخدمة المدنية ان طلبات كل من المدرجة اسماؤهم ادناه تنقصها بعض الوثائق الثبوتية.

لذا يرجى مراجعة الديوان – قسم طلبات التوظيف او الاتصال على هاتف (٦٠٤١٨١) لاستكمال طلباتكم بالسرعة الممكنة، علما بان اي طلب غير مستكمل الوثائق لن يدخل في كشوفات التسجيل الاصولية لدى الديوان وهم:

سهام قاسم المصري، سهام محمد رزق، سهام محمد الجمل، سهام محمد مفلح، سهام محمود نديم، سهى ابراهيم يوسف، سهى اسحق امين، سهى سامي الغرايبه، سهى صالح دياب، سهير ربحي عريني، سهير زكي صالح، سهير سليم احمد، سهير شمسي خير، سهير عبدالحميد انشاصي، سهيله عبدالله العمري، سهيلا فتوح ارشيد، سهيله يوسف محمود، سوزان اسعد نايف، سوزان سليمان ابو رمان، سوزان صالح العدوان، سوزان عبدالرحيم الكسواني، سوزان عبدالله محمود ابو دواس، سوزان محمد الشريف، سوزان مصطفى الماضي، سوسن احمد ابو لوحه، سوسن احمد يعقوب، سوسن شكري عبدالوهاب، سوسن عبدالحميد عواد، سوسن علي الجمل، سوسن فتحي دغمان، سوسن محمد الحروب، سوسن محمود القواسمه، سوسن نعيم زيدان، شاديه احمد المنسي، شروق كامل راغب، شريفه ابراهيم لافي، شريفه حسن خليفة، شريفه عيد الحمايسة، شريفه محمد خلايله، شفيقه عبدالعزيز اسماعيل، شمسيه سالم القضاه، شمسه محمد صالح، شهناز محمد الشبول، صابرين علي سعيد، صاره عبدالفتاح حسان، صالحة لطفي اسماعيل، صباح ابراهيم الغويري، صباح احمد النوتي، صباح احمد غانم، صباح احمد الجريري، صباح صالح العبداللات، صباح صايل سلامه، صباح عمر محمد، صباح محمد ياغي، صباح محمد بريشي، صباح محمد ابو عره، صباح محمود البس، صبحية عبدالفتاح البسيوني، صبحية محمود اسماعيل، صخر موسى عميره، صفاء سنوسي مصطفى، صفاء محمد زيد، صفاء موسى محمد، صفاء يوسف الصالحي، صفيه ابراهيم عبدالله، صفيه طه عبدالكريم، ضياء فريد فلاحات، ضياء فهمي الحاج قاسم، عاليه احمد العزام، عاصفه عبدالحميد محمود، عاليه بلال سليمان، عاليه عبدالكريم احمد، عاليه علي داود، عاليه محمود زرعيني، عاهده صالح ابو عميره، عاهده عوض ابراهيم، عائده احمد عريقات، عائده احمد حسن، عائدة المتوكل على الله، عائده خليفة عوض، عائده عبدالرحمن عتيق، عائده عبدالرحمن القدومي، عائده فتحي عبدالله، عائده فضل عبدالجبار، عائده محمد احمد، عائده محمد نوفل، عائده محمد محمود، عائده محمود ابو السهير، عائده ناجي سلمي، عائده يوسف عبدالمنعم، عايده محمد ابو شقره، عايده فوزي موسى، عائشه احمد حمدان، عائشه حسن الغليلان، عائشه علي الرمحي، عائشه عمر الخضور، عائشه محمد حمدان، عايشه احمد ابو حمده، عايشه حسن الجابري، عايشه فقهي فارس، عايشه محمد السقا، عايشه محمد عليان، عايشه موسى ابراهيم، عايشه يوسف العبداللات، عاليه محمد جاموس، عائشه احمد ابو شقره، عاليه محمود عبدالرحيم، عائشه داود سالم، عائشه سالم مقابله، عائشه سليمان علي، عائشه عبدالكريم نصرالله، عائشه فوزي شوباش، عائشه محمود الشياب، عبله ابراهيم عليان، عبله خالد ابو عليم، عبله علي البطاط، عبله عمر حميضي، عبله عيسى جواسره، عبير اديب قدومي، عبير حسين احمد، عبير شوكت عوض، عبير ضيف الله فالح، عبير عبدالرحمن الحياري، عبير عبدالله عبدالقادر، عبير عبيدالهادي اسماعيل، عبير خليل محمد، عبير رفيق علي، عبير زيد سمارنه، عبير فهمي عبدالدايم، عبير محمد السلايمه، عبير محمد مطريه، عبير نمر ابو الحسن، عبير وليد كرويه، عبير عبده المدادحه، عدله احمد صدقه، عدله علي الغول، عدله علي الشاوي، عدله محمود العبد، عدله ياسين ابراهيم، عروبه عبدالكريم رضوان، عريب وليد احمد، عزيزه رزق حسن، عزيزه عبدالعزيز محمد، غزيزه عبدالمنعم درويش، عزيزه محمد مصباح، عزيه علي الزغول، عطاف الحاج موسى، عطاف شفيق زوايده، عطاف عبدالرحيم القشقيش، عطاف محمد عبدالرحمن، عطاف مصطفى الدلاهمه، عطاف احمد المحمود، عطاف حسن عبدالرحمن، عفاف محمد زايد، عفاف محمد حسان، عفيفه وفا جابر، عطاف نواف باير، غلا بهاء الدين حسن، عليان حمدان سليمان، عليا عوده القسوس، عنايه حسن محمود، عنايه محمد درويش، عندليب انور قدوره، عهود احمد عبدالعزيز، عهود فايز الجعبري، عيشه احمد عبده، عيشه محمد محمود، غاده ابراهيم الكايد، غاده احمد علي، غاده حسن معيوف، غاده علي صبحي، غاده عوض النصر، غاده محمد الحارس، غاده محمد حمدي، غاده محمد حمدان، غاده محمود حسن، غاده موسى البنا، غاده نصار طلفاح، غاده نواف احمد، غازيه نمر محمد، غاليه عبدالله شحاده، غدير ابراهيم ابو عطيه، غدير حسام الخطيب، غرام مفلح الشرع، فاتن حسين عباس، فاتن صبحي ابو اصفر، فاتن فرحان العماري، فاتن محمد المومني، فاتنه احمد محمد، فاطمه ابراهيم سليم، فاطمه ابراهيم شاويش، فاطمه ابراهيم محمد، فاطمه احمد نصار، فاطمه احمد الاشقر، فاطمة احمد نمر، فاطمه ادريس دعاس، فاطمه تيسير ابو الفيلات، فاطمه جابر ابو سردان، فاطمه حسن الخضور، فاطمه حسين زكي، فاطمه حلمي سليمان، فاطمه خليل محمد، فاطمه خليل الاخرس، فاطمه خميس ابداح، فاطمه رمضان غالي، فاطمه سليمان الحامد، فاطمه صايل سلامه، فاطمه طاهر هاشم، فاطمه عبدالرزاق يعقوب، فاطمه عبدالعزيز العمري، فاطمه عبدالكريم قنديل، فاطمه عبدالكريم البطوش، فاطمه عبدالقادر المناجله، فاطمه علي محمد، فاطمه علي محمود، فاطمه فوزي الحسيني، فاطمه متعب الخنان، فاطمه محمد الشريف، فاطمه محمد حمدان، فاطمه محمد الكريم، فاطمه محمد ابو رضوان، فاطمه محمد خلف، فاطمه محمد العمري، فاطمه محمد يوسف، فطمه محمود الكسبه، فاطمه محمود صالح، فاطمه مصطفى ابو صالح، فاطمه موسى سلمان، فاطمه نهاد محمد، فاطمه يوسف سلامه، فايزة موسى عليان، فايزه احمد العبداللات، فايزه احمد علي، فايزه جميل عبدالله، فايزه صالح الحوامده، فايزه علي قاسم، فايزه فريد ابراهيم، فائده لافي ابو صبيح، فائزه موسى الجيلاني، فائزه احمد خليل، فائق عادل اسماعيل، فتحية احمد اسعد، فتحية محمد ماضي، فتحية محمد المحادين، فتحية ناجي زايد، فخرية حسن دغمس، فخرية حسين مصطفى، فداء عبدالجواد الصالحي، فداء محمد فراش، فدوى احمد محمد، فدوى خضر ابو سبيت، فدوى خليف بني هاني، فدوى خليل اسماعيل، فدوى صالح الرفاعي، فدوى عدنان محمود، فدوى علي حسن، فدود علي ديه، فدوى علي الجبلي، فدوى محمد البياري، فدوى محمود صدق، فدوى محمود حسين، فدوى يوسف سالم، فدوى يوسف عباس، فردوس عبدالرحمن ابو لبه، فريال احمد اسعد، فريال احمد حسن، فريال احمد رضوان، فريال احمد ابو عاشور، فريال تركي ابراهيم، فريال توفيق ابراهيم، فريال حسين سلامه، فريال محمد القاضي، فريال خميس رزق، فريال شاكر سرور، فريال عبدالله المعاويه، فريال عبدالله ابداح، فريال غزو سعيد، فريال عواد سلامه، فريال عواد حداد، فريال قاسم عبدالله، فريال محمد الشايب، فريال محمد سلامه، فريال محمد عبدالعزيز، فرال محمد موسى، فريال موسى الحوراني، فريال نايف سعيد، فريده فلاح محمد، فريهان فريد الترك، فزه مصطفى محمد، فهيمه اسماعيل عبدالحي، فهميه صالح درس، فواز عدنان احمد، فوزه خلف الفايز، فوزيه جابر عبدالغني، فوزيه عبدالله الجواوده، فوزيه محمد مصطفى، فيروز عبدالرزاق الكايد، فيروز عبدالكريم صالح، قطام محمد الزغول، قمر نادر ابراهيم، كامله سعد القريناوي، كامله محمود العلي، كريم حسن صادق، كريمه علي طافش، كريمة محمد شعبان، كرمه نواف محمد، كفاح ابراهيم محمد، كفاح احمد عقانه، كفاح رشيد عبوي، كفاح علي الحياري، كفاح يحيى بصبوص، كفاح يوسف جادالله، كفاح يوسف العزه، كفايه ابراهيم احمد، كفايه ابراهيم حمدان، كفايه ذيب منسي، كفى حمد الحجاج، كفى سليمان العقرباوي، كفى يوسف قبلان، كلثوم محمود مقابله، كوثر ابراهيم محمد، كوثر حسين ذيب، كوثرة زهدي محمد، كوثر سالم علي، كوثر صالح تركمان، كوثر طالب العكش، كوثر عبدالرحمن موسى، كوثر عيد العتيبات، كوثر محمد العوامره، كوثر مصطفى خليل، كوثر مصطفى سليمان، كوثر وليد القاسم، كوكب عبدالرحمن ابو فارس، كوكب عبدالله عبدالسلام، لبنى عبدالعزيز حسن، لطيفة غازي موسى، لمياء صلاح شريف، لمياء عطاالله توما، لمياء محمود شحاده، لورنس رزق الله الخوري، تهاني يحيى النشه، ليقه خليل الاخرس، ليلى احمد العمرات، ليلى حسن افضيل، ليلى حسين عبدالله، ليلى خليل الشقيرات، ليلى راجي عيسى، ليلى عبدالله فريحات، ليلى عزات محمد، ليلى علي ابراهيم، ليلى محمد جرار، ليلى محمد النسور، ليلى منصور ملاعبه، لينا كامل رشيد، لينا موسى الشبول، لينا واصف كلبونه، لمياء احمد العطشان، لمياء سعيد عبدالرحمن، ماجده احمد ابو حرب، ماجده احمد عطيات، ماجده توفيق شاهين، ماجده حسن سالم، ماجده خالد عثمان، ماجده خليل شكري، ماجده خيرالله عبدالقادر، ماجده ذيب عقل، ماجده زكي محمد، ماجده شحاده الزعبي، ماجده عبدالمجيد خليل، ماري عبدالحميد بركات، ماجده عبدالحميد خميس، ماجده عدنان محمد، ماجده عيسى سليمان، ماجده محمد علي، ماجده محمد موسى، ماجده محمد خليل، ماجده محمود معالي، ماجده محمد موسى، ماجده موسى النجار، ماجده نبيل كرادشه، ماجده نواف احمد، ماجده هاشم محمد، ماجده وجيه شريم، مارقه شحاده حداد، ماتي سالم الوشاح، ماهره رمضان محمد، ماهره عوض عبيدات، مثال عقاب احمد، محمد احمد عبدالله، محاسن علي الحلو، محاسن يوسف احمد، مريم محمد الحايك، مرام عبدالقادر درويش، مرود محمد غالب، مريمان يوسف الربضي، مريم جميل ابو زعنونه، مريم حسين سليمان، مريم حمدان الغول، مريم سعيد علي، مريم سلامه ابو محفوظ، مريم طلب احمد، مريم عبدالرحمن مسطر، مريم عبدالكريم صالح، مريم علي العمري، مريم عليان الابراهيم، مريم محمد ابراهيم، مريم محمد الخطيب، مريم محمد شكري، مريم محمد جرادات، مريم محمد الرواشده، مريم محمود احمد، مريم مصباح سليم.

انتخابات نادي خريجي الجامعة تبدأ غدا
الاعلان عن تشكيل الكتلة البيضاء

عمان – الشعب – تبدأ غدا الجمعة، انتخابات نادي خريجي الجامعة الاردنية في مقر النادي الكائن بجبل عمان شارع مستشفى الخالدي بجوار جمعية الشابات المسيحية.

وكان الاعلان عن تحديد يوم الانتخابات قد اقرته الهيئة العامة في اجتماعها الاخير يوم الجمعة الماضي والذي اختارت فيه لجنة للاشراف على الانتخابات مكونة من خمسة اشخاص.

ويجدر بالذكر ان عدد الذين استكملوا تسديد الاشتراكات من بين الاعضاء المنتسبين لنادي الخريجين بلغ ٥٣٥ عضوا.

وعلم ان الكتلة البيضاء التي تكونت منذ شهرين لخوض انتخابات النادي تضم ستة من اصل تسعة اعضاء مرشحين وهم السادة:

- سلطان الخطاب
- محمود خليفة
- باسم الامام
- ماجد الغار
- سحر فاخوري
- رماح عطية

كما كانت الكتلة قد وزعت على الاعضاء بيانها الانتخابي الواقع في ١٧ نقطة والنابع من النظام الداخلي للنادي.

في المسألة الاقتصادية

البعد السياحي في مهرجان جرش

اضافة الى الاهمية الثقافية والفنية والترويحية التي تحققها اقامة مهرجان في صيف كل عام في مدينة جرش الاثرية، ومع التقدير لاي آراء او افكار اخرى معاكسة لتنظيمه تتصل بمسائل ضميرية لبعض الافراد والتجمعات، فان زاوية المسألة الاقتصادية لم تتردد في تأييد ودعم التوجه لاستمراره وبيان ضرورة تطويره وتنويع نشاطاته انطلاقا من الابعاد السياحية والاقتصادية التي يحققها المهرجان للاردن.

البعد السياحي والاقتصادي لمهرجان جرش يجعلنا نطالب ايضا بان لا تقتصر فكرة المهرجان على مدينة جرش وان تنتقل الى مدن ومواقع سياحية واخرى تمتد من مدينة ام قيس في الشمال الى مدينة البتراء ووادي موسى في الجنوب، وفي اي موقع او قصر تاريخي في ارض البادية الاردنية.

زيادة ايرادات المهرجان عن تكاليفه المدفوعة لا تشكل في مفهومنا الاساس للعائد الحقيقي الاقتصادي لمهرجان جرش، وننظر الى هذا المهرجان كاحد الاساليب الصحيحة لتسويق الاردن سياحيا، وللترويج لبرامجنا ولخططنا السياحية.

مهرجان جرش اصبح احد العوامل الرئيسة في قدوم السياحة من الدول الخليجية ومن باقي الاقطار العربية الى الاردن، وان اقامة المهرجان في صيف كل عام اقنع اعدادا اكبر من ابناء الاردن العاملين في الخارج لقضاء اجازاتهم الصيفية في ربوع الاردن بديلا عن السياحة في اوروبا او في اقطار عربية اخرى.

عندما يتحدث السيد وزير السياحة عن زيادة عائدات الاردن السياحية من (٢١٠) ملايين دينار في سنة ٨٨ الى (٣١٠) ملايين دينار في سنة ٨٩ فاننا ندعي لمهرجان جرش، ولبرامجه، ولفعالياته الثقافية والترويحية جانب من الفضل في هذا الانجاز.

الغريب في الامر، ورغم الموقع الجميل لمدينة جرش، ولما تحويه من كنوز اثرية، ومع تكرار اقامة المهرجان في اكثر من مرة فلن احدا من الجهات المعنية [وزارة السياحة، بلدية جرش، فعاليات القطاع الخاص] لم تبادر حتى الآن الى استكمال المرافق السياحية المطلوبة لتنشيط حركة السياحة في المدينة، ليس الخارجية فقط بل وكذلك الداخلية التي لا تقل عنها اهمية، وما زال رواد جرش يشكون من عدم وجود فندق سياحي حتى هذه اللحظة!!!

الاغرب من ذلك انه رغم اقتراب الموعد المحدد لبدء فعاليات المهرجان القادم فان صمتا اعلاميا ملفتا للنظر ما زال يخيم على نشاط وتحركات الهيئة المشرفة على تنظيمه، وعلى وزارة السياحة، وانعكس الصمت على الصحافة المحلية والاذاعة والتلفزيون والى درجة ان غالبية المواطنين هنا وفي الخارج ما زالوا يجهلون ميعاد بداية المهرجان، والاهم من ذلك ما زالوا لا يعلمون طبيعة الفعاليات الفنية والثقافية التي ستشارك فيه. فلماذا هذا الصمت يا ادارة المهرجان؟ ولماذا التأخير في تنوير الاغلبية الصامتة من ابناء البلاد؟

أحمد النمري

انخفاض اسعار سندات الخزانة الاميركية

نيويورك ـ رويتر ـ انخفضت اسعار سندات الخزانة الامريكية امس بسبب مخاوف من عدم اقبال عدد كاف من المشترين على الاشتراك في مزادات للخزانة الامريكية هذا الاسبوع حيث سيتم طرح اوراق مالية جديدة قيمتها ٣٠ مليار دولار.

واثر ضعف سوق السندات على اسعار الاسهم واضاف الى الخسارة الكبيرة التي وقعت يوم الجمعة الماضي. وانخفض مؤشر داو جونز ١٣ر١٢ نقطة وبلغ ٠٥ر٢٨٤٥ نقطة.

وارتفع سعر الدولار بالنسبة لمعظم العملات الاجنبية ولكنه انخفض امام الدولار الكندي.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ٦٧٧٥ر١ مارك الماني غربي بالمقارنة مع ٦٧٤٥ر١ مارك عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي وبلغ ٣٥ر١٥٥ ين بالمقارنة مع ٨٥ر١٥٤ يوم الجمعة. ولكن العملة الامريكية انخفضت قليلا امام الدولار الكندي الى ١٧٧٥ر١ دولار كندي بالمقارنة مع ١٧٨٥ر١ دولار كندي يوم الجمعة.

اسعار العملات

دولار امريكي	٦٦٧ر٠ ـ ٦٧١ر٠
جنيه استرليني	١١٦٢ر٢ ـ ١١٦٩ر٢
مارك الماني	٤٠١ر٧ ـ ٤٠٤ر١
فرنك سويسري	٤٧٧ر٦ ـ ٤٨٠ر٥
فرنك فرنسي	١١٩ر٧ ـ ١٢٠ر٤
ين ياباني/كل مائة	٤٣٢ر٤ ـ ٤٣٥ر٠
جلدر هولندي	٣٥٦ر٩ ـ ٣٥٩ر٠
كرون سويدي	١١٠ر٨ ـ ١١١ر٥
لير ايطالي/كل مائة	٥٤ر٩ ـ ٥٥ر٢
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٩٤ر٥ ـ ١٩٥ر٧

في بحث للدكتور جواد العناني حول التصحيح الاقتصادي وسوق العمل في الاردن

عدد السكان يتضاعف كل ١٧ ـ ١٨ سنة

عدد الطلاب الدارسين في الخارج عام ١٩٨٥ خمسون الفا

الحلقة الثانية

قام الاردن عام ١٩٨٧ في مؤتمر كبير بمراجعة سياسته التعليمية بقصد التوفيق بين «مخرجات النظام التربوي مع المدخلات في سوق العمل». وكان كبار موظفي البلاد يتحدثون عن «تنوير التعليم». لقد كانت مراجعة السياسة التربوية قد حفز لها بشكل اساسي الخوف من زيادة البطالة في صفوف حملة الشهادات الجامعية، وكذلك نشر كتاب «امة في خطر» الصادر في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٦، وايضا استعداد البنك الدولي لتقديم قرض سهل الشروط بقيمة مئة وخمسين مليون دولار لاعادة هيكلة النظام التربوي في الاردن. وقد اسفر المؤتمر عن نتائج جريئة دعت الى احداث التغيير في سائر عوامل التربية: المناهج، نوعية المعلمين، الابنية، والتسهيلات المدرسية، وكذلك علاقات المعلم/ الطالب الكموية والنوعية، وسنوات التربية الاجبارية، وتوسيع برامج مكافحة الامية.

ان شعب الاردن هو واحد من اسرع شعوب العالم نموا فيما يزال معدل المواليد يزيد على ٤٠ في الالف بينما يتراجع معدل الوفيات بثبات الى اقل من عشرة بالالف. وهكذا فان صافي الزيادة الطبيعية تكون اكثر من ٣٥ فردا في كل الف وهذا يعني تضاعف عدد السكان مرة كل ١٧ ـ ١٨ سنة. ويشكل من هم في سن الخامسة عشرة او دونها ما يقارب نصف السكان وهكذا نرى ان غرض العمل مايزال ضيقا ولم يتجاوز عام ١٩٨٩، ٢٥ في المئة من السكان بالرغم من الزيادة في عدد النساء العاملات وتزايد الداخلين الجدد في السوق من فئات المتدربين التقنيين. ويبدو التأكيد على التربية واضحا في حجم المسجلين في المدارس. ان ثلث سكان الاردن مسجلون في صفوف التربية المدرسية. ويتابع اربعون في المئة ممن هم في سن الدراسة الحالية ذلك، وهكذا نرى ان النمو في سوق العمل بنسبة ٤٪ سنويا ينوف على النمو السكاني.

لم يكن الطلب على العمل في فترة ١٩٧٣ ـ ١٩٨٥ ليكون مشكلة يؤبه لها. فقد كان طلب السوق اكبر مما يمكن للسوق ان يورد الا ان تقسيم العمل اوجد في تلك السوق طلبا لتخصصات مستجدة لم يكن في وسع النظام التعليمي عندئذ ان يلبيها ولم يكن تجاوب الفرص ضعيفا، بل على العكس هناك ما يثبت بان انفاق الاردن على التربية والتدريب نما نموا سريعا جدا ففي ١٩٧٣ كان التدريب المهني يتم اما في الموقع او من خلال خمس مدارس تديرها وزارة التربية وكان هناك عشر كليات مجتمعية (دراسة متوسطة) تشرف عليها ايضا وزارة التربية. وفي عام ١٩٧٥ بدأت وزارة العمل برنامجها للتدريب الحرفي (برنامج التدريب المهني) واوجدت مؤسسة خاصة مستقلة لتنفيذه (مؤسسة التدريب المهني) وقد برهنت تلك الفكرة على انها ناجحة فزاد عدد المتدربين من ٤٠٠ في عام ١٩٧٥ الى ١٨ الفا عام ١٩٨٨. اما كليات المجتمع فقد قفز عددها من عشر كليات في ١٩٧٣ الى ٥٥ كلية في عام ١٩٨٨ وارتفع عدد تلاميذها من ثلاثة الاف الى ٢٦ الفا في نفس الفترة.

واصبحت المؤسسات الخيرية ناشطة هي الاخرى في مجال التدريب، كما ان نفس الظاهرة اصبحت ملموسة في حقول من مثل المدارس الخاصة لها نفس التوجهات. اما الذين كانوا يصرون على الحصول على الشهادة الجامعية الاولى دون ان يجدوا لهم امكنة في الجامعات الاردنية فقد كانوا ينشدون غايتهم في الخارج. وكان عدد الدارسين داخل البلاد وكانوا موزعين في اثنتين وخمسين بلدا وقد ناف مجموع عددهم عام ١٩٨٥ على خمسين الفا.

لقد اصبح التعليم مشروع عمل «تجاريا جيدا» للمستثمرين وتنفست وزارة التربية والتعليم الصعداء وهي تؤدي مهمة ترخيص الاجراءات والمناهج. اما عدد المدرسين فقد توسع من ثلاثين الفا عام ١٩٧٣ الى اكثر من تسعين الفا في عام ١٩٩٠.

لقد اسفرت هذه التغيرات السريعة في عدم تخصيص الموارد المالية والبشرية تخصيصا امثل، وتراجع الانتاجية، وزيادة الاستهلاك وتآكل التوفير عن نتائج سلبية ومع ذلك فان صورة توزيع الدخل تحسنت. لقد كان انفاق الطبقة الوسطى الجديدة النامية يمول بانفاق حكومي، وبرقابات على الاسعار ومعونات حكومية داعمة. لقد اظهرت الحوادث انه طالما ظلت الحكومة تتمتع بالوفر المالي بغض النظر عن كلفة ذلك ـ وعن مصادره، فان القطاع العام وسوق العمل يواصلان ازدهارهما، والذي جعل الامور اسهل على القطاع الخاص ليتمتع برفاه الاستخدام التام كان حجم المدفوعات الممولة ففي ١٩٧٣ لم تكن تحويلات العاملين بالخارج سوى ١٥ مليون دينار لكنها راحت تتضاعف في كل سنة الى ان وصلت الى ١٣٠ مليونا عام ١٩٧٦ ثم ظلت تواصل نموها الثابت الى ان وصلت الى قمة في عام ١٩٨٤ بلغت ٤١٥ مليون دينار.

ويعزى الفضل الى الفورة النفطية في ذلك التوسع السريع جدا للسوق وفي مختلف الاتجاهات. لقد كان نمط النمو دون تغيير نمطا افقيا الامر الذي ادى الى سرعة الطلب على العمل وفي بعض الحالات ظهرت تقصيرات حادة في كل اتجاه. وقد اضطرت الحكومة الى تقرير علاوات خاصة في سلالم رواتبها لكي تغري المهندسين واختصاصيي الحواسيب والمحاسبين واصحاب الشهادات العليا للعمل معها. وقد اصبح سلم الرواتب معقدا لكثرة انواع تلك العلاوات، وعلاوة على ذلك فان حجم الكثير من المؤسسات العامة المستقلة، من التي تؤدي رواتب افضل، فقد برهن على المدى الطويل بانه ممارسة محبطة. ولقد انهمك القطاع الخاص في ممارسات مماثلة. ولقد ادى ترخيص العديد من البنوك التجارية المستجدة وغيرها من المشتغلين بالوساطات المالية ما بين ١٩٧٨ الى ١٩٨٥ الى ايجاد تنافس بين البنوك وراحت تمارس اختطاف الموظف الصالح من سواها.

ان هذا التنافس على العمل بين الاسواق الداخلية والخارجية، وبين القطاعات الخاصة والعامة وبين المناطق الجغرافية كان لا بد له ان ينشىء ضغوطا على الاجور والرواتب، واصبحت اتحادات العمل ناشطة في المفاوضات الصناعية وقد ادى انشاء وزارة العمل عام ١٩٧٦ الى جعل تلك المفاوضات امرا ممكنا. غير ان الحكومة من جراء خوفها من دوامة الاسعار/ الاجور انشأت لجنة ثلاثية للاسعار والاجور لتقرر شؤون علاوات الرواتب خلال العام. وكانت مقررات تلك اللجنة نظرية اكثر منها ملزمة، ولكنها نجحت خلال الفترة ١٩٧٨ ـ ١٩٨١ في حفظ الاجور متأخرة وراء الاسعار بمسافة سنة واحدة.

على ان نمط النمو في الاقتصاد كان ميالا للمراكز الحضرية محبذا لها على الاقاليم الريفية، واستأثرت عمان بحصة الاسد من الاعمال التجارية، ولم يؤد انشاء مشروعات كبرى في القسم الجنوبي من البلاد الى النجاح في تخفيف ظاهرة النزوح من الريف الى المدن فقد كانت تلك المشروعات المعدنية الضخمة من النوع المستقطب لراس المال ولكنها اوجدت بعض الاعمال لشبه المهرة فاستقطبتهم اليها من المناطق المجاورة اما الاجهزة الفنية من الموظفين فقد جاءوا من مناطق اخرى ولا سيما المناطق الحضرية، وادى النمو الزراعي في وادي الاردن الى تطوير تقنيات حديثة ورأسمالية متعمقة فادت الى زيادة الانتاج ولكنها لم تنشىء سوى القليل من الاعمال اليدوية المحدودة ذوات الاجور المتدنية. وفي الصناعات الجديدة نجد تكنولوجيا عصرية نسبيا لكنه كان لابد فيها من تطفيف اجور الاعمال اليدوية ليصبح ممكنا معادلة الاكلاف المرتفعة لراس المال. وينطبق نفس الشيء على الانشطة العمرانية فقد اختار الاردنيون الاقتصار على الوظائف الافضل عطاء بينما راح الاجانب الوافدون يملأون الوظائف الدنيا متدنية الاجور، ولعله من المشوق ان نلاحظ هنا بان غير المهرة من الاردنيين كانوا يستطيعون ان يجدوا اعمالا لا تتطلب قوة في العضلات مثل اعمال الخفر والحراسة، والسواقة، واعمال الفراشين. وكان هؤلاء يستشعرون باعتزاز لكونهم «لا يكادون يعملون شيئا» مما يرفع من شأن موقفهم الاجتماعي قياسا على العمال غير الاردنيين.

وعلاوة على ما ذكر فان الطلب على الاردنيين في الخارج راح يتزايد خلال فترة ١٩٧٣ ـ ١٩٨٣ ومن هناك فما بعد صارت تلك الاعمال مجزية على ان الاردن، في خلال حقبة فورة النفط، تبنى بعض الاجراءات لمراقبة تدفق العمالة الاردنية للخارج ففي عام ١٩٧٦ منعت الحكومة المعلمين من مغادرة البلاد لا سيما من كان منهم يدرس الانجليزية او العلوم الطبيعية والرياضيات كذلك حظرت على عمال شركة مصفاة البترول الاردنية المحدودة ان يغادروا البلاد الا باذن. وفيما بين ١٩٧٨ ـ ١٩٨٤ اصبح على وزير العمل ان يصدق على اي اعلان لطلب عمل في الجرائد المحلية قبل نشره ليتأكد بانه لا ينطوي على طلب عمال من «ذوي المهارات النادرة» للعمل خارج الاردن. وكان من السهل الالتفاف حول تلك المحظورات بسهولة لكنها كانت على كل حال تعبيرا اسميا عن عدم تحبيذ الحكومة للفقدان المتواصل للخبرات النادرة.

محاضرة حول الازمة الاقتصادية

ضرورة عدم اللجوء للاقتراض لحل المشكلة

عمان ـ الشعب ـ من سامي الزبيدي

القى المهندس عطا ابو الرشته احد اعضاء الحركة الاسلامية محاضرة في المركز الثقافي الملكي بعنوان الازمات الاقتصادية واقعها ومعالجتها من وجهة نظر الاسلام تحدث فيها عن الازمات الاقتصادية التي تعاني منها البلدان العربية والاسلامية ودول العالم الثالث المتمثلة بالمديونية العالية وارتفاع نسبة البطالة.

وحلل المحاضرة انواع الازمات الاقتصادية بثلاثة اشكال ازمة ناتجة عن الاختلال في ميزان المدفوعات وازمة ناتجة عن النظام النقدي وازمة ناتجة عن عدم توزيع الثروة بشكل صحيح.

واضاف المحاضر ان حل الازمات الناتجة عن النظام النقدي ياتي من خلال ربط النقد بالقاعدة الذهبية سواء بالتعامل المباشر بالذهب او الاوراق النائبة عنه وكذلك حرية تصدير واستيراد الذهب وحرية التبادل بالاوراق النائبة وكذلك حرية سك وصهر الذهب.

واضاف المحاضر ان الحل الامثل لمشكلة المديونية تتم من خلال تبني عدة اجراءات منها عدم دفع الفوائد الربوية بالاضافة الى عدم الاقتراض نهائيا.

واضاف المحاضر ان حل مشكلة سوء توزيع الثروة من خلال ايجاد فرص عمل لكل ذكر قادر وفرض نفقة للاناث على الاقارب.

وتحدث المحاضر في نهاية الندوة عن المصادر المالية للدولة الاسلامية والمتمثلة في الانفال والغنائم والفيء والخمس والخراج والجزيه على غير المسلمين واموال من لا وارث له وجميع اموال المرتدين.

وفي نهاية الندوة جرى حوار شارك فيه عدد من الحضور.

مندوبا عن وزير الصناعة والتجارة الدكتور بدران رعى الحفل السنوي لمنتوجات شركة صناعة الاجهزة المنزلية «هامكو»



عمان ـ الشعب ـ منذر علاونة ـ

مندوبا عن الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة رعى السيد ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة الحفل السنوي الذي اقامته شركة صناعة الاجهزة المنزلية (هامكو) المتخصصة في صناعة ثلاجات نوفرست ومسترال بالاضافة الى صناعة الاجهزة المنزلية المختلفة.

وكان في استقبال المدعوين المهندس عمر منكو رئيس مجلس الادارة والسيد عبد الفتاح الشاذلي مدير المبيعات في الشركة.

وقد القى الدكتور ابراهيم بدران امين وزارة الصناعة والتجارة كلمة اشاد فيها بصناعات شركة الاجهزة المنزلية هامكو بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه هذه الصناعة ودورها في رفد الاقتصاد الوطني ومساهمتها في رفع مستوى الصناعات المحلية مؤكدا ان ما وصلت اليه شركة صناعة الاجهزة المنزلية (هامكو) من مستوى انما يعدو للتخطيط السليم والعمل المتقن والجهد المتواصل الذي توليه ادارة الشركة مما دفعها لان تقف في مقدمة الصناعات المحلية. محتلة اولى المراتب.

ثم تجول الدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة في المعرض مبديا ارتياحه الشديد للمستوى الذي وصلت اليه شركة صناعة الاجهزة المنزلية.

وقد حضر الحفل عددا من سفراء الدول العربية والدول الصديقة وعددا من رجال الاعمال والاقتصاد في الاردن وجمهور غفير من المواطنين والتجار المحليين والعرب.

ومن الجدير بالذكر ان شركة صناعة الاجهزة المنزلية (هامكو) تقيم هذا الحفل سنويا لاطلاع المواطنين على ما وصلت اليه من تقنيات جديدة في صناعتها.

سوق عمان المالية

[illegible]

٣٠٠ كغم انتاج الدونم الواحد من الشعير صنف رم

اربد ـ بترا ـ بلغ انتاج الدونم الواحد من الشعير صنف رم وهو صنف انتجته وزارة الزراعة ٣٠٠ كيلو غرام وذلك ضمن التجارب التي تجريها محطة الرمثا الزراعية.

وذكر الدكتور نور الدين الشبول مدير الزراعة في محافظة اربد ان انتاج المحطة لهذا العام من مادة الشعير يعتبر ضعف كمية الانتاج الاعتيادية.

وعزا مدير الزراعة اسباب وفرة الانتاج الى اتباع الزراعة المبكرة والدورة الزراعية واستعمال الة البذارة ومبيد الاعشاب والتسميد.

ودعا المزارعين في المناطق الشرقية من المحافظة الى زراعة الشعير لملاءمته لعوامل الطبيعة في هذه المناطق والتي يقل فيها معدل الامطار حيث ان الشعير لا يحتاج كمية الامطار التي يحتاجها القمح مشيرا الى انه ثبت للمزارعين في المناطق الشرقية ان زراعة الشعير اجدى اقتصاديا من مادة القمح.

٥ر٢ مليون دينار قيمة البيع المباشر للمواطنين التونسيين

عمان ـ الشعب ـ بلغت قيمة البيع المباشر لسوق المنتجات الاردنية الخامس في تونس خلال الفترة ما بين ٥/٢٥ ـ ٦/٣ ، ٥ر٢، مليون دولار.

وكان قد شارك في المعرض مائة وخمسة عشرة شركة في البيع المباشر وخمس عشرة شركة كعرض عينات.

وقد اثبتت المعارض السابقة ان السلع الاردنية تلاقي رواجا كبيرا لدى المواطنين التونسيين بجودتها واعتدال اسعارها.

وصول شحنة جديدة من تركترات اسكي

عمان ـ الشعب ـ وصلت حديثا شحنة جديدة من تركترات اسكي لدى شركة محمد علي حسن واولاده طريق الجامعة/ صويلح ومن الجدير بالذكر ان هذا النوع من التركترات مصمم تصميما هندسيا للراحة والقوه والمتانة بحيث يتعامل مع طبيعة الارض الطبغرافية بمختلف انواعها.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس — التاريخ ٢٨/٦/١٩٩٠ — فلس كغم — عمان —

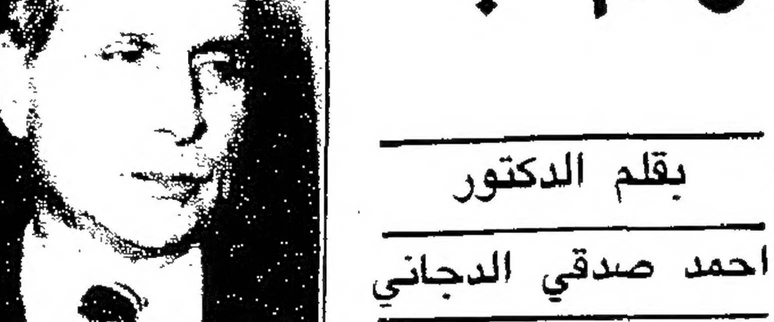
(كل خلية: اعلى ادنى)

الصنف	عمان والزرقاء	اربد	السلط	الكرك
بندورة	١٧٠ ١٤٠	١٦٠ ١٢٠	١٧٠ ١٢٠	١٩٠ ١٤٠
اسود عجمي طويل	١٠٠ ٦٠	٩٠ ٦٠	١٠٠ ٦٠	١٠٠ ٧٠
اسود رفيع	١٨٠ ١٤٠	١٦٠ ١٢٠	١٨٠ ١٤٠	١٨٠ ١٤٠
اسود عجمي شتل	١٦٠ ١٢٠	١٤٠ ١٠٠	١٨٠ ١٤٠	١٨٠ ١٤٠
بطاطا	٢٤٠ ٢٠٠	٢٤٠ ٢٠٠	٢٣٠ ١٨٠	٢٧٠ ٢٣٠
خيار صغير	٢٠٠ ١٥٠	٢٠٠ ١٦٠	٢٠٠ ١٥٠	٢٣٠ ١٨٠
خيار كبير	١٢٠ ٠٨٠	١٣٠ ٠٨٠	١٢٠ ٠٨٠	١٣٠ ٠٨٠
كوسا صغير	١٦٠ ١٢٠	١٦٠ ١٢٠	١٦٠ ١٢٠	١٥٠ ١٠٠
كوسا كبير	٠٨٠ ٠٤٠	٠٨٠ ٠٩٠	٠٨٠ ٠٤٠	٠٨٠ ٠٤٠
بصل ناشف	١٨٠ ١٤٠	١٧٠ ١٣٠	١٩٠ ١٥٠	١٩٠ ١٤٠
فاصوليا بلدية	٤٨٠ ٤٢٠	٤٨٠ ٤٢٠	٥٠٠ ٤٥٠	٥٠٠ ٤٥٠
فاصوليا مبرومة	٤٨٠ ٤٢٠	٤٨٠ ٤٢٠	٥٠٠ ٤٥٠	٥٠٠ ٤٥٠
فجل				
لوبيا	٤٥٠ ٤٠٠	٤٥٠ ٤٠٠	٤٥٠ ٤٠٠	٤٥٠ ٤٠٠
بامية	٥٤٠ ٤٨٠	٤٥٠ ٤٠٠	٥٤٠ ٥٠٠	٥٨٠ ٥٤٠
ملفوف	١٢٠ ٩٠	١٠٠ ٧٠	١٢٠ ٨٠	١٣٠ ١٠٠
زهرة	١٥٠ ١٠٠	١٤٠ ١٠٠	١٤٠ ١٠٠	١٦٠ ١٢٠
فلفل حار وقرن الغزال	٣٤٠ ٢٨٠	٣٢٠ ٢٥٠	٣٥٠ ٣٠٠	٣٦٠ ٣٠٠
فلفل حلو	٢٨٠ ٢٢٠	٣٠٠ ٢٥٠	٣٤٠ ٣٠٠	٣٢٠ ٢٨٠
ثوم بأوراقه	٩٠ ٨٠	٨٥ ٧٥	٩٠ ٨٠	٩٠ ٨٠
ثوم نشفي بدون عرش	١١٠ ١٠٠	١١٠ ٩٠	١١٠ ١٠٠	١١٠ ١٠٠
ملوخية	٩٠ ٧٠	٧٠ ٥٠	٨٠ ٥٠	٩٠ ٧٠
فقوس	٢٨٠ ٢٢٠	٢٢٠ ١٨٠	٢٨٠ ٢٤٠	٣٠٠ ٢٥٠
[illegible]	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء	اربد	السلط	الكرك
موز من الغور	٤٥٠ ٤٠٠	٤٥٠ ٤٠٠	٤٥٠ ٤٠٠	٤٥٠ ٤٠٠
موز للمستهلك	٥٠٠ ٤٥٠	٥٠٠ ٤٥٠	٥٠٠ ٤٥٠	٥٠٠ ٤٥٠
تفاح سكري	٤٢٠ ٣٨٠	٤٠٠ ٣٥٠	٤٢٠ ٣٨٠	٤٢٠ ٣٨٠
تفاح خشابي بلدي	٣٥٠ ٣٠٠	٣٥٠ ٣٠٠	٣٥٠ ٣٠٠	٣٥٠ ٣٠٠
تفاح جولدن	٦٥٠ ٥٥٠	٦٥٠ ٥٥٠	٦٥٠ ٥٥٠	٦٥٠ ٥٥٠
ليمون	٤٥٠ ٤٠٠	٣٨٠ ٣٢٠	٤٥٠ ٤٠٠	٤٨٠ ٤٤٠
برتقال بلنسيا	٣٥٠ ٣٠٠	٣٥٠ ٣٠٠	٣٥٠ ٣٠٠	٣٥٠ ٣٠٠
برتقال مشمع	٣٥٠ ٣٠٠	٣٦٠ ٣٠٠	٣٥٠ ٣٠٠	٣٦٠ ٣٢٠
برتقال				
برتقال				
رطب بالكيلو	٤٠٠ ٣٠٠	٤٠٠ ٣٠٠	٤٠٠ ٣٠٠	٤٠٠ ٣٠٠
مندلينا				
جريب فروت				
عنب بأنواعه	٥٠٠ ٣٠٠	٥٠٠ ٣٠٠	٥٠٠ ٣٠٠	٥٠٠ ٣٠٠
دراق حجم كبير	٦٠٠ ٥٠٠	٦٠٠ ٥٠٠	٦٣٠ ٥٥٠	٦٨٠ ٦٠٠
دراق حجم صغير	٤٠٠ ٣٠٠	٤٠٠ ٣٠٠	٤٥٠ ٤٠٠	٤٠٠ ٣٠٠
خوخ معطر	٥٦٠ ٥٠٠	٥٠٠ ٤٠٠	٥٦٠ ٥٠٠	٥٦٠ ٥٠٠
خوخ أصفر	٣٦٠ ٣٠٠	٣٢٠ ٢٦٠	٣٥٠ ٣٠٠	٣٦٠ ٣٠٠
خوخ احمر	٢٥٠ ٢٠٠	٢٤٠ ٢٠٠	٢٥٠ ٢٠٠	٢٧٠ ٢٣٠
مشمش [illegible]	٥٥٠ ٥٠٠	٥٥٠ ٥٠٠	٥٥٠ ٥٠٠	٥٥٠ ٥٠٠
مشمش مستكاوي	٥٥٠ ٥٠٠	٥٥٠ ٥٠٠	٥٤٠ ٥٠٠	٥٥٠ ٤٥٠
مشمش حموي	٥٥٠ ٥٠٠	٥٥٠ ٤٥٠	٥٤٠ ٥٠٠	٥٥٠ ٥٠٠
مشمش بلدي	٢٥٠ ٢٠٠	٣٠٠ ٢٢٠	٣٢٠ ٢٨٠	٣٤٠ ٣٢٠

الصنف	عمان والزرقاء	اربد	السلط	الكرك
بطيخ ٥ كغم فما فوق	١٠٠ ٨٠	١٠٠ ٨٠	١٠٠ ٨٠	١٢٠ ٨٠
بطيخ اقل من ٥ كغم	٨٠ ٥٠	٧٠ ٥٠	٨٠ ٥٠	٨٠ ٥٠
شمام بأنواعه	٢٠٠ ١٥٠	٢٠٠ ١٥٠	٢٠٠ ١٥٠	١٨٠ ١٤٠
شمام				
جزر بأنواعه	٢٠٠ ١٦٠	١٨٠ ١٤٠	٢٠٠ ١٦٠	٢٠٠ ١٦٠
جزر				
فريكة				
حمص اخضر	١٤٠ ١٠٠	١٤٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠	١٤٠ ١٠٠
ذرة		١٤٠ ١٠٠		
ورق دوالي	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠
[illegible]	٥٨٠ ٥٠٠	٥٨٠ ٥٠٠	٥٨٠ ٥٠٠	٥٨٠ ٥٠٠
نعنع بالضمة	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠
بقدونس بالضمة	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠
كزبرة بالضمة	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠
خس بالواحدة				

العودة لشعار التحرير والالتزام به



بقلم الدكتور
احمد صدقي الدجاني

الرأي هو ان يلتزم اهل الحل والعقد العرب باستخدام مصطلح «التحرير»: تحرير اراضينا الفلسطينية والعربية المحتلة، حين يتحدثون عن هدفنا العربي في قضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني. فنحن اليوم بحاجة ماسة الى العودة لشعار «التحرير» ورفعه عاليا والثبات عليه والتمسك به الى ان تتحرر الارض الفلسطينية والعربية من دنس الاحتلال الصهيوني ويتم القضاء على الاستعمار الاستيطاني الصهيوني فيها.

ان هذا الالتزام بات ضروريا اليوم امام انتشار ظاهرة استخدام مصطلحات اخرى في خطابنا السياسي الرسمي ولغة مثقفينا السياسية... مصطلحات تقع في احسن الاحوال بين الحلال والحرام. و «الحلال بيّن والحرام بيّن»، وما بينهما ملتبس ومشبوه. والحلال هنا هو التحرير الناجز، والحرام هنا هو كل ما دون ذلك مهما حمل من اسماء الحكم الذاتي او الحكومة الذاتية او الحكم الاداري او الادارة الذاتية، ومهما تم وصفه بانه «حل وسط» او «حل معتدل» او «تسوية مقبولة» او «مساعي سلام» الى آخر هذه الاوصاف.

★★ ★★ ★★

لقد انتشرت هذه الظاهرة بخاصة في العشرين شهرا الماضية، وكانت قد بدات قبل ثلاثة وعشرين عاما في اعقاب حرب عام ١٩٦٧ في نطاق ضيق ثم تزايدت تدريجيا في اعقاب اتفاقات فك الارتباط اثر حرب رمضان عام ١٩٧٣ وتنامت اثر زيارة الرئيس السادات للكنيست عام ١٩٧٧، ودخلت طورا جديدا في الشهور الاخيرة. ويلفت النظر ان بروزها اقترن ببروز ظاهرة استخدام الصهاينة المصطلحات العدوانية التوسعية المباشرة التي لا لبس فيها ولا شبهة. واذكر انني كتبت في اسبوعيات المقاومة عام ١٩٦٨ عن كيفية تحول موشي ديان من الحديث عن «الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ الى الحديث عن الاراضي المحررة الى الحديث عن يهودا والسامرة الى الحديث عن اسرائيل الكبرى». وقد تزايدت هذه الظاهرة الصهيونية مع تولي ليكود برئاسة مناحيم بيجن الحكم عام ١٩٧٧، وهي تبلغ اليوم اوجها. وانا اكتب هذا الحديث وقد صرح اسحق شامير مساء ١٩٩٠/٦/١٠ في اعقاب توقيعه الاتفاق مع الاحزاب الدينية على تشكيل الوزارة وتصديق اللجنة المركزية لكتلته على هذا الاتفاق متحدثا عن برنامج الحكومة الذي يتضمن «سحق» الانتفاضة و «عزل» منظمة التحرير و «استيعاب» المهجرين السوفييت. وكان قد صرح قبل ذلك «ان هجرة كبيرة كهذه تتطلب اسرائيل الكبرى».

كان انتشار الظاهرة الاولى في اوساطنا الرسمية العربية واستخدام المصطلحات الملتبسة التي تثير الشبهات في الخطاب السياسي العربي الرسمي محل قلق اهل الرأي المفكرين، فنبهوا اليها وكتبوا عنها. واذكر اني تناولتها مرات في اسبوعيات المقاومة آخرها في حديث عن «الخطاب السياسي العربي واتجاه التعبئة» نشرته ضمن معالجة قضايا «الانتفاضة وادارة الصراع» في العام الماضي. ولكن هذا القلق اشتد وتزايد مع انتشار الظاهرة في اوساط المثقفين واستخدام تلك المصطلحات في لغتهم السياسية اليومية، سواء اكان ذلك بنقل مصطلحات (الآخر) كما هي او بتطوير مصطلحاتنا نحن بفعل ضغوط «الآخر» الاعلامية. «والآخر» هو في الحالين «الغرب».

★★ ★★ ★★

لقد وقفت مؤخرا امام مثل على حالة «النقل» في اجتماع عربي يضم خبراء عرب على مستوى عال في ميدان الطفولة. جرى فيه البحث عن مشكلات الطفل العربي التي تم تصنيفها اجتماعيا وصحيا واقتصاديا وتربويا وقانونيا و «مشكلات الكوارث». وحين اتجه البحث الى الطفل الفلسطيني والعربي في الاراضي المحتلة وطرح التساؤل عن موضعه من البحث جاء الجواب بانه يقع ضمن «مشكلات الكوارث» التي ينصرف مدلول مصطلحها الى الكوارث الطبيعية من زلازل وبراكين وجفاف وجراد والى الكوارث الاجتماعية مثل اطفال الشوارع الذين لا اسر لهم ولا ماوى والكوارث السياسية الناجمة عن المنازعات المستمرة. وكان واضحا ان هذا المصطلح هو الذي تستخدمه منظمة الامم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، واننا من ثم نستخدمه بدورنا، وقد بلور البحث ان مشكلة الطفل في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الاساسية هي الاحتلال الصهيوني، فاقترح خبير عربي من المشاركين ان يخصص لهذا الموضوع بند خاص يبرز هذه الحقيقة بجلاء، ووافق الاجتماع بالاجماع على ذلك، لان مصطلح الكوارث يضع حالات عدة في سلة واحدة، ولانه اذا كان هذا المصطلح ينطبق في ناحية منه على الاحتلال لان الاحتلال كارثة، الا ان هذه الكارثة تتميز بخصوصية وتختلف عن كارثة طبيعية واخرى اجتماعية وثالثة سياسية ناجمة عن منازعات داخلية. واذكر اني استحضرت اثناء الحديث عن هذا الموضوع باننا كعرب تكاد تكون اليوم الامة الوحيدة في العالم المستهدفة باستعمار استيطاني الى اغتصاب قلب وطنها وطرد اصحابه ليحل محلهم مهجرين من اوطان اخرى ينضوون تحت علم الصهيونية، وان هذه الحقيقة تستوجب ابراز واقع الاحتلال والاستعمار وهدف التحرير. ولا يمكن لاي مصطلح آخر ان يصور الامر على حقيقته، واذا كانت يونيسيف تستخدم مصطلح مشكلات الكوارث، فان علينا ان نستخدم ايضا مصطلح «مشكلة الاستشمار والاحتلال» ونعمل كي تصل بيونيسيف الى استخدامها.

وقفت ايضا امام مثل على حالة «التطوير» في ثلاث ندوات شاركت فيها مؤخرا. فقد لفت انتباهي ان تطويرا حدث في بعض المصطلحات التي تعبر عن اهداف امتنا، بحيث يستخدم مصطلح «هدف التنمية الاستقلالية لانهاء التبعية» بدلا عن هدف التحرير. ومعلوم ان مصطلح التحرير يعني القضاء على الاستعمار بشكله القديم الذي ياخذ صورة الاحتلال العسكري، بينما مصطلح هدف التنمية المستقلة يعني انهاء التبعية المقترنة بما يصطلح على تسميته «الاستعمار الجديد» الذي ياخذ صورة الاستغلال الاقتصادي. وواضح ان هذا المصطلح شائع الاستخدام في اوساط دول العالم الثالث التي تحررت من الاستعمار القديم ولكنها واقعة في براثن الاستعمار الجديد. وواضح ايضا اننا في قضية فلسطين امام استعمار قديم في اكثر الصور حدة وهي صورة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني العنصري. ولقد رأيت ضروريا في الندوات الثلاث ان انبه الى هذا الامر مؤكدا على ضرورة العودة الى استخدام مصطلح التحرير، واسعدني ان اجد الموافقة والتاييد في كل مرة.

★★ ★★ ★★

حين ننظر في اسباب هذا التحول من استخدام مصطلح التحرير الى استخدام مصطلحات اخرى، نجد ان تغيرا في الظروف طرأ، وان التحالف الاستعماري الصهيوني استغل هذا التغير الى آخر مدى ليدفع بمصطلح التحرير بعيدا لانه واضح الدلالة يمثل الحلال البين، ويستبدله بمصطلحات ملتبسه اولا تمكنه من النفاذ ثم باخرى تمثل الحرام البين وتعبر عن اطماعه التوسعية العدوانية. وهكذا بدا الحديث عن التسوية وما يقترن بها من مصطلحات ليصل الى طرح مصطلحات «الشعب اليهودي» و «حقه في وطنه» و«اسرائيل الكبرى». وتبلغ المفارقة مداها حين نجد الطرف الصهيوني في هذا التحالف وهو منتش بنجاحه في تقليل تداول مصطلح التحرير في الخطاب الرسمي العربي، يستخدم هو هذا المصطلح فيحكي عن الصهيونية كحركة تحرير ويسمي حرب ١٩٤٨ حرب الاستقلال ويحتفل بابطاله المحررين «بكسر الراء».

يخطىء من يظن ان هذه الدعوة للالتزام بمصطلح التحرير هي رد فعل على «الظاهرة الصهيونية» التي نراها تستخدم المصطلحات العدوانية التوسعية المباشرة جهارا نهارا، وانما هي فعل يستجيب لمتطلبات الصراع وللتحدي الذي تمثله الظاهرة الصهيونية هذه. وفرق بين الفعل المستجيب ورد الفعل.

ان هذه الدعوة تاخذ بعين الاعتبار ان مصطلح «التحرير» ولد حين وجد «الاستعمار» الغربي لاوطان الاخرين بعد حدوث الغزو الاستعماري الاوروبي واحتلاله هذه الاوطان في القارات الاخرى. فما دام هناك استعمار فلابد ان يصبح التحرير هدفا حتى يقضى عليه. كما انها تاخذ في الاعتبار ان التحرير اصبح في اعقاب الحرب العالمية الثانية مع تدفق موجاته واحدة تلو الاخرى، بمثابة «روح العصر»، وان جميع محاولات التحالف الاستعماري الصهيوني لمنع هذه الكلمة فشلت. وتاخذ هذه الدعوة في الاعتبار ايضا على صعيدنا العربي والفلسطيني ان موجة التحرير العربية التي قادتها حركة التحرر العربي على مدى عقدين ونيف (١٩٤٥ - ١٩٧٠) كانت من اقوى الموجات وكان لها دورها في موجات التحرير في آسيا وافريقيا، وان ثورة الجزائر شهدت تشكيل جبهة تحرير، كما قامت منظمة التحرير الفلسطينية لتعيد بناء الكيان الفلسطيني عام ١٩٦٤ جاعلة التحرير هدفا لها وآخر الكلمات الثلاث التي يتالف منها شعارها «وحدة وطنية، وتعبئة قومية، وتحرير».

واضح اذن ان استخدام مصطلح التحرير لا يتناقض ابدا مع لغة العصر كما قد يتصور البعض ممن وقع تحت ضغط اعلام التحالف الاستعماري الصهيوني. بل انه في حقيقة الامر ياتي تعبيرا عن روح العصر ويخاطب اروع ما في الانسان وهو التوق الى الحرية والعدل وانهاء الاستعمار وما يمثله ويقترن به من ظلم. وآن لنا ان نقرن استخدامنا هذا المصطلح بربطه بمصطلح السلام العادل، لان التحرير هو الشرط اللازم لاستتباب السلام العادل. واذا كانت دائرة الحضارة الغربية بمعسكريها قد رفعت شعار السلام عندما بعد ان اكتوت بنار حربين عالميتين، فان علينا ان نذكرها دوما بان السلام القائم على الظلم هو الذي ادى الى اشتعال الحربين لانه ليس سلاما حقيقيا وهو قائم على غير اساس. وهكذا فلا بد لنا ان نستخدم مصطلح السلام مقرونا بالعدل فهو سلام قائم على العدل او هو سلام عادل.

واضح ايضا ان استخدام مصطلح التحرير ينسجم مع العصر الذي يعيشه وطننا. فكل امة تجمع في عالمنا اليوم بين العيش في عصرها والعيش في عصر كوكبنا الارضي. واذا كانت جميع الامم تشارك في الثاني فان كل امة تختص ايضا بعصرها الخاص الذي يعبر عن اوضاعها. وكم نخطىء حين نخلط بين الامرين وتتصور امة ما ان عصر امة اخرى هو عصرها هي. وسنبقى نحن في «عصر الاستعمار والتحرير» ما دام هناك شبر من وطننا يعاني من الاستعمار والاحتلال، وليس هذا هو حال امم اخرى لا تعاني من الاستعمار وانما تعيش وضعا آخر. وقد وفق الاخ الاستاذ طارق البشري في التنبيه الى هذه الحقيقة في اكثر من ندوة ومحاضرة من ان الغفلة عنها تجعلنا نتبع الآخر جاعلين منه القدوة ومسلمين له بالقيادة.

ان الالتزام باستخدام مصطلح التحرير كفيل بان يعيد امورا كثيرة في قضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني الى نصابها. فهو سيجعل هدفنا واضحا كالشمس لا مجال لاي التباس فيه، ولا يمكن لاحد ان يحولنا عنه الى اهداف اخرى سرابية تسلك بنا طرقا تفرق بنا عن سبيله. او الى اهداف شكلية جزئية فيصبح الحوار مثلا هدفا والتفاوض هو الهدف بغض النظر عن نتائجهما.

كما ان هذا الالتزام سيجعلنا نسلك السبل الموصلة لهذا الهدف الواضح، وسيرشد سلوكنا السياسي بعامة، ويقطع الطريق على الولايات المتحدة التي لم تفتا تضع امامنا اهدافا اخرى منذ ثلاثة وعشرين عاما مضت على حرب ١٩٦٧ لتمكن عدونا من الاستمرار في احتلال اراضينا العربية والفلسطينية. فلنرفع شعار التحرير عاليا ولنعمل لتبلغ الانتفاضة هدفها، وهدفها هو التحرير. ولنثق بان عطاء الانتفاضة مستمر وبالغ في سخائه، ولو كان اسحق شامير قادر على «سحقها» لسحقها منذ ثلاثين شهرا او خلال هذه المدة. ولنوطن انفسنا على ان نتلاحم بالانتفاضة حتى تهزم هي عدوها وتنتصر عليه وتحرر الارض العربية ومقدساتنا فيها. ولنا وقفة مع حديث شامير عن «السحق».

«نحو حضارة عالمية جديدة».. معارك نهاية القرن العشرين

بقلم الاستاذ السيد ياسين

لا يمكن لنا تحديد اثر المتغيرات العالمية المعاصرة على مستقبل الوطن العربي، بغير قراءة تحليلة ونقدية لهذه المتغيرات وهذه القراءة تحتاج بالضرورة الى منهج، ومنهجنا الذي نعتمد عليه هو ما يمكن ان نسميه المنهج التاريخي النقدي المقارن، مع تركيز خاص على ما يطلق عليه منظور التحليل الثقافي.

ولعل السؤال الرئيسي الذي يفرض نفسه:

ما الذي جرى في العالم؟ وما هو تفسيره، وما هي صورة النظام العالمي الجديد الاخذ في التشكل الان ببطء ولكن بثبات؟

ما الذي جرى في العالم؟

يمكن القول بان اهم تغير حدث هو سقوط الانظمة الشمولية التي كانت تقوم على احتكار الحزب الواحد للسلطة، وصعود موجة الليبرالية والتعددية السياسية من خلال حركة الجماهير السلمية الايجابية التي خرجت مستفيدة من تيار البريسترويكا الذي اطلقه غورباتشوف - لكي تقضي على الاغتراب السياسي والاقتصادي والثقافي الذي عانت منه طويلا.

ومعنى ذلك سقوط الانساق السياسية المغلقة، والتي كانت تحتكر الحقيقة السياسية وظهور انساق سياسية مفتوحة تتعدد فيها الاصوات، وتبرز المعارضة، وتتنافس الاحزاب والجماعات السياسية.

وقد ترتب على سقوط الانظمة الشمولية صعود موجة القومية التي كانت مكبوتة تحت غطاء الاتفاق الشكلي والرضا بالوضع القائم، وبروز الصراعات الاثنية، وكان الصراع الطبقي قد اخلى سبيله للصراع الاثني والقومي والسؤال هنا: هل كان يمكن لهذه التغيرات العميقة ان تحدث فجاة ام انه كانت لها مقدمات منذ امد بعيد؟

لو راجعنا بدقة الادبيات الخاصة بمشكلات التطور في كل من المجتمعات الرأسمالية المتقدمة والمجتمعات الاشتراكية في العقود الماضية، لوجدنا مفهوما مسيطرا هو مفهوم الازمة التي تمر بها كل من الرأسمالية والاشتراكية.

غير ان الفرق الجوهري هو ان التصدي للأزمة في المجتمعات الرأسمالية بكل جوانبها الاقتصادية والسياسية والثقافية كان متاحا للمفكرين من كافة الاتجاهات، بما فيها الاتجاه الماركسي، فذلك يعد من قبيل النقد الاجتماعي المشروع، الذي يتيح الفرصة للنخبة السياسية ان ترى البدائل المتاحة امامها من ناحية، ويرفع مستوى الرأي العام من ناحية اخرى.

في حين ان التعرض للازمة في المجتمعات الاشتراكية الشمولية في اوروبا الشرقية. كان يعد من قبيل الانشقاق والمعارضة غير المشروعة، والتي يلاحق من يمارسها بكل صور الملاحقة. وهكذا في الوقت الذي كان فيه جيل كامل من المفكرين الغربيين المختلفين في مشاربهم السياسية يمارسون النقد العلني للنظام الرأسمالي ويشخصون ازمته الاقتصادية والسياسية والثقافية، كان جيل كامل من المفكرين الماركسيين يضطهدون اضطهادا شديدا من قبل السلطات الرسمية.

وكلنا نذكر مصير المفكر جيلاس اليوغسلافي الذي مارس النقد للنظام الاشتراكي مبكرا بكتابة «الطبقة الجديدة» و«سجن بسببه» حتى المؤرخ اسوفييتي الشهير روى ميدفيديف الذي اضطهد بسبب تزعمه للتيار النقدي المعادي للشمولية والذي اصبح الان من ابرز نجوم العهد الجديد، في ظل غورباتشوف.

مفهوم الازمة اذن كان هو المفهوم المسيطر في تحليل مشكلات المجتمعات المعاصرة وبالرغم من ان الازمة والتغير في نظر بعض الباحثين هي عمليات اساسية دائمة تصاحب اي وجود انساني، غير انه مع ذلك لا بد في مجال تعريف الازمة من التفرقة بين الازمات الظرفية والازمات الهيكلية.

الاولى يمكن مواجهتها بتعديل بعض السياسات القائمة، والثانية اخطر لانها تتعلق بصميم بنية النظام، الذي قد يحتاج الى جراحة شاملة تؤدي الى تغيير نسق القيم الذي يقوم عليه.

ان ما حدث في الاتحاد السوفييتي وبولندا والمجر وغيرها من بلاد اوروبا الشرقية لم يكن ازمة ظرفية، ولكنه كان رد فعل لأزمة هيكلية بالغة العمق.

وتختلف النظم السياسية والمجتمعات في طريقة مواجهتها للأزمات هناك - كما اشرنا - انظمة مفتوحة، تعتبر الازمات وسيلة فعالة لاحداث التغيير في النظام، وهي لأسباب متعددة قادرة على احتوائها والانطلاق من جديد، وهناك انظمة مغلقة، تعتبر الازمات معوقا تواجه اما بالقمع السياسي، او باجراءات ادارية عقيمة، مما يجعلها في النهاية تدور في دائرة مغلقة تؤدي الى الجمود.

وايا كان الامر، فان الحديث عن ازمة النظم الرأسمالية المعاصرة توارى تحت تاثير سقوط النظم الشمولية وما ادى اليه من تغيرات عميقة، على الصعيد الثقافي والايديولوجي.

على الصعيد الثقافي

ومن ابرز هذه التغيرات اعادة صياغة صورة الاخر في الخطاب السوفييتي وفي الخطاب الامريكي ذلك انه مما له دلالة بالغة ان الولايات المتحدة الامريكية لم تعد توصف في الخطاب السوفييتي بانها امبريالية، كما ان الاتحاد السوفييتي لم يعد يوصف في الخطاب الامريكي بانه «امبراطورية الشر» كما كان الحال ايام الرئيس ريجان.

وبروز اهمية اعادة صياغة صورة الاخر تعدت العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي لتصبح مطلبا ملحا يتعلق باعادة تشكيل النظام العالمي وخلق حضارة عالمية جديدة.

وفيما يخصنا - ونقصد في اطار الصراع العربي الاسرائيلي - فانه مما يلفت النظر بشدة خطاب شيفرنادزه عندما زار القاهرة في فبراير ١٩٨٩ وطالب بضرورة ازالة «صورة العدو» من العلاقات الدولية.

وقد فسر ذلك بقوله «ان هذا الطرح قد يبدو ساذجا في اطار تاريخ الشرق الاوسط وواقعه الحالي، غير ان العدول عن «صورة العدو» لا يعني العفو عن الجرائم والافعال التي ارتكبت بالفعل وانما نقصد بذلك ان يكون مدخلنا الى معالجتها هو المدخل القانوني لا العاطفي فاننا لا ننظر الى انسان ينتهك القانون على انه «عدو» وما ينسحب على المجتمع المدني يتعين ان ينسحب على المجتمع الدولي والعلاقات الدولية، حيث يتعين اعمال النواميس القانونية.

ومعنى ذلك ان اسرائيل لاتجوز ادانتها بصفة مطلقة، بل تتعين ادانتها فقط في حدود مخالفتها للقانون الدولي، واستمرار احتلالها لأراض عربية بطريقة القوة منتهكة بذلك قرارات مجلس الامن، وان تنفيذ هذه القرارات يزيل الاسباب التي تدان من اجلها.

في ضوء ذلك يمكننا التاكيد على ان موضوع الاخر في العلاقات الدولية سيكون احد الموضوعات الكبرى التي سيشتد بصددها الصراع الثقافي والسياسي والاقتصادي في مرحلة تشكل النظام الدولي الجديد، وتبلور ملامح الحضارة العالمية المقبلة. حقا لقد كانت صورة الاخر وراء النظام العالمي منذ بداية تشكله وحتى الان كما يؤكد ذلك الباحث المرموق في الدراسات الافريقية «علي مزروعي» وهويردها الى الازدواجية في الاديان الثلاثة اليهودية والمسيحية والاسلام، والتي تقوم على التفرقة بين «نحن وهم» او بعبارة اخرى بين اليهودوالاغيار، والمسيحيين وغير المسيحيين والمسلمين وغير المسلمين، وبين كيف انتقلت التفرقة بين الانا والاخر من الاطار الديني الى الاطار السياسي واطار العلاقات الدولية.

وهكذا ظهرت مفاهيم الدول «المتدينة» في مقابل الدول «البربرية» لتبرير الاستعمار والامبريالية، ليس فقط في الفكر الغربي البورجوازي، ولكن في الفكر الماركسي ذاته، حيث ايد انجلز الاستعمار الفرنسي في الجزائر، كما ايد ماركس في نصوص شهيرة الاستعمار الانجليزي في الهند.

ومع بداية انحسار عصر الاستعمار، اختفت هذه التفرقة، والتي حلت محلها عبارة «الدول المحبة للسلام» والتي وردت في اتفاقية تاسيس الامم المتحدةعام ١٩٤٥ والتي بناء عليها منعت الصين الشعبية سنوات طويلة من دخول الامم المتحدة باعتبارها ليست دولة محبة للسلام. وبعد ذلك اصبحت التفرقة السائدة هي بين الدول النامية والدول المتخلفة.

واذا كان المسرح الدولي يسيطر عليه ثلاث قوى. المدنية الغربية الراسمالية. والنظم الماركسية، والاسلام، واذا كانت المدنية الغربية الراسمالية قد اصبحت علمانية وتخلصت - الى حد كبير - من الاطار الديني الذي كان يحكم ادراكها للعالم، فلم يبق كمتحد لها سوى الاسلام الذي يقوم على الوحدانية والنظم الماركسية التي تقوم عقيدتها على الالحاد والان بعد سقوط النظم الماركسية، لم يبق في الساحة سوى المدنية الغربية والاسلام، هل معنى ذلك ضرورة حدوث مواجهة بينهما؟ وهل يفسر ذلك بروز مشكلة الاخر بشدة في الفترة الاخيرة في العلاقات الاوروبية العربية بشكل خاص. وفي العلاقات الغربية العربية بشكل عام؟ ان الاجابة عن هذا السؤال تتوقف على ضرورة اجراء عملية نقد ذاتية اساسية مضمونها كيف يقدم المسلمون انفسهم كدين وثقافة وسلوك للعالم؟ بعبارة اخرى. دراسة التاثيرات السلبية للسلوك الاسلامي كدول ومجتمعات وجماعات على تشكيل صورة نمطية للاسلام والمسلمين قد لا تكون تعبيرا صادقا وامينا عن روح الاسلام الحقيقية.

لو تاملنا الاحداث حولنا لادركنا انه تدور حول الاخر معركة ثقافية وسياسية كبرى، تعكس اتجاهين متصارعين.

الاتجاه الاول والذي يتمثل في عنصرية صريحة في النظرية والممارسة.

والاتجاه الثاني والذي يتبنى منظور التسامح الثقافي في النظرية والتطبيق.

الاتجاه العنصري يظهر في النظرية في الكتب والكتابات الحديثة التي تقوم على تشويه صورة الاخر العربي. ومن ابرزها كتاب صدر علم ١٩٨٩ والفه دافيد برايس جونز بعنوان «الدائرة المغلقة تاويل للعرب» ويركز الكتاب على سلبيات الشخصية العربية ويتنبأ بان العرب لن يستطيعوا الخروج من دائرة التخلف ابدا.

اما في الممارسة: فيكفي ان نشير الى تصاعد موجات العنصرية في فرنسا ضد العرب المهاجرين وصعود اليمين العنصري بقيادة لوبن وفي نفس الاطار ايضا نضع الحملة العدائية المنظمة ضد العراق (قضية الجاسوس والادوات المهربة) وضد ليبيا (قضية مصنع الكيماويات) والاتجاه الثاني هو اتجاه التسامح الثقافي وهو ياخذ في النظرية شكل اعادة النظر الى الاخر في ضوء موجهات النسبية الثقافية كما تظهر في كتب غربية حديثة وهامة ومن ابرزها كتاب الباحث الفرنسي المعروف تودوروف «نحن والاخرون» وكتاب الباحثة الفرنسية البارزة جوليو كريستيفا في نفس الموضوع

وياخذ في الممارسة شكل المظاهرات المعادية للعنصرية ضد العرب في فرنسا والمتعاطفة مع العمال المهاجرين. ورفض مشروع القانون الخاص بقواعد اكتساب الجنسية في القانون الفرنسي. تحت ضغط القوى التقدمية الفرنسية، وكذلك الانتصار في قضية الحجاب في فرنسا لصالح الحرية الشخصية.

بعبارة مختصرة هناك صراع حاد في مجال اعادة صياغة صورة الاخر بين اتجاهات متناقضة، وسيتوقف على حسم الصراع بروز ملمح هام من ملامح الحضارة العالمية الجديدة بعبارة اخرى هل سينتصر التيار العنصري، ام سيسود تيار التسامح الثقافي الاكثر اتفاقا مع السمة العالمية للنظام الدولي، والتي ستكون ابرز ملامح القرن الحادي والعشرين.

عن نشرة المنتدى

الصادرة عن منتدى الفكر العربي

«مضمون الخطاب السياسي الاردني»

بقلم الدكتور عبدالله نقرش
قسم العلوم السياسية ـ الجامعة الاردنية

الحلقة الاولى

ان المراد بعبارة «الخطاب السياسي» لاغراض هذا المقال: هو اي فكر او طرح او بيان او حديث يتضمن معنى او مغزى سياسيين، سواء ورد هذا الخطاب في كتاب او محاضرة او مقال او تصريح او تعليق، وسواء وجه الى الداخل او الى الخارج. ومع ان كل هذه النماذج التي ياتي عبرها الخطاب السياسي قد يقدم لجمهور معين ويخدم غرضا معينا، بصفة دائمة او مؤقتة، الا ان كل هذه النماذج تتاثر بطبيعة ما يدور من حوار سياسي على صعيد المجتمع، كما تتاثر بما يفرض على هذا الحوار من الخارج كمعطيات او نتائج.

وهذا يعني انه لا بد للخطاب السياسي من ان يعكس الشروط الموضوعية للبيئة الاجتماعية (الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والقضايا العامة للمجتمع)، ولا بد ايضا ان يراعي تعددية الرؤية السياسية السائدة، وتنوع التركيب الديمغرافي والطبقي والمذهبي لدى متلقي هذا الخطاب. وبايجاز شديد ان الخطاب السياسي هو نتاج بيئته الداخلية والخارجية.

وفي حالة الخطاب السياسي الاردني فهو كغيره من الخطابات السياسية الوطنية العربية نتاج للبيئة الوطنية والقومية والدولية، هذه الابعاد تتداخل في التشكل الاجتماعي والثقافي للمواطنين، مما يؤدي في غالب الاحيان الى بلورة قواعد ومحاور وربما اطر سياسية عامة. وبقدر ما تكون هذه الاطر واضحة وراسخة بقدر ما تضيف من عقبات امام فرز وتاكيد الخطاب السياسي الفئوي، ايا كانت الفئة حزبا او جماعة او مدرسة. فما هي اذن الاطر العامة والواضحة للخطاب السياسي الاردني؟

في بداية الاجابة لابد من ذكر ثلاث مسائل هامة:

الاولى: ان الاردن بحكم وجوده وتكوينه كدولة هو جزء من الامة العربية والوطن العربي، ويشمل ذلك:

١. ان النظام السياسي القائم هو نظام عربي محدد الهوية سلفا وبدقة من خلال كونه نظاما وارثا لثورة عربية قومية.

٢. ان الشعب يتكون من متحدات اجتماعية من ابناء الامة العربية وليس فقط عرب شرق اردنيين كما تحدد الجغرافيا ذلك، والارض بطبيعة الحال جزء من الوطن العربي.

والمسالة الثانية: انه بحكم تكوين الدولة وتطورها، مازالت الهوية الوطنية الاردنية غير واضحة بالمعنى وبالتحديد الذي اتضحت به هذه الهوية لباقي شعوب الدول العربية، من هنا جاء الحديث مؤخرا عن ضرورة تحديد الهوية الاردنية.

اما المسالة الثالثة: وهي نتيجة للمسالتين السابقتين، ان الاطر العامة لحركة الدولة وفعلها السياسي، والقواعد التي يبنى عليها الواقع الاجتماعي والتصورات السياسية للدولة محكومة بمجموعة من الثوابت لا يستطيع احد تخطيها حتى لو اراد ذلك. وهذه الثوابت هي الكيان الوطني، والانتماء القومي، والجامعة الاسلامية، والتقدمية كقضية نهوض اجتماعي شامل، وتحدد هذه الثوابت في اي خطاب سياسي اردني.

ففي صعيد الخطاب السياسي الرسمي، ترد هذه الثوابت بشكل واضح ومستمر وعلى مختلف الصور بحيث يبدو الخطاب الموجه الى الخارج مثلا محكوما اساسا بطبيعة علاقة الدولة كدولة في المحيطين الاقليمي والدولي، والتي هي بالدرجة الاولى علاقات قوة، ونظرا لان الامكانات المادية المتاحة للدولة محدودة جدا خصوصا في حالة مقارنتها مع حجم التحديات التي تواجهها، لذلك حاول النظام السياسي الاردني منذ نشوئه ان يضمن خطابه الرسمي كل ما يمثله هذا النظام من عناصر قوة معنوية، فهو بالتعريف نظاما اردنيا، وبالتاريخ والهوية السياسية نظاما قوميا ووريثا لثورة قومية، ويتصل نسبه بسلالة ذات دور ديني اسلامي متميز، كما انه يطرح رؤيته السياسية بصورة ليبرالية دلالة على تقدميته، ومن هنا جاء مضمون الخطاب السياسي الرسمي شاملا لمعنى الوجود الوطني، والانتماء القومي، والاسلامي، والنضال التقدمي.

وكان لتلازم هذه الطروحات في مضمون الخطاب السياسي الرسمي بصفة مستمرة اكبر الاثر في المحافظة على النظام السياسي، واعطائه المرونة الكافية للاستجابة للتطورات او للتعامل معها، فمن تاكيده على التلاحم الوطني طرح فكرة الوطن النموذج، ومن معنى الانتماء القومي استطاع ان يكون ذا دور سياسي اقليمي ودولي هام، كما حصل على الدعم الكبير لتادية هذا الدور،ومن اسلامية الخطاب تمكن النظام من الحصول على تتائج دبلوماسية واضحة في التعامل مع الدول الاسلامية التي تحترمه بدرجة كبيرة وتقدم له العون في الداخل والخارج ومن تقدمية الخطاب السياسية تجاوز النظام معظم الانتقادات الخاصة بسلوكه داخليا وعربيا ودوليا، كما انه حظي بمكانة محترمة في الدول الليبرالية الغربية، وكانت ترجمة هذه التقدمية على الصعيد الداخلي ذاك المستوى من التطور والنماء الذي تحقق في الدولة.

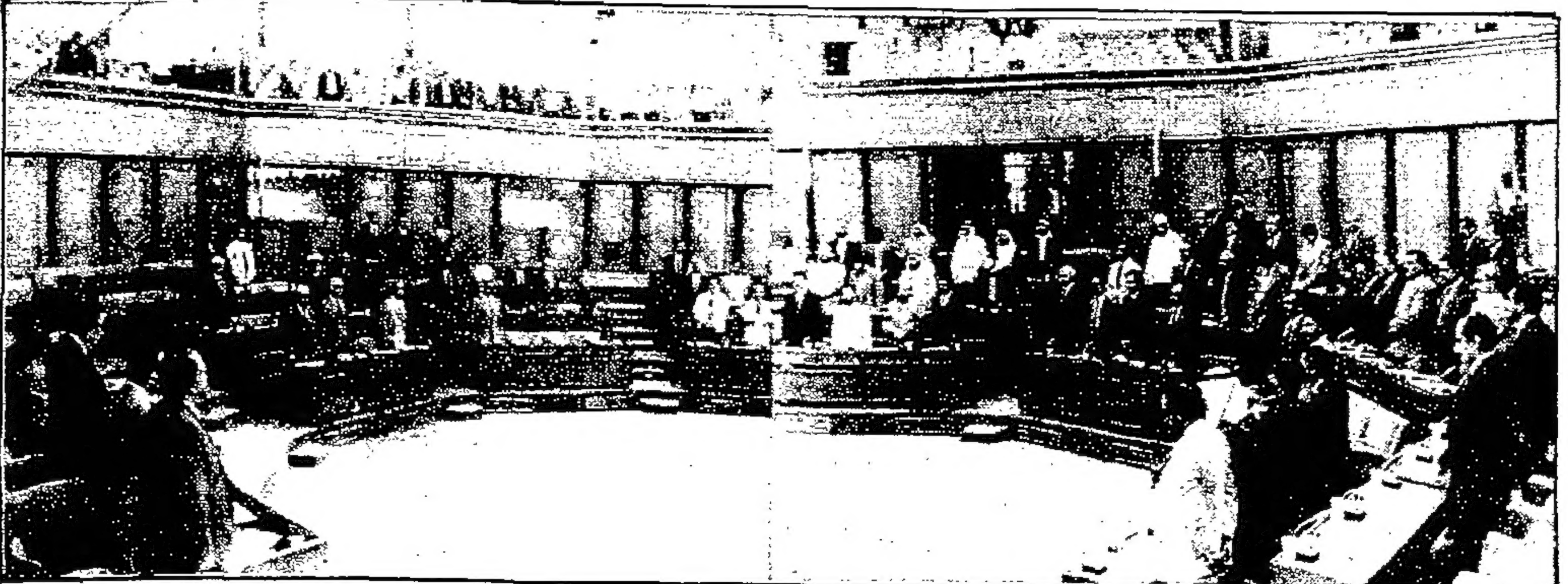
واما في حالة الخطاب السياسي الموجه الى الداخل فقد تعامل مع ذات المضامين بصورة ادق واعمق، مما اتاح له ان يؤسس شرعيته كنظام امثل، وحتى انه لدى البعض نظام اوحد بلا بديل وغاية بحد ذاته، ومن نماذج هذا الخطاب ان خطاب القيادة السياسية يطرح بصورة واضحة مفاهيم ذات مضمون وجداني يجعل من الوطن بيتا واحدة لاسرة واحدة متساندة، وهو بيت الحرية والحياة الافضل، اما الوطن العربي فهو بالنسبة لهذه القيادة وطن الاشقاء الكبير ووحدته هي الغاية المثلى. واما الجانب الاسلامي من الخطاب السياسي الداخلي فعدا عن كونه من اسس شرعية النظام الا انه بالشعار والواقع حظي باهتمام كبير، وهذا ما تعكسه الرعاية التي حظيت بها التنظيمات الاسلامية، واما الخطاب التقدمي الداخلي، فهو يبدو ليس فقط من خلال الانجازات الكثيرة الراقية، ولكن من خلال كون القيادة السياسية نموذجا ومثالا في السلوك التقدمي المتحرر.

وبالرغم من النتائج الايجابية التي حققها الخطاب السياسي الرسمي على الصعيد الوطني والقومي والاسلامي، الا انه ترتب على النظام السياسي جراء ذلك مجموعة من الالتزامات الداخلية والخارجية، كان ثقلها في بعض الاحيان يكاد ان ينوء بقدرة النظام على الاحتمال او حتى يتسبب في تعريضه للخطر.

في جلسة خصصها مجلس النواب لبحث مشكلة البطالة

استراتيجية محددة على المدى القصير لمواجهة ظاهرة البطالة







وزير العمل:

(١٠٠) الف عاطل عن العمل يشكلون ٦ر١٥٪ من القوى العاملة

(٥٥) الف طلب عمل مقدمة لديوان الخدمة المدنية

(٢٤٦) مليون دينار الصادرات خلال الشهور الخمسة الاولى

تأمين سبعة ملايين دينار لصندوق التنمية والتشغيل

كتب: محمد ملكاوي - عيسى الشبول
عبدالخالق المومني - منذر سميح

عمان - بعثة الشعب

عقد مجلس النواب جلسة عصر امس برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة لبحث موضوع البطالة الذي طالب السادة النواب بتخصيص جلسة خاصة له في وقت سابق.

البيان الحكومي

وفي بداية الجلسة تلا الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل بيان الحكومة حول موضوع البطالة وفيما يلي نص البيان:

لقد اولت الحكومة مشكلة البطالة اهتماما بالغا، ولقد قدمت الحكومة لمجلسكم الكريم في اكثر من جلسة استراتيجيتها للتصدي لهذه المشكلة. وحددت المحاور الرئيسية التي تعمل من خلالها لمعالجة اسبابها من ناحية ولتخفيف وطأتها واثارها السلبية من الناحية الاخرى. وساستعرض اليوم المكونات الرئيسية لهذه الاستراتيجية وما تم انجازه حتى الان على صعيد تطبيقها والخطوات التي ستعمل الحكومة على اتخاذها في المستقبل القريب.

لقد افرزت التطورات الاقتصادية التي شهدتها المنطقة بشكل عام والاردن بشكل خاص نتائج سلبية على سوق العمل المحلي حيث تحول الاردن من حالة شبه الاستخدام الكامل في نهاية السبعينات الى مواجهة مستويات عالية من البطالة.

ومن اهم العوامل التي ادت الى تنامي البطالة ما يلي:

أ - تباطؤ النمو الاقتصادي محليا واقليميا.

ب - انخفاض الطلب على القوى العاملة الاردنية في سوقها التقليدي بمنطقة الخليج.

ج - ارتفاع معدلات النمو السكاني التي اسهمت بارتفاع معدلات نمو القوى العاملة.

د - تزايد عدد العمال الوافدين.

هـ - ظهور بوادر هجرة عائدة للقوى العاملة الاردنية في السنوات الاخيرة.

و - انخفاض مواءمة مخرجات النظام التعليمي والتدريبي مع حاجات سوق العمل.

ز - عزوف بعض المتعطلين عن اشغال بعض فرص العمل المتوفرة.

تتباين التقديرات بخصوص حجم البطالة في الاردن تبعا لاختلاف التعاريف والمفاهيم المستخدمة والجهات التي تقدرها واسلوب التقدير بينت نتائج مسح الصحة والتغذية الذي جرى عام ١٩٧٨ ان معدل البطالة يبلغ حوالي (٩ر١٤٪). تقدر وزارة العمل عدد الباحثين عن عمل اعتمادا على طلبات التوظيف المقدمة لديوان الخدمة المدنية ومكاتب الاستخدام التابعة لوزارة العمل اي ما يعرف بالبطالة الظاهرة المسجلة في نهاية عام ١٩٨٩ بحوالي (٥٥) الف وتقدر الطلبات المقدمة مباشرة الى المؤسسات العامة والقطاع الخاص بحوالي ١٥ الف طلب وبالتالي فان عدد الباحثين عن عمل هو ٧٠ الفا ومهما اختلفت التقديرات فان حجم البطالة بجميع انواعها في حدود ١٠٠ الف شخص وهي تشكل حوالي ٦ر١٥٪ من اجمالي القوى العاملة الاردنية الموجودة في المملكة وتشير احصائيات ديوان الخدمة المدنية الى ان ٦٧٪ من الطلبات المقدمة للديوان هي من الاناث وغالبيتهن من خريجات كليات المجتمع. كما تشير تلك الاحصائيات الى ان ٦٣٪ من الطلبات المقدمة للديوان عام ١٩٨٩ من خريجي كليات المجتمع و ٥ر٢٣٪ من خريجي الجامعات و ٥ر١٣٪ من حملة الشهادة الدراسية الثانوية العامة تشير الدراسات المستفيضة التي اجرتها وزارتا التخطيط والعمل الى ان هناك اربع فئات متميزة من المتعطلين عن العمل تتطلب تمايزا في اجراءات تامين العمل لهم، وهذه الفئات هي:

الفئة الاولى:

وهي تضم الذين تقدموا لطلبات توظيف الى ديوان الخدمة المدنية، وعددهم حوالي (٤٤) الفا ثلثاهم من الاناث.

الفئة الثانية:

وهي تتكون من العمالة غير الماهرة وشبه الماهرة وهي الاكثر تاثرا باوضاع الركود الاقتصادي التي يمر بها الاقتصاد الاردني اذ خسرت وظائفها نتيجة تباطؤ النشاط في عدد من القطاعات المستخدمة لها وبشكل خاص قطاعي الانشاءات والنقل ان معظم هذه الفئة من الذكور خريجي المرحلة الابتدائية او الاعدادية ذوي التاهيل المحدود.

الفئة الثالثة:

وهي تتكون من المتقاعدين والعمالة الاردنية العائدة من الخارج وتتصف هذه الفئة بوجود بعض الخبرات وبعض المدخرات لديها.

الفئة الرابعة:

وهي تلك الفئة من المتعطلين الذين يتمتعون بمهارات جيدة، ويحملون شهادات الدراسة الثانوية او المعاهد المهنية العالية ويحتاجون الى الخبرة العملية التي تمكنهم من ايجاد فرص عمل يعتمدون فيها على كفاءاتهم ويطورون من خلالها مهاراتهم.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

ان مشكلة البطالة ليست ظاهرة ينفرد بها الاردن وليست الظاهرة التي يمكن علاجها من خلال الاجراءات الادارية والتنظيمية فحسب. فهذه الاجراءات على اهميتها تستطيع الحد من اثار هذه الظاهرة او التخفيض منها فقط وبشكل نسبي ومؤقت اما العلاج الحقيقي فيكمن في توسيع القاعدة الانتاجية وتحقيق النمو الاقتصادي والاستثماري وهذا يتطلب تطوير برامج اقتصادية استثمارية طويلة المدى تاخذ المشكلة بابعادها لاستيعاب الزيادة في اعداد الداخلين الى سوق العمل. ومن هنا فانه لا بد ان ينظر الى حل مشكلة البطالة ضمن استراتيجية الحكومة وخططها في مواجهة الاوضاع الاقتصادية العامة. وقد وعت هذه الحكومة هذا التفهم الصحيح لمعالجة البطالة وارتأت ان الخطوة الاولى للمعالجة الحقيقية تكمن في استعادة النشاط الاستثماري الذي شهد تراجعا واضحا خلال السنوات الماضية صاحبه بروز ظاهرة البطالة بشكل واضح وقد تفاقمت المشكلة كما تعلمون مع بروز ظاهرة عدم الاستقرار المالي والنقدي وتوقعات الافراد للاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية.

لقد ادى هذا الوضع بمجمله الى سلسلة من التراجعات كان لا بد من كسرها.

ان عدم الاستقرار يؤدي الى احجام المستثمرين عن الاستثمار وتوظيف اموالهم في العملية الانتاجية التي تحتاج الى قوى عاملة وهذا يؤدي الى زيادة اعداد المتعطلين عن العمل. كما ان انخفاض الاستثمار يؤدي بدوره الى انخفاض الانتاج ومرة اخرى الى مزيد من عدم الاستقرار وهكذا. ان كسر هذه السلسلة كان التحدي الاول الذي سعت هذه الحكومة الى مواجهته ضمن خطة عملية قابلة للتطبيق في اطار البرنامج الوطني الشامل للتصحيح الاقتصادي والذي كما تعلمون قد حدد ثلاثة اهداف رئيسية مترابطة. تمكن الاقتصاد الوطني اذا ما نفذت من ان يحقق انتعاشا في الاستثمار ومزيدا من فرص العمل.

لقد كان الهدف الاول للحكومة تحقيق الاستقرار المالي والحد من عجز الموازنة العامة والتي سبق لمجلسكم الكريم ان اقرها.

اما الهدف الثاني الذي سعت اليه الحكومة فقد كان تبني سياسة نقدية متوازنة وسليمة تؤدي الى استقرار في سعر صرف الدينار وبتنفيذ الهدفين السابقين تكون عملية الاستقرار المالي والنقدي قد وفرت الارضية الحقيقية لتحقيق الهدف الثالث والرئيسي من البرنامج وهو تنشيط الاقتصاد الوطني وفعاليات الاستثمار التي تمكن من توسيع الطاقة الانتاجية الحالية للبلد وزيادة التصدير وبالتالي خلق فرص عمل جديدة اضافة الى تدعيم ميزان المدفوعات.

وقد نجحنا بحمد الله وبفضل دعم الدول العربية الشقيقة وثقة المواطن من تحقيق عملية الاستقرار المالي والنقدي. ان تنشيط الاستثمار وزيادة فعاليته وبالتالي اخذ دوره في حل مشكلة البطالة يتطلب منا جهدا ونفسا طويلين ولا يمكن تحقيقهما في فترة قصيرة في اي بلد من بلدان العالم.

وهناك من الدلائل ما يشير الى ان الاستثمار قد بدأ يتحرك بالاتجاه الصحيح وليس ادل على ذلك من ان الصادرات الاردنية للفترة من كانون ثاني وحتى ايار لهذا العام قد بلغت ٢٤٦ مليون دينار في حين انها لم تتجاوز لنفس الفترة من العام الماضي ١٨٠ مليون دينار اي بزيادة مقدارها ٣٦٪.

وتشير الدلائل الى ان القطاع الصناعي قد شهد نموا ملحوظا خلال الربع الاول من العام الحالي حيث بلغ معدل النمو في الرقم القياسي للانتاج الصناعي بدون الفوسفات والكهرباء والبوتاس حوالي ٦ر٥٪ مقارنة مع الربع الاول من عام ١٩٨٩.

ولم يقتصر دور الحكومة فقط على جهدها في تعزيز الاستقرار المالي والنقدي والذي يمثل العمود الفقري لاي نمو اقتصادي بل تعدى ذلك ليشمل نشاطات اخرى لا تقل اهمية تمثلت بجهد الحكومة في تطوير وتحديث دور المؤسسات المعنية بالاستثمار والتصدير وكذلك تحديث وتبسيط التشريعات القائمة بهدف تشجيع الاستثمار والانتاج والتصدير على حد سواء وسيبحث مجلسكم الكريم في هذه الدورة الاستثنائية مشروع قانون تنظيم الاستثمارات الاجنبية الذي يفسح المجال لاستقطاب الاستثمار الاجنبي في جميع القطاعات الانتاجية التي توفر فرص عمل جديدة وتجري في نفس الوقت مراجعة شاملة لقانون تشجيع الاستثمار بما يضمن مزيدا من الحوافز والتشجيع للقطاع الخاص على الاستثمار.

خطة عمل الحكومة لمكافحة البطالة:

لم يقتصر دور الحكومة في مجال مكافحة البطالة على تدعيم الاستقرار المالي والنقدي وتحسين المناخ الاستثماري وتشجيع التصدير على اهمية هذه الامور لحل مشكلة البطالة في المدى المتوسط والطويل وانما قامت الحكومة بدراسة جدية خلافا لما يتبادر للبعض لابعاد ظاهرة البطالة وحجمها ومسبباتها وتبنت استراتيجية محددة لمواجهة تلك الظاهرة على المدى القصير تمثلت في العديد من الاجراءات التي كان منها

١. ترتكز الاستراتيجية فيما يخص الفئة الاولى وهي مقدمو الطلبات لديوان الخدمة المدنية على اعادة تدريب هذه الفئة بحيث تتلاءم مؤهلاتها مع متطلبات سوق العمل وتهدف الحكومة خلال العام الحالي الى تدريب حوالي عشرة الاف طالب عمل من خريجي كليات المجتمع والمدارس الثانوية وفق برامج متطورة تتناسب متطلبات المؤسسات المستخدمة.

٢. ترتكز الاستراتيجية فيما يخص الفئة الثانية وهي العمالة غير الماهرة وشبه الماهرة على احلال العدد الاكبر منها محل العمالة الوافدة ولذا فقد عملت الحكومة على تنظيم سوق العمل تدريجيا واعطاء الحوافز لتشغيل العمالة الاردنية بدلا من العمالة الوافدة واتخذت الحكومة العديد من الاجراءات التنظيمية كان اهمها

أ. عدم تجديد تصاريح العمل المنتهية في جميع المجالات باستثناء قطاعات الزراعة والتنظيفات والتحميل والتنزيل والمخابز.

ب. عدم تجديد التصاريح المنتهية وعدم اعطاء تصاريح جديدة للعمال الوافدين للعمل في المحلات التجارية والمصانع والمؤسسات العامة والخاصة ومحطات البنزين باستثناء الفنية منها عند عدم توفر البديل الاردني.

جـ. حصر تنفيذ المشروعات الممولة من الخزينة والقروض المحلية بالمقاولين المحليين شريطة الالتزام بتشغيل العمالة الاردنية الا في حالات استثنائية محددة تتطلب خبرات غير متوفرة محليا.

د. تحديد نسب العمالة الوافدة المسموح بتشغيلها دون حدوث اختناقات في قطاعات الانتاج وقد تم تحديد هذه النسب بعد دراسة مستفيضة قامت بها وزارة العمل بالتعاون مع اصحاب العمل واتحاد نقابات العمل واصدرت الوزارة قرارا حدد نسب العمالة الوافدة المسموح بتشغيلها لكل قطاع على الشكل التالي:

القطاع	نسبة العمالة الوافدة
النسيج	٢٠٪
الالبسة	٤٠٪
الصناعات الاخرى	٢٥٪
الانشاءات	٣٥٪
المحروقات	٣٠٪
الفنادق	٤٠٪
الصناعات الخشبية	٤٠٪
المخارط	٣٠٪
الصناعات الجلدية	٣٠٪

على ان يعاد النظر في هذه النسب سنويا من قبل وزارة العمل وفي ضوء قدرة المؤسسات على تدريب المهارات الاردنية في هذه المجالات.

٣. ترتكز الاستراتيجية فيما يخص الفئة الثالثة والتي تتكون من المتقاعدين والعائدين من الخارج على توفير المعلومات والتدريب والمساعدة الفنية لافرادها لاقامة مشاريع انتاجية صغيرة

وتعمل الحكومة بهذا الصدد على تطوير الجهاز الاداري وزارة الصناعة والتجارة ليتولى تقديم المعلومات الاساسية حول فرص الاستثمار المتاحة واجراءاته وتقديم المساعدة الضرورية في مجال التمويل والمعلومات الفنية والادارة والتدريب مباشرة او من خلال المؤسسات المختصة التي يجري تفعيل دورها.

٤. ترتكز الاستراتيجية فيما يخص الفئة الرابعة والتي تتكون من ذوي المهارات الجيدة والذين يحتاجون الى الخبرة العملية على توفير التدريب العملي والتمويل اللازم لاقامة مشاريع انتاجية صغيرة ناجحة وفي هذا الصدد فان الحكومة قد اقرت انشاء صندوق التنمية والتشغيل والذي صمم لتعزيز عملية التنمية الاجتماعية واحتواء مشكلة البطالة من خلال القيام بالمهام التالية

أ. توفير التمويل اللازم بشروط ميسرة لتمكين الافراد والجماعات من اقامة مشاريع انتاجية صغيرة مولدة للدخل ولفرص العمل.

ب. تقديم الدعم والارشاد الفني لاقامة هذه المشاريع وتشغيلها.

جـ. انشاء مشاريع البنية الاساسية والخدمات المساندة التي تحتاجها المشاريع التي تقيمها الفئات المستهدفة.

وقد قامت الحكومة بخطوات تنفيذية لانشاء هذا الصندوق وارتؤي بعد مناقشات مستفيضة للابعاد الاقتصادية والتنموية والادارية تكليف بنك الانماء الصناعي القيام بهذه المهمة كنشاط مستقل ومتكامل وذلك توفيرا للكلفة من انشاء مؤسسة جديدة واستثمارا لخبرة المؤسسات القائمة.

كما قرر مجلس الوزراء توفير سبعة ملايين دينار من حصيلة المعونات التنموية للاردن كراسمال اولي لهذا الصندوق لتمكينه من عمله والسير بفاعلية لتنفيذ الاهداف المرجوة منه.

وقد تم الاتفاق مع البنك الدولي على توفير جزء من الاموال اللازمة لتاسيس هذا الصندوق من مصادر البنك ومن مصادر تمويل اخرى على شكل مساعدات وقروض سهلة.

٥. تجسير الفجوة بين فرص العمل والباحثين عنها وذلك عن طريق تنشيط مكاتب الاستخدام التابعة لوزارة العمل وتوسيع نطاق تغطيتها الجغرافية ولقد قامت الحكومة بتحديث اسلوب العمل في تلك المكاتب كما قامت بفتح مكتبين جديدين في كل من معان والمفرق واصبحت تلك المكاتب بالتالي تغطي جميع محافظات المملكة.

لقد تمكنت مكاتب الاستخدام من تشغيل حوالي ٦٧٥٠ طالب عمل منذ شهر كانون اول الماضي وهذا الرقم يشكل حوالي ٤٥٪ من مجموع الذين تقدموا بطلبات استخدام لدى تلك المكاتب خلال النصف الاول من هذا العام والذين بلغ عددهم حوالي ١٥٠٠٠ شخص ويجدر بالملاحظة في هذا المجال ان من الاسباب الكامنة وراء عدم تشغيل معظم الاعداد المتبقية عدم قبول ظروف العمل او موقعه او مردوده المالي

٦. تيسير عمل الاردنيين في الدول العربية الشقيقة وقد اجرت الحكومة اتصالات عديدة مع الدول الشقيقة لاعطاء الاولوية للعاملين الاردنيين في تلك الدول والقيام بدراسات مشتركة لاحتياجات تلك الدول من مختلف التخصصات وقد اثمرت تلك الاتصالات وبدات بعض الدول الشقيقة وبخاصة الكويت وليبيا واليمن بتحديد متطلباتها من العمالة الاردنية وبخاصة في المجالات الصحية والهندسية والاتصالات جارية لاختيار الكفاءات التي تحتاجها تلك الدول كما زادت العديد من دول الخليج الشقيقة من التخصصات التي توظفها او تستعيرها سنويا من الاردن.

وقد ركزت الحكومة جهودها على تفعيل اتفاقية التعاون بشان تنظيم تشغيل وانتقال القوى العاملة في اطار مجلس التعاون العربي فاقرت اللجنة الوزارية مشروع اتفاقية التامينات الاجتماعية وشكلت اللجان الفنية للتدريب المهني وتخطيط القوى العاملة والبرامج التدريبية

٧. تم انشاء وحدة فنية متخصصة في وزارة التخطيط بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة للتنمية تتولى تخطيط القوى العاملة بشكل علم ووضع التوقعات والتصورات المستقبلية لسوق العمل وتصميم البرامج التدريبية اللازمة وما يستتبع ذلك من دراسات واحصائيات لتحقيق ذلك الهدف كما قررت الحكومة انشاء نظام معلومات في وزارة العمل عن سوق العمل الاردني يوفر المعلومات الحديثة عن فرص العمل المتاحة وعن اعداد الباحثين عن عمل ومؤهلاتهم وتسهيل الامر على صانعي القرار والجهات المحلية والعربية التي تحتاج الى خدمات العاملين الاردنيين.

٨. تنشيط قطاع الانشاءات من خلال الاجراءات الادارية التي تدعم هذا القطاع بالاضافة الى طرح مشاريع جديدة قادرة على استيعاب العديد من الباحثين عن العمل وقد بدا طرح عطاءات هذه المشاريع وفي طليعتها انشاء ٣٠-٤٠ مدرسة بالاضافة الى طريق معان الجفر وطريق جابر الرمثا ومركز حدود جابر بكلفة تتجاوز ٥٠ مليون دينار لهذه المشاريع وسيبدا العمل بها في نهاية العام الحالي ومطلع العام القادم.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

هذه هي الصورة الشاملة لاستراتيجية الحكومة واهم عناصر خطتها للتصدي لمشكلة البطالة وهي كما اسلفت استراتيجية عملية واقعية تستند الى تحليل الظاهرة المشكلة وتفهم ابعادها في ضوء الواقع الاقتصادي للاردن وظروفه السياسية والامكانات المتاحة لتوفير فرص عمل للكفاءات الاردنية على مختلف مستوياتها

وارجو ان اكرر هنا ان مشكلة البطالة ليست ظاهرة ينفرد بها الاردن كما انها ليست تلك الظاهرة التي يمكن ان نجد لها علاجا جذريا من خلال الاجراءات الادارية والتنظيمية فقط.

ان الحكومة تتطلع الى محصلة مناقشاتكم مؤملة ان تسفر عن افكار مبدعة تغني الموضوع وتفتح افاقا جديدة لمواجهة البطالة بالتعاون مع هذا المجلس الكريم لخدمة اهداف شعبنا في التقدم والبناء في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى اعلن من المولى عز وجل ان يلهمنا سداد الراي والتوفيق.

المتحدثون

بعد ذلك قرر بعض السادة النواب التعقيب على البيان الحكومي خلال جلسة الامس في حين طلب اخرون تاجيل حديثهم الى الجلسة القادمة التي سيدعو اليها السيد سليمان عرار رئيس المجلس بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.

مطير البستنجي

وكان اول المتحدثين السيد مطير البستنجي الذي قال ان موضوع البطالة وارتفاع الاسعار والاصلاح المالي والاداري يشكل اثافي التحدي العلمي والحضاري والتنظيمي لمجلس الامة ولنظم التربية.

لقد ان الاوان لان تتولى التربية والجامعات ورجال الفكر في الوطن والحكومة ايضا تغيير كثير من نظم سلوكاتنا الاجتماعية والاقتصادية والوطنية. حيث ينظر المجتمع الى المهنة بانها دون الطموح الفردي والاجتماعي وانها لا تمثل للفرد وعائلته المظهر الاجتماعي اللائق ولا يتغنى بصاحبها بين السيرات والدواوين. بل واكاد اجزم بان دور التربية يرسخ هذا المفهوم بشروطه التي نطبقها عند اختيار طلبة الفروع المهنية، فنختار اقلهم علامات ويتندر بهم (المعلم الموظف) والتلاميذ ممن هم اكثر حظوة في العلامات.

كما وان الجامعات لا تقبل في برامجها المهنية خريجي المدارس المهنية لتاهيلهم التاهيل الكافي لقيادة العمل المهني والذي يحتاج الى مهارة استخدام تقنيات وتكنولوجيا العلوم الحديثة.

وكذلك انظمة التعيين في الوظائف العامة تصب في اتجاه الفوضى فلا نظام للحوافز ولا تضع الشخص المناسب في مكان تخصصه. فخريجي الميكانيك معلمين وخريجي الزراعة ضباط وموظفي اعلام.

معالي الرئيس - الاخوة الزملاء

وحتى لا نبقى في دائرة النظريات والقدرة على الوصف البحت ارى ان الحلول يجب ان تكون على شكل خطط طويلة الامد، وخطط قصيرة الامد. تركز على الانسان اولا حيث هو اداة التغيير والموارد والامكانيات المتاحة.

اما الخطط طويلة الامد فعلى الشكل التالي:

ان تتولى التربية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تغيير نمط السلوك الاجتماعي لتقبل المهن المختلفة وتغيير اسس قبول الطلبة في الدراسات المهنية بحيث تكون جاذبة مشرقة لا طاردة منفرة ودراسة حاجة الاسواق المحلية والعربية والدولية وتوجيه السياسات والطاقات نحوها، والعمل على تمليك الشباب والخريجين قطع اراضي من املاك الدولة لاستصلاحها مع توفير الممكن لهم وضمان شراء منتوجاتهم بنظام خاص وضمان حد ادنى لمداخيلهم.

اما الخطط قصيرة الاجل فعلى الشكل التالي:

ان تقوم مؤسسة التدريب المهني فورا بفتح مراكزها في مختلف المحافظات والالوية لتزويد الاسواق والمؤسسات بحاجتها من العمالة والكفاءات المدربة ونصف المدربة واحلالها محل العمالة الوافدة بشكل مدروس مع الزام ارباب العمل ضمن منهجية معينة باجور تناسب خط الحياة للاردني بحيث لا يتنافس مع الوافد الذي يقبل باقل من الاردني واخراج مشروع صندوق التشغيل الى حيز التنفيذ ودعمه ومتابعة وتقييم ادائه.

محمد العلاونة

اعترف ان في بلدنا اعدادا كثيرة لا تعمل، ومن المفارقات العجيبة ان اكثرهم من حملة الشهادات العلمية. واذا كان معنى البطالة في مفهومها المطلق عدم وجود فرص العمل، فهي في اكثر حالتها بطالة مقنعة تتستر خلف جدار من الوهم حتى في صفوف العمالة العادية.

ومع ذلك اتقدم باقتراحات محددة الى الحكومة للمساهمة بمعالجة هذا الوضع وهي مشاريع انتاجية يمكن للحكومة توفيرها وتنفيذها بسهولة ويسر.

١ - لقد تقدمت بخطة التنمية الاسرية الى رئيس الوزراء والتي تقضي كمرحلة اولية بتغطية حوالي ثلاثة الاف اسرة لكل اسرة ثلاث بقرات حلوب مقابل الثمن بشروط سهلة تغطي قيمتها خلال خمس سنوات وتسهم هذه الخطة

أ. ايجاد فرص عمل لحوالي ثمانية عشر الف عامل

ب. توفير عملة صعبة بحوالي ثمانية عشر مليون دولار سنويا قيمة (حليبنا) المستورد وقيمة الاعلاف المستوردة والمستعاض عنها بالاعشاب والمراعي.

ج. توفير مادة الحليب الطازج بدل الحليب المجفف المستورد

- مردود هذا المشروع دائم في كل سنة سواء من الاموال او الثروة الحيوانية

٢ - خطة صناعية (صناعات خفيفة) شعبية تزود الاسر الراغبة بادوات صناعية مثل النسيج والتريكو وتجميع اجهزة الراديو واعمال الزينة والادوات المصنوعة من القش والخشب وغيره.

بهذا يمكن ان تجتث المشكلة من جذورها

٣ - ان لا يعطي صاحب مصلحة تصريح لعامل وافد قبل التاكد من انه لا يستطيع توفير كادرها من ابنائه او من يعيل.

نايف ابو تايه

وقال السيد نايف ابو تايه ان البطالة التي بدات تاخذ طابعا غير مالوف في بلدنا الاردني وخاصة بالجنوب وبادية الجنوب على وجه الخصوص لارجو ان نرجع اولا الى اسبابها ولنرجو من الحكومة العمل على معالجتها بالطرق التي تراها مناسبة. وهي على النحو التالي.

١ - العمالة الوافدة: فان الاعداد الغير معقولة من العمال الوافدين والذين يقبلون العمل برواتب زهيدة هي من الاسباب التي حرمت الايدي العاملة الاردنية من كافة فرص العمل وبالتالي اثرت بزيادة على تهريب العملة الصعبة من الاردن فلو خفضنا هذه النسبة اعتقد برأيي المتواضع باننا سوف نفسح المجال للعمال المحليين بالاستفادة من هذه الفرص وبالتالي بحل بعض الاشكالات التي تسببها وجود مثل هذه العمالة الوافدة في بلدنا الاردن

٢ - غياب تطبيق سياسة التعليم المهني في الجنوب مع اني ارى بان هناك مدارس مهنية لكن لا يوجد تجسيد للمفهوم العام لها لذا يجب البحث عن ايجاد فرص عمل على النحو التالي:

أ. اقامة المشاريع الزراعية والصناعية التي تستقطب الايدي العاملة المحلية والتي تتلاءم وطبيعة بيئتهم ومعيشتهم وذلك بمشاركة الحكومة وتتمثل في وزارة التخطيط

ب. فالبدو الرحل يجب ان تقدم لهم القروض بدون فوائد لتمكينهم من زيادة اعداد المواشي والاعتناء بها وايضا تمكينهم من تسديد هذه القروض بالوقت المناسب حتى تحافظ على الثروة الحيوانية

ج. البدو المستوطنين يجب منحهم القروض لاقامة مشاريع زراعية صغيرة ومساعدتهم على تسويق منتجاتهم الزراعية بالاسواق المحلية.

اعداد دراسة عملية للتدريب المهني وتنمية عقولهم لتقبل العمل وذلك باحداث تغيرات في النمط التعليمي الحالي - التعليم المبكر

تقليص الاعداد الهائلة من الايدي العاملة ولا اعني قطعا اغلاق النوافذ والابواب امام خبرات الامم الاخرى بل لا بد من الاستفادة منها ولكن لا بد من تحليل الواقع والنفاذ الى اعماقه لمعرفة ما يلائمه ويناسبه منها لتتجسد بعدئذ بمؤسسات مفيدة تدفع بعجلة التطور الى الامام

التوعية الكاملة والهادفة لابنائنا لبذل الطاقات للبناء والعمل وذلك عبر وسائل الاعلام المحلية.

العكايلة:

جدول التشكيلات يخلو من فرص عمل جديدة

والقى الدكتور عبدالله العكايلة كلمة باسم نواب الحركة الاسلامية قال فيها:

نظرا لما ندركه من خطورة ظاهرة البطالة واحتلالها حيزا رئيسا من همومنا اليومية فقد بادرنا بتقديم عريضة موقعة منا ومن مجموعة كبيرة من السادة النواب طالبنا فيها بعقد هذه الدورة الاستثنائية لمواصلة البحث في عدد من القضايا الملحة التي لا يتحمل شعبنا الانتظار عليها طويلا، كانت من اهمها قضية البطالة ولا يغيب عن بالكم جميعا ان موضوع البطالة كان من بين المواضيع التي كان لالتزام الحكومة بالتحرك الجاد والسريع للتعامل معها اعتبارا مميزا في نيل برنامج الحكومة للثقة من قبل مجلسكم الكريم وفي ضوء ما استمعنا اليه من تقرير الحكومة حول البطالة وفي ضوء بحثنا لهذا الموضوع واستعراض انجاز الحكومة فيه وفقا لما التزمت فيه من توجهات واجراءات فاننا نخلص الى جملة من الحقائق نعرض لها على النحو التالي:

اولا: لم نلمس على صعيد عملي اثرا ملموسا في تقليص صفوف العاطلين عن العمل لا بل يخشى من خلال الصفوف الخانقة المتدفقة على مكاتبنا وعلى منازلنا وحتى في الطرقات ان حدة المشكلة تزداد تفاقما.

ثانيا: ان غياب مركز متطور وفعال للمعلومات عن القوى العاملة وسوق العمل وغياب برنامج فعال وجاد لضبط هذا السوق، لمتابعة الاحداثات في الشواغر في مؤسسات الدولة والشركات المساهمة حتى والشركات الخاصة لتوفير فرص العمالة لمواجهة كثافة الطلب الحاد عليها، كما ان غياب غرفة عمليات مركزية ترتبط بها غرف عمليات محلية في مختلف المحافظات ان غياب كل هذه التدابير امر يفسر تفاقم حدة البطالة لا تراجعها كما كان ينبغي ان يكون عليه مقتضى الحال.

ثالثا: ان مؤسسة التنمية والتشغيل التي كان معولا على انشائها امل كبير في المسارعة في توفير التمويل اللازم لتمكين الافراد والجماعات من اقامة مشاريع انتاجية صغيرة مولدة للدخل والعمالة، مؤسسة لم تشهد النور بعد مضي سبعة اشهر من اعلان الحكومة عن تاسيسها وقد سمعنا اليوم باسناد امر هذا الصندوق حديثا الى بنك الانماء الصناعي كنشاط مستقل يبدأ التخطيط لهذا المشروع

رابعا: ان استثمارات الضمان الاجتماعي وكذلك المؤسسة الاردنية للاستثمار لم تتحرك بعد في اتجاه تمويل المشاريع الصغيرة الانتاجية المولدة للعمالة والتي التزمت الحكومة في توجهاتها بتحريكها في مجال التصدي لمشكلة البطالة.

خامسا: لم نسمع ولم نلمس تحركا لمؤسسات التنمية الاجتماعية في ايجاد المشاريع الصغيرة الانتاجية المولدة للعمالة.

سادسا: وعلى صعيد المنظمة التعاونية فاننا لم نلمس اية برامج محددة لتشجيع او اقامة تعاونيات حرفية انتاجية او خدمية من شانها ان تولد فرصا للعمالة.

سابعا: وحتى في الاجراءات الميسورة فقد تاخر اصدار جدول تشكيلات الوظائف الى الثلث الاخير من هذا الشهر خلافا لما طالبنا به في خطاب الثقة الامر الذي اخر مجرد الاجراءات الروتينية التي لا تحتاج الى ابتكار او اعداد لجدوى اقتصادية فيما يخص المسارعة الى التقليص من صفوف البطالة والحد من تسارع تدفقها.

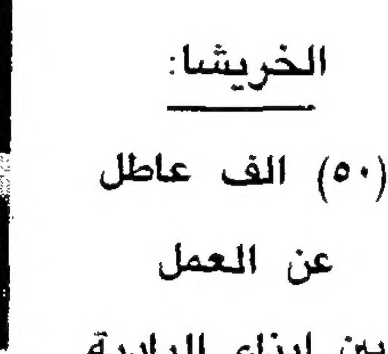
ثامنا: ان جدول التشكيلات المشار اليه انفا قد جاء خلوا من اية احداثات جديدة الامر الذي لا يبعث على امل في وجود اجراءات عملية منتظرة لاستيعاب قدر معقول من البطالة الهيكلية في صفوف المعلمين التي تشكل ٨٦٪ من اعداد المتقدمين الى ديوان الخدمة المدنية ممن يحملون دبلوم كلية المجتمع فما هو اعلى.

تاسعا: وفي ضوء ما تقدم تبين لنا الحقيقة التالية ان المشكلة ليست في البطالة بحد ذاتها انما المشكلة في عجز الادارة عن المقدرة على التعامل معها والتصدي لها اننا نعيش ازمة بطالة. ولكننا نعيش ازمة ادارة حقا. وان ادارة الازمات لا يمكن فهمها ولا يعقل قيامها في ظل ازمة الادارة.

عاشرا: اننا اذ نسجل عجز الحكومة وقصورها عن التعامل مع ما يعانيه ابناء شعبنا من مشكلة البطالة الخانقة لنعلن اننا اصبحنا على قناعة كاملة ان الحكومة قد اخفقت في تحقيق مطلب رئيسي من المطالب التي حاز بيانها الثقة على اساس التوجه الجاد في التصدي لها والعمل على ايجاد حلول لها.

ان موقف كتلة نواب الحركة الاسلامية من الحكومة تجاه هذه القضية وغيرها سوف يتحدد وفقا لما التزمت به بين يدي الله من صدق في القول واخلاص في العمل وامام الشعب الذي تشرفت بتمثيله من رعاية لمصلحته واستشعار لخطورة تحمل المسؤولية.

«ربنالا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب».



الخريشا:

(٥٠) الف عاطل عن العمل بين ابناء البادية

وقال السيد جمال الخرشه ان ابناء البادية تاخروا في التعليم نتيجة قيام ابناء البادية بواجباتهم في اعمال اخرى وكانت المراحل الوطنية تتطلب ذلك وعندما بدا ابناء البادية بالحصول على الشهادات العلمية فوجئوا بمشاكل البطالة حيث تم تقديم حوالي ٥٠ الف طلب للعمل ولم يجد ابناء البادية الوسطى فرص عمل في منطقة محافظة العاصمة.

ولقد كانت سياسات الحكومة السابقة تاخذ بعناية الاوضاع الاجتماعية لهؤلاء الشباب وتم بالفعل تعيين عدد منهم تحت باب الحالات الانسانية ولكن هذا الامر اوقف منذ عام.

واضاف انني متاكد ان هذه الحكومة ستراعي اوضاع هذه الفئة من مشكلة البطالة وحالات البطالة التي يعيشها ابناء البادية وانني اهيب برئيس الوزراء اعطاء هذه الفئة حقها ومراعاتها في مشكلة البطالة ومراعاة بدو الوسط في الشمال والوسط في قضية الاعلاف لمربي الماشية.



الازايدة

الزام الوزارات بإعادة تعيين المفصولين سياسيا

وتحدث النائب الازايدة حول قضية المفصولين لاسباب سياسية وقال:

ان فئة المفصولين من اعمالهم لاسباب سياسية او اولئك الذين صرف النظر عن تعيينهم لاسباب سياسية واحد من الفئات المعنية بموضوع البطالة. بل ان هذه الفئة تمثل الجانب الاكثر ايلاما ومأساوية من صورة البطالة وما تمثله من معاناة.

واضاف ان اعادة هؤلاء الى اعمالهم فوق انه يمثل معالجة لموضوع البطالة فانه يمثل وقفا لجريمة مستمرة ارتكبت بحق هؤلاء فاوذوا واوذي معهم عائلات واسر كثيرة.

لقد التزمت الحكومة بصورة واضحة منذ بداية العام اثناء مناقشة بيان الحكومة وموضوع الثقة بها ان تعيد هذه الفئة الى اعمالها.

كما ان السيد رئيس الوزراء قد اصدر التعليمات الى الوزارات والدوائر للعمل على اعادة هؤلاء المفصولين الى اعمالهم واعطائهم الاولوية في التعيين كما اصدر قرارات بجواز اعادة استخدام عدد من اولئك المفصولين كما اصدر رئيس ديوان الخدمة المدنية تعليمات تفصيلية بهذا الخصوص

كما اقترح تشكيل لجنة مرتبطة بالسيد رئيس الوزراء واعطائها صلاحيات الزام الوزارات والدوائر بما تراه في هذا الجانب وربطها لغايات المقابلة مع لجنة الحريات العامة في هذا المجلس لابلاغ لجنة الحريات اولا باول بامر الذين يعادون الى اعمالهم او الذين يجري تعيينهم ممن صرف النظر عن تعيينهم.

الهنداوي:

٦٠ الف طلب استخدام خلال العام المنصرم

وقال النائب نوقان الهنداوي انه اذ كان الوطن، اي وطن، فيه مقومات قوته، واسباب منعته، ومرتكزات تقدمه ونهوضه وارتقائه.. فان الوطن، اي وطن، فيه ايضا مصادر ضعفه، وعوامل تاخره وتقهقره، ومنطلقات تفككه وفنائه..

والاردن، له من اسباب القوة والمنعة الشيء الكثير الكثير.. ولكن له عدوا خارجيا شرسا يتربص به الدوائر، ويتحين له الفرص للانقضاض عليه محاولا ازالته وافناءه لاحلاله باسرائيل الكبرى.. وفي داخل الوطن مواطن ضعف يمكن ان يتخذ العدو الخارجي منها مكامن اسناد وتعزيز له.

البطالة، ايها الاخوة هي التي تعطل تعطيلا اجباريا جانبا كبيرا من قوة شبابنا وطاقاتهم رغم نشدانهم العمل، ورغبتهم فيه، وحاجتهم له.. هذه البطالة، اصبحت مشكلة الساعة وهاجس قطاع كبير جدا من الناس وعلى كافة المستويات بحيث اخذت تفرز مساوىء سلبية خطرة على المجتمع والافراد وخاصة في ظل الظروف والمعطيات الجديدة في حياة الوطن..

واذا كان ثمة صعوبة في وضع تقدير اني دقيق جدا لحجم مشكلة البطالة بانماطها المختلفة وابعادها نظرا لطبيعة المشكلة وتحركها وسيولتها، فان ثمة مؤشرا حقيقيا يدل على مدى خطرها ويتمثل في حجم عدد طلبات التوظيف والاستخدام المقدمة رسميا لكل من ديوان الخدمة المدنية ووزارة العمل حيث بلغت حوالي ستين الف طلب توظيف خلال العام المنصرم المنتهي في ١٩٨٩/١٢/٣١.

ماذا فعلت الحكومة في معالجة امر يعد من اخطر الامور التي تجابه الوطن وتعمل على توهينه واضعافه، اذ لم يجر التصدي له ولظواهره ونتائجه بكل الحزم والعزم والشمولية اللازمة.. هل قامت الحكومةبما وعدت به في البيان الوزاري من وضع "السياسة الشاملة والاساليب المحددة لمعالجة ظاهرة البطالة عن طريق زيادة فرص العمل!؟! اين هي تلك السياسة؟ وما هي تلك الاساليب؟! لماذا لم يعلم بها احد ولم يشعر بها او يستفيد منها انسان؟ ولماذا لم نسمع بها الا في هذه الجلسة من معالي وزير العمل باسلوب انشائي خال من العمل والتطبيق.

زيادة فرص العمل!! اين!!! في القطاع الحكومي العام وفي القطاع الخاص... اما القطاع الخاص فمن المشكوك فيه ان يكون لدى الحكومة تصور واضح ورؤية محددة عما يجري فيه بشأن ما نحن بصدده!!

اما كان يمكن ان يفكر في اطار السياسة العامة الشاملة لمعالجة مشكلة البطالة في ان تقوم وزارة العمل بانشاء مؤسسة خاصة بتشغيل القوى الاردنية العاملة بحيث تكون هذه المؤسسة اداة فعالة قادرة على التصدي لظاهرة البطالة بفتح افاق جديدة من فرص العمل امام العمالة الاردنية في السوق العربي المتنوع من خلال دورها الذي ستتفرغ له لدراسة احتياجات هذه السوق للقوى العاملة البشرية، ووضع الخطط لتهيئة القوى العاملة الاردنية لتلبية هذه الاحتياجات من المؤهلات والتخصصات المتنوعة ولا سيما العالية منها بما فيها بيوت الخبرة الفنية والهيئات الاستشارية المؤهلة للمنافسة على المستويين العربي والدولي.

ولعل اهم مرفق يمكن ان يستوعب جزءا كبيرا من العملة ليقضي على جزء كبير من البطالة هو القيام بالمشاريع الاستثمارية المكثفة وبتوسيع القاعدة الانتاجية.. ولعل مما يقع على راس المشاريع الانتاجية هو استغلال الاراضي الحكومية البور الصالحة للزراعة والتي تقدر بملايين الدونمات.

لن يفيد الوطن ان يقال بان مشكلة البطالة هي مشكلة لا تنفرد بها الاردن.. ولن يفيد الشباب ان يقال بان المشكلة لن تحلها اجراءات الدولة الادارية والتنظيمية ولن ينقذ الوطن بالتغني باستراتيجية للحكومة حول البطالة والعمالة لم نسمع عنها الا في هذه الجلسة باستثناء ما سمعناه عن بعضها في جلسة البيان الوزاري ولم يخرج منها اي شيء الى حيز التطبيق والتنفيذ.



الجازي:

البطالة تعمل على تشتيت الافكار وتخريب المجتمع

وقال الشيخ فيصل الجازي اننا نناقش اليوم ازمة البطالة وغلاء المعيشة والتي تضاعفت في الاردن خاصة بالنسبة للعمل والعمال من ذوي الدخل المحدود بسبب ارتفاع الاجور واسعار الحاجيات وما نتج عن انخفاض الدينار الاردني وبالتالي لم تعد الرواتب والزيادات التي كانت ما قبل عام ٨٧ ـ ٨٨ فانها اليوم لم تكف ولن تغطي احتياجات المعيشة الاساسية لهؤلاء العمال والعاملين من بادية وحاضرة فقد اصبح من حق العمال وهم طرف هام في المجتمع في هذا البلد وكل بلد اخر ان البطالة تعني ما تعنيه من تشتيت للافكار وتخريب في المجتمع وعلى الدولة والاهل والمجتمع وذلك اصبح من واجب هذا المجلس الكريم تشغيل العاطلين عن العمل، على انه لدينا عدة شركات ومن واجب الحكومة توزيع هذه البطالة على هذه الشركات وكل شركة تاخذ نصيبها من العاطلين عن العمل وكلا في مجال عمله ولقد عهدنا في دولة رئيس الوزراء وزملائه الكرام تصريف الامور الهاما وخاصة ازمة البطالة.





مجلي:

حل البطالة يستلزم اصلاحا جذريا في كافة المجالات

والقى النائب حسين مجلي كلمة قال فيها:

ان توفير الكفاية للمواطن مرتبط بوجود العمل له. ودون توفير فرص العمل التي تضمن الكفاية تختل معادلة الامن للوطن والمواطن. فالرابطة بين الامن والرزق لا تنفصل. اذا فقد الرزق فقد الامن وبسبب هذه الرابطة ورد على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام:

«واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات».

ولا شك ان البطالة كظاهرة تفزعنا هي محصلة لكافة الممارسات الخاطئة في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والزراعية والصناعية وان حل ازمة البطالة يستلزم بالضرورة اصلاحا جذريا في كل هذه المجالات.

وان ابرز واجبات الحكم ومسؤولياته تحقيق الكفاية للناس، ويقيني ان تحقيق الكفاية يستلزم بالضرورة وجود الكفاءة ووضعها في كافة مراكز المسؤولية الحكومية لتوفير الكفاية ومن العبث ان نتوقع توفير الكفاية من الذين يفقدون الكفاءة.

واضاف، لابد ان نعترف في الاردن اننا نعيش في اوضاع استثنائية تستلزم حلولا غير تقليدية. اننا نجابه ازمة طاحنة، فنحن في وطن مهدد ومثقل بازمة حادة طاحنة. اننا نعيش في اطار مربع مظلم، اضلاعه تهديد حقنا في البقاء فحقنا في البقاء مهدد صباح مساء وفي كل لحظة. ويكمل مربع الازمة ازمة البطالة والتضخم والمديونية وكل ذلك يضع وطننا ومجتمعنا في نفق مظلم. وكلنا ـ حاكمين ومحكومين ـ مدعوون للتلاحم من اجل الخروج من النفق المظلم الذي نمر فيه.

ان الانطلاق من الاعتراف بالازمة الطاحنة التي نعيشها بابعادها المختلفة ومواجهة كافة المواطنين بابعاد هذه الازمة ومربع اضلاعها دون مواربة او التواء، ان كل ذلك ضرورة «ملحة» لتحديد المشكلة «الازمة» التي نعاني منها كمقدمة لمعرفة حلها. وما دمنا في ازمة غير تقليدية فاننا نحتاج الى حلول غير تقليدية تبدأ من ضرورة ملحة تقتضي وجود حكومة طوارىء غير عادية تعالج احوال الطوارىء غير العادية التي نحياها.

وكمخرج غير تقليدي لازمة غير تقليدية فاني لا ارى مخرجا للاردن من ازمته الا المخرج الوحدوي. هذا المخرج ينسجم مع حقائق العصر التي اثبتت ان عالم اليوم هو عالم الكيانات الكبرى. ويقيني ان التحام الاردن في العروبة وتحصينه بامته يجب ان يكون اهم اهداف التسعينات في الاردن. لان الخيار الوحدوي للاردن، علاوة على كونه ضرورة تنمية وتقدم اقتصادي ومعالجة لازمة البطالة، فهو قضية بقاء او فناء وجود او لا وجود.

ان هذا الخيار غير التقليدي لمعالجة ازمة غير تقليدية هو وحده الذي يمكن الاردن من احداث تغييرات جوهرية في بنية الاردن الاقتصادية لمجابهة كل المصاعب التي يواجهها الاردن وبخلاف ذلك فان كل التغييرات ستكون هامشية ولن تخرج الاردن من ازمته.

لقد اصبح وطننا العربي طافحا بالادلة على سقوط المنهج القطري والاقليمي الذي فشل في تحقيق اي تنمية تستحق الاعتبار. وعلى العكس من ذلك لقد قاد المنهج الاقليمي الى ارتهان القرارين السياسي والاقتصادي العربيين للقوى الراسمالية الكبرى وادخلنا بيت الطاعة الامريكي. لقد ثبت بالتجربة المعاشة ان ازالة التجزئة وازالة الاستغلال وازالة الاستبداد هي الحل.

ومرة اخرى فان الاخطار المتزايدة والمتفاقمة باستمرار والتي تضعنا جميعا امام خيارنا المصيري ان نكون او لا نكون تستصرخ كافة القوى الحية في هذا الوطن بمختلف توجهاتها ومدارسها ان تبادر للعمل معا على مواجهة كافة الازمات والمخاطر التي تهددنا جميعا وذلك باقامة حكومة طوارىء غير عادية وغير تقليدية لمعالجة ازمات غير عادية وغير تقليدية.



ابو زنط:

اجبار العاطلين عن العمل للتدرب على المهن الحرفية

وقال النائب ابو زنط ان خطر البطالة علينا لا يقل عن خطر القنبلة الذرية وصواريخ الاعداء.

واذا كانت خطورة اسلحة الاعداء سقوط قوافل الشهداء والجرحى فان البطالة خطر على امننا النفسي وخطر على امننا الاسري وخطر على امننا الاجتماعي وامننا الاقتصادي وامننا الاخلاقي وخطر على امننا الغذائي. لذلك:

استعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالله من العجز والكسل:

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن، واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

وقال: اقترح اجبار اكبر عدد من العاطلين عن دراسة المهن الحرفية. ولو ادى ذلك الى تطبيق اسلوب خدمة العلم ومساواة تصاريح العمل في الرسوم بين المزارعين وعمال المخابز.

وانشاء مجلس شعبي للزكاة لمعالجة الفقر والبطالة يشرف عليه العلماء والوجوه الكريمة الموثوقة.



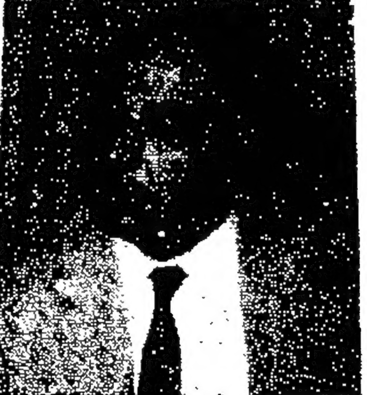
الشهوان:

البطالة تؤدي الى تزايد الجريمة والانحراف

وقال النائب عطا الشهوان ان مشكلة البطالة لها ابعاد خطيرة على مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية ذلك انها تؤدي الى تزايد الجريمة والانحراف وحتى نحد من هذه المشكلة فانني اتمنى على الحكومة الرشيدة ان تولي هذا الموضوع جل اهتمامها، ومن مفهومي بان الاردن ملك للجميع ومسؤولية البناء تقع على الجميع، فانني اتمنى من جميع فئات الشعب وعلى مختلف المستويات ان نزيد من العطاء وندرك بان علينا ان نعمل كفريق واحد من اجل رفعة وازدهار اردننا العزيز، في اطار من الحب والتعاطف بين المجتمع والترغيب في عمل الخير واقناع الانسان منا بمسؤوليته تجاه وطنه وبالتالي ليكون عضوا صالحا في اسرتنا الاردنية مع حث الاغنياء على البذل والعطاء للمجتمع ويجعلوا في اموالهم حق للسائل والمحروم.

واضاف ان من الحلول التي تساعد على حل هذه المشكلة ان تتبنى الحكومة سياسة زراعية واضحة من ضمنها ايجاد هيئة مستقلة تحتوي كافة مصادر الاغراض الزراعية وتقوم بعملية مسح دقيق وشامل لطبيعة الارض في الاردن ومدى صلاحيتها وكيفية استغلال الجزء الاكبر منها زراعيا.

واجراء مسح دقيق للمياه الجوفية في الاراضي الاردنية ومعرفة كمية هذه المياه وارجو ان تتم عملية المسح باسلوب علمي دقيق. وليس على اعتبارات تقبلية وتشجيع المواطنين على زراعة الاراضي الزراعية.



الريموني:

انشاء صندوق ضد البطالة

وقال النائب عيسى الريموني لقد اصبحت مشكلة البطالة احدى التحديات الصعبة التي تواجهنا لما لها من اعتبارات خاصة تفرضها المعايير الاجتماعية والاقتصادية والسكانية وباعتبارها اي البطالة من اهم الافرازات السلبية واخطرها للركود الاقتصادي وتدني مستوى النمو الاقتصادي بشكل عام وانعكاساتها على تدني مستوى المعيشة الفردية وانخفاض الاجور وارتفاع الاسعار.

ولو اتخذنا الاحتياطات اللازمة قبل خمسة اعوام لادركنا مقدار حجم المشكلة بالتخطيط المدروس ولما تفاقمت هذه المشكلة بصورتها المقلقة الان.

وحسب التقديرات فهناك حوالي ٧٥ الف عاطل عن العمل في الاردن وهذا يعني ان نسبة البطالة بلغت خلال العام الحالي ١٨٪ وسيتصاعد الرقم خلال السنوات الخمس القادمة ليصل مجموع العاطلين عن العمل من مختلف المؤهلات العلمية والفنية حوالي ٣٩١ الف شـــخص

وتجاوز كل التعقيدات البيروقراطية.

وتنظيم العمالة الوافدة والحد منها لانها استنزفت العملات الصعبة وتشير التقديرات ان حجم العمالة الوافدة يبلغ ١٥٠ الف شخص فلو حول كل واحد دولارا في اليوم فسيكون هناك عجز في ميزان المدخلات والمخرجات من تحويلات الاردنيين لان العمالة الوافدة لو قننت لانخفضت نسبة البطالة.

ومراقبة ارباب العمل للحد من توظيف العمالة الوافدة والتشديد على اولوية التوظيف للعامل الاردني والجهود التي تبذل لتنظيم سوق العمل لم تصل بعد الى المستوى المطلوب وما تزال بعيدة تماما عن التطرق الى جوهر مشكلة البطالة وهي تحديد سقف معقول للاجور والرواتب بحيث تكون مقبولة من قبل العمالة المحلية وكافية الى حد ما لسد احتياجات العامل وعائلته.

والتشديد على سرية طلبات التوظيف والوظيفة للحد من ظاهرة التوظيف المرتجل والعشوائي وتدخل المحسوبية في عملية التوظيف والمحافظة على الاقدمية في التعيين.

وتاجير وتوزيع الاراضي التي تملكها الدولة على المواطنين وفئات الشباب وتقديم قروض ميسرة لهم وهذا يساهم في تشغيل ايد عاملة ويزيد من رقعة الاراضي المستصلحة والانتاج الزراعي.

واجراء اتصالات جدية مع الدول الشقيقة والصديقة لايجاد فرص عمل للشباب الاردني في هذه الدول.

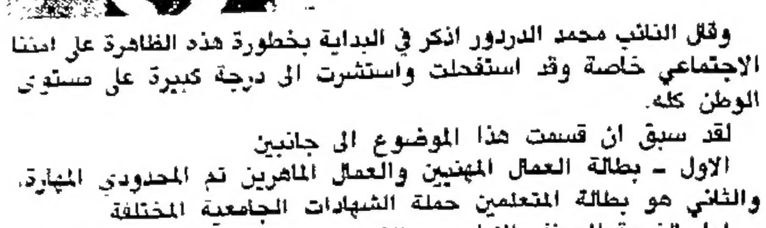
والعودة الى فلسفة معسكرات الشباب باعتبارها اداة تثقيفية رياضية تنموية لقطاع الشباب ناهيك عن كونها سلاحا لقتل الفراغ عند الشباب والفراغ صورة ماساوية من صور البطالة فمنه تزداد الجرائم واقترح استعمال المدارس في العطل الصيفية لممارسة النشاطات الشبابية واجراء صيانة عامة لهذه المدارس من قبل الطلاب.

وانشاء صندوق للتامين ضد البطالة كما هو متبع حاليا في الدول المتقدمة ومطالبة النقابات العمالية والمهنية وارباب العمل والصناديق المتعددة الاغراض في الاردن للاسهام فيه فكما ينجح الضمان ضد البطالة ونترك للمتخصصين في التشريع وذوي الخبرة وضع التشريع اللازم لتاسيس الصندوق

وفي الختام فانني ادعو الى عقد مؤتمر وطني لمناقشة البطالة تشارك فيه كل الجهات الرسمية وغير الرسمية والمختصين والخبراء بحيث يتم وضع الحلول الواقعية والعملية لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة ولا يجوز ان يظل الامر منوطا بالدولة فلا بد من اعطاء دور رئيسي للقطاع الخاص كما لا يجوز ان يكون الهدف عقد المؤتمر واصدار التوصيات على الورق بل يجب ان تشكل دائرة خاصة للمتابعة وتنفيذ التوصيات ووضع الحلول موضع التنفيذ.. فخطر الفقر والمعاناة في الاردن يقترب من الخط الاحمـــر

الدردور:

الدستور الاردني ربط العمل بالتعليم



وقال النائب محمد الدردور اذكر في البداية بخطورة هذه الظاهرة على امننا الاجتماعي خاصة وقد استفحلت واستشرت الى درجة كبيرة على مستوى الوطن كله.

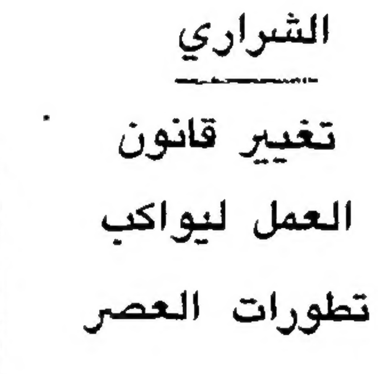
لقد سبق ان قسمت هذا الموضوع الى جانبين

الاول ـ بطالة العمال المهنيين والعمال الماهرين تم المحدودي المهارة. والثاني هو بطالة المتعلمين حملة الشهادات الجامعية المختلفة

اما بالنسبة للصنف الاول وهم الذين يتاهلون من خلال مراكز التدريب المهني للطلاب بعد انهاء المرحلة الاساسية ثم الذين يتاهلون بالدورات القصيرة التي تقوم المراكز المذكورة بتدريبهم على الاعمال التي يحتاج اليها السوق المحلي. وقد قمت بزيارة بعض هذه المراكز مثل مركز تدريب حكما ومركز اعداد سواقي الشاحنات الفئة ٦ وتبين لي ان الدورات المتعددة التي عقدت قد الغيت بل وتوقفت بعد المباشرة ببعضها لقلة الامكانيات المادية.

وقد ورد في الدستور ربط العمل والتعليم ربطا لم يات عبثا بل قصد منه حفظ التوازن بينهما.

اما بالنسبة للعمالة الوافدة فهناك ضرورة لضبط العمالة الوافدة بحيث لا يعطى الوافد ترخيصا لعامل زراعي وهو يعمل في محددة او منجرة او في اعمال نستطيع ان نزود بها الاسواق العربية المجاورة.



الشراري

تغيير قانون العمل ليواكب تطورات العصر

وقال النائب الشراري ارجو ان اقدم بعض الاقتراحات التي تقضي على البطالة تتلخص بتغيير قانون العمل الاردني الذي عفى عليه الزمن ومضى على تطبيقه قرابة ٣٠ عاما والذي لم يعد كما يعلم الجميع يفي بحاجات الطبقة العاملة والتي واكبت تطور الاردن الحديث.

والاتفاق مع ارباب العمل وخاصة نقابات اصحاب العمل لعقد دورات تدريبية للعمال الاردنيين العاطلين عن العمل.

ووضع مساقات مهنية التزامية في مناهج كليات المجتمع «المتوسطة والكليات الجامعية في كل تخصص مهني ليسهل تدريب المتخرجين على اية مهنة اذا لم يجد كتابيه.

وضم عمال الزراعة الى مظلة قانون العمل والضمان الاجتماعي وذلك لضروف العمال الاردنيين من هذه المهنة لتلافي الاجور اولا وعدم تحديد ساعات العمل فيها وباختصار عدم الضمانات الكافية للعمل مهما طالت مدة الخدمة

رئيس واعضـــاء لجنـة الشؤون الخارجية بمجلس النواب يلتقون وزير خارجية فنلندا

عمان ـ بترا ـ التقى رئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب السيد بيرتي بلسيو وزير خارجية فنلندا والوفد المرافق.

واستعرض السيد طاهر المصري رئيس اللجنة العلاقات الثنائية التي تربط الاردن بفنلندا مشيرا الى زيارة جلالة الملك الحسين الى فنلندا عام ١٩٨٧ والنتائج الايجابية التي حققتها على مختلف الاصعدة.

وشرح الممارسات الاسرائيليـة القمعية واللاانسانية التي تتنافى مع ابسط مبادىء حقوق الانسـان وممارساتها التعسفية ضد «ابناء الشعب العربي الفلسطيني والتي ترمي من ورائها الى اقتلاع السكان الاصليين من ارضهم موضحا ان بعض هذه الممارسات يتمثل في اغلاق المدارس والجامعات وزيادة الضرائب وهدم المنازل وعدم توفير الرعاية الصحية لهؤلاء السكان.

وطلب السيد المصري الـدول الكبرى والصديقة بما فيها فنلندا ضرورة اتخاذ مواقف اكثر جدية وممارسة ضغوط فعلية على اسرائيل لثنيها عن ممارساتها التعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني والاستجابة لكل مبادرات السلام المطروحة في المنطقة.

واعرب عن امله في ان تقوم فنلندا بصفتها عضوا في مجلس الامن باتخاذ دور اكثر ايجابية تجاه مختلف القضايا العربية.

ومن جانبه اشاد الوزير الفنلندي بتطور العلاقات بين الاردن وفنلندا وخـاصة في المجـالات الثقـافيـة والسياحية.

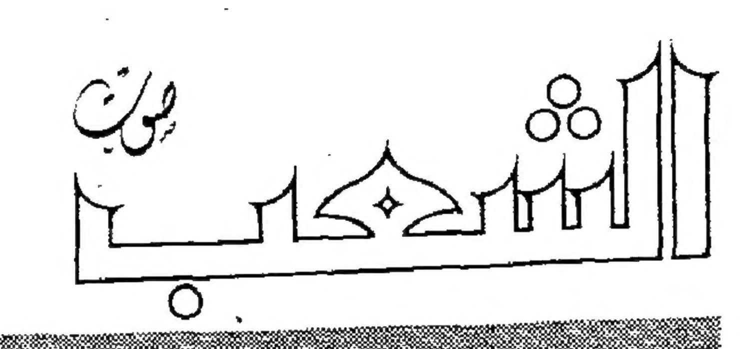
واكد على اهمية ايجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية مشيرا الى موقف فنلندا المؤيد لقضية الشعب الفلسطيني موضحا موقف بلاده المعارض للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وقال ان المشكلة تتمثل في اقامة المستوطنات التي هي ضد القانون الدولي وان فنلندا عبرت عن موقفها هذا في المحافل الدولية.

كما اكد على ضرورة بذل المزيد من جانب المجتمع الدولي لتحقيق تقدم نحو السلام في المنطقة.

واكد وقوف فنلندا الى جانب حقوق الانسان في قضية الانتقال والهجرة من بلد لاخر ولكنه ليس على حساب شعب اخر كما يحدث في الاراضي العربية المحتلة من توطين للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي.

وشارك في الحديث اعضاء لجنة الشؤون الخارجية حيث اشاروا الى الاخطار الناجمة عن رفض اسرائيل لجميع المبادرات السلمية وعدم استجابتها لها وامعانها في جلب مئات الالـوف من المهاجرين اليهـود وتـوطينهم على حساب الشعب العربي الفلسطيني.

وطالبوا فنلندا بالقيام بدور اكبر فاعلية في دفع عجلة السلام في المنطقة وايقاف الممارسات الاسرائيليـة التـعسفيـة ضـد المـواطنـين الفلسطينيـين وعـدم السمـاح للمهاجرين اليهود في الاستقرار في الاراضي العربية المحتلة لان ذلك مخالف لحقوق الانسان



الخميس ٢٨ حزيران ١٩٩٠م



خلفيات المشروع الصهيوني

يمكن تلخيص الافكار الرئيسية التي مهدت للحركة الصهيونية بما يلي:

١ ـ دعا موشيه موسى هس (١٨١٢ ـ ١٨٧٥)، وهو يهودي الماني، في كتابيه: «روما والقدس» (١٨٦٢) و«مشروع استعمار الارض المقدسة» ١٨٦٧، الى ما اسماه «القومية اليهودية» ورأى ان حل المسألة اليهودية لا يتم باندماج اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها، وانما بالاقتناع بوجود قومية يهودية اساسها الدين والعرق، وبناء على تلك، طالب بتأسيس مستعمرات يهودية «تمتد من السويس الى القدس، ومن ضفتي الاردن الى ساحل البحر المتوسط»، وتكون تمهيدا للدولة اليهودية.

٢ ـ دعا ليوليف بنسكر (١٨٢١ ـ ١٨٩١) وهو يهودي روسي في كتابه «التحرر الذاتي» (١٨٨٢) الى نبذ فكرة انصهار اليهود في الشعوب التي يعيشون وسطها، ورأى ان التحرر الحقيقي يكمن في خلق مركز قومي يهودي يعيش فيه اليهود كشعب له كيانه المستقل ووطنه الخاص، ولم يطالب بنسكر بان تكون فلسطين بالضرورة هذا الوطن، كما فعل هس من قبل، وانما طالب (بارض في اي مكان).

وعلى هذا الاساس دعا الى تأسيس شركة من كبار المتمولين، تتولى شراء رقعة الارض المطلوبة «التي قد تكون زاوية صغيرة في اميركا الشمالية، او ولاية ذات سيادة ضمن الحدود الاسيوية التركية». وفي سنة ١٨٨٤ انتخب ليوبنسكر رئيسا لجمعية «احباء صهيون» الروسية، التي لعبت دورا في تشجيع فكرة الاستيطان الصهيوني في فلسطين.

٣ ـ دعا أحاد هاعام واسمه الحقيقي اشر غينسبرغ (١٨٥٦ ـ ١٩٢٧) وهو يهودي روسي الى احياء اللغة العبرية والثقافة العبرية واتباع برنامج تربوي خلقي روحي يشكل قاعدة لاستيطان يهودي اكثر وعيا وتضحية.

وقد عارض برنامج «جمعية احباء صهيون» في الاستيطان الفوري في فلسطين كما عارض الصهيونية السياسية التي نادى بها ثيودور هرتسل معتبرا انها قد ابتعدت عن «القيم اليهودية»، وعن العمل الثقافي كاساس لتهيئة الشعب للفكرة الصهيونية وكان يرى ان الدولة اليهودية التي سيقيمها اليهود الراغبون في الهجرة الى فلسطين، يجب ان تكون بمثابة «مركز روحي لليهود في الشتات» وان تشكل بمجتمعها اليهودي الخالص والمستقل طريقا لتعميق عاطفة الانتماء الى اليهودية لدى جميع يهود العالم داخل فلسطين وخارجها.

الخلفيات العملية

١ ـ اسس فريق من اليهود الروس، بعد سنة ١٨٧٠ جمعية «محب صهيون» وقد عرفت فيما بعد باسم «احباء صهيون» التي كانت بمثابة حلقة وصل بين طلائع الاتجاهات الصهيونية في اواسط القرن التاسع عشر، وبداية الصهيونية السياسية التي تبلورت على يد هرتسل في اواخر القرن.

دعت هذه الجمعية الى حل المسألة اليهودية في روسيا وشرق اوروبا، عن طريق «عودة اليهود الى ارض الميعاد» والاستيطان فيها، واحياء اللغة العبرية والقومية اليهودية اثر موجة العنف التي تعرض لها اليهود، بعد حادث اغتيال القيصر الروسي الكسندر الثاني سنة ١٨٨١ «اعتبرت السلطات الروسية بعض اليهود مسؤولين عن الاغتيال»، تركز نشاط جمعية «احباء صهيون» في دراسة الوسائل العلمية لايصال المهاجرين اليهود الى فلسطين، وانشاء المستعمرات الزراعية فيها. وقد خطا اتباع هذه الحركة خطوة في اتجاه مزيد من التنظيم، حين عقدوا سنة ١٨٨٤ مؤتمرا في مدينة كاتوفيتز بالمانيا برئاسة ليوبنسكر، ضم عددا من مندوبي مراكز هذه الجمعية وكان من اهم مقرراته: انشاء هيئة لتشجيع العمل الزراعي بين اليهود، ودعم الاستيطان الصهيوني في فلسطين، والتبرع بالمال للمستعمرات اليهودية.

وقد نجم عن هذه الحركة الى وصول بضع مئات من اليهود المنتمين الى «احباء صهيون» الى فلسطين، واسسوا بعض المستعمرات:

في هذا الوقت تم على ايدي فريق من اليهود تأسيس حركة عرفت باسم «بيلو» رجوع آل يعقوب الى فلسطين وذلك بعد حوادث الاضطهاد التي تلت اغتيال القيصر الروسي الكسندر الثاني سنة ١٨٨١، انتشرت بين الطلاب اليهود في الجامعات والمدارس الثانوية دعت هذه الحركة الى تركيز العمل على الهجرة السريعة الى فلسطين والاستيطان، وبالفعل فقد تم وصول بعض افرادها الى فلسطين في سنتي ١٨٨٢ و ١٨٨٤ وما بعد.

وكان هناك نشاط يهودي اتخذ طابع العمل الخيري الديني العام وتوجه الى الاهتمام باوضاع اليهودية الاجتماعية الاقتصادية وبالهجرة والاستيطان خارج نطاق الصهيونية السياسية وفي اطار هذا النشاط اليهودي تأسست جمعية الاتحاد الاسرائيلي العالمي (الاليانس) سنة ١٨٦٠ في باريس، وحددت اهدافها بـ: العمل من اجل تحرير اليهود، وتقدمهم الفكري، ومساعدة اليهود المضطهدين وتشجيع المنشورات لخدمة هذين الغرضين. وكان من اكبر المتبرعين لها المتمول اليهودي البارون موريس دي هيرش، الذي زودها بمبالغ كبيرة لاقامة المدارس الخاصة بتعليم اليهود. وقد انشأت هذه الجمعية عدة مدارس، يهودية في بعض مدن فلسطين، كان منها المدارس الخاصة الزراعية «مكفية يسرائيل» ١٨٧٠.

وفي سنة ١٨٩١ تأسست «الجمعية اليهوديه للاستيطان» باشراف البارون دي هيرش، لمساعدة اليهود المعوزين على الهجرة الى بلاد اخرى، واقامة المستعمرات الزراعية، وبدء حياة جديدة، وقد تركز نشاط هذه الجمعية في الارجنتين بصورة خاصة، ولكنها قدمت منذ سنة ١٨٩٦ مساعدات مالية لدعم عدد من المستعمرات اليهودية في فلسطين.

وقام المتمول اليهودي الفرنسي «موند دي روتشليد بدور مهم في عملية الاستيطان اليهودي في فلسطين، وامد المستعمرات اليهودية الاولى بدعم مالي كبير، وفي سنة ١٨٩٩ ونتيجة خلافات مع اتباع «احباء صهيون» وثيودور هرتسل، نقل روتشيلد المستعمرات التي كان يرعاها في فلسطين الى ادارة «الجمعية اليهودية للاستيطان».

ومن اجل اعطاء صورة واضحة عن النشاط الصهيوني قبل مؤتمر بازل، وهو اول مؤتمر صهيوني عالمي (١٨٩٧) نسجل هذه الملاحظات:

١ ـ كانت الفكرة الصهيونية اقرب الى طابع الاراء الفردية الرومانسية المبعثرة منها الى الفكرة السياسية المتبلورة والموحدة المنطلقات والاهداف وكانت اغلبية اليهود الساحقة تعارض هذه الفكرة الغريبة.

٢ ـ كان النشاط الصهيوني العملي ضعيفا محدود الاثر، فالجمعيات والتنظيمات الصهيونية لم تكن تمثل الا قلة ضئيلة من يهود العالم، وكان اتجاه تيار الهجرة الصهيوني منذ الثلث الاخير من القرن التاسع عشر حتى الحرب العالمية الاولى كان في اتجاه اميركا التي استوعبت ٨٥٪، وفي اتجاه اوروبا الغربية التي استوعبت ١٢٪ منهم، وبينما قدر عدد اليهود الذين هاجروا الى اميركا واوروبا الغربية في تلك الفترة بمليونين ونصف المليون مهاجر، فان عدد اليهود في فلسطين، حتى نهاية القرن التاسع عشر كان ٥٠ الفا فقط، ارتفع الى ٨٥ الفا عشية الحرب العالمية الاولى، ثم انخفضت الى ٥٦ الفا سنة ١٩١٨ واما المستعمرات اليهودية التي انشئت في فلسطين في القرن التاسع عشر، فقد كان يغلب عليها ـ باستثناء عدد قليل ـ الطابع الخيري الديني اكثر من الطابع السياسي القومي.

٣ ـ كان التوجه الكلي نحو الاستعمار العالمي صفة اساسية رافقت نشوء الصهيونية منذ هذه المرحلة المبكرة وواكبتها في مختلف مراحل عملها، مرورا بدبلوماسية مؤسس الصهيونية السياسية المنظمة، ثيودور هرتسل. ودبلوماسية الزعماء الصهيونيين الذين خلفوه، وانتهاء بسياسات اسرائيل منذ قيامها حتى يومنا هذا.

وقد حفل القرن التاسع عشر بالعديد من الكتابات والدعوات والمشاريع، التي لا مجال لايرادها هنا، والتي تدور حول اهمية خلق وجود سياسي يهودي، في فلسطين وجوارها، يكون مرتبطا بالمصالح الاستعمارية النامية والمتنافسة للدول الاوروبية الكبرى في هذه المنطقة ويمكن من



تقسيم المنطقة وتجزئتها في هذا الاطار السياسي الدولي، وفي هذه المرحلة من صعود الاستعمار الاوروبي العالمي حققت الفكرة الصهيونية المتبددة، المتعثرة، المعزولة، نقلة اساسية مهمة تمثلت بنشوء الصهيونية السياسية المنظمة على يدي الزعيم اليهودي الهنغاري الاصل، ثيودور هرتسل ثم بدخول المنظمة الصهيونية العالمية، قلب المخطط الاستعماري الاوروبي. وهذا العامل كان العامل الحاسم وراء التقدم السريع الذي حققته كما سنرى.

مؤسس الصهيونية الحديثة

لقد ظلت الحركة الصهيونية اشبه بجمعية خيرية يهودية، الى ان ظهر «تيودور هرتزل» الصحفي ـ المولود في بودابست عاصمة المجر وامضى معظم حياته في فيينا ويعتبر مؤسس الصهيونية الحديثة، وواضع الاسس العقائدية للصهيونية السياسية. نشر في سنة ١٨٩٦ كتابه «دولة اليهود» الذي ضمنه اراءه في المسألة اليهودية والحلول السياسية التي يرتئيها لها. فهو يرى ان السبيل الوحيد لحل المسألة اليهودية هو جعلها قضية سياسية تبحث جديا في الاوساط اليهودية والمحافل الدولية. وكان من رأي هرتزل في كتابه «دولة اليهود» او «الدولة الصهيونية» ان اليهود اينما حلوا، ومهما يبلغ ولاؤهم للدولة التي يعيشون في اراضيها، ومهما عظمت خدماتهم لمواطنيهم، لن يتركهم هؤلاء يعيشون في سلام وذكر ايضا ان المشكلة اليهودية قائمة في كل بلد يعيش فيه عدد كبير منهم، وبما انهم يهاجرون الى الاقطار التي لا يلقون الضيم والاضطهاد، فانهم يحملون معهم اينما ذهبوا النزعة التي تثير اسباب العداء ضد الاجناس السامية. وقد يجوز ان يندمج اليهود في الشعوب التي يحيون بين ظهرانيهم ولو انهم تركوا في سلام مدى جيلين، ولكن الفرص لا تتوافر لهم.

فالمشكلة اليهودية، والحالة هذه، ليست بدينية ولا هي باجتماعية وانما هي مشكلة قومية لا يمكن لها الا اذا اعتبرت مسألة سياسية عالمية، يتوافر على دراستها مندوبو الامم المتحضرة حول مائدة مستديرة، والحل الموفق الذي يراه هو ان يمنح اليهود سيادة على رقعة متسعة في ارض معمورة تكفي غليتها المطالب الشرعية لامة محترمة. واقترح هرتزل تأسيس وكالة يهودية تتولى الاعمال التحضيرية الخاصة بالتنظيم والمفاوضات السياسية، وشركة يهودية اخرى تكرس جهودها لمختلف المسائل المالية والاقتصادية وقد اختتم دراسته قائلا: «ان الدولة اليهودية لازمة للعالم فيجب ان تنشأ».

ولم يحدد هرتزل البقعة التي يستوطنها اليهود، وانما ترك هذا الاختيار للرأي العام اليهودي، اما الارجنتين او افريقيا او فلسطين..

وتم عقد اول مؤتمر صهيوني بمدينة «بازل» بسويسرا من ٢٣ ـ ٢٥ من أب عام ١٨٩٧. واستمر ثلاثة ايام، وشهده (١٩٦) يهوديا يمثلون عددا كبيرا من الهيئات اليهودية العالمية. وقد وضع في هذا المؤتمر برنامج الحركة الصهيونية.

كما وضعت اسس المنظمة اليهودية، وتلخصت توصيات المؤتمر الصهيوني الاول في عدة توصيات.

ـ تشجيع الاستعمار اليهودي في فلسطين بطريقة منظمة يعترف بها القانون العام.

ـ تنظيم الحركة اليهودية واتحاد الهيئات المتفرقة في شتى انحاء العالم.

ـ ايقاظ الوعي اليهودي.

القيام بمساع لدى مختلف الحكومات للحصول على موافقتها على اهداف الحركة الصهيونية.

ومن الملاحظ ان المؤتمر قد تجنب ذكر كلمة «دولة» واحل محلها عبارة «وطن» لليهود في فلسطين يضمنه القانون العام، حتى يتم كسب عطف اليهود، والدول الاخرى وتأييدها.

وتنفيذا لتوصيات المؤتمر تأسست الشركة اليهودية لدولة اليهود، واعتبرت الاداة المركزية لجميع الهيئات اليهودية، واصبح صهيونيا من يعتنق المبادىء التي وضعت في مؤتمر بازل، ويدفع اكتتابا سنويا قدره شلن واحد للمساهمة في نفقات الهيئة التنفيذية (وهذا الشلن يعتبر رمزا فقط، ولكن عشرات الالاف من اليهود كانوا يدفعون الالاف من الدولارات او الاسترليني.. والملايين كما فعلت اسرة روتشيلد).

وانتهت اعمال المؤتمر بنشيد الامل الذي اصبح فيما بعد النشيد الوطني اليهودي ولما عاد هرتزل الى فيينا كتب في صحيفته يقول:

«لو طلب اليَّ ان الخص اعمال مؤتمر بازل فانني اقول، بل انادي على رؤوس الاشهاد ـ انني اسست الدولة اليهودية»، وقد يثير هذا القول عاصفة من الضحك هنا وهناك، ولكن العالم قد يشهد بعد خمسة اعوام، او بعد خمسين عاما، ما في ذلك قيام الدولة اليهودية بحسب ارادة اليهود بان تنشأ لهم دولة».

وقد عقدت بعد ذلك المؤتمرات الصهيونية المتواصلة من اجل العمل على احتلال فلسطين. واجتمع الصهيونيون بمساعدة اموال اليهود في انجلترا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة الامريكية في مؤتمر عام في بازل المدينة التاريخية الجميلة الواقعة على نهر الراين بسويسرة في ٢٩ أب سنة ١٨٩٧ لبحث اقامة وطنهم القومي وجمع شملهم ورسم سياسة عامة لتوحيد جهودهم ونشر الدعوة بينهم واحياء ثقافتهم العبرية، وتعاقبت مؤتمراتهم، حيث عقدت المنظمة الصهيونية العالمية بين مؤتمر بازل ١٨٩٧ وسنة ١٩١٣ عشرة مؤتمرات صهيونية تم خلالها تشكيل عدد من الهيئات التنظيمية والمالية لتنفيذ برنامج الاستيطان الصهيوني في فلسطين عن طريق اتباع الوسائل العملية الفعالة لانشاء مستعمرات زراعية في فلسطين تاوي عمال الزراعة من اليهود بهجرتهم اليها، وتنظيم جماعات المهاجرين عن طريق منشآت تضطلع بهذا العبء مع جمع الاعانات والاشتراكات المنتظمة لها، وتقوية الروح القومية الصهيونية بين اليهود، والاستفادة من تنافس الدول الكبرى وطلب مساعدتها لتحقيق الغرض الاساسي من الصهيونية، وانشاء صندوق قومي لليهود لشراء الاراضي في فلسطين وتاسيس بنك كذلك.

ولما اندلعت الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤، كانت الحركة الصهيونية قد خطت عدة خطوات على طريق استكمال مؤسساتها التنظيمية والسياسية والمالية ووضع الاسس الاولى للاستيطان الصهيوني في فلسطين.

ولكن هذه الخطوات على اهميتها لا تزال اضيق كثيرا من ان تشكل انجازا حاسما بفضل النقاط الاربع لبرنامج بازل الهادف الى اقامة الدولة الصهيونية. وقد «ادركت الحركة الصهيونية ازاء هذا الوضع، ان الدولة اليهودية ستبقى مجرد حلم في اذهان بعض قادتها مالم تحقق نجاحا سريعا في صدد النقطة الرابعة من برنامج بازل، وتحصل على دعم قوة استعمارية كبرى تنتشلها من التبعثر الذي تتخبط فيه. وسار العمل الصهيوني لتحقيق هذا الهدف في اتجاهين فقد توجه بعض الزعماء الصهيونيين الذين كانوا يرون ان المانيا قد تربح الحرب، الى مفاوضتها للحصول على تصريح يؤيد الاطماع الصهيونية في فلسطين. بينما اخذ زعماء صهيونيون اخرون، كانوا يعتبرون بريطانيا الحليف الاصلح للصهيونية، يوثقون صلاتهم بها باعتبارها القوة الاستعمارية الكبرى المؤهلة، بحكم وزنها ومصالحها، لان تتبنى الهدف الصهيوني. وجاءت تطورات الحرب العالمية الاولى لترجح كفة الفريق الثاني. وتولى حاييم وايزمن الزعيم اليهودي الصهيوني الروسي الاصل، قيادة العمل الصهيوني في هذا الاتجاه. وكان وايزمن قد أجرى اتصالا مبكرا لهذا الغاية سنة ١٩٠٦ بالسياسي البريطاني أرثر جيمس بلفور، رئيس الوزارة البريطانية حينذاك، وهو صاحب التصريح المشهور باسمه فيما بعد سنة ١٩١٧، ولما طرح اندلاع الحرب العالمية الاولى مصير املاك الامبراطورية العثمانية، ومن ضمنها فلسطين ـ على بساط البحث، سارع الزعماء الصهيونيون المقيمون في بريطانيا الى تبيان اهمية قيام دولة صهيونية في فلسطين بالنسبة الى المصالح الاستراتيجية للامبراطورية البريطانية، وكتب وايزمن الى رئيس تحرير صحيفة «المانشستر غارديان» يشرح هذه النقطة بقوله «يمكننا ان نقول بمنتهى التفكير المنطقي الان، انه اذا ما وقعت فلسطين في دائرة النفوذ البريطاني، واذا ما شجعت بريطانيا الاستيطان اليهودي هناك، كمحمية بريطانية، فان في استطاعتنا ان نحشد خلال عشرين عاما او ثلاثين عاما، مليون يهودي وربما اكثر يشكلون حرسا فعالا لقناة السويس».

وكان نتيجة تلك الاتصالات والمفاوضات صدور تصريح بلفور في ٢ تشرين الثاني بالنص التالي الذي ارسله أرثر جيمس بلفور وزير خارجية بريطانيا انذاك الى اللورد ليونيل والتر روتشيلد احد زعماء اليهود الصهيونيين وكبار متموليها في بريطانيا.

عزيزي اللورد روتشيلد.

يسرني جدا أن ابلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على اماني اليهود الصهيونية، وقد عرض على الوزارة واقرته.

ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على ان يفهم جليا انه لن يؤتى بعمل من شأنه ان يغير بالحقوق، المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق او الوضع السياسي الذي تتمتع به اليهود في البلاد الاخرى».

ومن الجدير بالذكر ان نص تصريح بلفور كان قد عرض على الرئيس الاميركي، ولسون، ووافق على محتواه قبل نشره، ووافقت عليه فرنسا وايطاليا رسميا سنة ١٩١٨ ثم تبعهما الرئيس الاميركي ولسون رسميا وعلنيا سنة ١٩١٩ وكذلك اليابان. وفي سنة ١٩٢٠ وافق عليه مؤتمر سان ريمو الذي عقده الحلفاء لوضع الخريطة السياسية الجديدة لما بعد الحرب، وضمنه قراره بانتداب بريطانيا على فلسطين، كما ضمن المادة ٩٥ من معاهدة سيفر التي وضعها الحلفاء مع الحكومة العثمانية في السنة نفسها. وفي سنة ١٩٢٢، وافقت عليه عصبة الامم، وضمن صك الانتداب البريطاني على فلسطين».

الهجرة اليهودية الى فلسطين

ويهمنا هنا ان نتوقف عند موضوع اساسي، فمن اجل اغراق فلسطين باليهود من جميع ارجاء العالم فقد اتفق الصهاينة مع الدول الاستعمارية على عملية تهجير اليهود من سائر اقطار العالم الى فلسطين. وبالمقابل العمل على تهجير ابناء فلسطين من بلدهم.

ومن اجل ضمان تهجير اليهود الى فلسطين عمدت الصهيونية على اختلاق المشاكل في البلدان التي يقيم فيها اليهود.. وقد جاء في كتاب «الاسلام وفلسطين» تأليف الاستاذ رفيق شاكر النتشة فكرة مجملة عن حركة الهجرة اليهودية من الاقطار المختلفة الى فلسطين.

اقدمت فئة من (الفوضويين ـ القدميين) على اغتيال قيصر روسيا عام ١٨٨١ م وكان بينهم بعض اليهود مما تسبب في موجة من الاضطهاد لهم كان من جرائها هجرة عدد كبير منهم الى اوروبا كما اتجه قسم صغير منهم الى فلسطين.

قدم الى فلسطين ما بين ٣٥ الف و ٤٥ الف يهودي خلال الفترة من ١٩٠٢ ـ ١٩١٣ اكثرهم من روسيا بالرغم من قانون الحظر الذي فرضته السلطات العثمانية سنة ١٨٨٢ م وذلك لان احمد رشيد بك الذي عين عام ١٩٠٤ متصرفا جديدا للقدس، قد ايد الهجرة اليهودية علانية، وقد ابعد هذا المتصرف نتيجة للضغوط العربية وتوقفت الهجرة، الى ان وصلت جمعية (تركيا الفتاة) الى الحكم عام ١٩٠٨ م التي كان بين اعضائها عدد كبير من اليهود فحصل اليهود على تأييد غير رسمي ادى الى تدفق الهجرة الى فلسطين فارتفع عدد اليهود من ٢٣ الف عام ١٨٨٠ م الى ٨٥ الف عام ١٩١٣ م.

قدم الى فلسطين بعد ان انتدبت بريطانيا عليها، حوالي ١٠٠ الف يهودي ما بين عام (١٩٢٠ ـ ١٩٢٩).

منذ عام ١٩٢٩ حتى عام ١٩٣٦ شهدت البلاد موجات من الهجرة لم يسبق لها مثيل، وذلك بسبب مجيء النازية الى الحكم في المانيا والتواطؤ السري بين زعماء النازية وزعماء الصهيونية.. وقد حضر في هذه الفترة اكثر من ١٥٠ الف يهودي بعد ان عقد الاتفاق السري بين السلطات النازية والوكالة اليهودية على دعم الهجرة اللاشرعية الى فلسطين. وقد اصبح عدد السكان اليهود في فلسطين نتيجة لهذه الهجرة ٣٥٥ الفا عام ١٩٣٥ اي حوالي ٣٢٪ من السكان بعد ان كان ١٥٠ الف عام ١٩٢٩ اي حوالي ١٦٪ من السكان.

وفي سنة ١٩٤٨ اصبح عددهم باعلان قيام دولة اسرائيل ٦٥٠ الفا، ويبلغ عدد سكان دولة الاحتلال اكثر من ثلاثة ملايين يهودي.

وقد فتح الباب قبل شهور قليلة امام عشرات الالاف من يهود الاتحاد السوفياتي للهجرة الى فلسطين المحتلة، لتزداد الامور تعقيدا وتعلن للعالم كله ان اسرائيل مازالت ماضية في خططها العدوانية التوسعية.. فمع كل هجرة جديدة من خارج فلسطين المحتلة تعني المزيد من التوسع على حساب الاراضي العربي.

وبعد، هذه قراءة سريعة في افكار وخطط بعض زعماء الصهيونية الذين مازالوا يتمسكون بالافكار التي وضعها هرتزل اثناء المؤتمر الصهيوني الاول في مؤتمر بازل سنة ١٨٩٧ م جئنا على ذكرها من اجل وضع النقاط على الحروف في هذه الايام الحرجة والعصيبة في حياة امتنا.

مراجع الدراسة

ـ محمد عزة دروزة ـ من تاريخ القضية ـ مجلة المعرفة ـ دمشق. عدد خاص عن القضية العربية في صراعها مع الصهيونية العالمية. رقم العدد ٤٩ السنة الخامسة ـ مارس ١٩٦٦ م.

ـ الموسوعة الفلسطينية ـ ج ٣.

ـ فلسطين تاريخها وقضيتها ـ المرحلة الثانوية مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ ١٩٨٣ ـ نيقوسيا ـ قبرص.

ـ فتحي الابياري ـ الصهيونية.

ـ القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ بيروت ١٩٨٠.

ـ د. محمد سلامة النحال ـ فلسطين ارض وتاريخ.. دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية عمان ١٩٨٦.

ـ رفيق شاكر النتشة: الاسلام وفلسطين (منشورات) فلسطين المحتلة بيروت ـ ١٩٨١.



لا عطر بعد الماء

نادر قواسمه

«لا عطر بعد الماء»
وعطرك الموهوب ياقوت وآه
يعمر الافق، يؤرج الضياء
ويبعث الحياة في الاكباد والرمضاء
★★ ✲✲
ممالك المحار انت والرواء
مآثر المواطىء
الانحـــاء
منازل العطاء والغناء
مكامن المباسم
المناثر
الاطراء
مباهج الرسوم والاصداف
قلائد الانداء والصحاف
✲✲ ★★
ويوقد الحشاشة القنوط
من صدأ الضجيج والسقوط ويعيش المزمار والنوار
لا عطر بعد الماء
✲✲ ★★
محبوبتي.
وملني الغناء
اعمد سفائني لألِىء الانواء
اجتنيك النأي والرداء والاناء
يا جيرتي وديرتي
ويا معابد الصقيع والظلام.
يا ملتقى الحسام بالحسام
✲✲ ★★
وها انا اطوف في ثمارك البهية الجنان
معمرا كنوزك
وسائلا جنابك
ليالك الايام والاحلام.
والليل قنديلي وسرجي
وخوابي الصمت
والاحداق
ذبالة يمضي.
وفي يعشب الاوصاب
✲✲ ★★
لاهثة معاهدي
منازلا
توقد الاشواق
تروعني المآرب
لا سائلا يناشد الرواق
لا جواب
تلاطم الموج دياج.
وخيال شاطر الاعماق
وها انا امام عرشك المهاب
ناطرا مشدد الوثاق
اصيح باسمك الاصيل، اضرم اللهاث والعناق
اسائل الاكباد والصلاب
لألِىء السلاف والحباب
مآثر الاهواء، ثورة الدم المراق
واجتنيك الخصب والايثار المحاق
محبوبتي
يا غابة الجياد والقلاع
يا اصائل المناشد المناع
آنسيني في الهوى معاهدي
وآنسيني النار
عيناك قوتي. والرؤى فيك النهار
فلتعطيني اساوري
تلك التي سرائرا حملتها
لاوقع العشق انتماء. في هواك الربيع والريحان
انت. ما انت التي اسوقها مدائنا في هذه الازمان
ما انت الا آية
ارث مضى وهام.
الحلم فيه السيف والسلام.

قصة قصيرة

عمر يقـــــرا الفنجـــــان

بقلم: صالح القاسم

افاق من حلمه مخبولا، يترنح لا يقدر ان يمسك رأسه. اعمل ذكاءه. حاول جاهدا معرفة سبب ما يلم به من خبل وذهول. يحاول التذكر، واسترجاع ما حفظ من كتب تتعلق بحالته هذه. علها تساعده على معرفة سبب هذا الداء الروتيني المتكرر كل صباح. الارهاق يكد جسده، ويجعل كل اعضائه مسترخية بتثاقل، ونفسه واجمة بقرف واشمئزاز.

استذكر ما اكل او شرب ليلة امس.. لعل السبب كان فيها. استجمع قواه، وسأل نفسه «بماذا اشعر؟» غمامة لا لون لها تحجب عنه الروية والتفكير. كانت عيناه مازلتا ترنقان وتغفوان. نفض جسمه كان سقدا لاهج الحرارة غرز في رأسه فجأة. لكن ذلك لم يسعفه ولم يساعده على الخروج من حالة الخبل المغتومة. حدق داخله واطلق التحديق. نظر حواليه في دورة كاملة «لا بد من علاج... لا بد من علاج لما انا فيه..».

ترنح متمايلا باتجاه المطبخ. ولا يذكر كيف استطاعت يده المتدلية بكسل جانب جسده ان ترفع علبة الكبريت. تسحب عود ثقاب وتشعل عين الغاز. «فنجان واحد من القهوة لا يكفي» صوت يحدثه في الداخل.

ملأ الابريق. وضع ملعقة واحدة فقط من السكر. اسقط عددا اخر من ملاعق البن نسي عددها. وراح ينتظر. كانت الغمامة مازالت تربض متجمعة على ارنبة انفه.. تجعله لا يرى الاشياء بزواياها الحقيقية. ويداه عادتا هاويتين الى اسفل تتدليان من كتفيه، وكانهما عالقتان بجسده المنهك بواسطة خيط رفيع وهمي. لايزال شارد الذهن.. يتلمس سر ما هو فيه صباح كل يوم. مباشرة بعد ان يستيقظ. نسي ما جاء من اجله الى المطبخ. ولم يرجع كيانه الى حيث يقف قبالة شعلة الغاز الا صوت الطشيش الحاد الذي احدثه غليان القهوة. نظر في الابريق. كانت كمية القهوة المتبقية اقل بكثير من الماء الذي وضعه. نظر الى سطح الغاز. كانت القهوة المدلوقة توسخ المكان على نحو خاله بحرا صغيرا من الدم المهدور المتجلط منذ مدة.

جر اذياله الى الغرفة مرة اخرى، وطفق يرشف من القهوة، ويعب دخان السجائر دون وعي وانتباه. «من المؤكد انني سانشط قليلا اذا شربت بعض القهوة وسيجارة». امتلأت المنفضة باعقاب السجائر القميئة، حتى صار المنظر يزيد من غثيان نفسه. «سيجارة اخرى وانطلق الى عملي».

يجيل بصره في دوائر الدخان المتصاعدة. يتابعها حتى تتلاشى، ثم يعاود النظر في الدوائر الجديدة، وهكذا دواليك. عقله يهذي بهدوء دون صوت. كان لا شفاه له. هذيانه اوصله الى عالم لا يعرف اسمه. شعر انه لاول مرة يرى مثل هذا العالم. فما يجري فيه من احداث لا يعرف مبرراتها واسبابها. رشف اخر قطرة قهوة. نظر في قعر الفنجان يبحث عن قطرة اخرى. انتابته دهشة وغرابة. كانه لاول مرة يرى ما يتبقى من تفل القهوة. حدق فيه بلجة كانه ينوي الدخول في الفنجان، ليغوص ويعوم في هذا الطين البني المسود المحروق. الاسئلة تتكرر في راسه بعناد. تلح عليه ان يجيب. تذوي الاسئلة وتضمر. لكنها تعود مرة اخرى للظهور قوية.. تتردد في تلافيفه. تماما مثل شعرة مغروزة بثبات تابى السقوط او التبدل.

احس انه في بئر عميقة لا قرار لها. نظر الى اعلى من حيث اتى. كانت من عين صغيرة تشبه فتحة الفنجان بالضبط. يطينها التفل من كل الجوانب. عاودته الدهشة الغريبة. ولكنها مصحوبة بسؤال كبير: «كيف دخلت في هذه العين؟» لم يصدق انه في هذه العين بكل هذا الجسد الذي يؤلفه.

عندما استيقظ اكتشف ان اسمه يبدأ بحرف العين. وانه يستيقظ في الصباح يغسل ما علق بوجهه من كمد وحزن، ثم ينطلق الى عمله. في المساء يعود الى مخدعه مغتما حزينا مرهقا، يحمل بين يديه ما استطاع شراءه من طعام، يتشاجر مع زوجته لاتفه الاسباب. يضرب اطفاله لاتفه الاسباب.. والديك اذا صاح عند الجيران فزوجه او احد اولاده السبب.. «قومي يا بنت الـ... اسكتي هذا الديك.. الم اقل لك الف مرة ان تسكتيه اريد ان انام» يدفن راسه بين كتفيه، وينكفىء على بطنه في اقرب مكان يطلب النوم. وكان فاجعة المت به للتو ومنذ حين، ولم يعلم بها الا الان.

يبدأ اليوم التالي. نفس النور المنبعث من الشمس. حتى حرارة الجو متكررة بالنسبة له. تصرخ زوجه في الاولاد «اغربوا عن وجهي.. امش يا ولد على المدرسة.. ماذا تنتظر.. ما اخذت اليوم ولا مليم احمر من ابوك».

يمط شفتيه دافعا جسده المتهالك يحاول ان يتكلم. «قل كلمة يا رجل... قل كلمة يا رجل فذلك اضعف الايمان». لا بياس، فهو دائما يتكلم، ويستغل طاقته الكلامية في كل مجلس او خلوة بصديق، حتى بعد ان نعتوه بالمجنون عندما اخبرهم حكاية ضرب عبد «شمس». لم يصدقوه. اشاروا اليه: المجنون، المجنون.

عين يعمل في مجال الوظيفة. طويل، فارع، عريض المنكبين، والشفتين، واملج ممشوق. ومن صفاته ايضا انه يستلم الراتب في مواعيده المحددة.

يعيش على مبدأ: «مستورة والحمد لله» به من الصحة الجسدية ما يلفت نظر الاغنياء الثاقب، ناكرين، حاسدين.

يتحدث... دائما يتحدث. فالكلام صديقه الودود «من الذي يفهم مثلي.. وهل في الكلام حرمة.. استطيع ان اتحدث في اي مكان.. واي زمان... الا يبدأ اسمي بحرف العين.. الا احمل دفترا منمقا يمنحني حرية السفر الى اي عين..؟».

من صفاته ايضا ان له اربعة اولاد. اكبرهم يبدأ اسمه بحرف العين، واصغرهم يبدأ اسمه بحرف العين. اما ولداه الاخران قاسم كل منهما يبدأ بالعين المشددة. عمره عشرون سنة. الا تلحظ معي ان كلمتي عمره وعشرين هما ايضا يبدآن بحرف العين؟!

ما تبقى من شعره لا لون له. وكذلك ما يتبقى من راتبه فهو الاخر لا اثر له: خمسون دينارا ايجار شقة، عشرة دنانير اجور مواصلات، ثلاثون دينارا يصوم بها لبقية الشهر هو والانفار الخمسة المتبقين من اسرته. المجموع تسعون دينارا. هذا كل راتبه. وهذه ايضا من مواصفاته.

لعله من باب المصادفة انه يتعامل مع بقال يبدأ اسمه بحرف العين. يشتري منه ربطة الخبز الطازجة المخلوطة بالبائتة، ولا يفعل تجاهه الا الشك في ذمته. ويحلف له جاره ابو عين بانه منذ سنوات لم تذق اسنانه طعم الخبز المحلي. يشك في ايمانه. سمع من زملائه الذين تبدأ اسماؤهم بحرف العين ان سعر كيلو الدجاج اصبح بدينار ونصف. لا يصدقهم. ويعلق البعض منهم بان الامور عادية... وان سعر حبة الفلافل قد يصل الى دينار.. لا يصدقهم. كل هؤلاء في البئر المبتدئة بفتحة تشبه عين الفنجان.. كل هذه الاصناف لا يعرف مذاقها، فراتبه لا يمكنه ان يطال اصنافا حتى من ذلك النوع الشعبي المسمى بفلافل.

«تبرعوا.. تبرعوا.. فالحسنة بعشر امثالها.. اي شيء.. اي شيء تستطيع تقديمه.. فالبئر عين تعرضت للسطو».

نفض جيوبه.. نفض جيوب اطفاله.. نفض حتى الملابس الداخلية لزوجه. قلب كل ما يملك ليجد شيئا ذا قيمة يساهم فيه في هذه الحملة الشريفة. لم يجد الا ما يعتقد انه مايزال يجري في عروقه واوردته وشرايينه. تكلب بجسده، وابتسم فاغرا فاه. فقد وجد ضالته. وما يمكن ان يتبرع به.. حاول الخروج من الفنجان

عاود التحديق مرة اخرى في قعر الفنجان. وجد فيه شخصا يشبهه تماما. معجونا من التفل. حدق فيه جيدا. كان مقتولا وشابيب وخيوط دم تندفع من عروقه بلا انقطاع.



سنلتقي

محمود فضيل التل

سنلتقي
انا وانت دائما
سنلتقي
لاننا وجهان للحياة في اشتعالها
او موتها
فجدول يسير في عروقنا
وكوكب يضيء في سمائنا
وغيمة تهمي على ربوعنا
وصحوة تضج في سكوننا
لاننا في كل شيء واحد
انا وانت في المصير
في الضياع واحد
برغم هذا الموت في اعماقنا
ورغم هذا القيد في اعناقنا
سنلتقي
لو فرقوا الارواح عن اجسادنا
لو اخمدوا البركان في صحواتنا
لو مزقوا من حقدهم راياتنا
لو بددوا آمالنا
لو حولونا كالقطيع
وحرقوا اكبادنا
انا وانت دائما سنلتقي
لانك الارض التي في قلبها مأساتنا
وانك القلب الذي في حبه انساننا
فلا اشك لحظة
باننا سنلتقي
حتى برغم انفهم
مهما طغوا
مهما بغوا
مهما علوا واستكبروا
انا وانت دائما سنلتقي
انا وانت. دائما
سنلتقي

الغســـــــق

تأليف: هكتور هوج مونرو ١٨٧٠ - ١٩١٦

ترجمة: ماجد الطريفي

جلس نورمان كورتسباي على مقعد في احدى زوايا حديقة الهايدبارك واضطجع بسرعة على جانبه الايمن. فقد كانت الساعة تشير الى السادسة والنصف من احدى امسيات شهر اذار. حيث كانت الشمس تميل للغروب، وقد بدا القمر باهتا يرسل اشعته الضعيفة على الارض بينما الشوارع قد اضيئت مصابيحها. وخلت الطرقات تقريبا من الناس وخيم السكون عليها باستثناء بعض العربات التي كانت تمر بين الحين والاخر. بينما كان بعض الناس يتحركون في الحديقة ببطء وهدوء وبعضهم يجلسون على مقاعدها.

فلحظة الغروب عند كورتسباي تسعده فهو يعتبرها النهاية اليومية لمعركة الحياة حيث يحارب الرجال والنساء في هذه المعركة ويخسرون باستمرار. وبالتالي يخبئون امالهم بعيدا عن عيون الحقيقة ويخرجون بعدها بملابسهم الرثة وكواهلهم المتعبة وعيونهم الحزينة بنظراتها الشاردة.

وعلى جانب كورتسباي جلس رجل عجوز تبدو عليه سيماء النبالة مع مسحة من القوة تبدو للناظر اليه انها اخر شيء بقي لرجل يحترم نفسه ولم يعد عنده القدرة على مواجهة اعباء هذه الحياة سواها.

وعندما تهيأ العجوز لمغادرة مكانه تخيله كورتسباي وقد عاد الى بيت بارد لا حياة فيه بحيث ان اول واخر اهتماماته تكون منصبة على تسديد الفواتير التي تترتب عليه فقط

وما ان خلا مكان العجوز حتى اقبل شاب حسن الهندام بنظرات تائهة تدل على ان الامور في هذه الدنيا تجري بعكس ما يجب فرمى بنفسه على المقعد واطلق تنهيدة عميقة دلت على مدى تعاسته. فرأى كورتسباي انها فرصة سانحة لمخاطبته فقال له: يبدو لي انك لست في حالة جيدة ايها الشاب فرمقه الشاب بنظرة جعلته يشعر بانه يجب ان يكون على حذر منه ولكن ذلك الشاب بدد ذلك الشعور بقوله انك لن تكون بحالة جيدة لو واجهت ما واجهته هذا اليوم فلقد ارتكبت حماقة لم اقدم على مثلها في حياتي فساله كورتسباي بهدوء: لماذا ما الذي حدث معك؟

فاعتدل الشاب بجلسته وبدأ برواية قصته: لقد وصلت لندن عصر هذا اليوم وقصدت فندق «باتاجونيا»، كوني اعتدت ان انزل هناك ولكن ما ان وصلت الى موقعه حتى اكتشفت انه هدم واقيم مكانه مسرحا ودارا للسينما. ولكن سائق السيارة التي كنت استقلها اخرجني من حيرتي عندما اخبرني بانه سوف ياخذني الى فندق يعرفه فوافقت على الفور، وقمت باستئجار غرفة في ذلك الفندق وبعد ان استرحت قليلا قمت بكتابة رسالة الى عائلتي اعلمهم فيها بوصولي وبعنواني الجديد، ومن ثم خرجت من الفندق كي اشتري قطعة صابون اذ انني اكره الصابون الذي يستعمل بالفنادق.

وفي الطريق عرجت على حانة وتناولت كاسا من الشراب، ومن ثم دخلت الى دكان حيث اشتريت حاجتي من الصابون. ولكني عندما قررت العودة للفندق لم استطع ان اتذكر اسمه او حتى اسم الشارع الذي يقع فيه.

ووقعت في مازق لا احسد عليه. فانا ليس لدي اقارب او اصدقاء في لندن كي يساعدوني في العثور على الفندق. واما عائلتي فلا استطيع ان اهاتفها كي اسال عن العنوان لان رسالتي لن تصلهم قبل الغد. وحتى لو حصل هذا فانا لا احمل نقودا للهاتف فما كان معي تناولت مشروبا به واشتريت قطعة الصابون. وها انا الان لا املك سوى بنسين وليس هناك مكان استطيع ان اقضي ليلتي هذه فيه.

ثم توقف الشاب عن الكلام ليعود مخاطبا كورتسباي بلهجة لا تخلو من الحدة: انا اعتقد بانك تفكر بانني قد رويت لك قصة مستحيلة فاجابه كورتسباي ليست كلها. فما حصل معك يذكرني بقصة مشابهة حدثت لي في عاصمة اجنبية. فقد خرجت انا وصديق لي من الفندق الذي كنا ننزل فيه وعندما حاولنا العودة لم نستطع. فحالفنا الحظ بان تذكرنا بان الفندق يقع على حافة قناة. فبدأنا نبحث عن القناة وعندما وجدناها استطعنا معرفة طريقنا للفندق.

فنظر الشاب الى كورتسباي بسعادة بالغة وهو يقول: عندما تكون في بلد اجنبي فانت لست بحاجة لان تفكر كثيرا فبامكانك ان تذهب الى سفارة بلدك وتحصل على المساعدة اللازمة ولكن هنا عندما تكون في وطنك فالامر جدا صعب، فانا الان اذا لم اجد من يصدق قصتي ويقرضني بعض النقود فساضطر لان اقضي ليلتي على جانب النهر، وعلى كل حال فانا سعيد لانك تعتقد بان قصتي ليست بعيدة الوقوع.

فاجابه كورتسباي: بالطبع... ولكن الثغرة الوحيدة في قصتك هي انك لا تستطيع ان تريني قطعة الصابون التي اشتريتها.

عندها نصب الشاب قامته بسرعة واخذ يبحث في جيوب معطفه ثم قفز على قدميه وهو يقول لقد اضعتها.. لقد اضعتها.

فعاجله كورتسباي بقوله ان لا يعرف طريق العودة للفندق وان تفقد قطعة الصابون في امسية واحدة فهذا دليل على عدم اكتراثك.

ولكن الشاب لم يمهل كورتسباي حتى يتم جملته الاخيرة. اذ ابتعد سالكا اقرب ممر لمكان جلوسهما تاركا اياه في مكانه وهو يخاطب نفسه قائلا لو انه لم يغفل بعض التفاصيل الصغيرة، مثل تزويد نفسه بقطعة صابون لصدقت قصته ولظهر انه رجل زكي فعلا

وعندما انتهى كورتسباي من تاملاته تلك وتهيأ لمغادرة المكان ندت عن شفتيه صرخة تعجب. فتحت المقعد الذي كان يجلس عليه كانت هناك قطعة صابون ملقاة على الارض، ومن الواضح انها سقطت من جيب الشاب عندما كان جالسا بجانبه.

وفي لحظة واحدة انطلق كورتسباي حاملا قطعة الصابون خلف ذلك الشاب عبر الممر المعتم الى ان شاهده يقف في نهاية الطريق فنادى كورتسباي عليه فاستدار الشاب ناحيته بوجه عابس ولكن كورتسباي خاطبه بصوت فرح وهو يقول: لقد وجدت الشيء الوحيد الذي يثبت صحة قصتك، واخرج كورتسباي قطعة الصابون واضاف يبدو انها قد سقطت من جيبك عندما كنت جالسا بجانبي. ويجب ان تعذرني لعدم تصديقي قصتك من البداية... والان وبما ان قطعة الصابون قد وجدت فبامكاني ان اقرضك جنيها.

فاخرج كورتسباي جنيها من جيبه ولكن الشاب لم يمهله حتى يناوله اياه بل انتزعه من يده والفرحة بادية على وجهه فناوله كورتسباي بطاقته وقال له: بامكانك ان تعيد النقود لي عندما تسنح لك اقرب فرصة وهاك قطعة الصابون ولا تضيعها ثانية.

فشكره الشاب بحرارة واتجه باتجاه جسر الفرسان حتى غاب عن الانظار بينما بقي كورتسباي واقفا وهو يخاطب نفسه: مسكين هذا الفتى.. لقد كان درسا لي كي لا احكم على الناس دون التاكد من حقيقة ما يقولون.

عندما عاد كورتسباي الى مقعده الذي كان يجلس عليه فشاهد الرجل العجوز الذي كان جالسا بجانبه قبل حضور الشاب وهو يبحث تحت المقعد فساله كورتسباي. هل اضعت شيئا ياسيدي؟

فاجاب الرجل العجوز وهو منهمك بالبحث نعم يا سيدي لقد اضعت قطعة صابون.

كلمات للوطن

قصيدة جديدة للشاعر: مصطفى الجعيدي

أأهديكم تراب ابي ... على طبق من ذهب
ورأسي هل اطاطئه ... لجلاد ومغتصب
كعبد لا خيار له ... سوى الاذعان للطلب

* * * * *

فدتك الروح يا وطنا ... تمطى شاهق السحب
كتبت المجد ملحمة ... قرأناها من الكتب
فما هزتك نازلة ... ولا استسلمت للنوب

* * * * *

وكنت على المدى رمزا ... كبير الجاه والحسب
وتلك نجوم جذوته ... على الايام لم تغب

* * * * *

سأمحو الظلم عن وطني ... به اكتحلت عيون ابي
وتحت ترابه جد ... يجسد نخوة العرب
تطوف الكون شهرته ... برغم تباعد الحقب

* * * * *

ساجعل من حجارته ... براكينا من الغضب
فعزمي اليوم من صخر ... وقلبي غير مضطرب

* * * * *

لقد ولى الى ابد ... زمان القول والخطب
ولست بخائف موتا ... يمد السيف عن كثب
يموت الحر منتصبا ... ونظرته الى الشهب

* * * * *

انا للحق جندي ... وهذي اشرف الرتب
انا ابن جحافل الاحرار ... نجل السادة النجب
انا ما كنت مجهولا ... امام الخلق في نسبي

* * * * *

وحقي في ثرى وطني ... بعيد عن مدى الريب
كمثل الشمس ساطعة ... تجلت دونما حجب

* * * * *

«من حقيبة الذكريات»

والامانة التاريخية

محمد سلّام جميعان

في هذه المذكرات التي كتبها الاستاذ ضياء الدين الرفاعي ما يكشف عن حقبة سياسية بضرب من التوقر والحيطة وهو اوفق الاساليب في حكاية التاريخ سيما اذا كان الامر يحتمل وجوه الخلاف بين المؤيدين والمعارضين بما ركبت عليه طبائعهم من الرضا والسخط. ففي هذه المذكرات اذن كثير مما هو مسكوت عنه ولكن الذين كانوا قريبين من الاحداث التي عرض لها الكاتب يدركون تفاصيل كثيرة مضمرة ناى بها صاحبها عن المساومة الرخيصة التي اعتاد عليها المواطن العربي في كتب المذكرات بانواعها.

والوعي على المرحلة الراهنة وما يصطرع فيها من احداث وتيارات ومصطلحات كفيل بان يكشف عما اراده الكاتب من نتائج تدعو الى الثقة بنجاحها.

وفي هذه المذكرات ما هو حق للتاريخ وما هو حق للنقد وما هو شخصي وفي ذلك كله ابتعاد عن التهويل والتفخيم وجنوح الى البساطة والثقة وعزوف عن التماس التاثير على القارىء بالعبارات المشادة على اساس التزويق والتجويد الادبيين ونحن اذا بحثنا عن سر ذلك ارجعناه الى الثقة والاطمئنان الى صدق الشعور.

فمادة الكتاب لا تحتكم الى خلق الحكاية وتصويرها بتزاويق الالفاظ وانما تحتكم الى ان تكون مطابقة للواقع في ادق صوره من الاطلاع والمشاركة في الفعل وصناعته احيانا كما في موقف غسل الكعبة المشرفة «ولاحظت ان جميع الموجودين قد ارتاحوا الى ما قلته نيابة عنهم فاثنوا على كلامي وايدوه، وبعد ايام قليلة صدر عن القصر الملكي السعودي كتيب صغير انيق الشكل والخط والطباعة تضمن تاريخ تلك الذكرى العطرة» ويشفع هذا القول بصورة لتلك الوثيقة كما هو شانه في كل قضية يعرض لها. وذلك حتى تعرف الامور بالتحقيق لا بالتخمين وهكذا شان المذكرات التي تتحرى امانة التدوين، ليس هذا وحسب بل ان كثيرا من الصور والوثائق التي شفع بها الكاتب حروفه وصناعته القلمية يمكن ان تكون مصدرا اصيلا لمؤرخي المنطقة فمما لم يتحقق منه التاريخ بعد ان جلالة المرحوم الملك عبدالله كان يملي على المؤلف بعض ما يترجل من قصائد ومقالات وكان يطلب منه ان ينشرها باسمه «ضياء الدين الرفاعي» في جريدة فلسطين بالذات.. «كان بعض الناس في ذلك الوقت يعرف اسلوب الملك عبدالله في الكتابة... ومن الناس من كان يعجب ويستغرب حينما كان يقرأ اسمي في ذيل كل مقال على اعتبار انني كاتبه ومنهم من كان يعرف الحقيقة وكان الاخ رجا العيسى صاحب الجريدة ورئيس تحريرها ينشر [كتاباتي] تلك في صدر الصفحة الاولى من جريدته [فلسطين] لمعرفته بان الكاتب الحقيقي هو جلالة الملك عبدالله بن الحسين كما كان الاخ ابراهيم سكجها الذي كان محررا بارزا وصحفيا مميزا في تلك الجريدة يفعل ذلك ايضا» ص ٦٩/٧٠.

وانما نقلت هذه العبارة لتكون شاهدا على ما هو حق للتاريخ في ان يحمل النص اسم صاحبه الحقيقي ليس فقط لانه يحمل خصائصه الاسلوبية، بل لاثارة انتباهنا الى الخدع التاريخية في تدوين الادب والتاريخ وربما لهذا كان يبقي اشعار جلالة الملك عبدالله على ما فيها دون تصحيح او تنقيح لان حرفية النص تكشف الحقيقة كما هي في الواقع وليس كما ينبغي ان تصير اليه بعد موت صاحب النص.

ولعل المادة المتعلقة «بقصة طواها الزمان» تكشف لنا جانبا من شاعرية المؤلف عن نظمه لبعض الابيات وتكشف لنا شاعريته في اختياراته وهذا ما هو شخصي في المذكرات - وحين اقول «شاعرية» فلست اعني بها ما يجعلني عند الاخرين في موقع المجامل. ذلك ان الشاعرية ليست كثيرة المنظومات وشيوع الدواوين وانما هي حس صادق في التعبير والتاليف يصدق على كل ما اشتملت عليه هذه الحقيبة من بروق واطياف لاتوغل في التفاصيل وانما تحشد على قلب قارئها وعقله ووجدانه جملة من الحقائق والصور والمشاهد والايقاعات التي يصعب التفلت من تاثيراتها.

واما حق النقد في هذا الكتاب فانه موكول الى الذين عايشوا تلك الاحداث وزاملوا كاتبها في ان يفسروا لنا المسكوت عنه بمثل حيادية «حقيبة الذكريات» لينزل الرجال منازلهم في حركة التاريخ الوطني فقد تبين لي ان ثمة قضايا واحداث قد عزف كاتبنا عن ذكرها زاهدا فيما يطمع فيه الرجال من الثناء وتبقى اوراق هذه الحقبة شاهدا على الواقع.

مونديال ايطاليا ١٩٩٠ مونديال ايطاليا ١٩٩٠

مونديال ايطاليا ١٩٩٠ مونديال ايطاليا ١٩٩٠

● ارقام

■■ بانتهاء مباريات دور الـ ١٦ يكون قد سجل بالبطولة ١٠٠ هدف وشهدت المباريات ١١ حالة طرد... واحتسبت ١٢ ركلة جزاء نفذت ٧ منها بنجاح واهدرت ٥.

● احداث البطولة

متابعة

د. كاظم العبادي

● كيسنجر يحضر البطولة من اجل بطولة ١٩٩٤





■ هنري كيسنجر وزير خارجية اميركا السابق مهتم حاليا بالبطولة حيث وصل الى ايطاليا لحضور عدد كبير من المباريات وشوهد وهو يتابع مباراة اسبانيا ويوغوسلافيا الاخيرة... ويلاحظ وجود كيسنجر في ايطاليا خلال الوقت الحاضر لانه مهتم كثيرا بتنظيم مونديال ١٩٩٤ التي ستستضيفها الولايات المتحدة للاستفادة من امكانيات الطليان وادخال الجديد ونقل خبراتهم.

ويذكر ان كيسنجر كان له دور كبير لاستضافة الولايات المتحدة لمونديال ١٩٩٤

● احصائيات من دور الـ ١٦

● بلغ عدد اهداف دور الـ ١٦ (١٨) هدفا بمعدل ٢٫٢٥ هدفا لكل مباراة في حين كانت نسبة تسجيل الاهداف في الدور الاول (٢٫٧٧) حيث بلغ عدد الاهداف بعد نهايتها ٨٢ هدفا... في حين كانت نسبة تسجيل الاهداف لكل مباريات البطولة ٤٤ بعد نهاية دور الـ ٢٫٧٢.

* * * * *

■■ حضر مباريات الدور الثاني ٣٦٠ر٣٨١ متفرجا وشهدت مباراة المانيا ـ هولندا اكبر حضور ٧٤٫٥٥٩ متفرجا وكان معدل حضور المتفرجين (٤٧ر٦٢٩) متفرجا للمباراة الواحدة.

* * * * * *

■اشهر حكام دور الـ ١٦ ٣٥ مرة البطاقة الصفراء بمعدل ٤ر٣٧٥ كانت اصفر للمباراة واشهروا البطاقات الحمراء ٣ مرات فقط لكل من جوميز كابتن البرازيل في الشوط الثاني من مباراة فريقه مع الارجنتين ولكل من فوللر ـ المانيا ـ وريكارد ـ هولندا ـ في الشوط الاول لمباراة فريقهما.

* * * * *

■ هدف الانجليزي «بلات» كان اغلى هدف حيث جاء كآخر هدف يسجل في دور الثمانية بآخر دقيقة من الوقت الاضافي الثاني وهو الهدف رقم مائة بالبطولة الذي نقل منتخب انجلترا لدور الثمانية.



مونديال ايطاليا ١٩٩٠

مونديال ايطاليا ١٩٩٠

● غير معقول

● ١٢٥ر٠ هدف خلال الاشواط الاولى لدور الـ ١٦

■ هدف واحد فقط سجل خلال الشوط الاول من المباريات الثمانية التي اقيمت بدور الـ ١٦ وهو هدف «سكوراق» الاول بمرمى كوستاريكا والذي جاء بالدقيقة ١١ من تلك المباراة ليكون هذا الهدف هو اسرع هدف في دور الـ ١٦ علما ان اسرع هدف بالبطولة هو هدف سوزيك في مرمى الامارات الذي جاء بعد ٥ دقائق من بداية المباراة.

اذن نلاحظ شحة كبيرة في تسجيل الاهداف خلال مباريات هذا الدور الذي ياتي ربما لحذر كل المنتخبات بدخول هدف مبكر في مرماها وجاءت نسبة التسجيل خلال الاشواط الاولى من مباريات دور الـ ١٦ بنسبة (١٢٥ر٠) هدف لكل مباراة.

المحصلة النهائية للدور الثاني

البرازيليون أضاعوا تحوشية ٢٠ سنة في غمضة عين

بطل أوروبا وصف لم يلق بهولندا.. وقفزة الرومان لم تتعد الـ ١٦

■■ يحق لانصار منتخبات الكاميرون، تشيكوسلوفاكيا، الارجنتين، المانيا، ايرلندا، ايطاليا، يوغوسلافيا وانجلترا ان يفرحوا كثيرا بعد ان تأهلت منتخباتهم الى دور الثمانية وبات عليهم الانتظار ليومي السبت والاحد القادمين لينتظر ماذا ستفعل هذه المنتخبات التي تستعد لخوض الجولة الثالثة لمونديال ٩٠ وهي التي ستشهد منافسة من فريق افريقي واحد الذي وصل هذه المرحلة مع فريق واحد ايضا من دول اميركا.

وفريقان من دول اوروبا الشرقية لتنافس هذه الدول ٤ منتخبات من اوروبا الغربية.

مباريات دور الـ ١٦ شهدت اثارة وندية قوية مباراتان فقط حسمتا بفارق اكثر من هدف مباراة تشيكوسلوفاكيا ـ كوستاريكا ١/٤ ومباراة ايطاليا ـ اوروغواي ٢/صفر... وحسمت مباراة واحدة بالركلات الترجيحية «مباراة ايرلندا ورومانيا»... جاءت لايرلندا واضافة لهذه المباراة فان مباراتين اخريين حسمتا بالوقت الاضافي الكاميرون كولومبيا وانجلترا ـ بلجيكا تعادلوا معنا نراجع احداث دور الـ ١٦.

* * * * *

■ اسود افريقيا «الكاميرون» واصلوا تألقهم واصبحوا اول فريق افريقي يدخل مرحلة دور الثمانية... وكان لعجوزهم ميلا دور مماثل للذي فعله في مباراتهم امام رومانيا لتسجيله هدفين جديدين جاءا بالشوط الاضافي الثاني من مباراتهم امام كولومبيا ليحسم النتيجة لفريقه علما انه كان قد سجل هدفين في الشوط الثاني الاصلي من مباراتهم مع رومانيا.

* * * * *

■■ وبفضل هاتريك «سكوراق» الرأسي ٣ اهداف بالرأس نقل تشيكوسلوفاكيا خطوة جديدة للامام على حساب كوستاريكا.

* * * * *

● والبرازيل التي حشدت جهودها منذ ٢٠ عاما بعد اخر فوز لها باللقب للفوز به مجددا اغمضت عينها دقيقة واحدة فقط لينهار كل ما بنته عندما ركزت كثيرا على مارادونا وتركت رفاقه يلعبون ومنهم كانيجيا الذي استغل رصاصة واحدة ليطلقها في قلب البرازيليين كانت كافية لقتلهم.

* * * * *

● اما ابطال اوروبا وهو وصف لم يلق بـ هولندا فقد ودعوا البطولة ولم يتركوا خلالها اي بصمة ولم يسجلوا اي فوز بمبارياتهم الاربعة.

واستحق الالمان الفوز عليهم واقصاءهم بشكل مبكر... واذا كان هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي للعبة قد اقترح في وقت سابق اقامة مباريات كرة القدم على اربعة اشواط... بات عليه الان ان تلعب المباريات بـ «عشرة» لاعبين لان مباراة المانيا ـ هولندا التي شهدت طرد فوللر ـ المانيا ورايكارد هولندا امتعتنا باللعب الهجومي المستمر وكثرة الفرص السانحة للتسجيل.

■ الايرلنديون نجحوا من اول مشاركة لهم بالوصول الى دور الثمانية بعد فوزهم على رومانيا التي بذلت جهدا اكبر والتي تشارك للمرة الخامسة في المونديال ووصلت للمرة الاولى الى دور الـ ١٦ التي اقتنعت بهذا الانجاز.

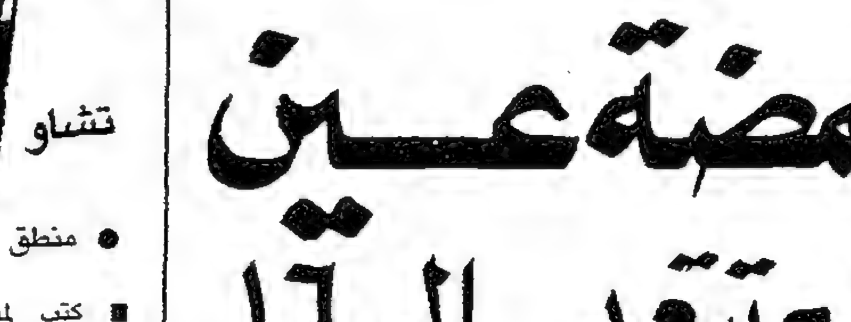
* * * * * *

■ وما زال فيتشيني مدرب ايطاليا يجري تغيير خطوطه الامامية التي تتغير من مباراة لاخرى ومع ذلك حقق الفوز الرابع بالبطولة «انجاز وحيد من نوعه لم يحققه اي فريق ثان» على اوروغواي بفضل المنقذ السابق سكيلاتشي والمنقذ الجديد سيرينا.

■■ وودعت اسبانيا البطولة بحزن رغم انها كانت الافضل امام يوغوسلافيا فكان حالها حال رومانيا والبرازيل.

* * * * *

■ وكانت الشرطة الايطالية تتمنى هزيمة انجلترا امام بلجيكا لتتنفس الصعداء من غوغاء الانجليز... الا ان هدف بلات المئوي خذلها



تشاو

● منطق غريب للغاية!!

■ كتب لمنتخبات البرازيل، رومانيا، بلجيكا واسبانيا ان تخرج من دور الـ ١٦ رغم انها كانت تستحق الفوز...

يقول نقاد الكرة وعدد كبير من المواطنين ان للحظ دوره في عالم كرة القدم فهو قد يخذل فريقا كان يستحق الفوز او يلعب دوره في فوزه فريق قد لا يستحق حتى التعادل...

منطق كرة القدم لا يعرف سوى الفائز والفائز قد يستغل فرصة واحدة لتحقيق غايته رغم ان الفريق المقابل قد يكون الاميز او الامتع لكن قانون اللعبة لا يعترف بهذا الامر وهذا هو واقع الكرة الذي اهل منتخبات الارجنتين، ايرلندا، انجلترا ويوغوسلافيا للحصول على مقاعد في دور الثمانية قد لا تستحقها بنظر الجمهور والنقاد ولكن تستحقها بمنطق اللعبة الغريب..

المحرر

الالمان مشكلتهم... الهدف

■ منتخب المانيا الغربية لم يخرج من مبارياته الاربعة دون ان يحتي مرماه بهدف... اي ان مرماه تعرض لهدف يوغوسلافي واماراتي وكولومبي وهولندي.

ايرلندا والكاميرون لاول مرة

■ ايرلندا والكاميرون الوحيدتان من الدول الثمانية لم يسبق لهما من قبل بلوغ دور الثمانية

● رقم جديد لشيلتون

خاض بيتر شيلتون حارس مرمى انجلترا مباراته الدولية رقم ١٢٢ والتي كانت امام بلجيكا وهو رقم قياسي جديد وبات يتطلع لخوض المباراة رقم ١٢٣ والتي ستكون امام الكاميرون.

بلات سجل الهدف رقم مائة

عندما هم الجميع لمتابعة ركلات الترجيح بين انجلترا وبلجيكا ليلة امس الاول في بولونيا بعدما بقيتا متعادلتين سلبا ١١٩ دقيقة كان لمهاجم استون فيلا ديفيد بلات رأي اخر فقد سجل هدفا موجعا قبل نهاية الوقت الاصلي وصعد بمنتخبه الى الدور ربع النهائي حيث سيلعب الاحد المقبل في نابولي ضد الكاميرون.

في الدقيقة ١١٩ لعب بول غاسكوني الكرة من ركلة حرة من نحو ٤٠ مترا فاز بلات على نفسه وسددها طائرة بطريقة رائعة داخل المرمى البلجيكي فسقط خصمه بالضربة القاضية لا بنقاط ركلات الترجيح. وكان بلات نزل بعد ٧٢ دقيقة مكان ستيف مكماهون.

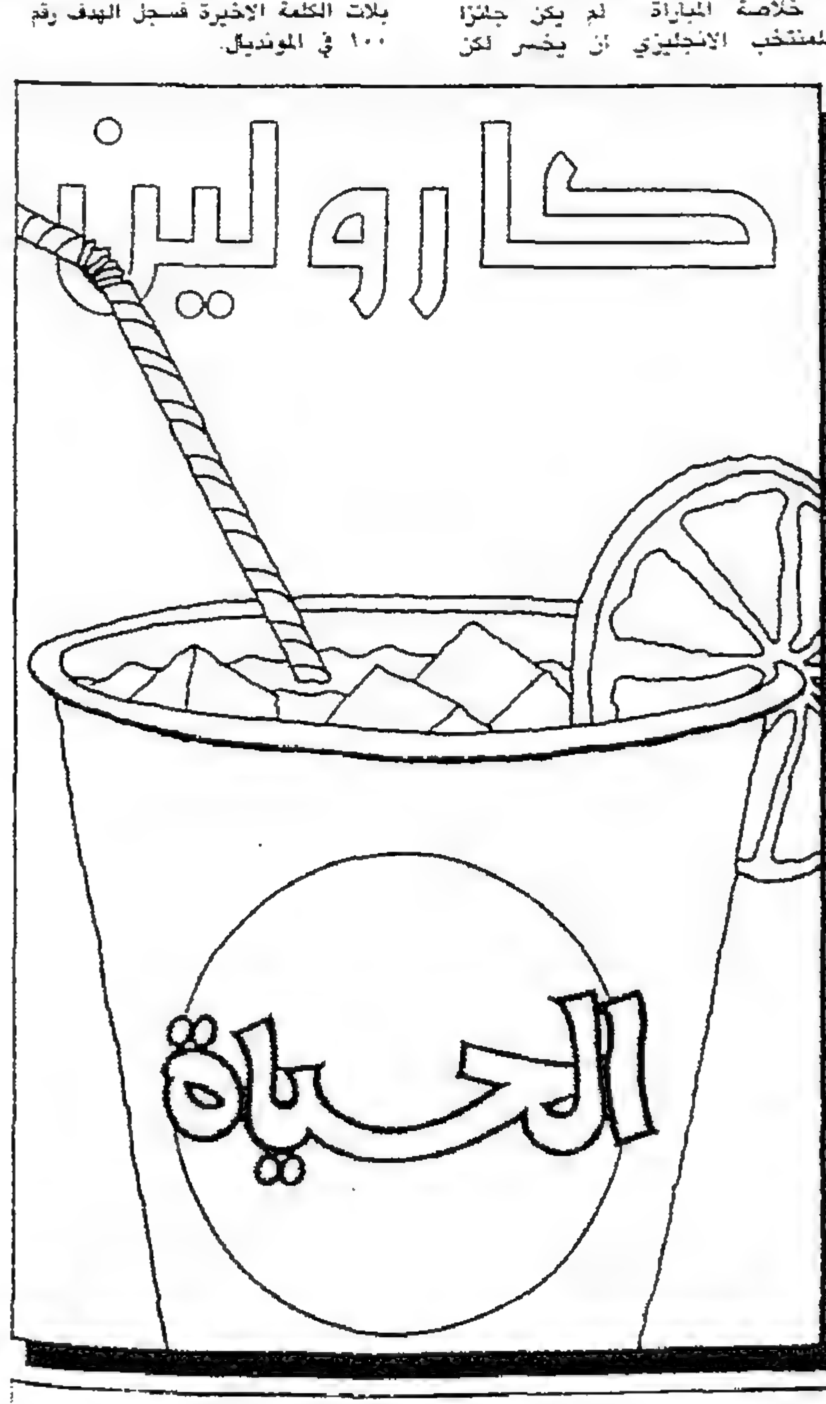
ورغم انف الجميع لن يرحل الهوليغنز من ايطاليا قبل الاحد في اسوأ الاحوال.

خلاصة المباراة لم يكن جائزا للمنتخب الانجليزي ان يخسر لكن المنتخب البلجيكي لم يكن يستحق الخسارة ايضا

كانت بلجيكا افضل في بداية الشوط واضاع منتخبها اكثر من فرصة وحرمه القائم كرة رائعة سددها كوليمانز وكانت انجلترا افضل في نهاية الوسط واضاع لها بارنز فرصة ممتازة كما الغى الحكم الدانماركي ميكلسن هدفا لبارنز بعدما رفع حكم التماس الياباني تكادا رايته بداعي التسلل

وجاء الشوط الثاني في مصلحة بلجيكا وتدخل القائم الانجليزي مرة جديدة لصد هدف اثر كرة رائعة سددها شيفو نجم المباراة من دون منازع

وفي الوقت الاضافي كان لا بد للتعب من ان يصبح نجما للمباراة ايضا الى ان قال بلات الكلمة الاخيرة فسجل الهدف رقم ١٠٠ في المونديال.



● ايطاليا : ٢
الاوروغواي صفر

سجل لايطاليا: سكيلاتشي ٦٥ وسيرينا ٨٢

ملعب: روما الاولمبي

ملعب: روما الاولمبي ٧٤ الف متفرج

الدخل: ٩١١ر٨٠٦ر٥ مليارات لير

الحكم: جورج كورتني ـ انجلترا

انذار: لايطاليا... بيرتي ٢٦

● **انذار:** للاوروغواي ـ غوتيرا ١٤ ـ والفز ٢٥ وبيرودومو ٣٥ وغوتيريز ٩٠

ايطاليا: زينغا ـ برغومي وفيري وباريزي ومالديني ـ بيرتي سيرينا ٥٣ ودي اغوستيني وجيانيني ودي نابولي ـ سكيلاتشي وبلجيو ـ غيركوود ٧٨.

● **الاوروغواي:** الفير ـ سالدانا وغوتيريز ودي ليون ودومينغيز ـ بردومو واستولانزا وبيريرا وفرانتشيسكولي ـ اغويليرا ـ سوزا ٥٥ وفونسيكا.

جيانيني ـ ايطاليا

يوغوسلافيا : ٢
اسبانيا: ١

سجل ليوغوسلافيا: ستويكوفيتش ٧٦ و ٩٢

سجل لاسبانيا: سالينas ٨٣

ملعب: بنتيغودي في فيرونا ٣٥٥٠٠ متفرج

الدخل: ٠٠٠ر٥٦٠ر٣ مليارات لير

الحكم: ارون شميدهوبر ـ المانيا الغربية

انذار: ليوغوسلافيا ـ كتانيك ـ ٧ ـ وفويوفيتش ـ ٥٨ وفوليتش ـ ٩٩

انذار لاسبانيا: روبرتو ٩٢ وتشيندو ١١٢

مثل يوغوسلافيا: ايفكوفيتش ـ سبازيتش وهادزيبيجيتش وبرنوفيتش وبوريتش ـ ستويكوفيتش وكاتانيك ـ فوليتش ٧٩ وسابانادزوفيتش وسوزيتش ـ فويوفيتش وبانشيف ـ سافيتشيفيتش ٥٦

مثل اسبانيا: ازبيتا ـ تشيندو ـ واندرينوا ـ خيمينيز ٥٠ بوتراغينيو ـ رافا باز ٧٧ وخوليو سالينas.

غوانزاليس ـ اسبانيا

● انجلترا ١
بلجيا صفر

سجل لانجلترا... ديفيد بلات ١١٩

ملعب: رينالتو دل ارا في بولونيا ٣٤٥٢٠ متفرجا

الدخل: ٨٧٤ر٦١٤ر٢ مليار لير

الحكم: بيتر ميكلسن ـ الدانمارك

انذار: لانجلترا غاسكوني ٨٨

● **مثل انجلترا:** شيلتون ـ باركر ووكر ورايت وبوتشر ورايت وبيرس غاسكوني ووادل وماكماهون ـ بلات ٧٢ ـ لينيكر وبارنز بول ٧٥

● **مثل بلجيكا:** بروندم ـ غيرتس ودومول وكليسترز وغرون ـ دو وولف وفيرسافيل ـ فيرفورت ١٠٧ وفان در ايلست وشيفو ـ كوليمانز ودو غريز كلايسن ٦٥

شيلتون ـ انجلترا

● الالمان والطليان الافضل

● ما زال خط هجوم المانيا الاقوى بعد نهاية دور الـ ١٦ حيث سجل لاعبوه ١٢ هدفا... واحتفظ المنتخب الايطالي بقوة دفاعه حيث لم يسجل في مرماه اي هدف

● الارجنتين قد تمتلك الكأس!!

بامكان الارجنتين الدولة الوحيدة امتلاك كأس البطولة في حالة فوزها باللقب هذه المرة لانها سبق لها وان فازت ببطولة ٧٨ و ٨٦

بنك الاهداف

■ تربع التشيكي «سكوراق» على لائحة هداف البطولة برصيد ٥ اهداف وهداف الدور الثاني برصيد ٣ علما ان الاسباني غوانزاليس كان يتصدر اللائحة بعد مباريات الدور الاول برصيد ٤ اهداف وبخروج فريقه لم يعد امامه سوى ترك العصا بيد كل من سوكوراق ـ تشيكوسلوفاكيا ـ ميلا ـ الكاميرون ـ وسكيلاتشي ـ ايطاليا وثلاثي المانيا كلينزمان، فوللر وماتيوس ليتنافسوا على لقب الهداف الذي بات محصورا بينهم.

● ٣٦ هدفا بالراس

● ارتفع عدد الاهداف المسجلة بالراس الى ٢٦ بعد انتهاء مباريات دور الـ ١٦ ويذكر ان ٢١ هدفا معتلا سجلوا خلال الدور الاول و ٥ خلال دور الـ ١٦...

اهداف الراس التي سجلت خلال الدور الاول سبق ان نشرناها خلال ملحق الشعب يوم السبت الماضي وسنكتفي بنشر الاهداف التي سجلت بدور الـ ١٦.

المباراة	الشوط	اللاعب	رقم الهدف بالمباراة	نتيجة المباراة
تشيكوسلوفاكيا/كوستاريكا	١	سكوراق/تشيكوسلوفاكيا	الاول	١/٤
تشيكوسلوفاكيا/كوستاريكا	٢	سكوراق/تشيكوسلوفاكيا	الثالث	١/٤
تشيكوسلوفاكيا/كوستاريكا	٢	سكوراق/تشيكوسلوفاكيا	الرابع	١/٤
تشيكوسلوفاكيا/كوستاريكا	٢	غوانزاليس/كوستاريكا	الوحيد	١/٤
ايطاليا/اوروغواي	٢	سيرينا/ايطاليا	الثاني	٢/صفر

● الارجنتين : ١
البرازيل : صفر

سجل للارجنتين: كانيجيا ٨٠

ملعب: «دل البي» في تورينو ٦١٣٨١ متفرجا

الدخل: ٨٦٨ر١٧٠ر٥ مليارات لير

الحكم: كينيو ـ فرنسا ـ المساعدان ناجي الجويني تونس ـ وباريتو ايطاليا

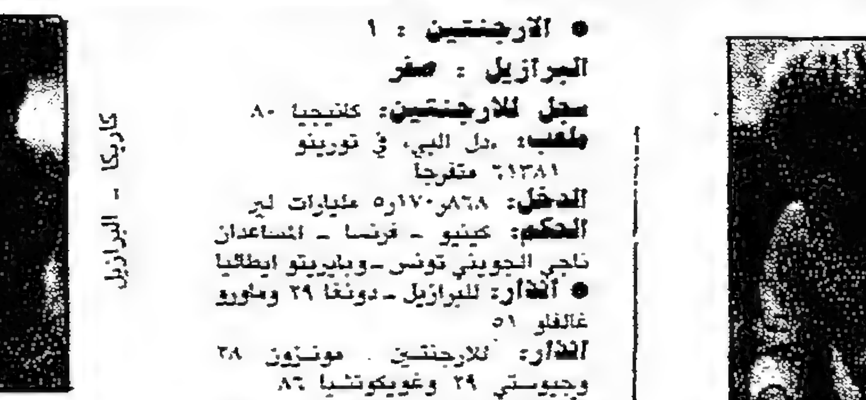
● **انذار:** للبرازيل ـ دونغا ٢٩ ومورو غالفاو ٥١

انذار: للارجنتين مونزون ٣٨ وجيوستي ٢٩ وغويكوتشيا ٨٦

طرد: للبرازيل.. ريكاردو غوميز ٨٣

● **مثل البرازيل:** تافاريل ـ جورجينيو وريكاردو روشا وريكاردو غوميز ومورو غالفاو برانكو ٨٣ وبرانكو ـ اليمو ـ سيلاس ٨٣ ودونغا وفالدو ـ كاريكا ومولر

مثل الارجنتين: غويكوتشيا ـ بوسوالدو ومونزون وسيمون وروجيري ـ الارتيكوتشيا وتروخليو ـ كالديرون ٦٢ وبوروتشاغا وجيوستي ـ كانيجيا ـ ومارادونا.



كاريكا ـ البرازيل

● المانيا الغربية : ٢
هولندا ١

سجل لالمانيا الغربية: كلينزمان ـ ٥٠ ـ وبريمه ٨٥

سجل لهولندا: رونالد كومان ٨٩ بركلة جزاء

ملعب: سان سيرو في ميلانو

● ٧٤٥٥٩ متفرجا

الدخل: ٧٢٠ر٩٠٣ر٣ مليارات لير

الحكم: خوان كارلوس لوستاو ـ الارجنتين ـ والمساعدان ماورو ـ الولايات المتحدة ـ وخلكومي ـ الاكوادور

انذار: لالمانيا الغربية... فولر ـ ٢١ ـ وماتيوس ٧٩

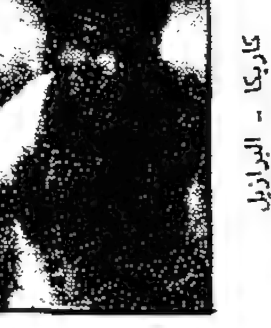
انذار: لهولندا رايكارد ٢١ وفونتز ٣٢ وفان باستن ٧٣

طرد: لالمانيا الغربية . فولر ٢٢

طرد: لهولندا.. رايكارد ٢٢

○ **مثل المانيا الغربية:** ايلغنر ـ رويتر واوغنتالر وكولر وبوخفالد ـ ماتيوس وليتبارسكي وبرتهولد وبريمه... فولر وكلينزمان ـ ريدلي ٧٩

○ **مثل هولندا:** فان بروكلين... فان ارلي ـ كيفت ٦٧ ـ وكومان ورايكارد وفان تيغيلين ـ فانت شيب وفينتر وفوتر وفيتشغه ـ غيليلوس ٧٩ غوليت وفان باستن.





هاسلر ـ المانيا

● ايرلندا ٥ ـ رومانيا ٤ بركلات الترجيح الوقت الاضافي صفر/صفر

سجل لايرلندا: من ركلات الترجيح ـ شيدي وهاوتون وتاونسند وكازارينو والدري

○ **سجل لرومانيا:** هاجي ولوبو وروتاريو ولوبيسكو. واهدر تيموفتي

ملعب: لويجي فيراري في جنوى ٣١٨١٨ متفرجا

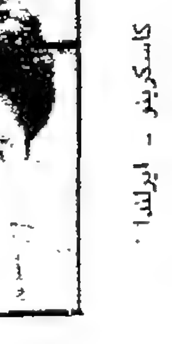
الحكم: جوزيف راميز رايت

انذار: لايرلندا.. اولدريدج ٢٢ وماكغراث ١٠٧

انذار: لرومانيا.. هاجي ١١٢ ولوبو ١١٥

○ **مثل رومانيا:** لونغ ـ ردنيك واندوني وجورجي بوبيسكو وكلاين ـ روتاريو وساباو ولوبيسكو وهاجي ـ بالينت ورادوتشيويو ـ لوبو ٧٥

○ **مثل ايرلندا:** بونر ـ موريس وماكارثي وموران وستاوتون ـ اوليري ٩٤ ماكغراث وتاونسند وهاوتون وشيدي ـ اولدريدج ـ كازارينو ـ ٢٢ وكوين



كاسكرينو ـ ايرلندا

المباريات بالارقام

● الكاميرون : ٢
كولومبيا : ١

سجل للكاميرون : روجيه ميلا ١٠٦ و ١٠٩

سجل لكولومبيا: ريدين ١١٦

ملعب: سان باولو في نابولي . ٥٠٠٢٦ متفرجا

الدخل: ٧٥٥ر٠٧٣ر٤ مليارات لير

الحكم: توليو لانيزي ـ ايطاليا ـ وساعده جمال الشريف ـ سوريا واوللوا كوستاريكا

انذار: للكاميرون كانا بييك ٤٣ ومبو ٦٨ واونانا ١١٧ وكولومبيا بيريا ٧٣.

مثل الكاميرون: نكونو ـ تاتاو واونانا ونديب وايبويلي ـ كانكي ـ نجونكي ـ ٦٩ ومبو وكانا بييك ومابوانغ ومفيديه ميلا ٥٤ ـ امام بييك.

مثل كولومبيا: هيغيتا ـ هيريرا وبيريا وايسكوبار وغيليردو غوميز ـ الفاريز وغابرييل غوميز ـ ريدين ٧٩ وفالدرو ـ ايغواران ٦٣ وفالديراما ورنكون ـ ايستراداا.

فالديراما ـ كولومبيا

تشيكوسلوفاكيا ٤
كوستاريكا ١

سجل لتشيكوسلوفاكيا سكوراق ١١ و ٦٣ و ٨٢ وكوبيك ٧٦ سجل لكوستاريكا غوانزاليس ٥٥

ملعب: سان نيكولا في باري ٣٠ الف متفرج

الدخل: ٧٨٨ر٦٧١ر٣ مليارات لير

انذار: لتشيكوسلوفاكيا هاسيك ٥٤ وكوشيان ٥٦ وستراكا ٦٨ انذار لكوستاريكا... غوانزاليس ٥ وفلوريس ٧٥.

الحكم: زيغفريد كيرشن ـ المانيا الشرقية ـ وحاملا الراية ـ هوبوس كولومبيا ودليا ايطاليا.

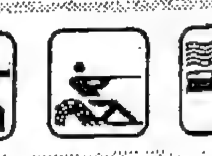
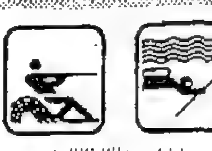
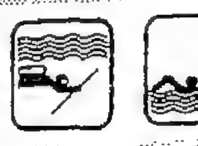
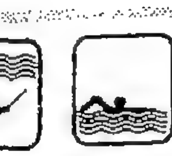
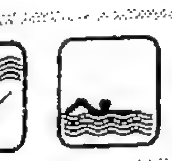
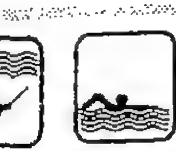
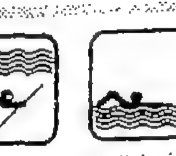
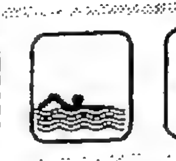
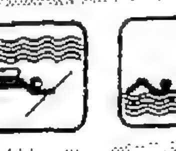
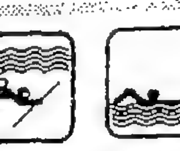
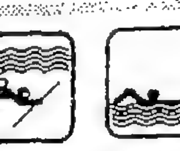
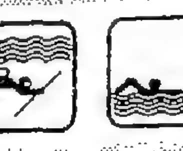
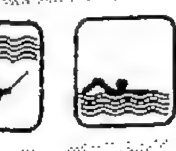
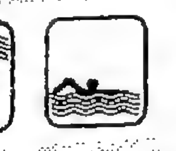
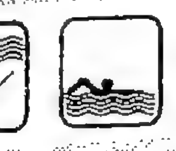
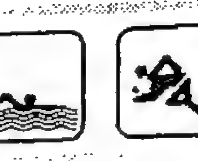
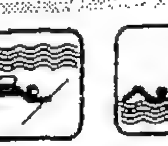
مثل تشيكوسلوفاكيا: ستيسكال ـ كادليك وهاسيك وستراكا وكوشيان ـ بيليك وموراتشيك وشوفلتيك وكوبيك ـ سكوراق وكنوفليتشيك.

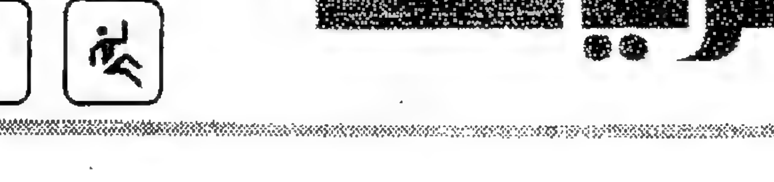
مثل كوستاريكا: بارانتيس . تشارفاريا. غيمارين ٦٥ ـ مونتيرو ـ مارتشينا ـ فلوريس ـ راميريز ـ غوانزاليس ـ ابانادو ـ مدفورد ٤٦ ـ تشافيز ـ كلاوديو خارا وكايانسو

● ترتيب المنتخبات من المراكز [٩ـ٢٤]

● بعد ختام مباريات دور الـ ١٦ جاء ترتيب المنتخبات من المركز (٩) الى المركز (٢٤) على النحو التالي علما ان الفريق الذي يخرج مهزوما بفارق الركلات الترجيحية تسجل له نقطة على اساس ان المباراة انتهت بالتعادل كما حدث لرومانيا.

المركز	المنتخب	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
٩ـ	البرازيل	٤	٣	–	١	٤	٢	٦
١٠ـ	اسبانيا	٤	٢	١	–	٦	٤	٥
١١ـ	بلجيكا	٤	٢	–	٢	٦	٤	٤
١٢ـ	رومانيا	٤	١	٢	٢	٤	٣	٤
١٣ـ	كوستاريكا	٤	٢	–	٢	٤	٦	٤
١٤ـ	كولومبيا	٤	١	١	٢	٤	٤	٣
١٥ـ	هولندا	٤	–	٣	١	٣	٤	٣
١٦ـ	اوروغواي	٤	١	١	٢	٢	٥	٣
١٧ـ	روسيا	٣	١	–	٢	٤	٤	٢
١٨ـ	اسكتلندا	٣	١	–	٢	٢	٣	٢
١٩ـ	النمسا	٣	١	–	٢	٢	٣	٢
٢٠	مصر	٣	–	٢	١	١	٢	٢
٢١	السويد	٣	–	–	٣	٣	٦	–
٢٢ـ	كوريا	٣	–	–	٣	١	٦	–
٢٣ـ	اميركا	٣	–	–	٣	٢	٨	–
٢٤ـ	الامارات	٣	–	–	٣	٢	١١	–





بطاقة بيضاء

اهلا بضيف الشباب والرياضة

■ زيارة السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد العام في سوريا لها طابعها ومذاقها الخاص لدى قطاع الرياضة والشباب في الاردن فكلنا يعرف خبرات الرجل في تلك الميادين التي اصبحت منارات واضحة انعكست على الرياضة في القطر السوري الشقيق.

لقد زرت دمشق خلال بطولة البحر الابيض المتوسط والتقيت «بالرجل» الذي تحدث عن هموم الرياضة المحلية والعربية واكد ان الرياضة العربية سيكون لها يوما تقارع فيه الدول المتقدمة في تلك الميادين ولكن بالاعداد المتواصل وبالاطلاع على كل جديد!! ومن خلال تبادل مدارس التدريب المختلفة والاعتماد على المدرب المحلي الكفؤ الذي يحاول ان يطور نفسه ويواكب تطورات العصر من خلال البحث والتجديد.

واليوم تفتح عمان ذراعيها مرحبة بالوفد الشقيق الذي يحل ضيفا على وزارة الشباب والرياضيين في الاردن ونأمل ان تكون هذه الزيارة فاتحة خير للقاءات الرياضية بين الفرق المختلفة في البلدين الشقيقين وان تتعدى بروتوكولات الاتفاقية الاتحادات الرياضية الى الاندية والشباب من اجل ان يتبادلوا الزيارات ويتحاوروا في شؤونهم وهمومهم من اجل ان يجدلوا خيوط المستقبل ويرسموا خريطة الرياضة العربية في قلوبهم.

من هنا فاننا نبارك خطوات المهندس ابراهيم الغبايشه وزير الشباب الذي يواصل الليل بالنهار من اجل النهوض بالحركة الرياضية والشبابية وكذلك فاننا نرحب بـ «ابو شفيق» في بيته الثاني ونأمل ان نستفيد من خبراته الطويلة في هذا المجال.

من هنا لا تثريب على وزارة الشباب اذا ما شكلت فريق عمل لزيارة الاتحادات في سوريا والاطلاع على كل جديد من اجل ان نشكل جسر القوة ما بين الاتحادات في البلدين الشقيقين.

سيف دواغره

تبادل الوفود الرياضية والمدربين والحكام والمشاركة في الدورة الرياضية العربية

مدلل: الحسين والأسد أرسيا قواعد التعاون الرياضي العربي

عقد الجانبان الاردني برئاسة المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية والسوري برئاسة السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام رئيس اللجنة الاولمبية في الجمهورية العربية السورية يوم امس اجتماعين الاول صباحي والثاني مسائي في مدينة الحسين للشباب جرى خلالهما استعراض العلاقات الرياضية بين البلدين والعمل على تطويرها وتنظيمها بما يخدم شباب البلدين.

وفي بداية الاجتماع رحب المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب بالضيف السوري وصحبه وتمنى لهم اقامة طيبة في الاردن بين اهلهم واخوانهم ودعا الى ضرورة وضع اسس موضوعية للعمل الرياضي المشترك بين البلدين الشقيقين لخدمة شبابهما واكد ان زيارة السيد مدلل للاردن ستعمل على تنمية وتطوير العلاقات الرياضية بين البلدين.

بعد ذلك تحدث السيد مدلل الذي وجه الشكر لوزير الشباب الاردني على هذه الدعوة وعلى حسن الاستقبال الذي لقيه مع اعضاء الوفد السوري المرافق والذي يعكس طبيعة العلاقات الاخوية المتينه بين البلدين الشقيقين والتي ارسى قواعدها الزعيمان العربيان جلالة الملك الحسين والرئيس حافظ الاسد والتي ادت الى علاقات متينه مترابطة في شتى المجالات واكد ان العلاقات الرياضية بقيت دائما متينه ومتطورة بين بلدينا ونرجو ان تكون نواة للوحدة العربية التي نسعى دائما لتحقيقها وتمنى ان يتم وضع برنامج رياضي موسع يشمل لقاءات لمختلف الفرق الرياضية كما دعا الاردن للمشاركة بشكل فعال وبمختلف الالعاب في الدورة الرياضية العربية التي تنظمها سوريا في نهاية العام الحالي بالتنسيق مع جامعة الدول العربية.

كما وجه السيد مدلل الدعوة الى المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب مع وفد رياضي قيادي لزيارة سوريا في المستقبل القريب.

وبعد مناقشة ورقة العمل المقترحة تم توقيع بروتوكول رياضي بين البلدين على ان يشمل كافة الالعاب الرياضية وتبادل زيارات المنتخبات والاندية والمعسكرات التدريبية والاستفادة من الخبرات الرياضية في المجالات المختلفة.

وضم الوفد الاردني لهذه الاجتماعات كل من السادة عيد الفايز امين عام وزارة الشباب ومنذر هنيدي مساعد الامين العام وعبدالله ابو نوار امين عام اللجنة الاولمبية وفهد عبادي مدير النشاط الرياضي ووقاص التل مساعد مدير الشؤون الثقافية/ رئيس قسم الاعلام.

كما ضم الوفد السوري السيد فيصل النويلاتي عضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الرياضي العام والسيد نجيب حفيده رئيس الاتحاد الرياضي العام بمنطقة دير الزور.

وكان السيد مدلل قد وصل الاردن صباح امس قادما عن طريق الرمثا حيث كان باستقباله السيد عيد الفايز امين عام وزارة الشباب والسيد منذر هنيدي مساعد الامين كما كان في استقباله مساعد متصرف الرمثا ورئيس بلديتها ومدير حدود الرمثا.

اتفاقية التعاون

عقد الوفدان اجتماعين تم خلالهما تقييم العلاقات الرياضية بين البلدين في ضوء اتفاقية التعاون السابقة التي وقعت في دمشق بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٨ وابدى الطرفان ارتياحهما لحجم التبادل الرياضي الذي تم خلال العامين بين اتحادات الالعاب في كلا القطرين وابديا رغبتهما في توسيع هذا التبادل وتعميقه ليشمل كافة مجالات العمل الرياضي وتم الاتفاق على ما يلي:

المادة الاولى: تبادل زيارات القادة الرياضية والخبرات الرياضية في كلا القطرين وبطريقة الاتصال الثنائي كلما اقتضت الضرورة كما يتم تبادل الوفود بين القطرين في مجالي التنظيم والمنشآت الرياضية بغرض الاطلاع على الاساليب والنظم التي تطبق في المجال الرياضي في القطرين والافادة المتبادلة من اساليب ادارة المنشآت الرياضية وصيانتها.

المادة الثانية: يتم تبادل الفرق الرياضية واجراء معسكرات تدريبية مشتركة تتخللها لقاءات ثنائية اضافة الى المشاركة في البطولات والمسابقات الرياضية العربية والدولية التي تنظم في كلا القطرين وفي كافة الالعاب المعتمدة ويتم التنسيق بين اتحادات الالعاب المختصة بما ينسجم مع خطط هذه الاتحادات في كلا القطرين الشقيقين.

المادة الثالثة: تشجيع اللقاءات الرياضية بشكل دوري بين الاندية الرياضية في كلا البلدين ووفق الانظمة المرعية.

المادة الرابعة: الاستفادة من الخبرات الرياضية في مجال التدريب والتحكيم والادارة في كلا القطرين وتشجيع الاتحادات الرياضية على تبادل تلك الخبرات والاستفادة منها على كافة المستويات ووفق شروط يتفق عليها بين الاتحادات المعنية.

المادة الخامسة: يتم تبادل المشورة والرأي لتنسيق المواقف الرياضية حول الامور والقضايا الرياضية العربية والدولية.

المادة السادسة: يتناوب القطران الشقيقان اقامة اسبوع رياضي في كل عام يجمع فرقا رياضية، من البلدين ويتضمن مجموعه من الانشطة واللقاءات الرياضية التي يتفق عليها.

المادة السابعة: تسعى وزارة الشباب الاردنية لدى وزارة التعليم العالي والجامعات الاردنية لتخصيص عدد من المنح والمقاعد في كليات التربية الرياضية لطلبة سوريين يرشحهم الاتحاد الرياضي العام.

المادة الثامنة: يشجع الجانبان التعاون في مجال رياضة المعوقين ويتم التنسيق المباشر بين الاتحادين المعنيين لتبادل الخبرات واجراء اللقاءات الرياضية في هذا المجال.

المادة التاسعة: يشجع الجانبان اجراء البحوث والدراسات المشتركة بما يخدم تطوير العمل الرياضي والمستوى الفني في القطرين.

المادة العاشرة: تتم دعوة الاتحادات الرياضية للمشاركة في دورات التاهيل والصقل التي تنظم في كلا القطرين بمختلف المجالات الرياضية ويتبادل الجانبان البرامج السنوية الخاصة بذلك.

المادة الحادية عشرة: يتم التنسيق بين الاتحادات الرياضية المعنية والقيادتين الرياضيتين في كلا القطرين حول مواعيد تنفيذ النشاطات والاعداد المشاركة وكافة التفاصيل الاخرى.

المادة الثانية عشر: الشروط المالية يتحمل الجانب المرسل نفقات السفر والجانب المضيف نفقات الاقامة والاطعام والتنقل الداخلي سواء كانت في اطار اللقاء الثنائية او البطولات العربية والدولية بما فيها بطولات اوائل الاندية العربية.

المادة الثالثة عشر: يعتبر هذا الاتفاق نافذ المفعول من تاريخ توقيعه ويتم الاجتماع سنويا او كلما دعت الحاجة لتقييم هذه الاتفاقية واضافة او تعديل اي بند من بنودها بما يضمن حسن تنفيذها وتطويرها.

وقفة رياضية

● تخسر البرازيل.. ونحزن نحن!

○ حين عم الحزن في الشارع الرياضي الاردني على خسارة البرازيل امام الارجنتين حاولت ان ابحث عن السبب الكامن وراء التعاطف مع الكرة البرازيلية فبدات بالجانب السياسي لاعتقادي باننا العرب نحشر السياسة دوماً في كافة الامور ووازنت بين مواقف دولتي الفريقين المتبارين فلم اجد شيئاً يستحق الذكر رغم انني لم اغفر للاعب الارجنتين «مارادونا» موقفه المتعاطف مع الصهيونية اثناء زيارته للقدس الشريف وذرفه دموعه امام ما يسمى بحائط المبكى.

واتجهت الى البحث في الجانب الرياضي فوجدت ان الكل معجب بالاداء البرازيلي الانيق الذي يحرص على تمتيع الجمهور بعروض جميلة ولو على حساب النتيجة اضافة الى الروح الرياضية العالية التي تزين صورة هذا الفريق البرتقالي وابتعاده عن الخشونة المتعمدة، مما جعل لهذا الفريق صورة مشرقة ومحببة في نفوس الجميع الذين تالموا لخروج هذا الفريق مبكراً وبالتالي افتقدوا السحر البرازيلي في «الموندياله».

ولكن السؤال الذي يتوارد الى الذهن هل يستحق فريق البرازيل هذا التعاطف؟ بالتاكيد «نعم» فهذا الفريق اعطى نكهة خاصة للكرة وملك قلوب الجمهور رغم ان المباريات تقاس «بخواتمها».

● زهير الشقيري

غدا نهائي درع الاتحاد برعاية وزير الشباب

الرمثا تفكيره في «الحسم» وفريق الحسين ينشد «التأجيل»

● كتب عثمان القريني:

●● هي فرصة طيبة لجمهور كرة القدم الذواق وخاصة في عمان وضواحيها ان يتابعوا على الطبيعة احداث مباراة من النادر مشاهدتها على ستاد عمان الدولي بين فريقين كبيرين ومميزين الرمثا والحسين على ساحتنا الكروية تحظى مبارياتهما باستمرار بمنافسة قوية وندية واضحة..!

●● الرمثا تفكيره واضح في ضرورة الحسم والفرصة كبيره كونه الاكثر راحة من الناحية النفسية وفريق الحسين ينشد «التأجيل» ولا مجال امامه سوى فرض جولة جديدة.

●● مباراة الغد تقام تحت رعاية المهندس ابراهيم الغبايشه وزير الشباب على ستاد عمان الدولي في الساعة السادسة.



● فايز بديوي «الرمثا»



● كمال الخاروف «الحسين»

● الرمثا.. مرتاح

انها فرصة ثانية بين ايدي الرمثاويه بسبب عدم خسارتهم حتى الان في مشوار مباريات الدرع لهذا الموسم ووفق نظام خروج المغلوب من مرتين فان الاعصاب الهادئة وارتياح النفسيات والثقة بالنفس ستكون عوامل ايجابية في صالح الفريق شريطة مزجها بدون اي تخاذل او تلكؤ مع النواحي البدنية والفنية والتقنية وهذا ما سيسعى اليه الفريق الذي يفكر فقط في كيفية الحسم النهائي معتمدا على التوازن الملحوظ في خطوط اللعب دون استثناء فخط دفاعه يقوده زيد الشرع وامامه بلال اللحام ومحمد الخزعلي واحمد الشنايته فيما يقوم هاني الحمزه بمهام المدافع الخامس كلاعب متاخر في خط الوسط ويترك حرية التحرك لعميده راتب الداود مع اسناد دائم ومستمر من اطرافه الوسطيه المتمثله بحسين الشنايته وسليم ذيابات ويبدو ان الثنائي الامامي خالد العقوري وفايز بديوي ستكون مهمتهم مزدوجة ما بين خلخلة دفاع فريق الحسين واستغلال الكرات العرضية والتمريرات البينية والعمل على تفريغ المساحات وخلق الفراغ بسحب المدافعين المراقبين الى الاجناب ليتسنى دخول راتب وزملائه من العمق ومواجهة مرمى فريق الحسين مباشرة في الشق الدفاعي فان مهمة الخزعلي وبلال ستنحصر في الغاء وجود عارف حسين وكمال الخاروف.

● فريق الحسين ينشد التأجيل

قد تكون وجود فرصة واحدة واخيرة لفريق الحسين كونه خسر في الادوار الماضية امام الضفتين بفارق الركلات الترجيحية، سلاح ذو حدين فاما ياخذ من تلك النقطة كحافز ودافع لجرف الرمثا الى مباراة فاصلة وحاسمة فيلعب بقوة وباسلوب نشيط او تنفلت اعصابه وتتشوب العابه تسرع وترفزة فيكون مردود ذلك سلبيا للغاية.

الناحية الفنية تشير الى ان طريقة ٢/٤/٤ ستكون الدستور لخطة الفريق التي تضع ركائزها في الواجب الهجومي في خط الوسط الذي يقوده منيب غرايبه مع ادخال مقنن للظهيرين احمد الشقران وماهر عثمان في الوقت المناسب بسبب انهم سيلعبون دورا كبيرا على اسناد عارف وكمال في الامام.

مهام خط الدفاع ستكون محصورة في مراقبة العقوري وبديوي مع الضغط على اللاعب الثالث في خط الوسط في حين سيكلف المدرب منير مصباح احد لاعبي خط الوسط بمطاردة راتب الداوود.

يعود اليوم من دمشق — منتخب الدراجات يحقق مراكز متقدمة

حقق منتخبنا الوطني للدراجات نتائج متميزة في السباقات التي جرت في اللاذقية بمشاركة فرق اللاذقية للدراجات والمحافظات المجاورة ففي اتصال هاتفي اجراه الزميل غازي حداد نائب رئيس الاتحاد الناطق الاعلامي له مع بعثتنا التي تختتم اليوم معسكرها التدريبي في اللاذقية والذي استمر اسبوعين ذكر السيد عبدالقادر هنية رئيس اللجنة الفنية لمنتخب الدراجات السوري باللاذقية انه جرى اول امس سباق مرحلة دورات باللاذقية مسافته (٤٠) كيلو متر بواقع (٢٠) دورة مسافة كل منها (٢) كيلو متر شارك فيها (٢٧) دراجا من الشباب والرجال باشراف المهندس جمال خبازة عضو اللجنة الفنية في الاتحاد الاردني وجاءت النتائج على النحو التالي:

● محمد ابوعثمان الاول من الاردن وقطع المسافة بزمن (١٤ر١٠ر١) ساعة.

● الثاني زهير قلبيان واحمد الشامي وكلاهما من الاردن وقطعا المسافة بنفس الزمن (١٦ر١٠ر١) ساعة.

● يحيى مطرجي سوريا الرابع (٣٢ر١٠ر١) ساعة.

● محمد مجبور سوريا الخامس بزمن (٣١ر١٠ر١) ساعة.

وجاءت نتائج سباق الرجال ومسافته (٧٠) كيلو مترا وشارك فيه عدد من الفرق السورية كالتالي:

● الاول بشار خصلوتة (الاردن)

● الثاني رائد زقيبة (الاردن)

● الثالث احمد مذكور (سوريا)

● الرابع حسين الرواشده (الاردن).

ويذكر ان الدراجين مجبور ومطرجي حصلا على المركزين الخامس والسابع في بطولة الجمهورية التي اقيمت في حماة يوم الاحد الماضي ولم يشارك فيها المنتخب الاردني.

واضاف السيد هنيدة ان منتخب الشباب باللاذقية المشارك في سباقاته مع منتخبنا الوطني حصل على المركز الخامس في سوريا بغياب افضل لاعبيه حسان متري لانشغاله في امتحان الجامعة.

واختتم منتخبنا معسكره بالامس في سباق مرحلة الصعود ومسافته (٤٠) كيلو مترا الى منطقة صلنفيه وارتفاعها عن سطح البحر ٧٠٠ر١ متر بمشاركة دراجي اللاذقية ضمن استعداداتهم لبطولة الجمهورية للرجال واكد السيد هنيدة ان منتخبنا الوطني يتمتع بقدرات جيدة -

استعدادا لبطولة العرب للاسكواش

«حامد السعيد» يعسكر في لندن

■■ غادرنا متوجها الى لندن صباح امس لاعبنا الدولي بلعبة الاسكواش حامد السعيد بطل العرب وذلك لاجراء معسكر تدريبي هناك استعدادا لبطولة العرب الخامسة للرجال والتي ستقام بالقاهرة في الشهر الثامن القادم.

ويستمر المعسكر لمدة (١٠) ايام يتكون معظمه من مباريات وتدريبات مكثفة مع لاعبين بريطانيين واضاف «حامد» في اتصال هاتفي مع الشعب بان وقت هذا المعسكر جاء في الوقت المناسب لانه ياتي قبل بدء بطولة العرب بشهر واحد.

والجدير بالذكر ان هذا المعسكر ياتي بمساعدة الملكية الاردنية والتي تتبنى ومنذ وقت طويل لاعبنا ولاعبها الاول حامد السعيد.

جدول بطولة الدرجة الاولى لكرة القدم لموسم ١٩٩٠

اصدر الاتحاد الاردني لكرة القدم جدول مباريات بطولة دوري اندية الدرجة الاولى لموسم ١٩٩٠ والذي يقام على طريقة الدوري وبمشاركة الفرق التالية: النصر والطالبية وكفر سوم والجيل وحوارة والارثوذكسي واليرموك عمان والكرمل والزرقاء وعمان وسحاب والقوقازي.

هذا وستقام مباريات البطولة اعتبارا من يوم الجمعة ٦ تموز المقبل وعلى ملاعب البتراء والزرقاء واربد.

واليكم جدول مباريات البطولة:

رقم المباراة	الفريقان المتباريان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

برنامج حفلة سباق الخيول العربية

«الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٩»

● الشوط الاول: الساعة ١٥ر٤
الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٩ الساعة ١٥ر٤ المسافة ١٤٠٠
١٧ - جائزة الربة - للخيول المبتدئة المولودة في البادية والريف الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والافراس. المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٤٠٠ دينار.

الرقم	اسم المالك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
١	السيد نمر سلامه حمد	فخر نمر	ملكه	عبد	٥٦
٢	السيد عزمي مهيار	عنتر	ملكه	سعد	٥١
٣	السيد عزمي مهيار	يسر	ملكها	علي	٥٢ر٥
٤	الحاج عبدالرزاق الحجالي	ريح	ملكها	يوسف	٥٢ر٥
٥	[illegible]	صياح	ملكها	يونس	٥٤ر٥
٦	[illegible]	وعد سيف	ملكه	عادل	٥٤ر٥
٧	السيد محمد سليمان القطيفان	الليزر	ملكه	رشيد	٥٠

● الشوط الثاني الساعة ٤٥ر٤
الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٩ الساعة ٤٥ر٤ المسافة ١٤٠٠ متر
١٨ - جائزة الفروث للخيول المبتدئة في البادية والريف الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والافراس المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٤٠٠ دينار.

الرقم	اسم المالك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
١	اسطبل المرحوم سيادة الشريف ناصر بن جميل	[illegible]	عباس	فواز	٥٦
٢	اسطبل المرحوم سيادة الشريف ناصر بن جميل	رضوان	عباس	انور	٥٣
٣	السيد عزمي مهيار	عروس الشلال	ملكها	علي	٥٤ر٥
٤	السيد غازي فرج ابو جابر	الاشقر	كمال	حجازي	٥٣
٥	[illegible]	[illegible]	ملكها	رشيد	٥٢ر٥
٦	[illegible]	[illegible]	ملكها	عادل	٥٢ر٥
٧	[illegible]	[illegible]	ملكها	سعد	٥٤ر٥
٨	[illegible]	[illegible]	ملكها	[illegible]	٥٢ر٥

● الشوط الثالث الساعة ١٥ر٥
الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٩ الساعة ١٥ر٥ المسافة ١٠٠٠ متر
١٩ - جائزة السخنة للخيول العربية المولودة في البادية والريف الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والافراس المسافة ١٠٠٠ متر والجائزة ٤٠٠ دينار.

الرقم	اسم المالك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

● الشوط الرابع الساعة ٤٥ر٥
الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٩ الساعة ٤٥ر٥ المسافة ١٦٠٠ متر
٢٠ - [illegible] المسافة ١٦٠٠ متر والجائزة ٤٥٠ دينار.

الرقم	اسم المالك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

● الشوط الخامس الساعة ١٥ر٦
الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٩ الساعة ١٥ر٦ المسافة ١٦٠٠ متر
٢١ - [illegible] المسافة ١٦٠٠ متر والجائزة ٤٥٠ دينار.

الرقم	اسم المالك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بريد القراء

عزيزي القارىء.. هذه الصفحة مخصصة لك... لقضاياك وملاحظاتك خدماتية كانت ام اجتماعية... وهي لكتاباتك وافكارك ومقترحاتك...شعرا... ونثرا...وفنا... ورسما... وصورة فوتوغرافية... لاية لقطة تلتقطها بكاميرتك... ولكل ما تراه يستحق النشر في هذه الصفحة...

امسك قلمك واكتب الى بريد القراء ص.ب. (٣٠٣٧) عمان... اتصل بنا (٦٦٧١٠١) ثلاثة خطوط... او بواسطة الزيارة الشخصية الى مبنى دار الشعب/شارع الجامعة.. نرحب بكل التساؤلات التي توجه للمسؤولين ونرحب بكل المقترحات التي من شأنها خدمة القارىء اولا واخيرا...

مرثية الروح..

بقلم:

احمد هاشم عبدالهادي

لُجّ اللسان، ورُجّ القلب والامل
بنشر نعيك يا ابن الخال يا مثل
خير الرجال اذا قيست فعالُهُمُ
ابو الوليد، له الخيرات تنصقل

وصلت رحمك في ضنك وفي سعة
اقمت عرشك روضاً، ورده امل
امضيت عمرك صنّاعاً لالوية
فعضّك الدهرُ بالنكران، يا خجل

ما انّ قلبك من رزءٍ وقعت به
الا بحمدٍ، فلا لغو ولا خطل
صغتَ الحياة مثالا يُحتذى ابدا
بالحق، فيها لحون الحب تُختزَلُ

روح تحوّم في افاقها ابدا
جياشة لم تطوح باسها العلل
فالان انت قرير العين في كنفٍ
ما مثله ابداً في كوننا فعلوا
ابا الوليد هنا مغناك مزدخر
بالحور في البرزخ القدسي تحتفل

فغنّ يا صاح ما لم تستطع ابداً
في عالم ملؤه التكذيب والدجلُ
لسوف نلحق ان شاء الكريم بكم
هذا الطريق قويمٌ، ما له حِوَل

لك السلام بالاف معطرةٍ
تزجى اليك، باي الله تنفتلُ
حتى تصلك شابيبٌ مطلّةٌ
اسرابها بنشيد المجد تشتعلُ

عش في القلوب ابابراهيم متكئاً
على الوفاء، وعهد الله يتصل
حبّرتُ هذا بشعري مخلداً رجلاً
لا كالرجال، فانت الواحد الرجلُ

الى مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون

■ سكان حي نزال – خلف المدرسة العباسية شارع وادي الخروب يبلغ عدد السكان اكثر من ٥ الاف نسمة يعانون من ضعف تام على قناة V. H. F على القناة الثانية والقناة الاولى بعدما قامت المؤسسة بازالة محطة التقوية من فوق مبنى شركة التامين في جبل عمان.

يناشد سكان هذا الحي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون العمل على حل هذه المشكلة خاصة وهم يتابعون مباريات كاس العالم على القناة الثانية.

عنهم
زكريا الكسواني
عبدالرحمن عبدالفتاح

وفاء

قيل عن الاديب الفرنسي اندريه مالرو – الصديق الشخصي للرئيس ديغول – انه دخل التاريخ من اوسع ابوابه مرتين – المرة الاولى بكتاباته الفلسفية الرائعة، والمرة الثانية عندما غسل وجه باريس – اما كيف غسل وجه باريس النظيفة الجميلة، فهو انه قام بازالة التلوث الذي كان يلطخ جدران الاوبرا الفرنسية ومبنى الكوميدي فرانسيز.

وعندنا في الاردن استطاع رجل متواضع من ابناء هذا الوطن هو السيد عبد الفايز ان يغسل وجه مؤسسة الموانىء. ففي دنيا الجمال قام بغرس الشجيرات في كل مكان من المؤسسة حتى صارت هذه الشجيرات اشجارا اضافت الجمال والرونق في كل مكان – فيكفي ان تنظر من قريب او بعيد الى اقسام المؤسسة فياخذك سحر الاشجار الخضراء الجميلة هذا السحر الذي ينساق في هدوء وتواضع وتكامل فتنشرح له الصدور. كمتنزه الموانىء.

وايضا اغرق هذا الرجل المؤسسة باعمال كثيرة محدودة الهدف والزمن – فمن هذه الاعمال توسيع حرم الميناء وعمل الابراج بالاضافة الى الاعمال الاخرى والتي يعلمها جميع العاملين في هذه المؤسسة والتي جعلت منها اكبر واضخم مؤسسة في الاردن الى جانب اقامة الدورات التدريبية للعاملين ولتاهيل وتدريب وتخريج ايد عاملة مدربة في كافة التخصصات وذلك لقطع الطريق امام استيراد الخبرة الاجنبية عدا عن المميزات العديدة التي ينالها العاملون في هذه المؤسسة وعائلاتهم.

واذا اخذنا علاقات العاملين في المؤسسة بالادارة سنجدها علاقة حب وصداقة وسنجد الرغبة الجامحة عند العاملين في التطوع للعمل اوقاتا اضافية.

فكلمة حق اقولها اننا لسنا في حاجة الى تذكير الناس باندريه مالرو او غيره – بقدر ما نحن في حاجة الى تسليط الاضواء على مثل هذه النماذج المخلصة من الرجال الذين يملكون القدرة على ترك بصمات مشرقة في مواقع الانتاج وذلك حبا في الاردن ومن اجل الاردن.

قاسم الخطيب
معان

القوة العربية الحقيقية

لا شك ان اعلان شامير الداعي الى اقامة اسرائيل الكبرى هو بمثابة اعلان الحرب على العرب، والمطلوب من العرب تطوير مجالسهم التعاونية.. تلك التجمعات التي جاءت كردة فعل على الواقع بكافة تحدياته سواء كانت خارجية او داخلية على حد سواء.

ولو تناولنا احد هذه المجالس وهو مجلس التعاون العربي فاننا نجده اكثر ضرورة يحتاجها العرب نظرا لموقع دوله الجغرافي.

فكل الدلائل والمؤشرات تشير الى ان منطقة مجلس التعاون العربي هي الاكثر استهدافا من غيرها فالهجرة اليهودية المتزايدة الى المنطقة تنذر بتوسع اسرائيل على حساب الدول المجاورة وهذا يعني ان التوسع سيكون على حساب دول مجلس التعاون العربي هذا اذا استثنينا الجمهورية اليمنية نظرا لبعدها الجغرافي عن اسرائيل كما ان حالة اللاحرب واللاسلم التي تسود العلاقات العراقية الايرانية يشكل حالة من عدم الاستقرار لدول المجلس المذكور مثل ما للتحالف الاسرائيلي الاثيوبي من تهديد للامن المائي السوداني المصري الذي يعود بالضرر على دول المجلس بكامله.

كما ان ما يدفعنا للتركيز على مجلس التعاون هو ذلك الثقل البشري والاقتصادي والعسكري الذي يمثله المجلس قياسا الى باقي المجالس العربية. فالاحصاءات التي اجريت على مجلس التعاون العربي في عام ١٩٨٧ تشير ان عدد سكان دول المجلس يشكلون ٤٠٪ من سكان الوطن العربي وان نسبة الانتاج المحلي في مجالي الزراعة والصناعة هي نسبة كبيرة قياسا الى الانتاج المحلي "الزراعي والصناعي" لباقي المجالس العربية.

فالمطلوب اذا التغلب على الخلافات التي تسود العلاقة بين سوريا والعراق واقامة مجلس التعاون العربي الاشمل والاقوى الذي يجب ان يضم اضافة لدوله الحالية سوريا والسودان وعندها سيكون القرار العربي الحاسم الذي سينهي المشكلة اللبنانية ويقيم لبنان العربي القوي القادر ويدعم دول مجلس التعاون العربي بصيغته الاخيرة على اخراج القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني.

حمد شهاب الجبوري

لقطة

دموع الاطفال عذاب..

همسات قلب

عسلية العينين قولي انشدي
جلس الفؤاد بكفك فريدي
سحر المودة في عيونك دائما
لا تكتميه فانني متوقد
جسر الاحبه قد دنت اوصاله
ما بالك تنأين عني وتبعدي
اذود عنك بقلب منه عافية
لو كنت انسى ولكن كيف انساك
هاقد دنوت من الاتراب مرتجفا
هلا عطفت ببسمة سوف تبقيني
اسعى اليك بقلب نازف جرحا

محمد نايف عبيدات
حرثا

انتم الاباء... ونحن الأبناء

عمان وبغداد القاهرة وصنعاء
حسين وصدام مبارك وعلي
يدا بيد والكلمة كلمة واحدة
انتم الاباء ونحن الابناء
وما عهدكم الا عهد الاخلاص والوفاء
عمان وبغداد القاهرة وصنعاء
حسين وصدام مبارك وعلي
نجوم في السماء
واكتبوا ونحن القراء
قولوا ونحن نفعل نحن الابناء وانتم الاباء
وما قولكم الا اقوال الامراء
وما نحن وانتم الا اسرة واحدة قد نجحت في شق مستقبل واحد للاحباء
وما حفرنا وكتبنا في التاريخ والقلوب الا انتم الاباء
فالف مبارك للرجال الشرفاء

ناندا عبدالله فارس
اربد

الطبيب المناوب

الاطباء المناوبون

المناوبة الثابتة
عمان

عبدالرحمن جبر	٧٧٥٠٥٠
عصام حوامدة	٦٢٤٨٣٠

المناوبة الخارجية
عمان

سعيد ابو حطب	٧٤٤٦٨٩
محمد العبادي	٧٧٨٩٥٩

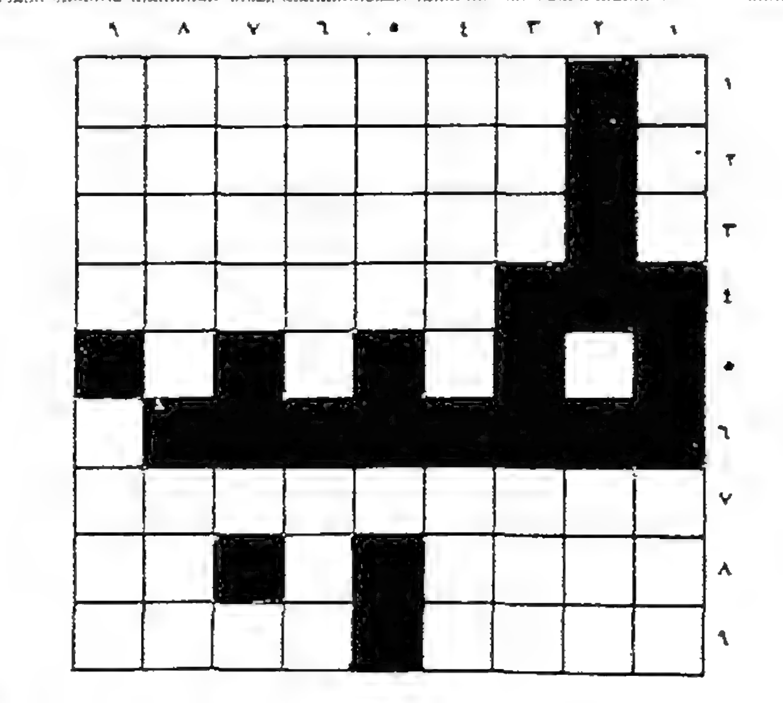
الزرقاء	صلاح السفاريني	٩٨٧٥٦٥
مادبا	غسان معايعة	–
اربد	انور عبيدات	–
السلط	زياد النسور	–
الرصيفة	محمد علي حجاج	–
شنلر	شكري ابو خريبة	–
الاغوار الشمالية	سليم حداد	–
البقعة	محمد شعبان	–
الكرك	احمد محادين	–
المفرق	خالد ذيب ابو سماقة	–

اطباء الاسنان

عمان

–	عبدالعال يوسف	٧٩٥٧١٩
–	ثروت اسحاقات	٨١٢٧٣٧
–	صقر شرايحة	٦٦٠٠٨٨
الزرقاء	اسماعيل شتير	٩٨٣٥٤٧
مادبا	هاشم حدادين	٣٣١٥٨
اربد	صلاح الشرع	٢٧٧١٧٩
المفرق	علي خزاعلة	٤٣١٩٦٠
الرصيفة	مصطفى الصنوري	–

الكلمات المتقاطعة



اعداد: احمد محمود يعقوب علاونة

افقيا
١. حرف – لاعب كرة قدم برازيلي – حرف
٢. حرف – الامر من جبر – حيوان ضخم مبعثر
٣. ت – حرف – من الطيور – حرف
٤. قمر صناعي عربي
٥. ط – حرف – ي – ل
٦. ......
٧. احد الوالدين ناقص الحرف الاخير.
٨. عاصمة اوروبية – حرف – للتمني
٩. بمعنى تتبع – بمعنى تخرب (معكوسة)

عموديا
١. حيوان بحري – لاعب كرة قدم برازيلي
٢. ض – بمعنى عطف – حرف
٣. قط بالاجنبية – كلمة foot بالعربية معكوسة.
٤. نصف اصبح – في الحذاء معكوس – بمعنى خصم معكوسة – ب
٥. حرف – بمعنى ثمر معكوسة – ع
٦. سقي معكوسة – النهي – عملة اجنبية
٧. من الالعاب البهلوانية معكوس – أ – حرف
٨. بمعنى اوزان – لرفع المياه معكوس.
٩. دولة اسيوية – دولة افريقية معكوسة

الصلاة

الفجر	٣ر٥١
الظهر	١٢ر٣٩
العصر	٤ر١٩
المغرب	٧ر٤٧
العشاء	٩ر٣٠

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

زيارة المستشفيات

يوميا في الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.
في ايام العطل والاعياد الرسميه من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية القادمة

الرياض عمان	١٠ر١٥
الكويت عمان	١٠ر٣٠
دلهي عمان	١٠ر٣٠
القاهرة عمان	١٠ر٣٠
دبي ابو ظبي عمان	١٠ر٤٥
الدوحة البحرين عمان	١٠ر٥٥
القاهرة عمان	٤ر٠٠
لارنكا عمان	٥ر٢٥
لندن عمان	٥ر٣٠
نيويورك امستردام عمان	٦ر٠٠
اسطنبول عمان	٦ر١٥
كزبلانكا تونس عمان	٧ر٠٠
كلكتا بانكوك عمان	٧ر٣٠
العقبة عمان	٧ر٣٠
روما عمان	٨ر٤٥

الملكية المغادرة

عمان روما	١١ر٤٥
عمان القاهرة	١٢ر٠٠
عمان اسطنبول	١٢ر٤٥
عمان لندن	١ر٠٠
عمان باريس	١ر١٥
عمان العقبة	٥ر١٥
عمان الظهران	٨ر٣٠
عمان الكويت	٨ر٤٠
عمان البحرين ابو ظبي	٨ر٤٥
عمان الدوحة	٩ر٠٠
عمان بغداد	٩ر١٥
عمان القاهرة	٩ر٢٠
عمان دبي مسقط	١ر٤٥
عمان كوالالمبور سنغافورة	١٠ر٤٥

الشركات الاخرى القادمة

العراقية بغداد	٩ر٥٥
الالمانية صنعاء	١٠ر٢٠
الكويتية الكويت	١١ر٢٠
السعودية الرياض	١ر٢٥
طيران الخليج مسقط البحرين	٢ر٥٠
الامارات دبي	٤ر٣٠
التركية البحرين	٤ر٥٠
المصرية القاهرة	٦ر٠٥
الهولندية امستردام استنبول	٦ر٥٠
الالمانية فرانكفورت	٧ر١٥
السويسرية زيوريخ لارنكا	٨ر١٠

الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية دمشق باريس	١٠ر٠٠
العراقية بغداد	١١ر٠٠
الالمانية فرانكفورت	١١ر١٠
الكويتية الكويت	١٢ر٢٥
السعودية الرياض	٢ر٤٠
طيران الخليج البحرين مسقط	٤ر٠٠
الامارات دبي	٥ر٣٠
التركية انقرة استنبول	٥ر٥٠
المصرية القاهرة	٦ر٥٠

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الهاتف	٦٠٠٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣

للمحافظات..

● الزرقاء.. الدفاع المدني	٩٨٤٤٤١
مديرية الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد.. الدفاع المدني	٢٧٢٣٣٧
مديرية الشرطة	٢٧٤٤٦٤
المستشفى الحكومي	٢٧٥٥٥٥
● الكرك.. الدفاع المدني	٣٥١١٢٤
مديرية الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٢٣٤
● السلط.. الدفاع المدني	٥٥٣٧٠١
مديرية الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٥٦٩١
● معان.. الدفاع المدني	٤١٩٦٦
مديرية الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢١٠٢
● الطفيلة.. الدفاع المدني	٣٣٠٧٠
مديرية الشرطة	٣٣٠٠٦
المستشفى الحكومي	٣٣٠٣٢
● المفرق.. الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
مديرية الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١١٤

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

الفردوس	٧٨٧٣٣٦
فراس	٦٦١٩١٢
السلام	٦٣٦٧٣٠
رزان	٨٢٨٤٩١
العاصمة	٦٣٧٠٥٥
طارق	٨٩٨٠٨٠
خلف	٨٧٨٦٥٣
ابو علندا/الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح/الحنتولي	٨٤٥٣٧٦
صويلح/نجيب	٨٤٧٦٣٢
الزرقاء	
الكرك/الحياة	٣٥١٨١٥
الكرك/نصار	٣٥١٨٥٢
اربد/الشرع	٢٧٥٨٢٥
العقبة/طيبه	٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى/دير علا	٥٧٣٠٥٦

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

يعقوب	٦٤٤٩٤٥
الشميساني	٦٧٣٦٦٠
المجمع	٦٧٢٣٦٧
شوكت	٦١٧٦٦٦
الشخشير	٦٦٩٤٩٥
قرطبة	٧٧٣٣٧٥
الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦
ايلة	٧٧٤٨٢٢
الحياة	٦٢٤٦٣٦
اليرموك	٦٧٥٣٣٧
سامر	٦١٥٢١١
خطاب	٨٩٣٤٨٥
سلامه	٨٩٤٧٧٩
سعيدان	٦٤٢٠٢٩
الزرقاء/فلسطين	٩٨٣٥٦٢
الزرقاء/الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
اربد/وهران	٢٢٣١٠٧
اربد/فؤاد	٢٧٥٣٦٠

الصيدليات المناوبة

تلاع العلي	عبود	–
اليادودة	شادية	–
المقابلين	العابد	–
سحاب	البادية	–

حظك اليوم

الحمل	★ حكمتك تتيح لك معالجة الكثير من المشاكل.. ثق في نفسك...
الثور	★ خلافات قديمة تتجدد.. احترس من المواقف الحادة...
الجوزاء	★ طموحاتك هائلة.. ولكن المهم ان تختار الطريق المناسب...
السرطان	★ مال في الطريق اليك ورسالة من صديق غائب...
الاسد	★ اختار الوقت المناسب لعرض قضيتك.. ليكون النصر حليفك...
العذراء	★ محاولات لاعادة ترتيب اوراقك تؤدي بك الى نتائج رائعة...
الميزان	★ محاولات لجرك لقضايا جانبية كن على حذر منها...
العقرب	★ المجال مهيأ هذا الشهر لتجاوز العديد من الخلافات المعلقة...
القوس	★ علاقات الاجتماعية في حاجة الى المزيد من الاهتمام من جانبك...
الجدي	★ تتجاهل الذين يخطبون ودك.. وتسعى وراء الاوهام. لماذا؟..
الدلو	★ تنتابك حالات من الذاتية.. تجنب التمادي حيث الغرور...
الحوت	★ الامور تسير هادئة منتظمة.. لا تنس الاخرين...

برامج الاذاعة

٥ر٣٠	القران الكريم
٦ر٠٤	من فيض النبوة
٦ر٢٠	مع المزارع
٦ر٣٠	مشوار الصباح ١
٧ر٠٠	الاخبار
٧ر١٥	مشوار الصباح ٢
٨ر٠٤	الاذاعة في خدمتك
٩ر٣٠	العمل والعمال
١٠ر٣٠	اغان منوعة
١١ر٠٠	صبا من الاندلس
١١ر٣٠	الحان من بلدي
١٢ر٣٠	الفترة الدينية
١ر٠٠	محطات
٢ر٠٠	الاخبار الثانية
٢ر٣٠	قصيدة واغنية
٣ر٠٠	الهاشميون في التاريخ
٣ر٣٠	مع الشباب
٥ر١٥	مسلسل الطريق الى كربلاء
٥ر٣٠	جيشنا العربي
٦ر٣٠	من اغانينا
٧ر٠٠	الفترة الدينية
٨ر٠٠	نشرة انباء الرياضة
٨ر٢٠	احلى الكلام
٨ر٣٠	مع المطرب عبدالحليم حافظ
٩ر٣٠	رحلة الحضارة العربية الى الغرب
١٠ر٠٠	سهرة الخميس
١١ر١٥	سهرة مجلس دول التعاون العربي
١٢ر١٥	اعادة لمسلسل الطريق الى كربلاء
١٢ر٣٠	اخر المشوار
١ر٠٠	موجز الانباء

ويليها نبضات قلب ومن المصحف المرتل والختام بالسلام الملكي

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٣ر٠٠	مجلة التلكست
٣ر٣٠	القران الكريم
٣ر٥٠	عرض البرامج
٣ر٥٥	توم وجيري
٤ر١٥	كليبيرو
٤ر٤٠	كرتون
٥ر٠٠	ايفن
٥ر٢٥	قطار ومحطات
٥ر٤٠	القوة الخارقة
٦ر٠٠	نشرة الصم
٦ر٢٠	المجلة الطبية
٧ر٠٥	استراحة المساء
٧ر٢٠	مع الشباب
٨ر٠٠	الاخبار الاولى
٧ر٣٥	مسلسل
٩ر٣٠	عرض البرامج
٩ر٤٠	لقاء في الذاكرة
١٠ر٢٠	تمثيلية حادث امومة
١١ر٠٠	الاخبار الثانية
١١ر١٥	متابعة التمثيلية
	مناجاة والختام والسلام الملكي

القناة الثانية

٥ر٤٥	رسوم متحركة
٦ر٠٠	ارقام وحروف
٦ر٣٠	حفلة الاغنية الفرنسية
٧ر٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥	منوعات فرنسية
٧ر٣٠	الاخبار العبرية
٧ر٤٥	الرياضة والصحة
٨ر٣٠	عالم مختلف
٩ر٣٠	التلاقي
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠ر١٠	فيلم اجنبي
	والختام بالسلام الملكي

اقرار قانون

القانون واتخاذ القرار المناسب بشأنه.

وكان السيد رئيس الوزراء قد اكد على اهمية اعطاء هذا القانون صفة الاستعجال وذلك لفتح المجال امام المطلوبين لخدمة العلم والذين مضى عليهم وقت طويل كي يعودوا الى الوطن خاصة خلال اجازة عيد الاضحى المبارك بهدف خدمة المغتربين من ابناء الاردن.

وبعد ان اجتمعت اللجنة القانونية فترة من الوقت عاد مجلس الاعيان للانعقاد حيث تلا مقرر اللجنة القانونية توصية اللجنة التي تضمنت الموافقة على مشروع قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية.

وبعد نقاش مستفيض لقرار اللجنة القانونية وافق المجلس على مشروع القانون كما ورد من مجلس النواب.

واكد السيد رئيس الوزراء ان التمديد لخدمة العلم لغاية سن ٣٧ علما هو بموجب التعليمات وليس بموجب القانون وان هذه التعليمات سيتم الغاؤها بعد الموافقة على هذا القانون موضحا ان بعض الدول العربية لديها مرونة في قضية دفع البدل موازنة بين الحاجات العامة والحاجات الفردية.

ووافق المجلس على قرارات اللجنة القانونية المتضمنة التوصية بالموافقة على القانون المعدل لقانون اصول المحاكمات الشرعية والقانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم الشرعية كما ورد من مجلس النواب.

وقرر السيد احمد اللوزي رفع الجلسة على ان يتم تحديد موعد الجلسة القادمة في وقت لاحق.

من جهة اخرى قرر مجلس الاعيان خلال الجلسة التي عقدها امس ارسال برقية تعزية ومواساة الى حكومة وشعب ايران المسلم من جراء الزلازل التي تعرضت لها مناطق الجمهورية الايرانية وذهب ضحيتها عشرات الالاف من المواطنين الايرانيين.

كما وقف اعضاء المجلس دقيقة واحدة وقرأوا الفاتحة على ارواح ضحايا هذه الزلازل.

اسرائيل ترفض

بالموقف الاوروبي الذي يؤيد هجرة اليهود السوفيات مؤكدا مرة جديدة «ان المهاجرين الجدد لن يرسلوا الى الاراضي المحتلة».

ويذكر ان رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية عبروا امس الاول الثلاثاء بحزم عن معارضتهم للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وراوا ان حماية حقوق الانسان فيها «غير كافية».

وقد اشاد بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الاربعاء بـ "الموقف الجدي والمسؤول" الصادر عن قمة الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية حول التطورات في الشرق الاوسط وخصوصا في الاراضي المحتلة.

وفي تصريح اذيع في تونس اضاف ابو شريف ان هذا الموقف "يشكل تغييرا نوعيا وايجابيا" و "نداء الى العالم ليتدخل من اجل وضع حد لعذابات الشعب الفلسطيني وتسريع عملية السلام".

ورأى مستشار عرفات ان بيان دبلن "يزداد اهمية لانه ياتي في وقت علقت فيه الادارة الاميركية حوارها مع منظمة التحرير ويقود اليمين المتطرف اسرائيل وهو يعمل لتشجيع التوسع ولتوطين المهاجرين اليهود الجدد في الاراضي الفلسطينية".

واعرب عن امله في ان تتخذ المجموعة الاوروبية في اعقاب بيانها تدابير عملية "لوضع حد لارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني".

كما استقبلت جامعة الدول العربية «بارتياح» بيان قمة دبلن الاوروبية.

واعربت الجامعة في بيان لها عن املها في ان تتمكن المجموعة الاوروبية من «استخدام نفوذها لدى اسرائيل لثنيها عن مواصلة تنفيذ مشروعها الاستيطاني والتوسعي والزامها باحترام القانون الدولي المتعلق بسلام وامن دول المنطقة اضافة الى حق الشعب الفلسطيني في حرية امتلاك مقاديره».

كما رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ببيان المجموعة الاوروبية بشأن الشرق الاوسط.

وقال متحدث باسم الجبهة ان الجبهة ترى في البيان دعما حقيقيا لنضال الشعب الفلسطيني ولحقوق الانسان الفلسطيني وادانة واضحة لسياسة القمع والتوطين الاسرائيلية».

واضاف قائلا ان الجبهة تشكر المجموعة بصفة خاصة على قرارها بان تطلب من الامم المتحدة القيام بدور ايجابي وذلك بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

الرأي الآخر

ليس له دور، وليس عليه سوى تطبيق التعليمات بطريقة ما وكثيرا ما يوصف القيادي المتعاون المتواضع «بالهبل» وضعف الشخصية!

يؤكد معظم المستشارين في الشركات الامريكية بانهم استدعوا من قبل زبائنهم لحل بعض المشاكل المستعصية ولكنهم وجدوا اثناء التقصي والبحث ان احد المرظفين عنده الحل الجاهز، ولكن نظرا لانقطاع قنوات الاتصال ولعدم اهتمام الادارة ولقناعة هذا الموظف بان الادارة لن تستمع اليه فانه بالمقابل لم يتخذ اي مبادرة لتقديم الحل، انه يحاول معاقبة شركته بطريقته الخاصة! كيف هو الحال في دول العالم الثالث؟ حيث يعتبر «الخبراء» الاجانب احيانا كعلماء منزهين عن الخطأ، بينما ثبت في حالات عديدة ان الكثير من الشركات الكبيرة ترسل موظفيها المبتدئين المتدربين للعمل كخبراء في مصانع ومنشآت العالم الثالث، وتهدر المبالغ الطائلة من العملة الصعبة كرواتب وعلاوات لهؤلاء الخبراء «المزيفين» الذين لا يسعون الا لمصلحة شركاتهم.

وفي اعتقادي ان هذه الاهداف الاستراتيجية «النبيلة» يجب ان لا تقتصر على الشركات والمؤسسات الكبيرة، وانما يمكن «تفصيل» اهداف لكل شركة حسب حجمها وطبيعة عملها، واستمرار احترام هذه الاهداف كفيل بزيادة ميل الموظفين للالتحام اكثر بعملهم وشركتهم، وخاصة عندما يرون ان مصالحهم تتطابق مع مصالح مؤسستهم مما يدفعهم للالتصاق بواجباتهم. علينا ان نبذل قصارى جهدنا لتعزيز كافة الطرق والمحاولات التي تؤدي لتحسين الاداء.

مدارات

السلبية لهذه التجربة وانعكاساتها الضارة على مصالح المجتمع السوفييتي فقد اثبتت تجربة التخطيط في ظل القيادة الستالينية قدرة مميزة في تحريك مفاصل الاقتصاد السوفييتي وتشغيله بوتائر عالية. كما لعبت قوة العمل السوفييتية المحفزة عقائديا دورا اساسيا في عملية التراكم للناتج القومي ولم تكن ثمة حاجة في ظل ما يسمى "باشتراكية الثكنات" للاقتراض الخارجي او لرشوة الطبقة العاملة السوفييتية بالحوافز المادية التي يقدمها عادة اصحاب منشآت القطاع الخاص لان قوة الدفع للعمل كانت تعتمد اساسا على قيم العمل التي كانت ترسخها القيادة الستالينية في وعي الطبقة العاملة.

ويكفي ان نشير الى معدلات التنمية القياسية التي سجلتها الصناعة والزراعة في العهد الستاليني، في الوقت الذي كان يعاني منه الاقتصاد الرأسمالي حالة من الركود ولم يتخلص منه الا بعد تفجير حرب كونية بهدف تصريف منتجاتها وتدمير المنشآت الاقتصادية السوفييتية. وقد تمثل نفس هذه التجربة الستالينية القائد الصيني "ماو" الذي كرس قيم العمل بديلا لقيم الاستهلاك ووظف قوة العمل الصينية في عملية البناء بدون اللجوء الى المكننة والاقتراض الخارجي لتسريع عملية التراكم للناتج الوطني ادراكا منه لمساوىء الاقتراض الخارجي على عملية التنمية واعادة توزيع الثروة الوطنية. ولقد حققت الصين في ظل القيادة الصينية جملة من الانجازات تمثلت اولا في القضاء التام على البطالة وفي تحويل قوة العمل الصينية الى قوة منتجة ومنخرطة تماما في تنفيذ البرامج الاقتصادية المرسومة. اضافة الى تحقيق قفزات نوعية وكمية في مجال تطوير الزراعة والصناعة وتحقيق حالة من الاكتفاء الذاتي في المراحل الاولى لتجربة التطبيق الاشتراكي وتحقيق فائض للتصدير في مراحل لاحقة!

واستنادا الى كل من التجربتين المادية والستالينية والى تجربة اليابان في الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والبشرية في تحقيق قفزات كمية ونوعية في التطور الاقتصادي نجد ان مسار ومؤشرات الاصلاحات الغورباتشوفية تتشكل فوق ارضية مغايرة لاعتمادها اساسا على التحفيز المادي للطبقة العاملة وعلى الاقتراض الخارجي والاستثمارات المتراكمة مع بيوت المال الغربية تسريعا للتنمية، والاخطر من ذلك فان النهج الجديد يلغي الدور الادمي في عملية التراكم ليعوضه بالتكنولوجيا المستوردة. ويمكن ان نستدل على هذا النهج بقراءة الارقام التي نشرها سفير دولة فلسطين في عمان عن عدد العلماء والمهندسين والاطباء والتكنوقراط اليهود الذين سمح الصديق غورباتشوف في هجرتهم الى اسرائيل انصياعا لشروط المساعدات التكنولوجية والزراعية التي ستقدمها له الولايات المتحدة!!

فهذا التفريط بالادمغة السوفييتية لا تقتصر اضراره في عملية توظيفه هذه الادمغة في جهاز القمع الاسرائيلي الذي يتولى منذ تاسيس الكيان الاستيطاني الصهيوني تشكيل الخارطة الجغرافية وتحديد حدود اسرائيل على حساب الارض والموارد العربية، اذ في زيادة الكم البشري لاسرائيل لتحقيق حالة من التوازن الديمغرافي كميا ونوعيا مع الجيران العرب، فهذا التفريط بالادمغة بقدر ما يلحق اضرارا بالمصالح العربية فانه بالمقابل يساهم في عملية التآكل للاقتصاد السوفييتي، ولهذا لا يمكن المراهنة على الجدية الغورباتشوفية في تطوير الاشتراكية وتحقيق اصلاحات اقتصادية طالما بقي هذا النزيف في الادمغة وطالما بقيت الابواب السوفييتية مفتوحة من اجل تسهيل هجرة هذه الادمغة، فهل يجوز ان نتحدث عن الاصلاحات وعن ضرورة الخروج من حالة الجمود الاقتصادي التي عطلت مفاصل الاقتصاد السوفييتي في عهد الركود البريجنيفي وبرامج "غوربي" الاصلاحية تفرط على هذا النحو بالادمغة السوفييتية؟!

لقد شنت الولايات المتحدة حملة اعلامية مكثفة من اجل اطلاق سيل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي باتجاه اسرائيل وغطت على حقيقة دوافعها ومراميها الخبيثة بمقولات حقوق الانسان. وكادت هذه المقولة ان تنطلي على الكثيرين لولا ان الولايات المتحدة قد سعت وعلى نحو مكشوف الى تسييس هذه القضية وعبر ربط عملية نزع السلاح والتبادل التجاري مع الاتحاد السوفييتي وتقديم المعونات الغذائية والتكنولوجية والقروض له، بعملية تسريع وتائر الهجرة اليهودية باتجاه اسرائيل فاذا كان البعض منا يدرك خطورة الهجرة وابعادها من موقع انتاجها وبتاثير من اللوبي الصهيوني، فان اقطاب راس المال الاميركي لا يلقون بالا لهذا "اللوبي الموهوم" بل يركزون كل ضغوطهم في اتجاه تسريع وتائر الهجرة من اجل تزويد وكالتهم الاسرائيلية لعنصر التكنوقراط اللازم لتطوير الصناعة والزراعة الاسرائيلية وتحسين كفاءتها الانتاجية كشرط ضروري لايصال المنتجات الاسرائيلية الى المستوى التنافسي المطلوب لاقتحام اسواق المنطقة العربية وتعريض منتجاتها تحت ماركات وهمية باسعار وجودة منافستين. وهذا الاهتمام في تطوير الاقتصاد لا صلة له بالمرجعية الدينية لاقطاب رأس المال الاميركي سواء كانوا من الزنابير "البروتستانت" او الكاثوليك او اليهود، بل هو نابع من جشعهم ورغبتهم في زيادة ارباح استثماراتهم الموظفة في الاقتصاد الاسرائيلي.

الوفاق الوطني بمساعدة اللجنة العربية الثلاثية العليا وعدد من الدول الصديقة.

وقال مصدر دبلوماسي شارك في الاجتماع لمراسل وكالة الانباء القطرية بابوظبي ان الرئيس اللبناني قد اشاد خلال الاجتماع بنتائج لقاءاته مع قادة الدول التي زارها في جولته الحالية وهي دولة قطر والكويت والبحرين حيث اكد القادة تأييدهم المطلق لاتفاق الطائف ودعم الشرعية في لبنان والخطوات المتخذة لانشاء الصندوق الدولي لاعمار لبنان.

واضاف المصدر ان الرئيس اللبناني اكد على اهمية التحرك العربي على الساحة الدولية من اجل الضغط على اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان مشيرا الى ان بسط الشرعية على كامل التراب اللبناني ياتي في مقدمة اولويات الحكومة اللبنانية مما يتطلب اعادة بناء الجيش اللبناني الوطني لتمكينه من تحرير الجنوب الى جانب بسط السلطة الشرعية في كافة انحاء لبنان حتى يعود كما كان عضوا فاعلا بين امته العربية.

واختتم المصدر تصريحه قائلا بان الرئيس اللبناني اكد في حديثه للسفراء العرب على اهمية قيام جميع الدول العربية بالعمل من اجل انهاء الحرب التي تجري على ارض لبنان مشيرا الى انها حرب للاخرين وتصفية حسابات وليست حربا لبنانية.

واعرب وزير الدفاع اللبناني البير منصور عن امله امس الاربعاء بان تعود الولايات المتحدة الى تسليح الجيش اللبناني بعد ان تسدد الحكومة ديونها العسكرية.

وقال منصور في تصريح لوكالة رويتر ان وزارة الدفاع اللبنانية تامل من الولايات المتحدة للجيش اللبناني نفس الدعم الذي تلقاه منها الحكومة اللبنانية على الصعيد السياسي ان لجهة دعم الشرعية وان لجهة دعم مسيرة اتفاق الطائف ومسيرة الوفاق الوطني وان لجهة ادانة تمرد العماد ميشيل عون وحركته التقسيمية.

وكان منصور قد اتهم في تصريح سابق الولايات المتحدة بالامتناع عن تسليح الجيش اللبناني.

محاصرة اسمرة

الكبير الذي تتلقاه حكومة اثيوبيا.

واضاف ان الحكومة الاثيوبية قامت بالموافقة على منح الكيان الصهيوني قواعد بحرية في جزر دهلك وقواعد برية بالقرب من مدينة تسني الواقعة بالقرب من الحدود السودانية.

واضاف ان المجلس الوطني الاريتري /التنظيم الموحد كان قد عقد اجتماعا يوم امس الاول ناقش خلاله الاوضاع في المنطقة العربية والوضع على الساحة الاردنية بشكل خاص.

وبين ان المجلس الوطني اتخذ قرارا بتشكيل لجنة لتتولى اجراء مباحثات مع كافة الفصائل الاريترية الاخرى بقصد تعزيز النضال ووحدة الصف الاريتري. وذلك من اجل الوصول الى تشكيل وفد موحد من كافة الفصائل لاجراء مفاوضات مع النظام الاثيوبي التي من المقرر ان يتم استئنافها في صنعاء في الخامس عشر من شهر تموز القادم استكمالا للمفاوضات السابقة التي رعاها الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

الهراوي والشيخ

وقال مصدر مسؤول با بوظبي ان محادثات الرئيسين تتركز حول الاوضاع الراهنة في لبنان بصفة عامة وسبل تحقيق الوفاق الوطني من اجل تنفيذ اتفاق الطائف اضافة الى التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وانعكاساتها على الازمة اللبنانية والعلاقات الثنائية خاصة مساهمة الامارات في الصندوق الدولي لاعمار لبنان.

كما ذكر مصدر لبناني في الوفد المرافق لمراسل وكالة الانباء القطرية بابو ظبي ان بلاده تعلق اهمية كبرى للجولة الحالية للرئيس الهراوي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خاصة فيما يتعلق بتقديم الدعم للسلطة الشرعية حتى تتمكن من تحقيق الوفاق الوطني وبسط السلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية واعادة توحيد مؤسسات الدولة.

واكد المصدر مجددا ان الهدف من الجولة الحالية التي تعتبر استكمالا للجولة العربية الاولى للرئيس الهراوي هو عرض تطورات الازمة اللبنانية على القادة العرب ونتائج الجهود التي قامت بها اللجنة الثلاثية العربية على المستويين العربي والدولي من اجل تنفيذ اتفاق الطائف.

هذا وقد اجتمع الرئيس اللبناني في وقت سابق من صباح امس بالسفراء العرب المعتمدين لدى الامارات حيث قام بشرح اخر المستجدات على الساحة اللبنانية والجهود التي تقوم بها الحكومة اللبنانية لبسط الشرعية وتحقيق

القاسم

الاسرائيليين حول عدم توطين المهاجرين السوفيات في الاراضي المحتلة.

وقال ان الاردن يلفت نظر المجتمع الدولي خاصة الدول الكبرى المعنية الى تلك التصريحات التي تعتبر محاولة اسرائيلية اخرى للمضي في الاستيطان باقل قدر من الاثارة وذلك عن طريق تعزيز وتطوير المستعمرات القائمة واستغلال الوقت لضمان وصول المهاجرين الجدد واخلاء الاماكن لهم عن طريق تسكين الاسرائيليين في تلك المستعمرات.

واشار الى ضرورة تركيز الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية للوصول الى تسوية شاملة ودائمة تقوم على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني فوق ترابه الوطني.

وعبر الوزير الضيف عن تقدير بلاده لمواقف الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين ولجهوده الهادفة الى تحقيق السلام العادل في المنطقة.

وقال ان بلاده تعتبر الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة غير شرعي وانها تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه ضمن تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي على اساس تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

وكان السيد القاسم قد استقبل السيد باسيو في مكتبه حيث استعرضا تطور علاقات الصداقة بين الاردن وفنلندا.

وقال السيد بيرتي باسيو وزير خارجية فنلندا انه بحث مع جلالة الملك الحسين لدى لقائه به يوم امس سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات، وتاثيرات الهجرة اليهودية على منطقة الشرق الاوسط.

واعرب السيد باسيو في مؤتمر صحفي عقده امس في فندق الاردن قبيل مغادرته عمان متوجها الى الاراضي المحتلة عن سعادته واعتزازه بلقاء جلالة الملك الحسين مشيراً بالعلاقات الثنائية المميزة التي تربط البلدين.

واشار الى ان فنلندا بصفتها عضو في مجلس الامن الدولي اعطت ومازالت اهمية خاصة لقضايا الشرق الاوسط وان زيارته هذه للمنطقة جاءت بعد التطورات التي طرات على المنطقة وخاصة موضوع الهجرة اليهودية.

واكد ان فنلندا لن تمانع مستقبلا في استقطاب اي من المهاجرين اليهود من اي بلد بما فيها الاتحاد السوفياتي اذا طلب منها ذلك تحت شعار ان من حق اي انسان التنقل والعيش في اي مكان يرغب بالعيش فيه.

واشار الى ان فنلندا ترغب دوماً بدفع عملية السلام بكل الطرق والوسائل الممكنة في سبيل تحقيق امن شامل في كل مناطق العالم بما فيها منطقة الشرق الاوسط.

واكد ان فنلندا لم تقدم اي من المساعدات المالية الى اسرائيل في اي وقت مضى.

من جهة اخرى اشاد السيد باسيو بالتطورات الايجابية التي حصلت في الاردن خلال الفترة الماضية وخاصة التطور السياحي، مشيراً الى امكانية عقد اتفاقيات جديدة بين البلدين في هذا المجال.

الحسين يؤكد

التفاعل المطلوب بين مواطني اقطار مجلس التعاون العربي من خلال الاتصال المباشر والاطلاع على المعالم التاريخية والسياحية في هذه الاقطار.

الحسين يحذر

وقال جلالته اذا كانت الهجرة اليهودية التي تجري الان مسالة حقوق انسان فان هذه الحقوق تستوجب ان يترك للمهاجر اليهودي حرية اختيار المكان الذي يرغب في السفر اليه وليس حرمانه من هذا الخيار واجباره على التوجه الى اسرائيل وفلسطين المحتلة.

واضاف ان هؤلاء المهاجرين يحلون الان في وطن سواهم وعلى حساب المواطنين الفلسطينيين الامر الذي يجعل من هذه الهجرة وعلى هذه الكيفية عقبة كبيرة تحول بين الفلسطينيين وبين حقهم في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني.

واكد جلالته ان الاردن ظل على امتداد ثلاثة وعشرين عاما وهو يسعى الى استعادة الارض المحتلة والى اقامة السلام العادل الذي لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيل من هذه الارض وبتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره فوقها وعندما اقدمنا على فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية استجابة لرغبة فلسطينية وعربية فذلك لكي تكون لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كامل المسؤولية في عملية السلام، ومع ان المنظمة استجابت لكل ما طلب منها المجتمع الدولي، الا ان النتيجة لم تؤد الى شيء وجاء تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية من قبل الولايات المتحدة الامريكية ليخدم المتطرفين الذين لا يرغبون في اقامة السلام العادل وفي وصول الشرق الاوسط الى الامن والاستقرار المنشودين وبخاصة وان لهذه المنطقة اهميتها الكبيرة والخطيرة.

واشاد جلالته في ختام حديثه بالعلاقات الثنائية التي تربط ما بين الاردن وفنلندا مؤكدا حرصه وحرص الشعب والحكومة الاردنية على تعميق وتطوير هذه العلاقات في مختلف المجالات.

ووافق الوزير الفنلندي على تقييم جلالة الملك الحسين للمتغيرات الدولية وعلى ان هذه المنطقة لم تحظ بما يجب ان تحظى به من اهتمام في ظل المتغيرات الدولية .وسعي العالم لحل الخلافات والصراعات المستحكمة بالطرق السلمية وقال السيد باسيو ان الموقف الفنلندي من الهجرة اليهودية الى فلسطين متطابق تماما مع الموقف الاردني مؤكدا على اهمية النظر الى الجانب الاخر من هذه الهجرة والمتعلق بحقوق الانسان الفلسطيني.

وشدد الوزير الفنلندي على اهمية اعطاء المهاجرين اليهود حق اختيار الاماكن التي يرغبون في الهجرة اليها حتى لا يكون هناك تناقض بين الهجرة وبين حقوق الانسان واكد ان فنلندا تعارض الاستيطان في الارض الفلسطينية وان موقفها من هذه المسالة مبدئي وثابت.

وحضر اللقاء سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كما حضره السفير الفنلندي غير المقيم لدى الاردن.

التوقيع على

النشاطات الفنية المختلفة وتشجيع التعاون بين مؤسسات الاثار والاذاعة والتلفزيون في البلدين اضافة الى تطوير العلاقات الرياضية بينهما.

كما ينص على تعزيز العلاقات الصحية بينهما عن طريق توطيد التعاون بين جمعية الهلال الاحمر الاردني واتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية وتبادل المعلومات والخبراء في هذا المجال.

اسماء ٤٥ جريحا

حسني بركات وخالد محمد بركات وعامر محمد سبيتة.

● من الخليل - مروان جودي ابو ارميله ومروان جبريل ابو ارميله وهاني اسماعيل زيادة وعزمي خليل غنام وجلال ربحي وعلاء حسن غنام ومحمود حسن فهد زكارنه من قباطية ونجله صالح عثمان من الزبابده وحسن لطفي جبارين من قرية الطيبه وسعيد بركات من مخيم الشاطىء ومحمد عوض الله من النصر.

● من خانيونس منير منصور شعث وحسام صبحي واحمد ابراهيم النجار ونسرين رمضان النجار وغادة زعرب وفتحية محمد عصفور ونوال عزوم وجمعة احمد النجار من عبسان وسالم حسين منير من عبسان.

● من رفح - سعد الدين سعيد الجمال وعيادة محمد حسن وسعيد سحويل من بيت حانون وخالد ابو يوسف من النصيرات وسها جما من الزوابده ورحمة جوهر من بيت لاهيا ومحمد ابو مهدي من مخيم دير البلح.

● من مخيم الشاطىء - سامي الحلو وخديجة عبدالرحمن نصار ويسرى حتحت وسهير حجل.

● من جباليا - محمد عوض الله ومحمد حليمة ومحمد ابو الكاس.

● من غزة - خليل العزام ومحمد معروف وفؤاد البياع ونوال سالم وحسين سعيد ابو جياب من بني سهيلا.

بتروفسكي

كما دعا المسؤول السوفياتي الى ترجمة مقترحات الرئيس المصري حسني مبارك حول جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من سلاح الدمار الشامل الى واقع الحياة وانشاء مركز اقليمي لتخفيف حدة خطر الحرب هو ايضا موضوع يمكن التفكير به. وأن الاوان - على ما يبدو - لتناقش بجدية موضوعات مثل عدم نشر الصواريخ والتكنولوجيا الصاروخية في الشرق الاوسط وتخفيض القدرات العسكرية لدول المنطقة الى مستوى الكفاية المعقولة. وبكلمة اخرى ان الاوان للعمل. مع العلم ان المطلوب لتجنب احتدام النزاع ليس فقط استخدام الوسائل التقليدية الى اقصى حد ممكن بل البحث عن وسائل جديدة ايضا. اذ لا يجوز ان يبقى الشرق الاوسط بقعة بيضاء على خارطة العالم السياسية سيما وان العالم يتغير نحو الافضل.

اصابة ٥٠ مواطنا

وقامت باغلاق سوق شطاره في البيرة وحتى اشعار اخر.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان احد جنود العدو اصيب بجروح اثر هجوم للشبان على دورية للعدو في حي الجبل في بيت ساحور.

وكان جندي اخر قد اصيب ليلة امس الاول في قباطية وشوهدت الدماء تنزف من وجهه، كما اصيبت مجندة اسرائيلية وجندي بجراح خلال مواجهات عنيفة في عقابا.

واجبر جنود العدو المواطنين على اغلاق محلاتهم التجارية في جنين اثر اصابة جندي اسرائيلي بجروح في راسه.

ودارت مواجهات عنيفة مع قوات العدو في مخيم الدهيشة وجنين والخليل وبيت امر ورام الله والبيرة ومخيم قلنديا.

وتوقفت حركة السير في جنين صباح امس لمدة ٥ دقائق حدادا بمناسبة يوم الشهداء كما توقفت حركة المواصلات داخل قطاع غزة في الساعة العاشرة من صباح امس لمدة ٥ دقائق تلبية لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة وبعد انتهاء الخمس دقائق فتح السواقون ابواق سياراتهم التزاما بالقرار.

اللجنة المركزية

الاصلاحي انتولي سوبتشاك امس معبرا عن تاييده للتاجيل في مقابلة اجرتها معه محطة التلفزة الفرنسية القنال/٢ عندما قال - في حال عقد المؤتمر الان فانه من المؤكد ان يسيطر عليه المحافظون وذلك يعني خسارة خط غورباتشيوف -.

وبتعبير اخر فان الراديكاليين يأملون كسب الوقت لتنظيم صفوفهم في مواجهة الهجمة المحافظة التي بدات الاسبوع الماضي في المؤتمر التاسيسي للحزب الشيوعي الروسي. واعرب سوبتشاك عن رايه بان المحافظين سوف يقومون من جهتهم - بالقتال للابقاء على الموعد المقرر للمؤتمر -

ولم تعرف كذلك وجهة نظر الرئيس ميخائيل غورباتشيوف من هذه المسالة اذ يبدو الرئيس السوفياتي في وضع المنتظر كما اكد ذلك بشكل غير مباشر امس المتحدث باسم المؤتمر الثامن والعشرين الكسندر ليبيديف. وصرح اندريه غراتشيف مساعد رئيس القسم الدولي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في حديث تنشره صحيفة لوموند اليوم الخميس بان المؤتمر الاخير لشيوعيي روسيا كان «محاولة انقلاب «ضد ميخائيل غورباتشوف» ونسخة غير ناجحة عن الجلسة الموسعة لتشرين الاول ١٩٦٤» التي كرست ابعاد خروتشيف.

واشار غراتشيف الى ان الزعيم السوفياتي خرج سالما من هذه المحاولة «لان الحزب بفضل سياسته لم يعد له النفوذ نفسه او القدرة نفسها على تحويل التيار الذي تسير فيه قيادة البلاد».

ادانة القمع

القمعية وحجز الممتلكات ونفي وطرد الفلسطينيين واقامة المستوطنات من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وعن الوضع الماساوي السائد في لبنان اعرب الوزراء في بيانهم عن قلقهم الشديد ازاء تجدد العنف بين الاشقاء واستمرار العراقيل التي تعوق متابعة تطبيق الوفاق الوطني الموقع في الطائف تحت اشراف اللجنة العربية الثلاثية العليا.

صدام

للقضية الفلسطينية لن يؤدي الفلسطينيين وحدهم ولكن كل الدول العربية الاخرى وسيسمح لاسرائيل بالهيمنة على المنطقة.

وقال الرئيس العراقي انه اذا حصل هذا فان اسرائيل ستقول ان هذا الزعيم العربي او نائب الحاكم او نائب الملك ليس مناسبا لهذا البلد او ان ذلك الشخص غير مناسب لذلك المنصب.

وقال ان العرب يجب ان يشتركوا في مواجهة الدولة اليهودية ولم يعد كافيا الجلوس والمراقبة لان الامن الوطني لكل دولة عربية قد اصبح الان جزءا من الامن القومي.

عبيدات

المدنية من خريجي كليات المجتمع و٥ر٢٣٪ من خريجي الجامعات و٥ر١٣٪ من حملة الدراسة الثانوية العامة.

واكد ان الحكومة وضعت نصب اعينها تحقيق الاستقرار المالي والحد من عجز الموازنة العامة اضافة الى تبني سياسة نقدية متوازنة وسليمة تؤدي الى استقرار سعر صرف الدينار موضحا ان تحقيق الهدفين اسهم في توفير الارضية الحقيقية للهدف الثالث الرئيسي من برنامج الاستثمار لضمان مزيد من الحوافز والتشجيع للقطاع الخاص على الاستثمار.

كما اوضح الدكتور عبيدات ان استراتيجية تشجيع الاستثمار طويلة المدى لاتتجه نحو زيادة الانتاج لتلبية احتياجات السوق المحلي فقط بل تنطلق لتؤكد امكانيات التصدير بشكل اكبر وهذا هو المدخل العلمي والعملي الوحيد لمواجهة ازمة البطالة من خلال الاعتماد على الامكانيات الذاتية للبلاد والتصدير.

وقد عقب النواب على البيان الحكومي حيث استعرضوا بعض الثغرات التي لم يتم تطبيقها اضافة الى طرح البدائل للعلاج.

وسيواصل المجلس الاستماع الى كلمات النواب في الجلسة القادمة التي سيتم تحديدها بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.

صوت الشعب

العزلة الدولية على الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل،بحيث تضطر بالنهاية للفصل بين مصالحها الحيوية الواسعة في العالم العربي وبين النوايا العدوانية الاسرائيلية التي تمليها الرؤى التوراتية المتحجرة..

فحرب حزيران، حققت مصالح امريكا بترويض الجانب المصري، وحققت مطامع اسرائيل التوسعية العدوانية في الضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية المحتلة..

ولقد بات من المؤكد، ان اسرائيل لن تسلم بالحقوق الفلسطينية، ولن تنسحب من الاراضي العربية المحتلة، وخاصة من القدس الشريف، الا اذا شعرت ان استمرار الاحتلال يكلفها ما لا يمكن ان تحتمله على المدى البعيد..

وحتى نصل الى اليوم الذي نجعل فيه كلفة الاحتلال باهظا فان على الدبلوماسية العربية ان تنشط في كل اتجاه وتتحرك دون توقف لفضح اسرائيل والقوى العدوانية التي تدعم مطامعها العدوانية التوسعية في العالم العربي.

لقاء فلسطيني

الجامعة يهدف الى تعزيز الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف قائلا انه من المتوقع ان يشارك في الاجتماع زعيم فلسطيني كبير بالاضافة الى نبيل شعث عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعفيف صافية ممثل المنظمة في بروكسل.

وبالاضافة الى توكر يضم الوفد افراهام تامير المدير العام السابق لوزارة الخارجية واري راث رئيس التحرير السابق لصحيفة جيروزالم بوست ويوهانان بيريز الاستاذ بجامعة تل ابيب.

وسيحضر الاجتماع ايضا فيصل الحسيني الزعيم الوطني البارز بالضفة الغربية وحنان عشراوي وساري نسيبه الاستاذان بجامعة بير زيت وزياد ابو زياد رئيس تحرير احدى الصحف.

في ذمة الله

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل سنان وآل قشطه ... فقيدتهم الغالية المرحومة

سحر صالح قشطه
زوجة ابراهيم عزت سنان

التي وافتها المنية في الكويت يوم الثلاثاء الموافق ٢٦-٦-٩٠ وسيصل جثمانها الطاهر الى مطار الملكة علياء الدولي في تمام الساعة السابعة والنصف من صباح يوم غد الجمعة ٢٩-٦-١٩٩٠

هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ... العلمية الاسلامية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب

تقبل التعازي في منزل عميا داوود قشطه الكائن في ... قرب مجمع جبر التجاري.

نعي شهيد بطل

تنعى سفارة دولة فلسطين في المجر بمزيد من الفخر والاعتزاز المناضل البطل

الشهيد عبدالكريم ذياب قدورة «ظافر»
شهيد الثورة الفلسطينية

الذي اغتالته اليد الصهيونية الاثمة ... شعبنا في العاصمة المجرية بودابست وهو في قمة عطائه الوطني.

عهدا للشهيد البطل ان نظل على درب نضاله الطويل حتى تتحقق اهداف ثورتنا بقيام دولتنا الفلسطينية على ترابنا الوطني.

في ذمة الله

نعي فاضل

جرش - عشيرة القواقزة في جرش وسوف وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها، ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم الحاج

صلاح حسن قوقزة
والد كل من جميل وامين

عن عمر يناهز الثمانون عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس في جرش - رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده جميل الكائن في جرش طريق مخيم سوف القديمة.

انا لله وانا اليه راجعون

بعض ملامح المجتمع العربي الاردني الفلسطيني؟!

بقلم:

ضيف الله الحمود

والمجتمع هذا مجتمع عرب، ومسلمين مر ومرت به احداث جسيمة، وتطورات تاريخية هامة عبر الدهور، والعصور.

وبحكم توسط دياره بين المشرق، والمغرب ولوقوع دياره هذه عند ملتقى مواصلات «عالمية» هي مواصلات التنقل والتجارة بين بلدان كثيرة في العالم جعلت لبلدان الهلال الخصيب، وسورية منها اهمية بالغة وحتى تطلعات الغزو والفتح، والسيطرة جعلت هذا الجزء من عالم العروبة يتحمل عبر الماضي، وفي الحاضر ما قد تحمله، ويتحمله من كر فتوحات، وفر انهزامات، والكر، يوناني، وروماني، واستعماري، ومثله حروب الاكاسرة، والقياصرة من قبلهم، وبعدهم اشوريون، وساميون اخرون ثم حملات صليبية، وهمجية تاتارية اهلكت في حينها من هلك، ودمرت ما تدمر من بنيان، وعمران وبحيث لن تعرف منطقتنا هذه الاستقرار، وهناءة العيش مطلقا رغم انها البلاد التي باركها رب العالمين بالقدس الشريف، والمقدسات الدينية المختلفة وهي منطلق الديانات السماوية وفي ارضها الطهور اضرحة معظم الانبياء، والمرسلين، ففي الديار الفلسطينية الاردنية ولدوا، ومنها انطلقوا بما امرهم به خالق السماوات والارضين دعاة حق، وفضائل، ومكرمات وهداة الى سبل الرشاد والسلام، وتبادل المحبة، والاخاء في نطاق مفاهيم انسانية بناءة هادفة الى خير البشر وصلاح امرهم.

لقد عاش هنا ساميون، وكانت لهم حضارة وتعاقبت فتوحات كانت لها ويلاتها ومصائبها، فالناس اناس هذه البلاد خليط من بقايا اهلها السابقين ومن قد جاءهم امتزجت دماؤهم بعضها ببعض وارتبطوا بروابط المواطنة، ومرتكزاتها من جيرة، وتبادل مصالح، وبالمصاهرة ومودة الصداقة مثلما هي جيوش المسلمين الذين صدوا التتار، وهزموا الفرنجة وتخلف من اراد من المجاهدين والمحاربين منهم ممن اقطعه القادة ارضا، وقرى توارثتها انسالهم غير متناسين ان الفتوحات الاسلامية الزاحفة من شبه الجزيرة العربية اتخذت من ديارنا مقرا تارة، وممرا تارة اخرى.

وبعد انتهاء عهود الاندلس الزاهرة كان قد عاد من عاد ليستقر في مناطق الخليل وغيرها من الديار مسيرة الكفاح من اجل امة عربية موحدة اقطارها، وذلك ما يحقق لها امنها، واستقرارها وسيادتها وعلو شانها بين الامم.

وفيما يلي، وعلى سبيل الامثلة لا الفلسطينية، ارتضى ان يقيم هنا، اويقيم هناك في هذه البلاد المقدسة الى جوار مثوى (هاشم) في غزة، وتميم الداري في الخليل، وابي عبيدة عامر بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة، ومعاذ بن جبل، وغيرهم في اغوار الاردن، وهكذا، هكذا خليط من السكان من اصلاب الميامين الفاتحين عمرو بن العاص، ويزيد بن ابي سفيان، وصلاح الدين الايوبي، والمظفر قطز، والظاهر بيبرس، ثم وفيما بعد من اصلاب بقايا جيوش ابراهيم باشا الذين كانوا قد حاولوا معه اقامة وحدة عربية، وبحيث وصلت طلائعهم الى الاناضول ولكن الحاقدين على العرب من الاوروبيين وقفوا في وجه ذلك الزحف العربي الهادف الى استعادة امجاد امتنا خير امة اخرجت للناس.

اجل.. تتجمع في الاردن، وفلسطين في اوقاتنا الحاضرة عائلات، وعشائر، وقبائل منها من انحدرت من اصلاب عربية قحطانية، ونعني سكان البوادي الذين هم من اصلاب جذامية، ولخمية، وغسانية الى جوارهم غربي الخط الصحراوي قرى ومدن تنتشر من الساحل الفلسطيني غربا الى عمان شرقا من سكان الشواطيء، ومدنها يافا، وحيفا، وعكا، والرملة، وغزة، وبعض الاجداد قد قدموا من مدن، وقرى مصر الساحلية في حين ان السكان الاخرين في المدن الوسطى من فلسطين، وفي بعض الانحاء الاردنية تفاخر بان الاجداد قدموا من الحجاز، ومن اقطار الجزيرة العربية الاخرى.

ويعنينا هنا ان نبسط للقاريء، وللسامع ما تهدف اليه في هذه العجالة الدراسية فنذكر ما نكرره، دائما وابدا، من ان حوالي ٧٥٪ من سكان الاردن وفلسطين هم ذوو صلات قربى، ودماء وراثية لا باس من ان نظل نكتب، ونكرر الكتابة بان مجتمعنا ومن خلال ما ذكرنا ينبغي ان تزداد مظاهر بل حقائق الفته، ومودته مجتمع عروبة واسلام، توارث الامجاد، ومسؤوليات الحفاظ عليها امانة الله العلي القدير في اعناق ابناء هذا الوطن.

ومن هذا المنطلق فقد قام الكيان الاردني ١٩٢١م كيانا عربيا، وحدويا، جاعلا من الاردن بلدا للعرب اجمعين حاقدا على الاقليمية البغيضة والاقليميين، وداعيا الى المزيد من الوفاق والاتفاق لتنتجح الحصر نورد ما يحضر في البال من الروابط الاسرية، والعشائرية بين ابناء البلد الواحد:

● قيل بان (قيسية) وبحسن نيتها دعت قريبا مارا بها وهي تحرس اشجار التين الى تناول ما يرغب فيه من ثماره في صيف من احد اعوام ما قبل مائة سنة اعتبره ذووها الاشد قربى جريمة فقتلوها مما اضطر المتهم وذويه الى الهرب الى منطقة البلقاء الاردنية. وحدثني من حدثني بانها تلك الحادثة كانت بداية هجرة القيسيين الى بلدهم الاردن.

● وقيل بان جد المجالي، في الكرك، كان قد جاء اليها (جاليا) من الخليل، وكان ذا همة ونشاط وذكاء فعمل وجد حتى بلغ ومن بعده من نسله من قد بلغ من وجاهة، والاقرباء في الخليل آل التميمي.

● وفيما يقال بان عشائر تعتمد تربية الاغنام، والمواشي في منطقة القدس كان قد اصاب موطنها هناك قحط وجدب فاضطرت الى الهجرة الى مناطق جغرافية كانها في طبيعتها مثل منطقتهم واعني ديار بني حسن - لواء جرش، ومحافظة المفرق، ولذا فان اهالي (الجلمة) من قرى منطقة القدس يعترفون بصلات قرباهم مع بعض عشائر بني حسن المذكورة.

● وفيما يقال فان السردية المعروفين في البادية الشمالية يرون ان آل مهيار في نابلس اقرباؤهم، كما يرى آل الحموري في السلط، وبيت راس، وقميم انهم وآل الحموري في منطقة الخليل اقرباء.

● الزعبية في الرمثا، وغيرها من مدن وقرى شرقي الاردن لهم الاقرباء في حوران السورية وفي مناطق بيسان الفلسطينية.

● والعزام في الوسطية محافظة اربد اقرباؤهم آل ابو هنطش في قاقون.

● والشريدة في الكورة ثابتة صلات قرباهم مع آل الخالدي في القدس،

وآل قدورة والمفتي في صفد، والجرارحة، والشرمان في المزار الشمالي اقرباؤهم في عكا.

● والفريحات في لواء جبل عجلون وناحية المعراض - جرش اقرباؤهم في اليامون منطقة جنين.

● وآل الحسن - الماضي في عمان، واربد اقرباؤهم الماضي في اجزم - قضاء حيفا.

● والعبابنة في بشرى، وسال اقرباؤهم في شفا عمرو - منطقة حيفا، ويعرفون هناك بآل الشبل.

● والجرادات في بشرى وسال لهم اقرباؤهم في مناطق جنين، وكذلك آل الطاهر في نابلس والحجازات.

● والحجازات في اربد، والطرة لهم اقرباؤهم في الخليل وصفد والدبابسة

في السلط، وعمان لهم الاقرباء في مناطق غزة والخليل.

● والحمارنة اخواننا المسيحيون في عمان، ومادبا لهم اقرباؤهم المسلمون في غزة وتلزمهم المراسيم العشائرية بتادية «الدية» اذا فرضت، من خلال ما تعورف عليه بـ (خامس الخمسة)!

● والبطاينة في البارحة، وكفريوبا، محسير، ودير المحيسن.

● البيتاوية، والصراوي، والعقرباوي، والعورتاني، والبوريني، والسنجلاوي، والحواري، والعكرماوي، والبلعاوي، والقريوتي، وغيرهم، وغيرها من الاسماء والتسميات السكانية الغالبية عرفناها هنا منذ البداية نسبة الى القرى الفلسطينية التي جاء منها اجداد تلك العائلات جاءت مبكرة وشاركت في البناء وتصاهرت مع الاقارب هنا.

وفي هذا الصدد نشير الى ظاهرة كون العراقيون في السابق كان كثيرون منهم ينتسبون الى القرية او المدينة التي ولدوا وعاشوا فيها، في حين ان الامر في سوريا على خلاف ذلك واربد وحكما اقرباؤهم في يعبد.

● والكيلانية الاقرباء في السلط وعمان، وملكا، ومناطق جنين.

● والدلاقمة في اربد لهم الاقرباء في اندور - قضاء بيسان.

● والقضاة في عين جنا، وقرى جبل عجلون وفي السلط والكرك لهم الاقرباء آل القاضي في دير استيا.

● وآل القسم في نابلس وعنبتا وام الفحم وغيرها اقرباؤهم في بني حسن.

● وبنو خالد في البادية الشمالية لهم الاقرباء في مناطق جنين ونابلس.

● وعائلة الشرع في حوارة، واربد لهم الاقرباء في بنيا.

● والدرايسة في الطرة اقرباؤهم في منطقة جنين.

● والجنايدة في الطرة لهم الاقرباء في منطقة الخليل.

● والعمرية نسبا، او طريقة دينية ينتشرون في دير يوسف، وحبكا، وكفراسد، وام قيس، واربد، وفي جهات عديدة من فلسطين، وبخاصة في منطقة يافا.

● والصليبي والفواعير بعامة يقال بان اقرباءهم آل الجعبري في الخليل.

● والعتوم، والعقارات في سوف ومقبلة، وكفرخل قدم الاجداد من مناطق عزون، وعتمه الفلسطينية.

● والعياصرة، في قرية ساكب - ناحية المعراض - لواء جرش جاء الاجداد من قرية عصيرا من قرى محافظة نابلس.

● والمعايطة يتصلون بالنسب مع المجالي، وآل التميمي.

● وعشيرة الهنمي في قرية هام - ناحية بني عبيد - محافظة اربد، فرع من فروع آل التميمي الخليلية.

● والعواملة - آل الحسين - في السلط اقرباؤهم آل الجرار في منطقة جنين.

● والكعابنة - بنو صخر، يظن انهم على صلات قربى مع الكعابنة في مناطق الجنوب الفلسطيني.

● وكريشان في معان يقال بان الاجداد قدموا من قلقيلية.

● وعشيرة المحيسن في الطفيلة يظن بان الاجداد كانوا قد قدموا من دير فالنسبة الى المهنة والصنعة، وفي فلسطين والاردن - البلد الواحد، والديار الواحدة فالانتساب الى العشيرة، او العائلة وكانت تغلب التسمية في شرقي النهر باضافة آل التعريف في حين انها في فلسطين وفي الغالب بدون «آل التعريف»!.

● من عائلات بورين الفلسطينية من يسمون بالزبن معتبرين انفسهم فرعا من فروع الزبن بني صخر.

● عائلة السيوف في عنجرة العجلونية نزح الاجداد من برقا القرية المعروفة من قرى محافظة نابلس.

● الناصر - في الرمثا، وابوزيد - في اربد، والخلايلة في السلط، وعبنده في اربد، والكراسنة في حوارة، والدروبي في ابو علندا، والجمل في اربد، والدلاوة في ايدون، والعواشرة في ايدون، والكوافحة والكواملة، والبصول في البارحة، والحجات في كفرسوم، والسبع، ومعمر في الحصن، والمصري في سحاب، والنعيمة وغيرها عائلات كريمة لها اقرباؤها في القدس وبديا، وقباطية، وكذلك آل الحداد في حواره وكذلك آل المقداد في مناطق الكورة لهم الاقرباء وبحيث يتعدى البحث ليثبت ان ما اوردناه سابقا من ان نسبة الترابط الاسري العائلي تبلغ حوالي ٧٥٪!!.

● عشيرة العرموطي في عمان لها الاقرباء في بيت اكسا وهناك دراسات تورد ان اصول هذه العشيرة في الزيادنة، وظاهر العمر، ومثلها دراسة اخرى ترى في آل التل في اربد مثل هذا الرأي.

● وآل الضريشة - بني صخر - يقال: بان الاجداد قدموا من العراق الى الشمال السوري ثم الى الجنوب الفلسطيني ثم الى حيث هم الان في الموقر والمناطق الوسطى من البادية.

● وفي الدراسة الدقيقة يصح القول بان عشائر الحويطات ومعظم العشائر والقبائل التي كانت تتنقل مع اغنامها طلبا للرعي والمراعي وبخاصة من المناطق الجنوبية الاردنية والفلسطينية في حلها وترحالها كونت فروعا وروابط اسرية عن طريق المصاهرة بين تلك العشائر، امتدادا من منطقة النقب - وانتهاء بابناء البادية الاردنية، وذلك امر طبيعي غير مستغرب.

● وللمزيد فان المرحومين محمد حمزة، وياسين حمزة، كانا قدما الى الاردن عند قيام الكيان الاردني عام ١٩٢١ من طبريا، وفي السنوات الاخيرة ذكر بان عائلتهما تنتمي الى الصمادية في منطقة جبل عجلون شانها شان عائلة الرفاعي التي كان الاجداد قدنزحوا بحكم وظائفهم من ام ولد الحورانية الى صيدا، وصور اللبنانية، ثم الى صفد، وطبريا الفلسطينية، ثم جاء السيد سمير الرفاعي ووالده واخوانه الى عمان من المدينة المذكورة ليجدوا لهم الاقرباء في قرية علعال محافظة اربد.

● عائلة بدران في السلط وعمان جاء الاباء والاجداد الى السلط اول ما جاءوا قادمين من نابلس، ومثلهم آل طوقان وآل النابلسي، والبلبيسي، وابوحسان وغيرها من بعض عائلات السلط المعروفة التي استندت اليها الهجرة من مناطق نابلس بصورة خاصة منذ منتصف القرن الماضي.

● وكذلك فان عشيرة الفاخوري في السلط وعمان والصريح ثابت قدوم الاجداد من دير جبون - لواء رام الله..

● وفي هذا الصدد نشير الى ان العديد من اخواننا المتدينين بالديانة المسيحية هم من اصلاب عربية توارثت المواطنة العربية جيلا بعد جيل في هذه الديار متنقلا العديد من ابنائها ما بين فلسطين والاردن - البلد الواحد - عبر التاريخ الطويل ومنهم من جاء مباشرة من الجزيرة العربية، واخرون بين استقرار، وتنقل ما بين مناطق الناصرة وبلدان الجليل ومناطق رام الله وبيت لحم، مع التنويه بان الدبابنة - البخيت، والسكر، والمعشر، وبقية فروع هذه العشيرة الكبيرة كان اجدادها قد قدموا من مناطق بصرى الحورانية وسكن منهم من سكن في دبين لواء جرش فكانت التسمية.

ومن دبين توزعوا الى السلط، وناعور وعمان وغيرها، والجذور غسانية.

● الزيناتية في الاغوار حاليا كان الاباء والاجداد موزعين بين اراضي غربي النهر وشرقيه، وكذلك البشاتوه، وكذلك شان النصيرات في مناطق اريحا والاغوار الوسطى الموازية لها بالقرب من جسر الملك حسين.

● معظم العائلات المسماة بالخطيب الى الشرق من نهر الشريعة انما جاءت تسمياتها من كلمة (الخطيب) - شيخ الكتاب وغالبيتهم الشيوخ المذكورون قدموا من فلسطين مذكرين بان النهضة التعليمية التي برزت في اواخر القرن الماضي والعهد العثماني كان لاولئك الكتاب - شيوخ الكتاتيب - الفضل في تاسيسها، ومن الذين يظلون عالقين في الاذهان الخطيب ابو الضباع في اربد، وذيبان الضرير، والشيخ عوض الهامي والشيخ الخفش في ايدون، والشيخ خلف البوريني في عمان وغيرهم كثيرون.

● الخطيب في الرمثا وفي سال، وفي النعيمة وفي الطفيلة وفي السلط وغيرها، وغيرها.

وبعد.. فموضوع التفصيل لا يمكن ان تستوعبه كلمة في صحيفة، اومحاضرة لمستمعين، وما اربناه واضحا هدفه من اننا نركز على الوحدة الوطنية وعلى المجتمع الواحد الذي ينبغي ان يشعر ابناؤه بانهم اخوة وانهم ينبغي ان يتكاتفوا ويتعاضدوا على استكمال رفع كيان هذا الوطن بالاعمال البناءة المنتجة يتحمس الجميع لمشاريعها الهادفة لتحقيق مزيد من النهضة في شتى الميادين ولماذا لا يكونون على هذه المستويات من التمنيات وهم اقرباء تشدهم الى قوميتهم والى انتمائهم لمواطنهم هذه وموطنهم العربي الكبير اواصر القربى والمصاهرة والانجازات التي يشاركون بها دون اتكال احد منهم على الاخر، تسمو وتسمو بصفاء القلوب ونقاء الضمائر بعيدة عن وساوس وادران ظلال اقليمي يعكر صفو الوطن ويسيء الى سمعة الامة ويعرقل مسيرة نهضتها الشاملة.

نوفوستي -

التعـــــاون الاقتصادي السـوفييتي العربـــي



اعلن يوري غرونين - احد مسؤولي وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفييتية - في الجلسة الدورية لغرفة التجارة العربية السوفييتية / ليس لدى الاتحاد السوفييتي اي دوافع سياسية او اقتصادية لاعادة النظر في علاقاته التجارية مع العالم العربي او تحجيمها. ولكن الان حلت مرحلة تتطلب لمواصلة التقدم في هذا المجال بذل جهود الطرفين.

وجاءت فترة الاصلاحات الاقتصادية عسيرة جدا بالنسبة للاقتصاد السوفييتي. وهذا انعكس على العلاقات مع البلدان العربية / اذ اخذ يتضاءل بسرعة منذ عام ١٩٨٥ الفاضل التجاري في صالح الاتحاد السوفييتي على البلدان العربية وعند عام ١٩٨٨ وصل العجز الى مليار روبل. ويعزي الخبراء هذه الظاهرة الى سببين اساسيين. الاول ناجم عن تقليص القروض السوفيتية المشجعة التي تقدمها الدولة الى البلدان العربية نظرا للظروف الموضوعية. والثاني ناجم عن افتقار الاتحاد السوفيتي الى القطاع التصديري المتطور.

ومن المميز ان ٩٠ بالمائة من التداول لايزال يجري مع اربع دول - الزبائن التقليديين للاتحاد السوفييتي - العراق ومصر وسوريا والجماهيرية الليبية - والتي تشكل في الوقت نفسه الدول المستدينة الرئيسية في المنطقة. وتبادل البضائع - المقايضة - هي الصيغة التجارية المتبعة والاكثر تطورا.

وتمارس هذه الصيغة بشكل ناجح جدا في التجارة بين المؤسسات السوفييتية والشركات المصرية. فمقابل المكائن والمعدات يصدر المصريون الى الاتحاد السوفييتي العطور ومواد الزينة والتجميل والموبيليات والمنتجات النسيجية والجلدية. وزاد تنوع الصادرات العراقية فاخذت تورد الى الاتحاد السوفييتي بطاريات السيارات ومنتجات التبوغ والصناعة الخفيفة بالاضافة الى النفط الخام التقليدي.

ويلعب دورا هاما للغاية في التجارة مع البلدان المذكورة تنامي القطاع السريع وخاصة في مصر وسوريا. ويكفي القول بان منتجات مؤسسات القطاع الخاص السورية تشكل ٩٠ بالمائة من صادرات سوريا الى الاتحاد السوفييتي. وفي السابق كانت مؤسسات التجارة الخارجية السوفييتية تعتمد بصورة تقليدية على قطاع الدولة مما حدد امكانياتها.

وان شحة البضائع التي يعاني منها الاتحاد السوفييتي في الوقت الحاضر ترغم على القبول باي بضاعة عمليا من البلدان المستدينة لغرض تسديد الديون. وتعكف وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية بالاضافة الى ذلك على دراسة امكانية تنازل الاتحاد السوفييتي عن ديون بعض البلدان العربية الى بلدان اخرى والتي يمكن ان تسدد ببضائع الاستهلاك العام اما قيمة مثل هذه العملية فتشكل بالاسعار العالمية ١٥-٢٠ بالمائة من القيمة الاسمية للديون.

ومن شأن هذا ان يوفر للبلدان العربية النفطية الغنية فرصة تصدير بضائعها الى السوق السوفييتية الواعدة وان يساهم مساهمة ملموسة في قضية التكامل الاقتصادي العربي.

ومما يؤسف ان عالم رجال الاعمال في الخليج لم يبد حتى الان الاهتمام بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي. فهذه البلدان لا تنتج فائض بضائعها والمنتجون السوفييت غير معروفين في اسواقها التي تزخر ببضائع الشركات اليابانية والاوروبية الغربية والامريكية.

والاتحاد السوفييتي يعلق امالا كبيرة في مجال تطوير العلاقات مع هذه المجموعة من البلدان على اقامة تعاون العمل الاستشاري، الا ان رجال الاعمال العرب لم يبدوا لحد الان الاندفاع لتوظيف اموالهم في الاقتصاد السوفييتي. ويمكن فهم تخوفاتهم التي ترتبط بافتقار الاتحاد السوفييتي الى قانون استثماري شامل وعدم ضبط سياسة الضرائب وقانون العمل.

واعلن حامد الزامل - رئيس وفد تجاري صناعي سعودي - في ندوة علمية: من حيث المبدأ اننا مستعدون لممارسة النشاط الاقتصادي المشترك في الاتحاد السوفييتي ولكن قبل ذلك يجب ان تتوفر ضمانات ثابتة لحرية تحويل الارباح. كما ان استمرار عدم توفر المعلومات الدقيقة عن السوق السوفييتية يشكل عقبة هامة.

واكد يوري غرونين: اعتقد بان سبب الرئيسي يكمن في خوف المستثمرين العرب من تدني مردود الاستثمارات المباشرة ومن عنصر المجازفة الموجود هنا على الدوام. فهم يفضلون شراء الاوراق المالية التي تعطي ارباحا مضمونة في الاسواق الغربية. ويبدو انهم لا يراعون ان هذا لا يقل مجازفة عن الاستثمار المباشر. فقد تكبد العرب في البورصات العالمية يوم «الاثنين الاسود» في ايلول عام ١٩٨٧ وحده - حسب بعض الاحصائيات - خسائر تقدر بـ ٢٠ مليار دولار.

وبين الـ ١٨٠٠ مؤسسة مشتركة تم تسجيلها في بداية الشهر الجاري لا يزيد عدد هذه المؤسسات المرتبطة بالراسمال العربي على ١٥ مؤسسة بينما مثلت المصالح الامريكية ١٥٠ شركة. وهذه الشركات تعمل على اتجاهات واعدة. ومن المتوقع ان تتم في نهاية العام المصادقة على قانون الاستثمارات كما ينص برنامج الحكومة للسنتين - الثلاث القادمة على تحويل اكثر من ٢٠٠٠ مؤسسة وشركة تابعة للقطاع العام الى القطاع الخاص وعرض اسهمها على الشركات الاجنبية.

وقال فوزي القريشي - المستشار الاقتصادي في غرفة التجارة في الامارات: علينا ان ندرس الامور دراسة جيدة لكن في الوقت نفسه يجب عدم تفويت الفرصة.

ايفان مينشيكوف

الحيرة تستبد بلجان الموازنة في البيت الابيض والكونغرس بين تخفيض العجز والتسبب في الكساد الاقتصادي بالولايات المتحدة

توصل البيت الابيض ولجنة الموازنة بالكونغرس الى اتفاق عام بعدم امكانية تخفيض الموازنة الفيدرالية للسنة المالية المبتدئة في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٠ باكثر من ستين بليون دولار دون احداث كساد بالاقتصاد الاميركي.

وعقدت هذه التقديرات من مهمة المتفاوضين وتشير حتى اكثر التنبؤات تفاؤلا ان تخفيضا مقداره خمسون بليون دولار الى ستين بليون لن يكفي لجعل العجز ٦٤ بليون دولار وهو السقف الذي حدده قانون توازن الموازنة الذي اقرته لجنة غرام، رودمان - هو لينغز لعام ١٩٩١.

وهذا التخفيض سيزيد بضعفين عما انجز خلال عام واحد منذ ان شرعت الحكومة جهودها لكبح العجز خلال خمس سنوات.

لذلك، فان الاجتماع الذي تحقق في المفاوضات سيزيد، على ما يبدو، من احتمال ان يضطر المتفاوضون، علاوة على تخفيض الانفاق وزيادة الضرائب، الى رفع السقف الذي اقرته لجنة غرام - رودمان.

وقد بدات المفاوضات بين البيت الابيض ولجنة الكونغرس بعد اسبوعين من تخلي الرئيس بوش عن موقفه الذي اصر عليه بشأن رفع الضريبة ودعوته الى المفاوضات. وبات واضحا ان يرى المسؤولون بالادارة في المفاوضات طريقة لمراجعة الاشارات التي بثها البيت الابيض في وقت سابق من هذا العام، حيث طرح مقترحات بشأن الموازنة تقوم على تنبؤات اقتصادية بدت جد متفائلة.

وقال المشاركون بالمفاوضات ان احد البنود الاولى المطروحة على جدول الاعمال شطب كلفة كفالة الحكومة لصناعة الادخار والقروض من حسابات عجز الموازنة، وحتى بعد ان يتم الشطب فان العجز سوف يستقر عند ٦٥ - ١٠٠ بليون دولار - او يزيد فوق الخط الذي وضعه غرام - دودمان.

وبذا فالمتفاوضون يواجهون خيارات مرة: المخاطرة بالتسبب في الكساد حيث تخفيض الانفاق وزيادة الضرائب تفوق الستين بليون دولار، رفع السقف في قانون توازن الموازنة وبالتالي اسقاط الشكل الوحيد من الانضباط الذي يحكم الموازنة او الخيارين معا.

يدعو قانون غرام رودمان الى احداث «تخفيضات اوتوماتية» في الانفاق المحلي والعسكري وذلك اذا لم يكن بالامكان تحقيق المناسيب التي اقرها القانون.

ولم يعد بامكان المتفاوضين من البيت الابيض والكونغرس الاتفاق على قاعدة للتسوية. الحجم المقدر للعجز الذي سينطلقون منه في تقديراتهم لبنود الموازنة.

وطبقا لوثائق وزعت بعد انتهاء المباحثات قال ريتشارد دارمان، مدير الموازنة بالبيت الابيض ان حجوم التخفيضات الاوتوماتيكية ستبلغ ما بين ٥٩ و ٧٤ بليون دولار، شريطة ان يكون ٢٠ بالمائة منها من النفقات العسكرية و ٢٧ بالمائة من الانفاق المحلي.

اما تقديرات الكونغرس لحجم التخفيضات الاوتوماتية فجاءت اكثر تشاؤما، اذ تتراوح ما بين ٨٥ و ٩٥ بليون دولار. وايا من هذه التقديرات لا يأخذ بالحسبان نفقات كفالة الحكومة لصناعة الادخار والقروض والمقدرة لهذا العام بمبلغ خمسين بليون دولار.

ومن شأن اتخاذ قرار بالتخلي عن القواعد التي تحكمت بالسياسة المالية لمدة خمس سنوات وذلك عن طريق رفع سقف قانون توازن الموازنة ان يتيح للحكومة تجنب اهداف تخفيضات اضخم مما يمكن للاقتصاد احتماله حسبما يعتقد المسؤولون. الا ان هذا سيكون مظاهرة سياسية.

ان قرارا كهذا سيثير تساؤلات في الاسواق المالية حول ارادة الحكومة للتحكم بالعجز. ومن شأنها ايضا ان تؤثر في الانتخابات المحلية اذا ما اظهر المشرعون في الكونغرس انهم يتراجعون عن تعهداتهم بالسيطرة على العجز، وربما يشجع ذلك هيئة الاحتياط الفيدرالية - البنك المركزي للولايات المتحدة - على رفع نسب الفائدة.

وقال العديدون من المشاركين بالمفاوضات ان الجانبين يضيقان فجوة الخلافات فيما بينهما الا ان الفجوة مازالت واسعة.

اندرو روزينتال

نيويورك تايمز

الاستثمارات الاجنبية تلعب دورا كبيرا في تمويل العجز بالموازنة الاميركية

مارتين تولتشين

ارتفعت الاستثمارات الاجنبية داخل الولايات المتحدة من ٧٩ر١ تريليون دولار علم ١٩٨٨ لتصل ٢ تريليون دولارعام ١٩٨٩ اي بنسبة ١٢ بالمائة وذلك وفقا لاحصاءات اولية من قبل وزارة التجارة في الولايات المتحدة.

وكان ثلث الزيادة التي بلغت ٦ر٢١٤ بليون دولار او ما مقداره ٧٢ بليون دولار استثمارات مباشرة وتشمل هذه نفقات اجنبية على المصانع والعقارات وشراء اسهم شركات وامتلاك ٦٠ بالمائة او اكثر في شركات امريكية.

اما الثلثان الاخران من الزيادة فنجحت كما يقول مكتب دائرة التحليلات الاقتصادية عن استثمارات في سندات واوراق مالية وتشمل هذه سندات حكومية وخاصة.

وحاليا تلعب الاستثمارات الاجنبية دورا كبيرا جدا في تمويل العجز الضخم للميزانية الفيدرالية.

ومنذ عام ١٩٨٠ ازداد الاستثمار الاجنبي بالولايات المتحدة اربعة اضعاف كما ورد في التقرير.

وقال ايليوت ريتشارد سون رئيس جمعية الاستثمارات الدولية التي تمثل الدائنين الاجانب ما لم يوضع العجز بالموازنة وفي ميزان المدفوعات الاميركي تحت السيطرة فستواصل الولايات المتحدة الاعتماد على المدين الخارجي.

وحذر براد لارستشان الناطق باسم المجموعة من ان تقرير وزارة التجارة يمكن ان يفاقم القلق الذي يسود الكونغرس والجمهور بشكل عام حول الاستثمارات الاجنبية.

واثار تقرير صدر مؤخرا عن مكتب الحسابات العام اسئلة حول النخل بصورة تدريجية ليحل محلها الاستثمارات الاجنبية.

يقول المؤيدون للاستثمارات الاجنبية انها توفر الاموال اللازمة لتمويل العجز ودعم البورصة وهي توفر فرص العمل والمهارات الادارية والتكنولوجية.

اما المعارضون فينتقدون الاعتماد الضمني للولايات المتحدة على الراسمال الاجنبي الذي قد يفضي الى امتراء الاستقلال السياسي والاقتصادي للولايات المتحدة طالما القرارات المؤثرة على الاميركيين تصدر من خارج الولايات المتحدة.

فقد قال بات تشويت نائب رئيس شركة الانتاج الحربي TRW المتحدة ومن كبار المنتقدين للاستثمارات الاجنبية ان التقرير يظهر اننا شيئا فشيئا نسلم السيطرة على اقتصادنا.

وبينما ازدادت الاستثمارات المباشرة الاجنبية بنسبة ٢٢ بالمائة علم ١٩٨٩ طبقا لتحليلات معطيات وزارة التجارة فقد ازدادت الاستثمارات الاميركية الخارجية بنسبة ٧ر٩ بالمائة او ٧ر٣١ بليون دولار فرفعتها الى مبلغ ٦ر٣٥٨ بليون دولار.

ويبقى البريطانيون اكبر مستثمر اجنبي داخل الولايات المتحدة واليابانيون في المرتبة الثانية يليهم الهولنديون والكنديون والالمان الغربيون والفرنسيون.

وزادت الاستثمارات البريطانية بمقدار ٢ر٢٠ بليون دولار او مانسبته ٢٠ بالمائة لتبلغ او ١٢٢ بليون ولتشكل ما نسبته ٣٠٠٥ بالمائة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية المباشرة وفقا لتحليلات معطيات وزارة التجارة.

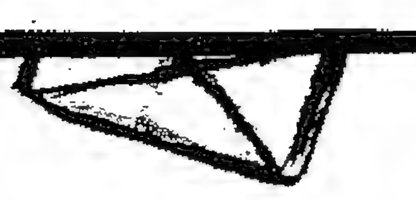
وزادت الاستثمارات اليابانية بمقدار ٣ر١٧ بليون دولار او ٤ر٣٢ بالمائة لتبلغ ٦ر٧٠ بليون دولار او ٧ر١٦ بالمائة من اجمالي الاستثمارات المباشرة.

اخي السائق:

السرعة وعدم الانتباه اثناء قيادة المركبة سبب لكثير من الحوادث. تمهل وانتبه ولا تعرض سلامة المشاة للخطر.

مع تحيات ادارة العلاقات العامة

مديرية الامن العام



العقيد مئير أمام المحكمة العسكرية:

رابين هو الذي امرنا بتحطيم عظام الفلسطينيين

نكرت صحيفة (عل همشمار) الاسرائيلية ان العقيد يهودا مئير قال اثناء ادلاء شهادته امام المحكمة العسكرية في تل ابيب "ان وزير الحرب الاسرائيلي السابق اسحق رابين هو الذي قال لنا في بداية انطلاق الانتفاضة ان نضرب ونكسر العظام وانه كفيل بتدبر امر اجهزة الاعلام والنتائج القانونية لذلك".

واضاف مئير انه مع بداية الانتفاضة في نهاية شهر كانون الاول كان وزير الحرب عائدا من خارج "اسرائيل" حيث اجتمع في المنطقة مع رئيس الاركان وقائد المنطقة الوسطى وعدد من كبار الضباط وكنت انا واحدا منهم.. وطلب الوزير منا ان ننتقل من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم وكانت هناك اقتراحات باستعمال الضرب حيث قال "عليكم بالبدء بالضرب وتكسير العظام".

واضاف مئير انا اعترضت على اتباع مثل هذه السياسة واقترحت البحث عن طرق اخرى مثلا (بنادق بدل العصي) ولكن الوزير قال ابداوا بتكسير العظام لعلهم يكفون عن اعمال الشغب اذا شعروا بالالم.

عليكم انتم ان تقوموا بهذه الاعمال وانا بدوري كفيل باجهزة الاعلام والنتائج القانونية المترتبة على ذلك.

واضاف العقيد مئير في سياق شهادته انه طلب ان يحاكم امام محكمة عسكرية ولكن الجهات المسؤولة اصرت ان يمثل امام محكمة تاديبية وقال انا الذي سلم عضو الكنيست يوسي سريد ملف التحقيق وجميع الاوراق المتعلقة بذلك حسبما نشر في جريدة (هارتس).

وذكر "راديو اسرائيل" ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية الخاصة التي تنظر في قضية الكولونيل يهودا مئير المتهم في قضية بيتا وحوارة استانفت النظر في هذه القضية حيث استمعت الى شهادة المتهم..

واضاف الراديو لاحقا ان المحكمة العسكرية التي تنظر في القضية قد تاجلت لمدة نصف ساعة بعد ان اجهش المتهم بالبكاء وذلك بعد ان تعذر عليه الادلاء بشهادته ومما قاله الكولونيل مئير في سياق شهادته قبل ذلك ان الشهادات التي ادلى بها بعض الضباط الكبار ليست الا هراء وانه يتوقع ان يقدم وزير الدفاع السابق اسحق رابين وكبار الضباط على الادلاء بالحقيقة لان القضية تتعلق بجيش كامل وليس به فقط.

وردا على سؤال حول المشاعر التي تخالجه بعد ان استمع الى شهادات كبار الضباط والقادة المسؤولين عنه مباشرة قال الكولونيل مئير انه يشعر بانه خذل.

واضاف مئير انه عمل في حينه بناء على التعليمات المرعية وكان يعتقد آنذاك بانه يعمل في اطار المعايير المقبولة والمتبعة.

واردف المتهم يقول انه ابلغ في ساعات المساء من نفس اليوم الذي تم فيه توجيه ضربات للمعتقلين من قرية بيتا في كانون الثاني من عام ٨٨ ابلغ القائد العسكري لمنطقة الضفة الغربية زئيف ليفين بتفاصيل الحادث وقال الكولونيل مئير أن البريغادير ليفين لم يفاجا بما سمع منه لان ما حدث كان جزءا من العادة المالوفة المتبعة في تلك الفترة.

وقد اعترف المتهم في سياق شهادته بانه كان قد اوعز في حينه الى قائد سرية في احدى كتائب اللواء باعتقال مشبوهين في قرية بيتا بناء على قوائم من جهاز الامن العام وتوجيه ضربات اليهم ثم الافراج عنهم واضاف انه ابلغ بذلك البريغادير ليفين.

وذكر راديو اسرائيل في خبر آخر ان اسحق رابين قال انه كان قد اوعز فعلا الى الجيش بضرب المتظاهرين في الاراضي المحتلة طالما استمرت اعمال التظاهر.

واضاف رابين في حديث اذيع معه من صوت اسرائيل باللغة العبرية ان محاكمة الكولونيل يهودا مئير لا تتناول ضرب مشاغبين ومن عمل بموجب تعليماته لا يضطر للمثول للمحاكمة.

قائد شرطة العدو في المنطقة الشمالية:

الانتفاضة الفلسطينية عبرت الخط الاحمر لدى «عرب اسرائيل»



في المقالة التالية التي نشرتها صحيفة الجروزلم بوست الاسرائيلية يؤكد قائد شرطة الاحتلال في المنطقة الشمالية ان الانتفاضة الفلسطينية عبرت الخط الاحمر النفي لدى المواطنين العرب في المناطق المحتلة ١٩٤٨ الامر الذي ينذر بسوء الايام القادمة تقول المقالة:

ارتفعت السنة اللهب من احد اجزاء جبل جلبوع مؤخرا الامر الذي عمل على الحاق اضرار بالغة بمائة دونم من الغابات في احدى اجمل المناطق في اسرائيل وتعزز الاعتقاد بان الحريق متعمد والنيران قد اضرمت على خلفية وطنية اثر اكتشاف اثار تصل الى الجانب الاخر من الخط الاخضر نحو احدى قرى الضفة الغربية وكان هذا الحادث الاخير حتى الان من سلسلة حرائق متعمدة استهدفت المزارع التي يمتلكها اليهود الى جانب معدات زراعية ومنتوجات زراعية بالاضافة الى اراض تمتلكها الحكومة الاسرائيلية داخل حدود اراضي ماقبل عام ١٩٦٧ هناك ادلة عديدة على وقوع مثل هذه الحوادث داخل الخط الاخضر الملتهب منذ بداية العام الحالي اما الاضرار فقد بلغت قيمتها ملايين الشواقل الاسرائيلية والتعويضات الحكومية لا تكون دائما مناسبة وخاصة في الحالات الفردية.

فالمزارعون في منطقة جلبوع والمستوطنات المجاورة اضافة الى الكيبوتسات القريبة من الطريق الرئيسي لوادي عارة لايمكن ان تعوض خسارتهم اية مبالغ تعويضية ذلك ان محصول عام كامل يدمر بعملية حرق مفاجئة.

طالب هؤلاء المزارعون الحكومة باتخاذ اجراءات فاعلة لالقاء القبض على الفاعلين ووقف عمليات الهجوم هذه واقترحوا ترتيبات امنية على جانب «الخط الاخضر» مشابهة لتلك القائمة حاليا مع لبنان لحماية المستوطنات الاسرائيلية الموجودة هناك.

ان عمليات الحرائق المتعمدة وتدمير الاشجار والبيوت البلاستيكية ووضع الحواجز الحجرية على الطرقات ونثر المسامير على الطريق الواقع مابين مفرق مجيدو الى العفولة ماهي سوى حوادث بسيطة.

واكد نائب قائد المنطقة واني راماني ان الشرطة تنسق جهودها مع قوات الامن ورؤساء مجلس المنطقة والسكان المحليين وتعطي اهتماما كبيرا لمحاربة موجة الهجمات التي تشن على خلفية وطنية كما واشار الى ان الشرطة بالتعاون مع افراد حرس الحدود قامت في حالات عديدة باقتحام منازل عدد من المشتبه بهم بارتكاب اعمال معادية في داخل «الخط الاخضر».

وفي معظم هذه الحالات اعترف المعتقلون بارتكابهم اعمال عديدة تتراوح مابين كتابة الشعارات الوطنية ورفع الاعلام الفلسطينية الى عمليات اشعال النار في المناطق الزراعية.

بالرغم من نجاح اعمال الشرطة في هذه الحالات والتي اكد راماني بانها ستستمر فان الدوافع الوطنية وراء هذه الحوادث لم تنخفض بل على العكس كانت هناك زيادة كبيرة في مثل هذه الاعمال خلال الشهر الماضي وخاصة في المنطقة الشمالية التي تمتد من الخضيرة الى هضبة الجولان وتضم ايضا حيفا والجليل ومنطقة مصعيق.

وحسب احصاءات الشرطة وقع اكثر من ٢٧٢ حادثا بدوافع سياسية في الشهر الماضي بالمقارنة مع ١٦٤ حادثا في الفترة ذاتها ايار من العام الماضي ١٩٨٩ اي بارتفاع يزيد عن ٤٠٪ وتتنوع هذه الحوادث من كتابة شعارات ووضع حواجز على الطرق ورشق الحافلات اليهودية بالحجارة والزجاجات الحارقة وفي حالات عديدة نفذ هذه الاعمال اشخاص عرب من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

والعدد المتزايد للاعمال الصهيونية الى جانب المظاهرات التي ملأت شوارع الناصرة خلال الاضراب العام الاخير للقطاع العربي والذي جاء احتجاجا على مذبحة العمال العرب في «ريشون ليتسيون» دفع قادة المستوطنات الشمالية الى الاجتماع في الاسبوع الحالي مع مفتش الشرطة يعقوب تيرنر وقال قادة المستوطنين لتيرنر ان الوضع قد وصل الى وضع خطير حيث اصبح الاباء يخشون فيه على سلامة ابنائهم ويشعرون بقلق شديد اذا ما تاخر احدهم خارج البيت.

اما قائد شرطة المنطقة الشمالية موسافيا فيبدي حذر من الوضع القائم والخطر الذي قد ينجم عن التهديدات التي يصدرها المستوطنون الاسرائيليون اليهود بالانتقام ان لم تقم الشرطة بوقف هذه الاعمال والمشكلة الكبرى التي يوجهها تتمثل في القوة البشرية والطريقة الاكثر ملاءمة للاستفادة من القوات الموجودة حاليا داخل الخط الاخضر وتوظيفها بشكل جيد لمواجهة الاعمال التي ترتكب من داخل وخارج الخط الاخضر.

وقال موسافيا في الوقت الحاضر لا نملك قوة بشرية كافية تعمل كقوة رادعة ولا يمكننا سوى الرد على هذه الاعمال ولا شك ان عودة وحدتين من افراد حرس الحدود الى المنطقة سيساعد كثيرا على تحسين الوضع ولكن لن تكون كافية.

وبالرغم من التزايد الحاد في الحوادث ذات الخلفية الوطنية اكد ان الانتفاضة لم تصل بعد الى الخط الاخضر حيث قال اذا توجه احد اليهود للتسوق من الناصرة فانه يدرك جيدا ان اذى لن يصيبه في حين اذا توجه الشخص ذاته الى نابلس مثلا فهو متاكد ان شيئا ما سيحدث له.

ومع ذلك اكد ان الاختلاف هذا بين المنطقتين لن يدفع الامر في الشمال الا بعد التازم كما هو حاليا في نابلس واوضح انه كان هناك مسيرة مكثفة منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧ لاثارة التطرف الوطني بين العرب داخل اسرائيل وخاصة بين الشبان التي تتروح اعمارهم مابين ١٥ـ٢٢ عاما.

وهنا يطرح سؤال هام نفسه: لماذا تبدو قيادة القطاع الغربي داخل اسرائيل غير قادرة على السيطرة على مثل هذه الحوادث على اغلب الاحوال يبدو ان قادة المجالس المحلية العربية ذوي قدرة كبيرة على تحمل المسؤولية ولكن هناك بينهم من يفضل التعامل مع السياسة على التعامل مع شؤون البلدية هذا ما وضحه موسافيا مشيرا الى وجود خلافات سياسية داخلية في اوساط القطاع الغربي.

وبالرغم من تاكيده على ان الانتفاضة لم تعبر بعد الخط الاخضر اعرب موسافيا عن اعتقاده بان الشرطة الاسرائيلية قد اذهلت من التظاهرات التي اجتاحت شوارع مدينة الناصرة في يوم الاضراب العام الذي اعلنه ولاول مرة رأى مئات الملثمين يجوبون شوارع هذه المدينة العربية ولاول مرة رشقت الشرطة بحبات البطاطا التي تبتت فيها المسامير والزجاجات الحارقة.

واوضح ان الانتفاضة قد عبرت الخط الاحمر النفسي الذي ينذر بسوء الايام القادمة وقال ان الشرطة تنوي وضع الدوريات على الطرق الى جانب الكمائن التي وضعوها في منطقة الشمال لاحباط مثل هذه الحوادث.

استعار حرب الزعامة في حزب العمل

ينص دستور حزب العمل على اجراء انتخابات داخلية في الحزب قبل اجراء الانتخابات العامة وقيام مركز الحزب بانتخاب المرشح لرئاسة الحكومة. وفي الماضي تمت كمنافسة في مؤتمر الحزب، ولكن ذلك كان من احكام الضرورة وسيبذل شمعون بيرس كل جهده من اجل تطبيق دستور الحزب وسيطلب اجراء الانتخابات الشخصية عند اقتراب موعد الانتخابات للكنيست وان مركز الحزب هو الجسم الناخب.

وعلى الرغم من التقارير التي افادت بتزايد التاييد لرابين في مركز الحزب الا ان بيرس ما زال يرى بمركز الحزب ملعبه البيتي.

وسيسعى اسحق رابين للحصول على العكس، فسيطلب اجراء الانتخابات على طريقة الانتخابات التمهيدية التي تعطي حق الانتخاب لكل عضو في الحزب. ويعتقد رابين انه كلما زاد عدد المصوتين زادت احتمالات نجاحه وسيطلب رابين اجراء المنافسة في اقرب وقت حيث ما يزال يحظى بشعبيته كوزير دفاع سابق، وما زال اعضاء الحزب يرون فيه الامل في عودتهم الى السلطة

اذا ما اتضح لرابين ان مسيرة الاعداد للانتخابات على طريقة الانتخابات التمهيدية هو امر متواصل. فسيتنازل عنه وسيطلب اجراء المنافسة في مؤتمر الحزب وهنالك من يقول بانه سيوافق حتى على اجراء المنافسة في مركز الحزب لكونه قد زاد ثقة بنفسه في الايام الاخيرة لما شاهده من انجراف في داخل الحزب.

وفي يوم الخميس سيتم حسم السؤال المركزي في مكتب الحزب وهو هل يجب تقديم الانتخابات لرئاسة الحزب وفق كل المؤشرات ستكون هنالك اغلبية من اجل تقديم الانتخابات الداخلية وعندها سيوصي المكتب المركز باقرار تقديم موعد الانتخابات وسيوصي المكتب ايضا على طريقة الانتخابات المرجوة.

لقد اعلن اسحق رابين لسكرتير عام الحزب ميخا حريش بانه سيقدم اقتراحا مفصلا حتى يوم الاثنين القادم يشمل توصية بشان الجدول الزمني وطريقة الانتخاب وسيعرض رابين اقتراحه للتصويت وسيكون في المقابل كما يبدو اقتراح بيرس ولكن بيرس اعلن انه لن يقدم اقتراحه الا بعد ان يعرف ما يريده رابين.

وفي جلسة مكتب الحزب في الاسبوع القادم ستبدأ الجولة الاولى من المعركة بين بيرس ورابين وفي الحزب يقولون ان رابين يحظى اليوم بنقاط تفوق وان بيرس ارتكب خطا كبيرا بسفره الى الولايات المتحدة في هذه الايام الهائجة بالذات وترك حزب العمل لمحاولات الاقناع من قبل رابين.

عن "يديعوت احرونوت"

اخبار الاهل

حظر تجول في ارطاس والخضر

فرضت قوات جيش الاحتلال ليلة امس الاول حظر التجول على قرية ارطاس قضاء بيت لحم، فيما واصلت فرض حظر التجول على قرية الخضر غرب بيت لحم، وذلك لليوم العاشر على التوالي.

قطع الكهرباء عن جباليا

قطعت شركة الكهرباء القطرية الاحتلالية امس الاول التيار الكهربائي عن مخيم جباليا، وذلك بحجة عدم تسديد السكان اثمان فواتير الكهرباء.

اغلاق مداخل في طولكرم

اغلقت قوات جيش الاحتلال صباح امس الاول بالحواجز الترابية العديد من مداخل طولكرم، كما اقامت حواجز عسكرية على عدد آخر من هذه المداخل.

اغلاق مدرسة البحتري في اريحا

قررت سلطات الاحتلال العسكرية اغلاق مدرسة البحتري الاعدادية في مدينة اريحا اعتبارا من امس الاول وحتى اشعار اخر بحجة رشق الحجارة.

اقتحام مدرسة الطيبة الاعدادية

اقتحمت قوات جيش الاحتلال مدرسة ذكور الطيبة الاعدادية وقامت باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز على الطلاب، وقامت باعتقال احد طلبة المدرسة.

اغلاق مداخل في حي الدوحة

قامت قوات من جيش الاحتلال مساء امس الاول باغلاق المدخل الرئيسي الذي يقع على شارع القدس ـ الخليل ويؤدي الى حي الدوحة قرب بيت جالا، بالبراميل والمواد الاسمنتية.

احكام.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على الشاب تحسين عيسى الزهارنة ٢٤ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وخمس سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية.

كما حكمت على الشاب كفاح عيسى حمادة ٢٠ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٣٤ شهرا وخمس سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب ناصر موسى معروف من مخيم عين بيت الماء بالسجن الفعلي لمدة سنتين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة رشق سيارة مستوطن بالحجارة واصابة سائقها بجراح في رأسه في نهاية العام الماضي.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على الشاب معين جميل منصور ٢٥ عاما من قرية دير ابزيع قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على ثلاثة شبان من مدينة نابلس بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا على كل واحد منهم وذلك بتهمة امنية. والشبان الثلاثة هم: ساهر النمران، بشار العتيلي، وعبد اللطيف العكر.

وحكمت على الشاب جعفر احمد صالح صوالحة ٣٢ عاما من قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر.

افراجات

من جهة اخرى افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب عدلي عادل بركات ٢٢ عاما من حي الزيتون في غزة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات وذلك بتهمة امنية.

وافرجت عن الشابين جهاد عثمان كلاب ٢٣ عاما وهشام عبد الفتاح ابو هلال ٢٥ عاما وهما من مخيم رفح بعد قضاء مدة محكوميتهما البالغة ثلاث سنوات بتهمة امنية.

كما افرجت عن الشقيقين بلال حسن محمد التميمي ١٨ عاما وشقيقه عادل ١٧ عاما وهما من الخليل بعد اعتقال امني لمدة ستة اشهر ونصف.

وافرجت عن الشاب منتصر طلال لطفي ١٨ عاما من بلدة بيتونيا قضاء رام الله بعد اعتقال امني لمدة خمسة اشهر ونصف وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وذلك بتهمة امنية.

كما افرجت عن المواطن فواز صلاح عبدالله ٥٠ عاما من مخيم نور شمس بعد اعتقال لمدة خمسة ايام.

وافرجت عن الشاب وحيد محمد حمد ٢٥ عاما من قرية حزما/شمال شرق القدس بعد اعتقال امني لمدة اربعة ايام.

كما افرجت عن الفتى محمد زكي اكرم شبانة ١٢ عاما من الخليل بكفالة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل الى حين المحاكمة بعد احتجاز امني لمدة ٨ ساعات.

الوفيات

القدس ـ عيد يعقوب زعمط ـ ابو نبيل .... ٦٩ عاما.
القدس ـ رفقة الزيات ـ ام صموئيل .... ـــ
الخليل ـ الحاج داود محمد خليل ابو نوارة القواسمي ـ ابو محمد .... ٨٠ عاما.
الخليل ـ يطا ـ الحاجة مريم خليل المصري ـ ام عمر ٦٠ عاما.
الخليل ـ الحاجة رسمية احمد النتشة ـ ام ربحي ... ٧٠ عاما.
بيت ساحور ـ ميلاده الياس عوض ابو سعدي ـ ام جورج ٨٩ عاما.
بيت لحم ـ ارطاس ـ صفية احمد خليل عودة ـ ام حسن ٦٥ عاما.
خانيونس ـ حفيظة حافظ السقا .... ٥٥ عاما.
قلقيلية ـ كامل محمود طه .... ٦٢ عاما.

بقعة ضوء

المجموعة الاوروبية... موقف ايجابي ولكن...

ابراهيم العبسي

كنا قد كتبنا في هذه الزاوية ان موقف مجموعة الدول الاوروبية حيال الصراع العربي - الصهيوني، وحيال القضية الفلسطينية تحديدا هو موقف ايجابي ديبلوماسيا، وسياسيا...

غير ان هذا الموقف لم يرق بعد الى مستوى الفعل والتاثير الايجابي في هذا الصراع، سيما وان المجموعة الاوروبية، تمتلك اوراقا كثيرة في المنطقة، ومصالح اكثر تستوجب منها موقفا اكثر جدية، واكثر فاعلية، واكثر تاثيرا.

اذ لا يكفي الاعلان عن «المعارضة الحازمة لتوطين المهاجرين الصهاينة في «الاراضي المحتلة»... ولا تكفي الاشارة الى ان حماية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة «غير كافية»!!

ولا يكفي ايضا القول: ان السياسة الاسرائيلية تشكل عقبة امام السلام!!

فما دامت المجموعة الاوروبية تعي حقيقة اخطار توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة وتستوعب تماما الابعاد الخطيرة للسياسة الاسرائيلية الرافضة للسلام والداعية الى اقامة اسرائيل الكبرى!! فلماذا اذن لا ترتقي [illegible] هذه الاخطار وتضع ثقلها الفعلي، وهو من المؤكد ثقل مؤثر سواء على الصعيد الصهيوني او على صعيد الامبريالية الاميركية!! اذا كانت جادة بالفعل وصادقة في مواقفها اللغوية والديبلوماسية.

لم يعد ثمة وقت للكلام والادانة اللغوية وحسب!!

لم يعد ثمة جدوى للقبض على العصا من وسطها!! لم يعد ثمة وقت للديبلوماسية الهادئة... فالمنطقة على فوهة بركان... واذا ما انفجر هذا البركان فلا بد انه سيصل الى ذقون الاوروبيين انفسهم!!

لا بد اذن من موقف اكثر حزما، واكثر فاعلية، واكثر جدية من خلال الوقوف الفعلي والصريح مع المظلوم ضد الظالم، مع القاتل ضد القتيل، مع الحق ضد الباطل، مع الحياة ضد الموت!!

فهل يفعلها الاوروبيون ويثبتون لنا انهم فكوا ارتباطهم بمواقف الامبريالية الاميركية!!

أقـــلام وآراء

الغائب في الندوة الفكرية حول الهجرة اليهودية والمشروع الصهيوني

محمد سعيد مضيه

الاقرار عام بين المشاركين في الندوة الفكرية حول الهجرة اليهودية والمشروع الصهيوني على ان مشكلة الهجرة واحدة من المشاكل المتفرعة عن سياسة اسرائيل العدوانية ونهجها المعادي للعرب باعتبارها اداة الاستراتيجية الامبريالية بالمنطقة. وقد تطرقت الابحاث والكلمات التي عالجت المشكلة الى الجوانب السياسية والاقتصادية للهجرة اليهودية دون ان تتطرق، وهي الندوة الفكرية للقضايا الثقافية المتعلقة بالحرب العدوانية التي يشنها التحالف المعادي ضد العرب وبخاصة الحرب النفسية المتمثلة في الغزو الثقافي للامبريالية. فهي باختصار اهتمت بما يتوجب على الاخرين عمله وغيبت ما يتوجب ان تضطلع به نفسها.

ان الاهتمام بالانسان العربي، بناءا روحيا ومعنويا، يشكل اهم جوانب المعركة المضادة التي تخوضها الامة العربية. كما ان الندوة الفكرية تستوجب وضع استراتيجية ثقافية للفكر العربي، توحد جهوده وتنسق فيما بينها وتعمل لبلورة دور موحد للمفكرين والمثقفين العرب لا يتناقض من الداخل من اجل تقديم تحليل علمي موضوعي للواقع العربي يسهل مهمة تغييره، ولكي لا تربك الجماهير العربية بين الرأي والراي المضاد.

ولكن يكون للفكر العربي دوره الفاعل والمغير ولن يثمر في الوجدان العربي ما لم يوحد استراتيجيته ويحدد نقاط التقائه في القضايا اليومية ويركز عليه ومالم ينشىء حوارا خصبا يوسع نطاق الالتقاء ويضيق مواقع الخلاف.

فكثيرة هي المواد الفكرية التي انتجت حول القضية الفلسطينية من ابحاث ونتاجات ادبية وتعليقات صحفية. ما من قضية مثل القضية الفلسطينية استحوذت على المفكرين العرب، الا انه وللاسف ما من قضية تعرضت للنكسات واثارت الاحباطات لدى المتعلقين بها والحادبين عليها مثل القضية الفلسطينية. كان تضارب الاستنتاجات والاقتراحات عامل اربك للناس. وكان انتقاء هذا الجانب دون غيره واجتزاء ظاهرة دون اخرى يخلط الامور ويضيع الجوهر.

غدا الحديث في المشكلة الفلسطينية في نظر الجماهير العربية مملا ومثيرا للغثيان بدل ان يستثير فيهم الحماس ويحرك لديهم نوابض الحركة المتدفقة بالحماس.

ولذا ينبغي وضع استراتيجية ثقافية يجتمع عليها المفكرون ومنتجو الثقافة في العالم العربي. استراتيجية تستند الى التوجهات التالية: -

١ - انفتاح بين المدارس الفكرية العربية داخل كل بلد وعلى الصعيد الاقليمي من خلال منابر ثقافية ومؤسسات مشتركة تنشط الحوار والتفكير الخصب وتسهل عملية نشر الابداع الفكري والثقافي.

٢ - التوجه دوما الى الجماهير والاصغاء لنبض حركتها بدون تطرف او مزايدة واختبار صحة الفكر من خلال حركة الجماهير، باختصار تفعيل الجدل الضروري بين الفكر والممارسة العملية.

٣ - بناء حركة فكرية تخاطب الواقع وتستوعب التراث القومي وعناصر الانسانية والعقلانية الديموقراطية كما تستوعب الفكر الانساني بروح تقدمية بتطبيق جدل العام والخاص.

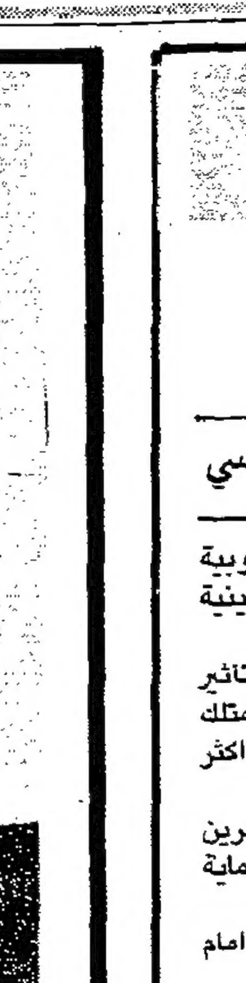
٤ - رعاية الديموقراطية والعمل من اجل استقلالية الانتاج الثقافي الا عن واقعه الموضوعي وحاجات الجماهير وتطلعاتها. ان كل مفكر يسقط ضرورة الديموقراطية عن اهتماماته يسلب الفكر جوهره. فالفكر اداة للسيطرة على الواقع واكتساب لمزيد من الحرية في توجيهه وتغييره نحو الافضل. وانتعاش الثقافة والفكر يحتاج الى مناخ الديموقراطية.

٥ - بناء الانسان العربي الجديد، وهذا حصيلة كل ما سبق. فالثقافة المطلوبة هي ثقافة تسمو بالقيم الاجتماعية وتكسب الجماهير مزيدا من الوعي الحقيقي وتنشط ممارستها للحياة الاجتماعية والسياسية. ومن الغريب تغييب مهمة بناء الوعي الاجتماعي واغنائه بالقيم والمعرفة من الثقافة المناهضة للصهيونية.

٦ - محاربة ثقافة الامبريالية، ثقافة التفسخ والجريمة والفردية، الثقافة المخدرة للوعي والمغيبة للواقع. فالامبريالية تكثف انتاجها الثقافي المسموم وتوظفه في معركتها العدوانية في خدمة استراتيجيتها الكونية المعادية للشعوب وحركة تحررها وتقدمها..

واسترشاد المفكرين العرب ومنتجي الثقافة بهذه التوجهات الاساس من شانه ان يسمو بدورهم في معركة امتهم ويحلهم مكانة رفيعة في نظر الجماهير حيث يلعبون دور المعبىء للطاقة الروحية والمنور للحركة الشعبية.

ويقيني ان الندوة لو انتبهت لهذا الواجب لامكنها ان تخطو بالعملية الثقافية خطوة للامام.



وقفـــة

المستوطنون الصهاينة

رشيد حسن

شامير يامر بتوزيع السلاح على المستوطنين وموشيه ارينز وزير الدفاع يامر بتشكيل قوات، باسم حرس المستوطنات.

هذان القراران يؤشران لمرحلة جديدة عنوانها «المذابح الدموية» يعد لها الثلاثي الارهابي شامير - شارون - ارينز... كبديل وحيد... ومخرج مجرب لكسر عظم الانتفاضة... وشرخ الروح المعنوية لدى المنتفضين.

ان المستوطنين هم اصلا جنود في الجيش الصهيوني، وان المستوطنات قلاع حربية، زرعت في قلب الارض العربية لضمان السيطرة عليها... ومن هنا فان اعلان حكومة العدو بتسليح المستوطنين وتشكيل حرس المستوطنات هو قرار رسمي باشراك المستوطنين في ضرب المواطنين العرب... واستخدام الاسلحة الناريه صدهم. بحجة الدفاع عن النفس... وفي اعتقادنا فان هذا المنحى الجديد هو الذي سيرسم سيناريوهات المذابح القادمة...

ان هذه الوقائع والقرارات تذكرنا ببيان شامير امام الكنيست الاسرائيلي حيث وعد باستخدام كافة الوسائل لضرب الانتفاضة... في حين حرص ارينز وزير دفاع العدو في اولى زياراته للضفة الغربية على زيارة مستوطنة «ارائيل» قرب نابلس... واطلاق التصريحات الفاشية ضد المواطنين العرب محذرا من المساس بحرية «المواطنين اليهود».

لا نحسب ان الوقت سيمر طويلا... وان العدو عاجز عن افتعال الاسباب لارتكاب المجازر... بل نجزم ان العد التنازلي قد بدا...

في الصميم

وقعت في المطب

احمد ذيبان

كنت اسمع واقرا شكاوى وتذمر الكثير من المواطنين من الاخطاء التي تقع بها شركة الكهرباء في التعامل معهم، من حيث الاخطاء في التقدير، او تاخير ارسال الفواتير، او تكرار بعض الفواتير والمطالبة بدفعها مرتين، او فصل التيار الكهربائي فجاة وبلا انذار!!

ورغم انني كتبت مرتين، واحدة امس الاول، والثانية قبل بضعة اشهر حول قضايا الكهرباء، لكن، ومع ذلك كانت تراودني شكوك وافتراضات بأن بعض المشتكين، ربما يبالغون في نقل الشكوى، او انهم لا يقدمون معلومات دقيقة وموثقة... الى ان وقعت في المطب امس الاول..

فقد فوجئت صباحا بقطع التيار الكهربائي عن الشقة التي استاجرها، بدون مقدمات، او تنبيه، او انذار او حتى اتصال هاتفي: وفي مثل هذا الطقس القائظ، تكون الكهرباء حاجة لا غنى عنها، ولو لوقت قصير، واعتقدت في بداية الامر بوجود خلل فني. ولم يخطر في ذهني ان المشكلة هي وجود استحقاقات غير مدفوعة، لانني كنت اسدد كل فاتورة كل شهر بوقتها... لكنني ايقنت بعد اتصال هاتفي مع الشركة بأن التيار فصل، ولا بد من المراجعة...

ذهبت الى مكاتب الشركة، وحملت معي بعض ما وجدت من فواتير وايصالات، فقيل لي بان هناك اربعة فواتير من عام ١٩٨٩ لم تسدد بالاضافة الى شهري ايار وحزيران ١٩٩٠، وطلب مني دفع ٣٤ دينارا و ٥٠٠ فلس قيمة الفواتير المسجلة، فضلا عن ٢٫٥ دينار بدل اعادة وصل التيار!

وكان عشرات المواطنين في تلك اللحظة يصرخون ويناقشون بصوت مرتفع ومنفعل موظفي الشركة، بعد ان قطع التيار عنهم فجاة ايضا وبالجملة والحالات متشابهة!

وقد دفعت المبلغ، الذي لا بد من دفعه حتى لو كانت الفواتير مسددة، واذا اثبت ذلك لدى الشركة فيما بعد، فمن حق المشترك المراجعة والمطالبة بالمبلغ!! ولكن الدفع الذي يتم في دقائق... ليس كالاسترجاع الذي يستهلك وقتا طويلا!!

المهم في الامر قمت بتدقيق الفواتير، فوجدت سندي قبض لفاتورتين، من التي تدعي الشركة انها لم تدفع، ولم اجد الباقي... وربما تكون قد ضاعت... وسابدا رحلة المراجعة والمطالبة من جديد.

لماذا تتكرر اخطاء الشركة بهذا الكم غير المعقول؟ لقد ظننت - وليس كل الظن اثم - ان الشركة ربما تكون مطمئنة تماما بانه لا يوجد منافس لها، وبالتالي فلا خيار للمواطن الا التعامل معها!!

وطالما الامر كذلك فانني اقترح على الشركة ان تقوم قبل فصل التيار الكهربائي عن اي مواطن، لاي سبب كان، ان توجه انذارا مكتوبا له او الاتصال هاتفيا معه، وابلاغه بان التيار سيقطع عنه، وعليه تدبير اموره، وخاصة في فصل الصيف.

أوراق

من مواقف اجدادنا نأخذ العبر

احمد زيدان

لم يعش العرب قط في ذل ومهانة وتحت رحمة الاعداء مهما بلغت قوة اولئك الاعداء، ولم يتنازلوا عن انفتهم وعزتهم وكبريائهم قيد انملة - حتى بوجود اعتى قوتين على وجه الارض.. الروم. والفرس.

فقد حدثت مناظرة في يوم من الايام بين النعمان بن المنذر وكسرى عظيم الفرس، قال فيها النعمان عن العرب «حصونهم ظهور جيادهم والارض مهادهم».

وهذا امعان منه في التوضيح على انهم ذوو صولات وجولات ويعشقون الحرية ويانفون الخضوع لاي كان.

فقال كسرى: انفس عزيزة وامة ضعيفة؟!!

فأجابه الحارث بن عباد، رماحنا طوال واعمارنا قصار.

ما احسن هذا الرد وما اجمله، وما عمق مدلولاته

تعرف امتنا ان التامر الاستعماري اليهودي الان قد بلغ مداه من الاستهانة بالعرب... فهم يعملون بكل طاقاتهم وامكاناتهم وبالتنسيق مع اعتى قوة عظمى للنيل من العرب واذلالهم وسلخ جلودهم ومحو وجودهم.

والشيء الاهم من ذلك ان هذا التآمر اصبح يفهمه الصغير منا قبل الكبير، حتى امتلات النفوس بضرورة مقاومة مخططات الاعداء وكل تصرف من تلك القوى ضد هذه الامة يزيد من تعبئة النفوس الهادئة لتتحول في مرحلة ما الى طاقات متفجرة لا تبقي ولا تذر... ساعتئذ لا تجد تلك القوى ظلا تتكىء تحته بل ستجد نارا ولظى يلحقها انى كانت وانى ولّت شطرها ووجهتها... ويومئذ يكون الحساب.



الـرأي الآخـر

توزيع الادوار داخل خلية النمل

المهندس مهند النابلسي

على كثرة ما قيل ويقال حول تعزيز حسن الانتماء الوظيفي فيبدو في حالات كثيرة ان الامر لا يزيد عن مجرد شعارات براقة فارغة من المضمون تصاغ بجمل مطاطة في خطابات يابسة، وحتى نعي اهمية هذا الموضوع فقد يفيدنا ان نعرض بعض تجارب المؤسسات العالمية الرائدة في هذا المجال:

تعتقد هذه المؤسسات بالدور الحيوي للغاية الذي تقوم به «الاهداف ما فوق الاحداثيات» من حيث قيامها بدور البوصلة التي تقود الموظفين للاتجاه الصحيح، فسر نجاح شركة طيران «دلتا» الامريكية مثلا يكمن في طريقتها في الادارة التي تعتمد على سهولة اتصال جميع موظفيها وعمالها وعددهم ٣٦٥٠٠ شخص بكل المستويات الادارية، وقد مكنها هذا الاسلوب من الحفاظ على روح الفريق في العمل، ويشعر الموظف الجديد فيها انه يعمل من اجل تحقيق غاية ما، كما انها تعتمد على نظام الترقيات من الداخل، وتركز على النواحي الاجتماعية وتهتم كثيرا ببرامج التدريب والتطوير.

يمكن تلخيص اهم انواع «الاهداف ما فوق الاحداثيات» في النقاط التالية:

الشركة وحدة كيانية واحدة، تعزيز اسواق الشركة الخارجية (التصدير) تقوية ومساندة عمليات الشركة من الداخل، ربط الموظفين والعمال بروح الجماعة، علاقة الشركة الوثيقة بالدين والحضارة، وعلاقة المؤسسة بالمجتمع والدولة حيث تعتبر شركة «ماتسوشيتا» اليابانية نفسها انها من كبار المساهمين في اعادة حضارة اليابان لمجدها القديم!

يكمن احد اهم عيوبنا الادارية في ترسيخنا لمفهوم الطاعة العمياء، وهكذا تعطى الفرصة اساسا للمطيعين ضعفاء الشخصية الذين يحرصون على ارضاء المدير ليحصلوا على اعلى المناصب الادارية وهؤلاء بدورهم يكرسون جهدهم لاعطاء المجال لاشخاص يشبهونهم لكي يحتلوا المناصب الرفيعة.. وهلم جرا.. تتسبب هذه الحلقة في الكثير من الاحباطات وهي المسؤولة في حالات كثيرة عن ضعف الابداع والتطوير داخل مؤسساتنا، وحتى نتمكن من وضع الامور في نصابها الصحيح بدون هلع او فزع يتوجب علينا استخدام سلاح «التفكير بدون عوائق»، ونضرب هنا مثالا معبرا برئيس شركة «IBM» «وطسن» حيث جعل من كلمة «Think» شعارا اساسيا موجودا على كافة اليافطات، ودعى العاملين في شركته عام ١٩٤٠ لجعل هذه الكلمة مصدر الهام مستمر.

وقد ركز في كافة خطبه على اهمية «السير الى الامام» مسترشدا بثلاثة مبادىء اساسية وهي: احترام الفرد حيث يتوجب على جميع الموظفين مخاطبة بعضهم البعض بلقب «السيد» دونما استثناء بالمناصب، خدمة الزبائن، وتمييز عمل الشركة بالابتكار والتطوير. وبالفعل ساهمت هذه الممارسات الفعالة في تحويل الشعارات الرنانة الى قوة ايجابية فاعلة، حيث بدا لكافة المحللين الاداريين ان هذه الشركة العملاقة IBM قد اصبحت شركة ناجحة ورابحة ومتجددة، بحيث انها اصبحت نموذجا عالميا للمؤسسات الرائدة ذات الحضارة الداخلية المتينة. وهناك تناقض واضح بين استخدام «التفكير الجذري» وبين اهمالنا «لفن الاصغاء». فاذا كان الغرض من الكلام هو سحق الاخر وقمع تفكيره ووجهة نظره، فالغلبة، تكون هنا طبعا لمن يرفع صوته اكثر، لمن يبالغ ويزايد اكثر، علينا تعزيزا لمفاهيم «التفكير» ان نعيد اكتشاف نعمة الصمت والاصغاء!

وحتى تتمكن الشركات الكبرى من المواءمة بين مطالب العمال بزيادة الاهتمام والتوجيه وبين القوانين التشريعية الخاصة بتحقيق المزايا الوظيفية فقد تم تطوير مفهوم «ادارة شؤون الموظفين» ليصبح «ادارة الموارد البشرية» ويستغل اليابانيون هذا المفهوم الجديد بفعالية فائقة فقد قال احد مدرائهم: «ان اي شخص يعمل في شركة ما يسعى للحصول على الرضا عن عمله وللحصول على القبول به كانسان خلاق ضمن مجموعة متعاونة»، ويستغل هذا الشعور الايجابي خير استغلال، فهم يطلبون من جميع الموظفين والعمال اليقظة والاعتماد والبحث عن وسائل واسهامات لتحسين طرق عملهم وانجاح شركتهم، مهما كانت تلك الاسهامات صغيرة. انهم يشبهون محصلة الاعمال الايجابية الصغيرة كالعمل داخل خلية النمل؛ بالمقابل نشعر ان التباهي والخيلاء يسودان علاقات العمل عندنا، حيث يشعر الموظف والعامل الصغير انه كم مهمل

البقية ص ١٥

قضيـة ورأي

«اذا أردت أن تُطاع فأطلب المستطاع»

سلامه عكور

عندما دعوت قبل يومين في هذه الزاوية المدعوين لحضور احتفال السفارة الامريكية في عمان بمناسبة العيد الوطني الامريكي - وهم كثر - لمقاطعة هذا الاحتفال، انما اردت ان اقول "للمغالين" و "المتطرفين" في المطالبة بقطع الحوار الامريكي - الفلسطيني، وفي المطالبة بمقاطعة المنتوجات الامريكية او بمقاطعة امريكا جملة وتفصيلا دعونا نقاطع امريكا خطوة خطوة.. الم نتعلم من اعدائنا سياسة "الخطوة خطوة" بعد؟!

اعترف انني كدت اصدق تلك التصريحات النارية والثورية جدا الصادرة عن بعض المصادر الفلسطينية ضد الحوار الفلسطيني - الامريكي وضد استمراره، وكدت اصدق ما جاء في ردود فعل تلك المصادر نفسها على وقف الحوار من نعوت لهذا الحوار كان ابسطها "العقم"، لولا التصريحات الاستدراكية التي توحي من نبرتها بانها جاءت تحت تاثير ضغوط "من فوق"، لتعتبر الحوار انجازا وطنيا كبيرا ينبغي عدم التفريط به.. ولولا التصريحات الاستدراكية اللاحقة التي تطالب دولة مثل بريطانيا بالتوسط لدى الادارة الامريكية لاستئناف الحوار..

لذلك كانت دعوتي قبل يومين لمقاطعة احتفال السفارة الامريكية في عمان متزامنة مع التصريحات النارية والثورية جدا والمطالبة بمقاطعة المنتوجات الامريكية، ومقاطعة امريكا كلها جملة وتفصيلا..

ان ما اردته في هذه الدعوة هو المستطاع.. وذلك استنادا واسترشادا بالحكمة القائلة "اذا اردت ان تطاع فاطلب المستطاع"..

اما المطالبة بمقاطعة المنتوجات الامريكية ومقاطعة امريكا على كل صعيد، فهذه مسالة «عصية على الاستجابة والتحقق في الظروف الراهنة على الاقل..

والدليل على ذلك هو محاولة توسيط بريطانيا لاقناع الادارة الامريكية باستئناف الحوار مع منظمة التحرير وربما توسيط دول عربية اقل وزنا وتاثيرا من بريطانيا.. وذلك يعود الى القناعة الطاغية في اوساط الفلسطينيين والعرب بان ٩٩٪ من اوراق التسوية بيد امريكا.. ولان "خيار التسوية" ما زال هو الخيار الوحيد عند الفلسطينيين والعرب..

لقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد وافقت على الشروط الامريكية من اجل بدء الحوار الفلسطيني - الامريكي.. فهل توافق المنظمة على شروط امريكية جديدة لاستئناف الحوار؟! وهل هناك ثمة رهان فلسطيني جديد على هذا الحوار وكيف؟!

وجهة نظر

سلام شامير.. يعني استسلام العرب»

بقلم: علي داود القيسي

لقد انتهت عملية المد والجزر السياسية الاسرائيلية التي استمرت قرابة الشهرين وفازت بالحكم حكومة يمينية متطرفة يراسها اسحق شامير.. انتهى الصراع بين ما يسمى بالصقور وبين ما يسمى بالحمائم ووصل المتشددون بقيادة شامير وشارون وغيرهم الى سدة الحكم في اطار حزب الليكود - وبهذا انتهى دور المعتدلين او من عُلقت عليهم الامال بتنشط عملية السلام برئاسة حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيرس في ظل هذه المعطيات الجديدة والسلبية الماثلة على الساحة السياسية الاسرائيلية اذ ماذا يتوقع العرب كل العرب من حكومة اسرائيلية ممعنة بالتطرف وتعلن بكل وقاحة عن جملة سياسات شاذة ستنتهجها وتقوم بتنفيذها على مراحل - منها قمع الانتفاضة الفلسطينية بشتى الوسائل والاساليب الجهنمية وتهجير السكان العرب وطردهم من اراضيهم واعلان القدس عاصمة اسرائيل الموحدة وضم الضفة والقطاع وتكثيف الهجرة اليهودية السوفياتية ورفض كافة مساعي ومشاريع السلام والقبول بالامر الواقع الذي تمليه على العرب السياسة الاسرائيلية.

كل المراقبين في العالم اصبحوا يدركون ان حلم السلام الذي كان يراود مخيلة العرب والفلسطينيين في السنوات الماضية قد تبدد وتلاشى وامسى في خبر كان.. اذ ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت كل مالديها من اوراق في سبيل دعم مسيرة السلام وخلق جو ودي من المفاوضات والحوار مع الجانبين الامريكي والاسرائيلي واعترفت بقرار ٢٤٢ - ونبذت الارهاب وتمسكت بالسلام وامضت في التنازلات لارضاء العالم كله ولاقناع اسرائيل في قبول المنظمة في الحوار الذي يفضي الى السلام!! ولكن القوى المتطرفة الاسرائيلية حالت دون ذلك.. وغدا الوضع اعقد واخطر مما يتصور البعض - ومما زاد الطين بلّة هجرة اليهود السوفيات المكثفة الى الاراضي العربية المحتلة.. تلك الهجرة التي تعد بمثابة اعلان حرب وقيام اسرائيل جديدة والتي تلقى بعض التسهيلات الدولية والدعم المادي الامريكي الهائل والضغط المباشر على الاتحاد السوفياتي لتهجير المزيد من اليهود الى فلسطين.. كل هذه المستجدات مهدت الطريق امام الحكومة الاسرائيلية للتصلب اكثر في موقفها والتحدي لكل المبادرات السلمية في المنطقة والتي كان اخرها مبادرة وزير الخارجية الامريكي (بيكر) اما الانكى فهو موقف الولايات المتحدة الامريكية المنحاز الى اسرائيل وتصريحات المسؤولين الامريكان المزدوجة المتناقضة - فتارة تعلن امريكا عن عدم رضاها عن سياسة اسرائيل - وتوجه اليها اللوم والعتاب على ممارساتها في الاراضي العربية المحتلة - وتارة اخرى يقوم وزير الدفاع الامريكي - بالاشادة في ممارسات اسرائيل ويطالب بدعم هذا الكيان بكافة الوسائل المتاحة، كي تبقى كما يدعي قوية حتى يتم السلام - وطورا يعلن بيكر باللهجة الشديدة استنكاره وشجبه لاسرائيل لرفضها التعاون في عملية السلام. ولكن سرعان ما يتراجع هذا المسؤول عن مواقفه ويسحب تصريحه امام الضغط اليهودي والحركة الصهيونية في الداخل - داخل الولايات المتحدة وخارجها ولكن الحقيقة ان امريكا تريد اسرائيل قوية وقوية جدا لتعيث في الارض العربية فسادا ولتبقى قاعدتها الامبريالية في الشرق الاوسط وذلك لحماية مصالحها وصون اهدافها ومخططاتها في المنطقة العربية اذن اي سلام وحوار تريده منا الولايات المتحدة واسرائيل - هل يريدان منا الاستسلام والقبول بالامر الواقع - هل السلام يعني بنظر اسرائيل - ان تتمسك بالاراضي العربية المحتلة مقابل توقيع معاهدة سلام لا تعيد شيئا من الحقوق المغتصبة نقول ليس هناك بديل عن السلام مقابل الارض. السلام ينبغي ان يكون مقابل الارض وتقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني على تراب وطنه. هكذا يكون السلام عادلا وشاملا وغير ذلك نقول انما يحمله المستقبل المنظور لهذه المنطقة من العالم ولشعوبها قاتم جدا ومأساوي ولا يستطيع احد التكهن بالابعاد والنتائج المحتملة والتي ستسفر عنها نتائج السياسية الاسرائيلية المتطرفة في المنطقة.



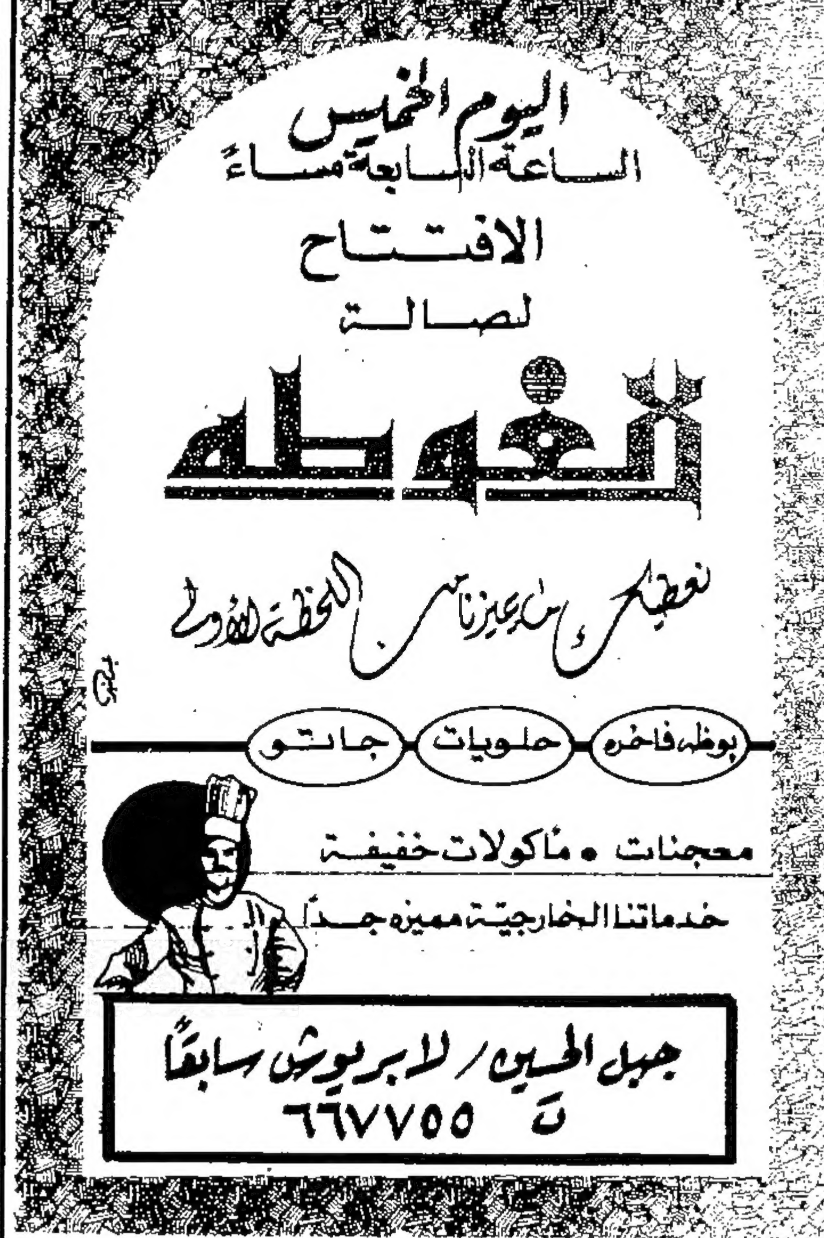
الملازم

اسماعيل محمد صليح العواملة

بمناسبة تخرجه من جامعة مؤتة وحصوله على درجة البكالوريوس في العلوم الادارية ودبلوم العلوم العسكرية بتقدير جيد جداً متمنين له دوام التوفيق والنجاح لخدمة وطنه ومليكه الغالي

الف مبروك وعقبال الدكتوراه







انذار الى المستخدم يحيى احمد عبدالله

حيث انك تعمل جابياً في مجلس قروي كفر جايز وقد تغيبت عن مركز عملك ثلاثة ايام دون اذن رسمي انذرك بالعودة الى عملك فوراً والا تعتبر مفصولا من الخدمة.

رئيس مجلس قروي كفر جايز
شريف محافظه

انذار الى العامل صالح محمد صالح صيام

قد تغيبت عن عملك من تاريخ ١٩٩٠/٦/١٦ ولم تعد لغاية الان لذا ننذرك بالعودة خلال مدة ٣ ايام والا تعتبر فاقدا لوظيفتك وكافة حقوقك القانونية وننذرك بسداد الكمبيالة المستحقة عليك.

شركة الفقير الصناعية

دائرة اجراء عمان
رقم القضية: ٨٩/٧٨٢ ص

علم وخبر
تبليغ ورقة اخبار قرار الحبس

الى المدين امنه صبحي رشيد وطالب عبدالحميد السيد.

تبلغت ورقة اخبار قرار الحبس المؤرخة في ٨٩/١٠/٢٦ الصادرة بحقي من دائرة اجراء عمان في القضية المتكونة ضدي لصالح الدائن فاروق محمود جمعه وكيله المحامي محمد العسود ولهذا وقعت نيلا.

شركة مصانع الاسمنت الاردنية
المساهمة العامة المحدودة

اعلان دعوة عطاء

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة العامة المحدودة عن طرح العطاء رقم (٩٠/١٩) منشا معدني لتغطية حقول المواد الجيرية /الرشادية.

على الراغبين من المقاولين المصنفين بالدرجة الاولى / انشاءات معدنية بالاشتراك بالعطاء اعلاه مراجعة مكاتب الشركة الكائنة بالفحيص للحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل (١٦٠) دينارا غير مستردة.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٧/١٥ بواسطة الظرف المختوم ويكتب عليه اسم العطاء ورقمه، ويهمل كل عرض غير مرفق بتامين مالي (كفالة بنكية او شيك مصدق) بقيمة (٢٥٠٠٠) دينار.

اعلان عطاءات

تعلن دائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينة بموجب الدعوات المذكورة ادناه:

رقم الدعوة	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء (غير مستردة)	اخر موعد لتقديم العروض الساعة الحادية عشر من صباح يوم
٩٠/١١٠	ورق كمبيوتر Continuous form		١٩٩٠/٨/٨
٩٠/٢٤٩	قرطاسية	١٠ دنانير	١٩٩٠/٨/١٣
٩٠/٢٥٠	رافعة شوكية هيدروليكية	٥ دنانير	١٩٩٠/٧/١١
٩٠/٢٥٣	جلد وصول مقبوضات	٢٠ دينارا	١٩٩٠/٨/١٢
٩٠/٢٥٧	اجهزة فحص الدوائر المتكاملة IC'S بمختلف انواعها	١٠ دنانير	١٩٩٠/٨/١٣
٩٠/٢٥٨	الة طابعة لربطها على جهاز الحاسب الالكتروني	٥ دنانير	١٩٩٠/٨/١٣
٩٠/٢٥٩	اقلام لاستعمالها كاقلام شفافة	١٠ دنانير	١٩٩٠/٨/١٣
٩٠/٢٦٠	الات تصوير طباعة	١٠ دنانير	١٩٩٠/٨/١٥
٩٠/٢٦١	لوازم مطبعة+ورق ابيض	٥ دنانير	١٩٩٠/٨/١٣

فعلى من يرغب الدخول بهذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم العامة شارع السلط عمارة المبيضين مقابل وزارة المالية مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات.

المدير العام
محمد الجمل

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء للمرة الثانية

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية - مديرية المشتريات عن رغبتها بشراء (١٥٠٠٠) خمسة عشر الف كيلو غرام من مادة حبال ليف استدارة (١) انش.

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذا العطاء مراجعة رئيس لجنة الشراء في مصنع البطانيات والخيام لاخذ نسخة من دعوة العطاء والمواصفات بدون مقابل.

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٧/١٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

مطروح للبيع قطعة ارض من اراضي محافظة الطفيلة في حوض توخه مساحتها ٣٠ دونما متوفرة فيها جميع الخدمات فعلى الراغبين شراءها مراجعة هاتف ٤٧١٧ عن طريق مقسم الشركة الفوسفات الحسا ٠٣/٣٦٩١٠١ الاتصال طيلة الايام من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة العاشرة ليلا ما عدا يوم الخميس من الساعة الواحدة وحتى الساعة العاشرة، ما عدا يوم الجمعة والعطل الرسمية من الساعة السابعة وحتى العاشرة ليلا سعر الدونم الواحد ٤٠٠٠ اربعة الاف دينار.

محمد دعمس المرايات

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء السلط بالقضية رقم ٥/١٩٨٥م

المحكوم له:- صندوق الخزينة
المحكوم عليه: ابراهيم مصطفى احمد الحياري

يعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثين لتاريخ نشر هذا الاعلان حصص المحكوم عليه في قطعة الارض رقم ٥٧ حوض ١٤٩ الخنزراوي من اراضي السلط وهي حصة واحدة من اصل اربعة وعشرين حصة ومساحة كامل القطعة ٣٦٩م ٥٩٠ دونما اي ان مساحة حصص المحكوم عليه تساوي ٤٧٤ مترا و ٢ دونم وهذه القطعة هي من نوع الميري وهي خالية من الاشجار والانشاءات ومنحدر باتجاه الجنوب وجزء من هذه القطعة صالح للزراعة وبعيدة عن الخدمات يصلها بالشارع الرئيسي طريق زراعي غير مفتوح وقد قدر الخبير الفني سعر الدونم في هذه القطعة بماية دينار

فعلى من يرغب بالشراء الحضور لهذه الدائرة مصطحبا عربونا قدره ١٠٪ من قيمة التقدير علما بان اجرة الدلالة والطوابع عائدة على المشتري.

مامور اجراء السلط
مفلح الكلوب

اعلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية - مديرية المشتريات لشراء ٤٠٠٠ اربعة الاف ماعون ورق ابيض للتصوير قياس ٢١×٣٣سم.

٢ - على المتعهدين الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مديرية التدريب العسكري بالقيادة العامة لاخذ نسخة من المواصفات والشروط خلال اوقات الدوام الرسمي ولمدة اسبوع من نشر الاعلان.

٣ - تقدم المناقصات بالظرف المختوم الى رئيس لجنة الشراء بمديرية التدريب العسكري غير متاخرة عن يوم الثلاثاء ١٠ تموز ٩٠ وكل مناقصة تاتي بعد هذا التاريخ ترفض ولا ينظر بها.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء

١ - تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن طرح العطاء رقم س ج ٩٠/١٧ / ت ف اطارات مع تيوبات.

٢ - على الراغبين بالاشتراك مراجعة رئيس لجنة الشراء في قيادة سلاح الجو الملكي الاردني خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام نسخة من كشف الكميات والمواصفات والشروط.

٣ - اخر موعد لاعادة المناقصة هو الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ١٩٩٠/٧/١٢

اعلان

تعلن وزارة السياحة عن طرح عطاء اعمال البوابة في البتراء، فعلى المتعهدين المسجلين لدى وزارة الاشغال العامة بالدرجة الخامسة فما فوق مراجعة دائرة المشاريع بهذه الوزارة واستلام نسخة من وثائق العطاء مقابل دفع مبلغ عشرة دنانير غير مستردة.

علما بان اخر موعد لاستلام العروض هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٧/١٠.

ملاحظة: - لا تنظر اللجنة بالعرض الذي لا يرفق به شيك تامين او كفالة مالية بقيمة ١٠٪.

وزارة السياحة والاثار

بصراحة

نادي خريجي الجامعة الأردنية

سلطان الحطّاب

زارتني مجموعة شابة ونشيطة من الخريجين لتحكي حكاية النادي الذي بدأ قويا وانتهى مطفيا لم اشأ ان اجيب على ما قالوه، فلقد تذكرت الايام الاخيرة من عام ١٩٧٢ حين كنا نرقب لحظة التخرج لنجد انفسنا في نادي الجامعة حتى يتواصل تفاعلنا معها، وحتى تبقى مجموعتنا التي عاشت نشاطا ثقافيا مميزا في الجامعةقادرة ان تلتقي..

كنا ونحن طلاب، ناتي مع الاعضاء المؤسسين الذين اشعلوا اول شمعة في النادي عام ١٩٧٠ وفي زمن كان صعبا على مختلف الاصعدة..

حين اخذنا شهاداتنا وانطلقنا بها الى الافق الرحب، كانت الدنيا لنا، نستطيع ان نرميها بحلم، او نراودها بابتسامة او نمسك بها بفكرة.. وكنا نظن اننا القادرون على ان نقول للسحاب توقف وللاشجار البسي اللون الاخضر.

اخذتنا الدنيا وراء طموحات لا معالم لها، فتبددت مجموعتنا ـ "شلتنا" في الارض واصبح الشعار اللاحق "لقمة الخبز" التي اجتهدنا لنجعلها متوفرة!!

حين كنا نغيب في فجاج الارض فنحمل المشقة ونتذكر الصبا وقاعات الدرس والنكات التي بقيت مخبوءة داخل "الشلة" كنا لا نجد غير الجامعة عنوانا مشتركا لنا تلتقي عليه رسائلنا ورودا وصدورا.

كنا نتمنى ان تحقق امنياتنا وان نلتقي كما كنا نتواعد دائما ونحن طلاب في نادي خريجي الجامعة..

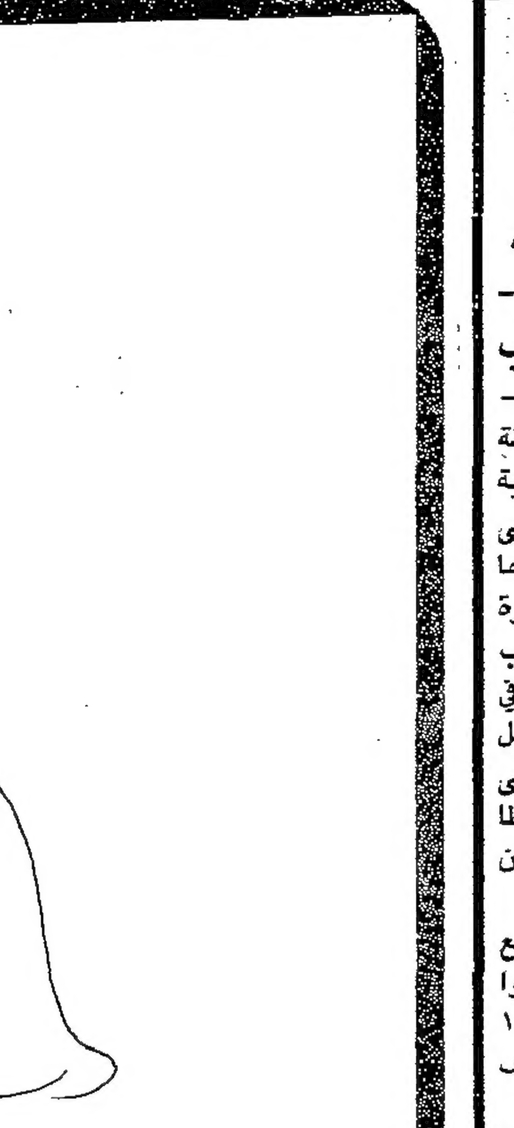
حين كان يتحدث معي طوال الايام القليلة الماضية محمود وباسم وماجد وسحر ورماح بانفعال حول ضرورة ان يكون نادي الخريجين قادرا ان يستوعب ذكريات ونشاطات من خريجين بلغوا اكثر من ٣٥ الفا، لم يسجل منهم فيه اكثر من الفين، ولم يتردد عليه بانتظام اكثر من مائة.. تذكرت ما كنا حرمنا منه لتقوم به مجموعة من نشطاء النادي باسم خريجيه في السنوات السمان وما آلت اليه اوضاعه في السنوات العجاف.

تذكرت طموحات اسامة وعايد ومحمد وابراهيم وابتسام وصباح في ان يكون لنا بعد التخرج مكان نلتقي فيه!!!

دعوة الشباب الخريجين الجدد لي للعودة الى النادي بعد انقطاع.. كانت باقة جميلة من الذكريات التي اشعلت في صدري انفعالات الشباب المبكر..

امس بدأت ابحث عن العناوين التي غابت عام ١٩٧٣، لاتصل بها.. فياتي الصوت.. اتذكر صدى الضحك وامني النفس بالعودة الى نادي الخريجين حيث تختصر الجامعة وحيث يتغلب التاريخ على الجغرافيا حين تتبدل ملامحها!!

اعود الى النادي مع مجموعة شابة وفي الصدر كثير من الامال التي بقيت حبيسة الصدر.. نلتقي على المحبة ونبدأ المرحلة بالانتخابات.. بالديمقراطية حتى تصبح الابتسامة والرضى هما عنوان المرحلة الجديدة للنادي.



جلسة مباحثات اردنية فنلندية برئاسة وزيري الخارجية

القاسم: التعنت الإسرائيلي يزيد احتمالات المواجهة

باسيو: الإستيطان في الأراضي المحتلة غير شرعي

فنلندا مستعدة لاستقطاب مهاجرين يهود



عمان - بترا - الشعب - عقد الجانبان الاردني برئاسة السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والفنلندي برئاسة السيد بيرتي باسيو وزير خارجية فنلندا جلسة مباحثات رسمية صباح امس في وزارة الخارجية.

وعبر السيد القاسم عن رغبة الاردن باستمرار تطوير العلاقات الاردنية - الفنلندية مقدرا مواقف فنلندا ازاء القضية الفلسطينية.

وقدم السيد القاسم عرضا للاوضاع في المنطقة في ضوء زيادة التعنت الاسرائيلي وتولي اليمين المتطرف الحكم في اسرائيل بصورة تضع المنطقة في مواجهة مخططاته التوسعية ومحاولاته لتنفيذ شعاراته العنصرية.

وتحدث عن اخطار الاستيطان في الاراضي المحتلة سواء من قبل المهاجرين الجدد او غيرهم مشيرا في هذا الصدد الى برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة الذي يعتبر الاراض المحتلة جزءا من ارض اسرائيل وقال ان وضوح ذلك البرنامج والتزام الاحزاب اليمينية التي تشكل الحكومة به امور تكشف زيف التصريحات الاخيرة التي صدرت عن بعض المسؤولين

البقية ص١٥

فشل الاجتماع العراقي السوري التركي بشأن تقسيم مياه الفرات

انقرة - أ.ف.ب - نقلت وكالة الاناضول التركية شبه الرسمية عن وزير استصلاح الاراضي التركي ان الاجتماع الوزاري الثلاثي التركي السوري العراقي لتقسيم مياه الانهار التي تعبر حدود هذه الدول من تركيا اختتم اعماله مساء امس الاربعاء بدون اي نتيجة.

واثر يومين من الاعمال صرح جنكيز التينكايا بان طلب العراق - الحازم - بتسليم تركيا ٧٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه الفرات عند عبوره الحدود السورية التي تنساب منها الى العراق - كان وراء هذا الخلاف.

واضاف الوزير ان الجانب التركي لم يرفض الطلب العراقي بصورة قاطعة ولكن ينبغي ان يبحث هذا الطلب على المدى الطويل. واوضح من جهة اخرى ان الاطراف الثلاثة اتفقت على استئناف اجتماعات من هذا النوع الا ان موعد الاجتماع القادم سيحدد عبر القنوات الدبلوماسية.

وزير الدفاع اللبناني يدعو واشنطن لتسليح الجيش

الهراوي والشيخ زايد يبحثان الوضع في لبنان وسبل تنفيذ اتفاق الطائف

ابو ظبي - ق.ن.ا - عقدت هنا قبل ظهر امس المحادثات الرسمية بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس اللبناني الياس الهراوي الذي يزور الامارات حاليا في ختام جولة له بعدد من دول المنطقة وذلك بحضور وفدي البلدين

البقية ص١٥

في البيان الختامي لمؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز

إدانة القمع الصهيوني في الاراضي المحتلة اطماع تل ابيب تهدد السلام الدولي

الجزائر - ق.ن.ا - اعرب وزراء خارجية دول عدم الانحياز لمنطقة البحر الابيض المتوسط عن قلقهم الشديد من استمرار ازمة الشرق الاوسط ومن جراء عدم ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية التي هي جوهر هذه الازمة ومن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية بما فيها القدس ومن احتلال الاراضي العربية الاخرى.

واكد الوزراء في بيان اصدروه في ختام اجتماعات مؤتمرهم الثلث الذي عقد في الجزائر على مدى اليومين الماضيين ان تعنت اسرائيل واستمرارها في انتهاج السياسة العدوانية والتوسعية التي تمارسها في المنطقة والرامية الى تحقيق حلمها بانشاء اسرائيل الكبرى يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين.

واعرب الوزراء عن ادانتهم للقمع الصهيوني ضد المواطنين العرب وقلقهم العميق من تفاقم الاجراءات

البقية ص١٥

مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي مؤامرة ضد غورباتشوف

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تحسم غدا موعد عقد مؤتمر الحزب

موسكو - أ.ف.ب - تكثر التكهنات حول احتمال تاجيل عقد المؤتمر للحزب الشيوعي قبل بضعة ايام من موعد افتتاحه الرسمي الذي يطلب مسؤولون كبار في الحزب بتاجيله الى الخريف القادم وهي مسالة سيبت فيها الجمعة الاجتماع الموسع للجنة المركزية.

وما زال الوضع غير مؤكد حتى يوم امس الاربعاء اذ ان بعض قادة الحزب ومنهم بوريس يلتسين رئيس فدرالية روسيا واحد زعماء الجناح الاصلاحي يطالبون علنا بتاجيل المؤتمر. وذلك في ـ سبيل التحضير له بعمق اكثر ـ بحسب ما اوضح يلتسين يوم الثلاثاء في مؤتمر صحافي.

كما صرح رئيس بلدية لينينغراد

البقية ص١٥

عبدالمجيد يختتم زيارته لواشنطن

واشنطن - ق.ن.ا - غادر الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري واشنطن امس بعد انتهاء مباحثاته مع المسؤولين في الادارة الامريكية والتي تركزت حول عملية السلام والعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة.

وصرحت مرجريت تتويلر المتحدثة الصحفية باسم وزارة الخارجية الامريكية بان المباحثات المصرية الامريكية تناولت فرص احياء مبادرات السلام والمناخ العام في المنطقة بالاضافة الى المشاكل التي تواجهها مصر مع صندوق النقد الدولي

المنظمة والجامعة العربية تشيدان ببيان دبلن

إسرائيل ترفض انتقادات المجموعة الأوروبية وتؤكد عزمها على مواصلة قمع الانتفاضة

عمان - ق.ن.ا - رفضت السلطات الاسرائيلية امس الانتقادات التي وجهتها المجموعة الاوروبية حول خرق اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة

واكد ناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية في تصريح اذاعه راديو العدو ان هذه الانتقادات غير متزنة وان القوات الاسرائيلية ستواصل تصعيد اجراءاتها حتى تتوقف الانتفاضة ويسود الهدوء في المناطق.

وقال ان انتقادات الدول ال ١٢ حول الخروقات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة منحازة.

واضاف «لقد قلنا هذا من قبل.. ان اسرائيل تؤيد اجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية والفلسطينيين».

واشاد المتحدث من ناحية ثانية

البقية ص١٥

في حديث لنائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي

بتروفسكي: موسكو متمسكة بعقد المؤتمر الدولي

المطالبة بتعيين مبعوث دولي لتنظيم الحوار الفلسطيني الإسرائيلي

موسكو - نوفوستي - صرح نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد فلاديمير بتروفسكي بانه اطلع جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس العراقي صدام حسين وسيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على نتائج القمة السوفياتية الامريكية الاخيرة خلال زيارته مؤخرا لكل من بغداد وعمان.

وقال السيد فلاديمير بتروفسكي ان الزعماء العرب الثلاثة عبروا عن ارتياحهم لكون قضية الشرق الاوسط محط الاهتمام الامريكي السوفياتي.

وحول امكانية ابعاد الشرق الاوسط عن حافة الهاوية في الصراع العربي الاسرائيلي قال المسؤول السوفياتي ان بلاده مع الاستفادة القصوى من امكانيات الامم المتحدة لتساعد على تحقيق اتفاقات في المنطقة على اساس الحل الوسط.

واكد تمسك الاتحاد السوفياتي بضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الدائمين بمجلس الامن.

ودعا الى تعيين مندوب خاص للامين العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط لتنظيم الحوار الفلسطيني الاسرائيلي

البقية ص١٥

دعوة الراغبين بالسفر الى الضفة الغربية للحصول على تصاريح السفر

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان عددا من المواطنين الراغبين بالسفر الى الضفة الغربية يراجعون ادارة مغادر امن الجسور دون الحصول على تصاريح حجز مسبقة من مراكز التسجيل

وطلبت المديرية من المواطنين عدم التوجه الى الجسور مباشرة دون الحصول على هذه التصاريح مؤكدة ضرورة مراجعة المراكز المختصة لمنح التصاريح لهذه الغاية.

مسؤول اريتري لـ «الشعب»

محاصرة «اسمرة» بعد تحرير «مصوع» رغم الدعم الاسرائيلي لاثيوبيا

عمان - من نايف المعاني

قال السيد ادريس عبدالله احمد نائب ممثل جبهة تحرير اريتريا / التنظيم الموحد في الاردن ان مدينة اسمرة عاصمة اريتريا هي الان محاصرة من قبل ثوار الجبهة منذ شهر.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشعب» ان العاصمة اسمرة حوصرت من قبل الثوار بعد استرجاع ميناء مصوع وهو الميناء الرئيسي في اريتريا والذي يطل على شواطىء البحر الاحمر

وبين السيد ادريس ان هذه الانتصارات تحققت نتيجة للهجمات المكثفة التي يشنها الثوار ضد المحتلين الاثيوبيين منذ ٢٩ عاما حيث لم يحقق الجيش الاثيوبي اي انتصار قطعي رغم كثرة اعداد الجيش الاثيوبي والدعم الاسرائيلي

البقية ص١٥

مدارات

الصديق "غوربي" يبادل الأدمغة السوفييتية بالطحين والدولارات الأميركية

بقلم: خليل خوري

لم يعد ثمة شك ان الصديق "غوربي" جاد تماما في اعادة تشكيل الواقع الاقتصادي والاجتماعي السوفييتي على طريقته الخاصة وبدون استرشاد بالمؤسسات الحزبية والديمقراطية القائمة، في هذا البلد الصديق انطلاقا من رؤيته "الشمولية" لشروط التطور ومن ذاتية مفرطة تكرس "البيرو سترويكا" كآلية للانطلاق نحو آفاق التطور. وبتحري هذه الرؤية على ارضية التطبيق نجد ان جملة من المراسيم والاوامر قد صدرت من اجل تشغيل الاقتصاد السوفييتي تبعا لقوانين العرض والطلب.. وهي مراسم لم تعد قابلة للنقاش اما لكونها معتمدة بتوقيعه الرسمي بصفته رئيسا للدولة وامينا عاما للحزب وقائدا للجيش ورئيسا للمنظمات الحزبية و و، واما لانها نسخة طبق الاصل عن مجمل النصائح والارشادات التي تقدمها بيوت المال الراسمالية كشرط للاصلاحات ولتقديم القروض الميسرة من خزائنها!!

وفي اطار هذه الرؤية "الشمولية" لم تعد تنفع النصائح التي يقدمها الحرس القديم حول مخاطر الانزلاق في مصيدة القروض الخارجية ولا جملة المستندات الثبوتية التي تؤكد ان تجربة بولندا مع هذه القروض كانت تجربة ماساوية الحقت اضرارا بالغة بالاقتصاد البولندي. "فغوربي" والطاقم الليبرالي المتحلق حوله لا يريدون ان تعطل التجربة البولندية.

عملية اعادة البناء على قاعدة التكامل بين منظومة البيت الاوروبي الآمن والذي هو قيد التشكل الان بانهيار سوق الكوميكون، فلذا اصبح معروفا لكل متتبع "الملعوب" الاقراض الغربي لبولندا الذي تمثل بتقديم قروض ميسرة لاقامة صناعة سفن ضخمة ومتقدمة ولتصريف الجزء الاكبر من منتجات هذه الصناعة خارج نطاق الكوميكون، اي في السوق الراسمالية. وتعزيز هذه اللعبة بدراسة جدوى اقتصادية تؤكد امكانية تصريف هذه المنتجات في المنافذ التسويقية الغربية اغراء للجانب البولندي للقبول بمبدأ الاقتراض والتوظيف في هذا المجال، فقد تمثل هذا "الملعوب" ايضا بالسياسة الاغراقية التي اعتمدتها اليابان وبتحريض من المراكز الراسمالية لبيع سفنها في الاسواق الدولية مما ادى الى اشباع السوق الدولية بالسفن اليابانية الاقل كلفة والافضل جودة من السفن البولندية وادى في نفس الوقت الى تشغيل صناعة السفن البولندية بنصف طاقتها الانتاجية وتحميلها خسائر تشغيلية فادحة في مجال هذه الصناعة لم تمكن بولندا من سداد قروضها بل دفعها الى مزيد من الاقتراض والى مزيد من الاخفاقات والازمات الاقتصادية والى حالة من الارتماء في احضان بيوت المال الراسمالية والرضوخ التام للشروط التي وضعتها لاصلاح الاقتصاد البولندي وفي مقدمة هذه الشروط الاجهاز على الحزب الشيوعي البولندي وتشغيل المنشآت الاقتصادية وفق قوانين السوق، والغاء الملكية الجماعية لادوات الانتاج وبيع مؤسسات القطاع العام للبورجوازية المحلية التي راكمت ثروتها عبر تجارة السوق السوداء او سرقة المال العام، وللراغبين في الشراء من اصحاب الشركات المتعددة الجنسيات!

ولا نحسب ان القدرات الخلاقة "لغوزلي" وتفرده في اعادة تشكيل الواقع الاقتصادي وفق قواعد اللعبة التي وضعتها بيوت المال الغربية لمنظومة الدول الاشتراكية بهدف تفككها والغاء حلقة التكامل الاقتصادي التي كانت قائمة بينها وفي النهاية، بهدف تصفية تجربة التطبيق الاشتراكي. ولا نحسب ان قدرات "غوربي" في هذا السياق ستكون محصنة ضد ما آلت اليه الاوضاع في بولندا.

وكما ان الوصفات الاشتراكية لم تعد تاخذ حيزا يذكر في اطار الاصلاحات الليبرالية الجاري تطبيقها الان على قدم وساق في الاتحاد السوفييتي، فان تجربة التطبيق الاشتراكي على مدى سبعين عاما اصبحت هي ايضا بقعة سوداء ولا تصلح كمرجع تاريخي يمكن قراءته والاستفادة منه في وضع برنامج اصلاحي يعيد للاقتصاد السوفييتي ديناميكيته. فهذه تجربة مرفوضة اصلا لارتباطها بالنهج والبرامج الستالينية.

وعلى نقيض ما يشيعه الغورباتشوفيون حول النتائج الاقتصادية

البقية ص١٥

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس التحرير المسؤول
سلطان الحطّاب
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٩٠ شعب جو - فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٢٠٣٧٠ - ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين
هاتف ٦٣٦٤٦١